بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة
ريال
١٦ صفحة

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5975 FRIDAY AUG. 5, 1983 ★ ● الجمعة ٢٦ شوال ١٤٠٣ هـ - ٥ اغسطس ١٩٨٣ م ● السنة السابعة والأربعون - العدد ٥٩٧٥ ●

ردا على ادعاءات نظام طهران .. وزير الحج والأوقاف يوضح :

سياسة الفهـــد .. فتح ابواب المملكة ترحيبا باى حـاج

اعلن معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ان المملكة لم تجنح فى يوم من الأيام الى تحديد عدد الحجيج القادمين اليها .. واوضح ان سياسة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز تقوم على فتح ابواب المملكة للترحيب باى حاج قادم لاداء الفريضة .. واوضح الوزير فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مساء الاربعاء انه سيكون ممكنا مستقبلا زيادة اعداد القادمين للحج عند استكمال المشاريع التى تنفذها الدولة فى مشاعر الحج بما فى ذلك مبان فى منى تتسع لثلاثة ملايين حاج ..

وقال معاليه ان حجاج ايران هم من اكثر الحجاج عددا بعد نيجيريا (١٢٠ الف حاج سنويا) ، واوضح ان ايران زادت عدد حجاجها منذ التغييرات فيها من ٥٠ الف الى ٨٠ الف فى العام الماضى ولم تطلب المملكة منها زيادة العدد أو إنقاصه .

وذكر الوزير فى مؤتمره أمس ان المملكة ترحب بحجاج ايران وتمنحهم امتيازات فى المعاملة لا يجدها غيرهم من الحجاج . وقال ان جلالة الملك فهد امر بأن تقدم كل التسهيلات لحجاج ايران وباى طريق . واعلن ان المملكة اتفقت مع ايران على قبول ٨٥ الف حاج لهذا العام على ان زيادة العدد ممكنة بعد اتساع رقعة منى . ورفض وزير الحج والأوقاف إدعاء ايران أن المملكة اخرت برنامج السماح للطائرات الايرانية بالدخول إليها ، وقال ان التنظيم لابد من فرضه فى شؤون الحج ولابد ان تخضع شؤون قدوم وعودة ٨٥ الف حاج لجدول معين .

وقال الوزير ان الفوضى والبلبلة والاصطدام التى اظهرها حجاج ايران ووصلت حتى إلى داخل الحرم وبجوار القبر الشريف كلها أمور غير مقبوله واساءت الى مشاعر المسلمين . واوضح ان الخلاف مع ايران هو على امور يرى الايرانيون انها جزء من الحج . ورفض معاليه مزاعم ايران من ان المملكة تعطل اسكان حجاجها ، وأورد مثالا لذلك بالأشارة إلى أن الذين يحملون (جوازات سياسية) من حجاج ايران بلغ عددهم (٥٠٠٠) فى حين أن نيجيريا ذات اكبر عدد من الحجاج لا يزيد عدد أفراد بعثتها الرسمية عن ٥٠ عضوا ..

وكشف وزير الحج والأوقاف عن ان المحضر الذى وقعه هو .. ووقعه عن البعثة الايرانية (ابو الفضل توكل) ينص على معرفة الحكومة الايرانية بتنظيمات الحج لهذا العام .. وفى هذا المحضر شكر للملكة وحكومتها على ما تقدم من خدمات للحجاج .. وحرص على أمنهم ..

(التفاصيل الكاملة ص « ٦ »)

نيوزويك : حجاج ايران « سياسيون » ويتعمدون اثارة الفوضى

■ هاتفيا من مراسل (المدينة) :

نيويورك - اوردت مجلة نيوز ويك الأمريكية فى عددها الذى يصدر هذا الأسبوع انه « طبقا لراديو ايران . فان الحكومة الايرانية تفحص بدقة بالغة مواطنيها الذين يتقدمون بطلبات للسماح لهم باداء الحج » . واكد تقرير نيوز ويك ان هنك ادلة قاطعة تؤكد ان الفوضى التى يتعمد الحجاج الايرانيون اثارتها فى المشاعر والأراضى المقدسة ليست (تلقائية) وانما مقصودة حقا .

وقال التقرير : « على الذين يتم اختيارهم لأداء الحج من الايرانيين ان يحضروا كورسات وسمنارات (اسلامية) قبيل مغادرتهم الأراضى الايرانية الى المملكة العربية السعودية . حتى يتحقق بينهم الحد الأدنى من الوحدة والاتفاق بالنسبة للمفاهيم السياسية » ..

واضاف انه بسبب ذلك درج عدد من الحجاج الايرانيين على استغلال مناسبة الحج للتظاهر واطلاق الشعارات التى لا تتفق وطبيعة هذا النهج الاسلامى فى العبادة . وذلك تعبيرا عن لفت الانتباه لتأييد نظام الخمينى الذى تولى السلطة فى ايران فى عام ١٩٧٩ ..

وخلص التقرير الى ان الايرانيين الذين تسمح لهم سلطات طهران باداء الحج يجب تصنيفهم بانهم (حجاج سياسيون).

بامر الأمير سلطان
تشكيل لجنة لمنع التعدى على الآثار




● من مندوب المدينة :

جدة - علمت (المدينة) بأن صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ورئيس اللجنة الوزارية لحماية البيئة قد امر بتشكيل لجنة من كل الدكتور عبدالله المصرى مدير الآثار والدكتور عبدالبر القين نائب الرئيس العام لمصلحة الأرصاد وحماية البيئة بالاضافة الى مسؤول من ادارة التفتيش بوزارة الدفاع والطيران وذلك لدراسة ايجاد حلول معينة لمنع التعدى على الآثار فى المملكة بعد أن لوحظ أن بعض الاحجار ذات القيمة الأثرية قد استخدمت فى بعض المشاريع الانشائية بالمملكة عن طريق الخطأ وعدم ادراك قيمتها الاثرية .

ويتوقع ان تبحث اللجنة ايضا وضع ضوابط معينة لمنع تسريب اى آثار من المملكة الى خارجها لما فى ذلك من خسارة فادحة .

ومن المنتظر ان تباشر اللجنة اعمالها فى خلال عشرة ايام من الآن .

تحول خطير فى السياسة الامريكية

فشل ريجان فى التوافق مع اسرائيل فمال لـ« الأمر الواقع »

● هاتفيا من مكتب المدينة - واشنطن : فيما عده المراقبون هنا تحولا فى السياسة الامريكية وصفت وزارة الخارجية امس النداءات الاخيرة الصادرة من موفدى الدول فى مجلس الامن الدولى لازالة المستوطنات الصهيونية فى الاراضى العربية المحتلة بانها « مطلب غير عملى » .. وابلغ الناطق باسم الوزارة جون هيوز الصحفيين فى المؤتمر الصحفى اليومى للوزارة ان ملاحظته هذه تجيء متطابقة مع اهداف مبادرة الرئيس ريجان .

واشار هيوز الى ان مبادرة الرئيس ريجان التى ما تزال حتى اليوم لم تدع الى « ازالة « المستوطنات اليهودية الموجودة حاليا وانما الى مجرد « تجميد « البناء مستقبلا ".

وفيما بدا على انه « رجع صدى » للسياسة الأسرائيلية الراهنة قال هيوز ان مشروع قرار مجلس الأمن الذى اعترضت عليه بلاده امس كان (غير عملى) وشرح ذلك بقوله : « لأننا ننظر الى حقيقة الوضع على الأرض ذاتها .. مشيرا الى ان المستوطنات (قائمة فعلا) الآن على الأراضى المحتلة . ويعنى ذلك ضمنا انه لا امل فى ازالتها .

وعندما حاصر الصحفيون هيوز باسئلتهم حول تغيير الموقف الأمريكى قال هيوز ان واشنطن لم تغير سياستها . ورفض ان يدخل فى جدل حول ما اذا كانت الاقوال الأمريكية الاخيرة ترتبط فقط بقرار مجلس الأمن الذى اعترضت عليه الولايات المتحدة ام انها مقدمة لسياسة جديدة ينتظر الاعلان عنها قريبا

واوضح المراقبون المطلعون ان تصريح الخارجية الامريكية بشأن (لا عملية) ازالة المستوطنات اليهودية يعنى « مزيدا من التقارب بين الموقفين الاسرائيلى والأمريكى » رغما عن انكار الخارجية الأمريكية لذلك الاتهام .

وقالوا : لان ريجان لم يحقق شيئا يذكر خلال محاولاته لاقناع اسرائيل بالتخلى عن هذه المستوطنات التى يعارض وجودها فقد تبلورت قناعة امريكية « بالتوافق مع الواقع على الطبيعة » ..

هذا وكانت الولايات المتحدة قد اكدت فجر امس انحيازها الكامل للكيان الصهيونى باستخدامها حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار الذى تقدمت به المجموعة العربية على اثر الممارسات الاسرائيلية فى مدينة

مصادر فلسطينية لـ (المدينة) :

موسكو أكدت لأبوأياد : سندعمكم معنويا وليس عسكريا

تونس - مكتب « المدينة . علمت (المدينة) من مصادر فلسطينية موثوق بها أن مسؤولا سوفيتيا كبيرا اكد مؤخرا لابواياد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خلال الزيارة الاخيرة التى قام بها إلى موسكو مجموعة من الحقائق تتعلق بالموقف السوفيتى مما يحدث حاليا بين سوريا ومنظمة التحرير :

اولا : ان موسكو تحبذ ان تقوم منظمة التحرير بحل خلافها مع سوريا مباشرة .

ثانيا . ستستمر موسكو فى تقديم دعمها المعنوى لمنظمة التحرير الفلسطينية فى كل المحافل الدولية ولكن بالنسبة للدعم العسكرى فان موسكو ترى انه لم يعد للمنظمة ارض تستخدمه فيها ..

ثالثا : موسكو مقتنعة بأن ليس لها حلفاء حقيقيون من بين الفلسطينيين وداخل الوطن العربى .

ويقسم المسؤول السوفيتى العرب الى قسمين قسم يتطلع لمجهودات الولايات المتحدة وقسم اخر يريد ان يصل لواشنطن عن طريق موسكو واضاف هذا المصدر ان الزيارة التى سيقوم بها عرفات لموسكو فى الشهر القادم ستتم بعد ان تكون الاحداث فى لبنان قد تبلورت واعطت افرازاتها بعد جولة لجورج شولتز فى المنطقة ..

تسوية اسرائيلية - كتائبية

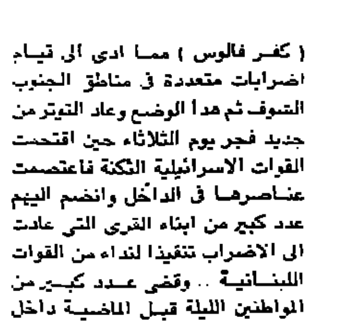
الاتفاق على تواجد اسرائيلى داخل ثكنات الكتائب !

بيروت (الوكالات) : تم الاتفاق بين ميليشيات حزب الكتائب اللبنانى (القوات اللبنانية) الموجودة فى ثكنة (كفر فالوس) بالجنوب اللبنانى وبين القوات الاسرائيلية التى كانت قد اقتحمت الثكنة يوم الثلاثاء على حل هذه المشكلة بعد ان وصل الأمر الى حد بات يهدد بوقوع صدام بين الجانبين .

وذكرت مصادر مطلعة ان الاتفاق يتضمن انهاء الاضراب الذى نفذته بعض قرى جنوب الشوف وجزين والزهرانى والنبطية وصيدا . وفك الحصار الاسرائيلى المضروب حول الثكنة وفتح الطرق الرئيسية والفرعية امام جميع المارة وانهاء اعتصام الأهالى داخل الثكنة .. اضافة الى منع المظاهر المسلحة او التجول بالزى العسكرى فى بعض مناطق الجنوب وبقاء ضابط وعدد من الجنود الاسرائيليين مع القوات اللبنانية فى الثكنة .. وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد اجتماعات استمرت يومين شارك فيها الحاكم العسكرى الاسرائيلى فى جنوب لبنان وعدد من الضباط الاسرائيليين وعدد من المسؤولين فى حزب الكتائب والقوات اللبنانية .

وقد اذاعت القوات اللبنانية بيانا ذكرت فيه انه تم التفاهم الكامل بين الجانبين على تسوية جميع الاشكالات المعلقة بين الطرفين بسبب بعض الخلل فى التنسيق بالنسبة لبعض القضايا ..

وكانت المشكلة قد بدأت يوم الاربعاء من الاسبوع الماضى عندما وجه الاسرائيليون انذارا الى حزب الكتائب والقوات اللبنانية باخلاء ثكنة (كفر فالوس) مما ادى الى قيام اضرابات متعددة فى مناطق الجنوب الشوف ثم هدأ الوضع وعاد التوتر من جديد فجر يوم الثلاثاء حين اقتحمت القوات الاسرائيلية الثكنة فاعتصمت عناصرها فى الداخل وانضم اليهم عدد كبير من ابناء القرى التى عادت الى الاضراب تنفيذا لنداء من القوات اللبنانية .. وقضى عدد كبير من المواطنين الليلة قبل الماضية داخل الثكنة .



العقيد أبو موسى يرفض قرارات المجلس المركزى

لجنة لوقف الاقتتال وادانة اى طرف يبدأ المعارك

■ تونس من مكتب المدينة . والوكالات : اقر المجلس المركزى الفلسطينى تشكيل لجنة ميدانية للاشراف الفورى على وقف الاقتتال فى منطقة البقاع وادانة اى طرف يخرج عن هذا القرار والتشهير به امام الشعب الفلسطينى والامة العربية .

واكد على ضرورة توجيه كل البنادق الى العدو الاسرائيلى ووقف كافة الحملات الاعلامية حرصا على تنقية الاجواء والبحث عن حل للخلافات القائمة فى الساحة الفلسطينية عن طريق الحوار الديمقراطى .

هذا ومن جهة ثانية ذكر المراسلون الصحفيون فى سهل البقاع امس الخميس ان العقيد سعيد موسى « ابو موسى » احد الزعماء العسكريين المنشقين على منظمة فتح رفض ضمنا كل قرار يتخذه المجلس المركزى لمنظمة التحرير الفلسطينية المنعقد حاليا فى تونس .

وصرح ابو موسى يوم الاربعاء اثناء تفقده لكتيبة المدفعية الثقيلة الثانية التابعة لفتح التى انضمت الى حركته بان المجلس المركزى لمنظمة التحرير الفلسطينية ليس جهازا تنفيذيا وانما استشاريا ومن ثم ليست له سلطات .

وقد استأنف المجلس المركزى الفلسطينى صباح امس اجتماعات دورته الحالية بمقر منظمة التحرير الفلسطينية فى منطقة برج السدرية القريبة من العاصمة التونسية بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى .

وواصل المجلس فى هذه الجلسة بحث المسائل التى يتضمنها جدول اعماله والتى تندرج فى اطار معالجة الاوضاع الراهنة والتطورات التى تمر بها القضية الفلسطينية .

وذكرت المصادر الفلسطينية ان الجلسة سوف تستمع الى التقرير السياسى حول نشاطات المنظمة على كافة الساحات والذى سيقدمه السيد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية للمنظمة .

واضاف انه سيتم تقييم هذه النشاطات ووضع توصيات بشأن المرحلة القادمة فى ضوء اولويات التحرك التى تفرضها الاوضاع السياسية على الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية .

وذكرت مصادر فلسطينية اليوم ان المجلس الذى يشارك فى اعماله ٧٩ عضوا من اصل ٨١ عضوا قد وافق على ادراج مسألة ابعاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من سوريا على جدول الاعمال بعد نقاش واضح لجميع الجوانب المتصلة بهذا الابعاد وانعكاساته على الشعب الفلسطينى وثورته .

وتوقع مصدر مسؤول فى المجلس المركزى لمنظمة التحرير الفلسطينية هنا امس وصول ممثلين عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - الى العاصمة التونسية فى وقت لاحق للمشاركة فى اعمال المجلس المركزى .

جندى امريكى يطلق صاروخا مضادا للطائرات من طراز « رد آى » العين الحمراء « والذى قررت واشنطن تزويد الحكومة التشادية به .. والصاروخ يتعقب الحرارة المنطلقة من عادم الطائرة فيصطدم بها ويفجرها .
« لاسلكية أ ب »

بعد محادثاته فى فلسطين المحتلة

ماكفرلين : حققت نتائج ايجابية واتوقع تقدما فى مهمتى

بيروت - فلسطين المحتلة - الوكالات : حلقت الطائرات الاسرائيلية صباح امس فوق منطقة البقاع على ارتفاعات منخفضة واخترقت حاجز الصوت .. وذلك فى اعقاب الاشتباكات السورية الاسرائيلية التى وقعت يومى الثلاثاء والاربعاء على فترات محدودة .. بينما صرح روبرت ماكفرلين المبعوث الامريكى الخاص الى الشرق الاوسط بانه يتوقع تحقيق تقدم فى مهمته .. وذلك عقب اجتماعه مع مناحيم بيجن رئيس وزراء الكيان الصهيونى امس الخميس .

واضاف ماكفرلين ان المباحثات التى اجريتها فى اسرائيل كانت ايجابية الى حد كبير .. فقد سمحت لى بتفهم افضل لوجهات نظر كافة الاطراف المعنية المختلفة .. واوضح ان الهدف من مهمته هو فى المقام الاول تحقيق الانسحاب الكامل لكل القوات الاجنبية من لبنان .

ثم ذكر المبعوث انه سيطلع المسئولين اللبنانيين على مباحثاته فى القدس المحتلة وانه يأمل فى زيارة عدد من العواصم العربية الاخرى لم يحددها بالاسم .

ومن جهة ثانية شرعت قوات الجيش الاسرائيلى منذ يومين فى اقامة خط دفاع قوى على طول نهر الاولى بجنوب لبنان .. وقد عزز هذا الخط الذى يشبهه الى حد بعيد خط بارليف المحاذى لقناة السويس بمواقع عسكرية استنادية .

جاء ذلك فى تقرير خاص ورد لمكتب وكالة الانباء الكويتية هنا امس من فلسطين المحتلة .

ويشير التقرير الى ان قوات الجيش الاسرائيلى بدأت ايضا فى توسيع المطار العسكرى الاسرائيلى فى منطقة النبطية حتى يكون فى امكانه استقبال طائرات النقل العسكرية الضخمة من طراز هيركوليس .

كما باشرت هذه القوات فى انشاء مهبطين جديدين لطائرات الهليكوبتر فى جنوب لبنان .

ويؤكد التقرير ان القوات الاسرائيلية تخطط الان لاقامة ممرات تحت الارض فى جنوب لبنان والبقاع الغربى كما اقامت العديد من محطات الوقود العسكرية فى تلك المنطقة . وان الحكومة الاسرائيلية اتخذت فى جلسة مغلقه خلال الاسبوع الماضى قرارا بعدم الانسحاب نهائيا من جنوب لبنان بعد ان هدد وزراء الليكود بالانسحاب من الحكومة اذا فكرت فى الانسحاب الكامل من لبنان . وقال احد الوزراء من الليكود الذين عارضوا بشدة اقتراحا قدمه احد الوزراء بالانسحاب الكامل من لبنان ان ذلك يعنى سقوط حكومة بيجن وفقدان الليكود للحكم .

وان هذا القرار هو الذى دعا مناحم بيجن الى تأجيل زيارته التى كانت مقررة الى الولايات المتحدة .

كارينجتون :

الغرب اخطأ تجاه الشرق الاوسط

روما - كونا : قال وزير خارجية بريطانيا السابق لورد كارنجتون فى حديث ادلى به لجريدة كوريرى ديللا سيرا الايطالية امس ان الغرب ارتكب عدة اخطاء فى حقل السياسة الدولية خاصة فى الشرق الاوسط لاننا لم نعرف كيف نتعامل مع هذه المشكلة منذ بدايتها .. واليوم قد يؤدى الوضع الحالى الى احراج الدول العربية المعتدلة التى حاولت حل المشكلة بمنهج الاعتدال واضاف لايوجد احد فى الغرب يفكر حتى مجرد تفكير بانكار حق اسرائيل فى الوجود .. ولكن المشكلة الان هى معرفة حدود اسرائيل بالضبط لذا اعتقد ان الاسرائيليين سيعترفون عاجلا ام اجلا بأن غزو لبنان كان خطأ ولم يساهم فى امنهم .

سلفادور تنقل سفارتها للقدس المحتلة

القدس المحتلة « رويتر » : تخطط حكومة السلفادور العسكرية فى اعادة سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة قبل ١٥ سبتمبر القادم .. ذكر ذلك رئيس وفد سلفادورى على مستوى عال يزور اسرائيل حاليا ..

وقال فرانسيسكو جوزى جويريرو الوزير فى قصر الرئاسة بالسلفادور والذى يرأس الوفد ان هذا القرار تم خلال اجتماعه مع مناحم بيجن رئيس وزراء الكيان الصهيونى .

ويذكر ان السلفادور و ١٢ دولة معظمها من امريكا اللاتينية كانت قد نقلت سفارتها من القدس المحتلة قبل عامين .

فى بيروت :

فشل محاولة لاختطاف نجل دبلوماسى يمنى

بيروت - رويتر - فشلت محاولة لاختطاف نجل السيد محسن الجابرى القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية اليمنية فى بيروت .. وقد تم نقله الى المستشفى وهو مصاب بنزيف دموى فى وجهه نتيجة ضرب الجناة له بآلة حادة اثناء محاولة الاختطاف ..

فقد هاجم ثلاثة شبان مسلحين ابن المسؤول اليمنى وعمره ١٤ سنة عندما كان يلهو امس الاول فى حديقة منزل والده فى حى الرملة البيضاء غربى بيروت .. وقام احدهم بعصب عينيه فصرخ والده طالبا النجدة فانتبه سكان المبنى الذى يقع به منزله ونزل بعض السكان الى الحديقة لانقاذه ..

وقد اضطر الجناة للفرار بعد ان ضربوه عدة ضربات على وجهه بآلة حادة فاصيب بنزيف فى انفه وتم نقله الى المستشفى .

وقد طالب السيد الجابرى بفرض حراسة على السفارة والمنزل ..

اطلاق سراح ١٣ قاضيا ومحاميا

أزمة القضاة فى السودان .. هل فى طريقها الى الحل !؟

■ من مكتب المدينة - الخرطوم - علمت « المدينة » ان السلطات السودانية قامت باطلاق سراح ١٣ من القضاة والمحامين جرى اعتقالهم مؤخرا فى أعقاب تصاعد ازمة القضاه ورفضهم العمل الا بعودة زملائهم المطرودين والتحقيق فى الاتهامات التى اثارتها القيادة السياسية ضد بعضهم .

وعلمت « المدينة » ان قرار الافراج عن القضاه والمحامين يعتبر بادرة طيبة تشير الى قرب انهاء الأزمة بين القضاه والسلطات الحكومية والتى استمرت لاكثر من شهرين .

ويذكر ان الرئيس السودانى جعفر نميرى كان قد شن حملة عنيفة ضد بعض القضاه واتهمهم بالفساد والرشوه مما اضطر القضاه الى اعلان الاضراب العام والتوقف عن العمل احتجاجا على هذه الاتهامات .. والمطالبة باقصاء رئيس القضاه صلاح شبيكه .. وتصاعدت الأزمة مما حدا بالرئيس نميرى لاعتبار كل القضاه المتوقفين عن العمل مفصولين تلقائيا .

من السر الى العلن

شيسون .. لا يزعجه احتلال لبنان

● من كمال سنو :

باريس : فى حفل استقبال اقيم مؤخرا فى قصر الرياسة احاط السفراء الاجانب بوزير الخارجية الفرنسى كلود شيسون ودار الحديث فى امور كثيرة كان من ابرزها الوضع فى لبنان .. وتعليقا على بقاء اسرائيل فى الجنوب اللبنانى وبقاء القوات السورية فى البقاع قال الوزير شيسون ان هذه القضية لا تزعجنى من وجهة نظر معينة .. ذلك انه مادام السوريون والاسرائيليون (يحتلون) لبنان فانهم سيعرفون بعضهم البعض بشكل افضل .

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATION
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال « عدا أيام الأجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود — ت : ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد — ت : ٦٧١١٩٨٨
مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصاري — ت : ٦٧١٢٦٨٨
مدير التحرير للشؤون الخارجية: ثامر محمد الميمان — ت : ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدي ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
تلكس : TELEX:-401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة : شارع الغزة - عمارة المقى - ت ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٣٩٤٤٠
- المدينة المنورة : التحرير والادارة والاعلان حوار مسجد ابافر - شارع المطار / ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥
- الريـاض : مجمع المكاتب . السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان
تليفونات : التحرير الادارة الاعلان التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (٣ خطوط)
- ينبـع : شارع الملك عبدالعزيز / ص.ب ٢٢٣ - / ت . ٣٢٢٨٦٧٧ - (٠٤)
- الطـائف : برحة العباس - عمارة السبعي - الدور الأول شقة ٥ / ت . ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٦٩٩١٠
- الـدمـام : شارع البريد - أمام الجوازات - / ت . ٢٤٠٠٠ (٠٣٨٣)
التحرير . شقة ١٣٤ عمارة العريفي (٢) شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
- أبـهـا : مجمع الشيخ بن حيلر - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بـريـدة : شارع الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل حاكم المنطقة - ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحـة : الشارع العام عمارة حرب الرقاص حوار أرامكو ص ب ١٧٠ / ت : ١٨٦٩ / ٧٧٢٥
- تـبـوك : عمارة الغريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص .ب ٤٦٩ ت : ٢٢١٢٠ - ٣٠٠٩٦
- حـائـل : شارع المطار - عمارة المطيل ت ٤٦٦٥ - ٠٦٥٣٢

المكاتب بالخارج

- تـونـس : ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس : ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطـوم : شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص.ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
- واشنطن : Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن : London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
- بون : Bonn: Pressehaus I-422, . Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار
كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

كلمة المدينة

امريكا تعرقل مبادراتها

تمتلئ المعالجات التي تقودها امريكا لايجاد حلول لازمات الشرق الاوسط بمجموعة من السلبيات تضع العراقيل امام نجاح الجهود الامريكية لتحقيق نتائج ايجابية تقضي على التوتر السائد في منطقة الشرق الاوسط . والذي تثيره (اسرائيل) باعتداءاتها .. واستراتيجيتها الاستعمارية الاستيطانية التوسعية ..

ومن مظاهر الجهود التي تبذلها امريكا . المبعوث الخاص الذي عينه الرئيس ريجان لازمة الشرق الاوسط (ماكفرلين) الذي يتنقل الآن بين الاطراف المعنية بالازمة .. يحمل مقترحاتهم .. ومقترحات امريكا لايجاد تسوية جزئية .. او شاملة .. وقد ضربت امريكا امس مهمة هذا المبعوث في الصميم بموقفين لا يعكسان تجاوب امريكا مع الآمال المعلقة على دورها .. وجهودها لايجاد طريق يجنب العالم العربي (الاعتداءات الاسرائيلية) التي تتحمل امريكا مسؤولية ادبية تجاهها ..

اولا : اقدام الحكومة الامريكية على استخدام حق الفيتو ضد المشروع العربي الذي قدم الى مجلس الامن الدولي للتنديد بجرائم (اسرائيل) في الضفة الغربية ، وقتلها للابرياء في الخليل .. ومضيها قدما في اجراءات تهويد الاراضي العربية المحتلة .. وقد كان امام امريكا تاييد هذا المشروع ، ان كانت تهدف من سياستها الى وضع حد للعدوان والظلم الذي تمارسه اسرائيل على ارض فلسطين برمتها .. وعلى الضفة الغربية لنهر الاردن والمقدسات الاسلامية بنوع خاص .. كما كان على امريكا : (الامتناع عن التصويت) لتترك قرارا دوليا يمر ليسجل على اسرائيل استنكار (الدول الكبرى .. وممثلي دول العالم الاخرى في مجلس الامن من ذوي العضوية غير الدائمة .. لجرائم اسرائيل الرهيبة التي ضج العالم من هولها .. وتلاحقها .. ولو فعلت امريكا لسجلت في سياستها موقفا ايجابيا ضد الظلم الفاضح والجرائم المفجعة التي يمارسها الكيان اليهودي على ارض فلسطين السليبة ..

ثانيا : اعلن الناطق الامريكي في البيت الابيض المستر (هيوز) يوم الاربعاء الماضي عن تسليم الرئيس ريجان (بالامر الواقع) الذي فرضته اسرائيل على الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية لنهر الاردن .. وقال المستر هيوز : ان الرئيس الامريكي لما لم يستطع اقناع (الارهابي بيجن) بالمبدأ القائل بعدم شرعية بناء المستوطنات اختار التسليم بالامر الواقع بوجودها .. لانه لا امل في ازالتها ..

والاعتراف بالامر الواقع هو ملهى اليهود .. ووراءهم الصهيونية العالمية .. والقوى الاستعمارية الكبرى منذ عام ١٩٤٨ الى فرضه على العرب والمسلمين .

– عام ١٩٤٨ . ماكان يدور في خلد العرب والمسلمين ان بالامكان الاعتراف بالامر الواقع (وهو قيام اسرائيل على ارض فلسطين العربية الاسلامية السليبة) ..

– عام ١٩٨٣ ماكان يتخيل احد في العالمين العربي والاسلامي . ان بالامكان الاعتراف بالامر الواقع الذي تفرضه اسرائيل بقوة الغزو .. والاحتلال .. في مئات المستوطنات التي يقيمها الكيان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة ويجلب اليها مستوطنين للاقامة الدائمة فيها ، كوسيلة من وسائل ، تهويدها عمليا .

الاعتراف (بالامر الواقع) فيما يختص بالمستعمرات التي يبنيها اليهود في اراضي البلاد العربية المحتلة .. تعني التسليم بمخطط الاسرائيليين لتهويد المنطقة برمتها ..

وامام العرب الماساة ماثلة في برنامج المستعمرات والتهويد الذي حول به اليهود ما اغتصبوه من ارض فلسطين عام ١٩٤٨ ، الى كيان (يهودي) قلبوا فيه الطبيعة السكانية حتى تحول الفلسطينيون العرب والمسلمون من اكثرية الى اقلية امام الاف اليهود المهاجرين من انحاء العالم للاستيطان في (فلسطين السليبة) ..

ان التسليم الامريكي بالامر الواقع في (قضية عدم شرعية المستوطنات اليهودية) هو اخطر المواقف التي انحرفت فيها السياسة الامريكية عن جادة الصواب منذ عام ١٩٦٧ الى اليوم ..

وخطورة هذا الموقف الامريكي تكمن في ان مايعد في ميثاق الامم المتحدة والتشريعات الدولية . والقوانين الاخلاقية ومبادىء العدل جريمة . مثل تغيير (الطبيعة الديمغرافية) على يد المحتل للاراضي المحتلة ، سيكون امرا مقبولا لدى الحكومة الامريكية ..

وخطورة ذلك ، تتمثل في امكان تطور الموقف الامريكي الى اعتبار بناء المستعمرات اليهودية في الاراضي العربية امرا (مشروعا) ..

واذا وصل الموقف الامريكي الى هذا المستوى من التطور فان ذلك سيعني ازالة القيود الامريكية المفروضة على الاسهام الامريكي في تمويل بناء المستعمرات اليهودية على الاراضي العربية المحتلة ..

ان ماليجب ان يدركه المبعوث الامريكي (ماكفرلين) ان هذا الموقف الامريكي مرفوض ويسيء ابلغ اساءة الى فرص تطور العلاقات الاسلامية والعربية - مع امريكا .

وماليجب ان تدركه ادارة الرئيس ريجان ان مواقف الحكومة الامريكية يجب ان تستند على (الشرعية الدولية) في علاج جرائم اسرائيل التي ترتكبها ضد الارض الفلسطينية .. والارض العربية والشعوب العربية التي تشكو الآن من الاعتداءات الاسرائيلية .. الماثلة للعيان .. والتي تعرف امريكا تفاصيلها اكثر من اي جهة اخرى في العالم ..

ومايزال لنا امل في ان تراجع امريكا مواقفها المتدهورة في نظرتها للقضية الفلسطينية بالذات ، والا يجرفها واقع التمزق العربي الى الاستهانة برد الفعل العربي تجاه مواقفها المتحازة لاسرائيل ..

ولا يمكن لامريكا ان تتوقع صداقة العرب ، وهي تستخدم الفيتو لاحباط مجرد (ادانة اسرائيل) على جرائمها الفاضحة ..

ولا يمكن لامريكا ان تتوقع صداقة العرب ، وهي تعتبر بناء المستعمرات اليهودية امرا واقعا لا ترى معه داعيا لاتخاذ موقف ضده ..

لجنة احوال البادية بعسير تدرس :

ايجاد مخططات لتوطين اهالى الجهرة وبنى ماجور

● من زرقان الالمعي وحسن سلطان :

ابها : بموجب الامر السامي الكريم تم تشكيل لجنة مكونة من وزارة الداخلية والمالية ووزارة المواصلات والشؤون البلدية والقروية والشؤون الاجتماعية وذلك لدراسة احوال قبيلتي الجهرة وبني ماجور ..

هذا وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات فور تشكيلها كان اخرها الاجتماع الذي عقد يوم الاربعاء بمقر ادارة الطرق بابها تم الاطلاع من خلاله على معلومات كاملة عن احوال القبيلتين ..

بعد ذلك تم نزول اللجنة الى بلدة الفطيحة حيث اجتمعت بنواب القرى والقبائل وجرى مناقشة احتياجاتهم من الخدمات سواء العاجلة او المستقبلية هذا وقد اوصت اللجنة بفتح واصلاح بعض الطرق بصفة عاجلة والبحث عن اراض صالحة لامكانية تخطيطها وتوطين الاهالي بها ويسهل مد الخدمات اللازمة اليها ..

كما ناقشت هذه اللجنة تقديم المساعدات النقدية سواء الفورية منها التي تستحقها بعض الاسر او من ينبغي ضمهم لخدمات الضمان الاجتماعي وتأتي هذه الزيارات المتلاحقة سواء ماقام به مديرو الدوائر الحكومية بمنطقة عسير التي شملت قبائل تهامة قحطان وشهران او هذه اللجنة المشكلة مؤخرا ضمن اهتمامات حكومة جلالة الملك وسمو ولي عهده الامين ويحرص سمو امير منطقة عسير خالد الفيصل وسمو نائبه الامير فيصل بن بندر على تقصي احوال كافة المواطنين بمنطقة عسير وتوفير الاحتياجات الضرورية واللازمة لهم ..


خالد الفيصل

تنفيذ مشاريع انمائية في رابغ

■ من محمد عبده صباغ :

جدة - يجرى العمل حاليا في تنفيذ العديد من المشاريع الانمائية في مدينة رابغ والتي رصدت لها مبالغ تقدر باكثر من سبعين مليون ريال .

صرح بذلك (للمدينة) رئيس بلدية رابغ الأستاذ علي رشيد الدوسري وأشار الى ان البلدية تبذل قصارى جهدها لتنفيذ هذه المشاريع في وقتها المحدد والمشاريع التي سيتم تنفيذها هي اقامة شبكات مياه وخزانات بتكلفة اجمالية قدرها ٦٨ مليونا وقد بدأت الشركة في تنفيذ هذا المشروع .

كما ان هناك مشروعا لانشاء بعض الحدائق وانارة اربعة شوارع .

واشار بأن البلدية قد تلقت من امير رابغ محمد بركة بن اسماعيل خطاب شكر على نشاطها !

دراسة للخدمات الهاتفية باحياء مكة الجديدة

مكة المكرمة « واس » : بلغ عدد الهواتف العاملة في مكة المكرمة ستون الف هاتف موزعة على سنترالات البيبان والخريق والعزيزية وشارع المنصور والعمرة والليث والقنفذة والجموم وشرائع المجاهدين وذكر مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات اللاسلكية المهندس ايمن مصطفى عرقسوس انه تم عمل دراسة للخدمات الهاتفية للاحياء الجديدة في مكة المكرمة لتخطيط الشبكة الهاتفية ..

وقال ان عدد هواتف السيارات بمكة المكرمة بلغ مائة هاتف سيتم زيادتها بعد موسم الحج القادم ..

مستشفى للأمراض النفسية و٧ مستوصفات جديدة بمنطقة حائل

■ من عقيل العنزي :

حائل - مكتب المدينة - ضمن المشاريع الصحية بمنطقة حائل سوف يتم افتتاح مستشفى للامراض النفسية والنقاهة بمدينة حائل ذكر ذلك « للمدينة » وكيل وزارة الصحة للشؤون التنفيذية الدكتور نزيه نصيف واضاف قائلا ان هذا المستشفى يحتوي على ٥٠ سريرا ومجهز بكامل الاجهزة الطبية المتطورة والتي تتناسب مع المرضى المصابين بالحالات النفسية وكذا المرضى الذين يحتاجون الى فترة نقاهة بعد العلاج وقد تم استئجار مبنى لهذا المستشفى وسيفتتح قريبا ان شاء الله .

واضاف الدكتور نزيه أن من المشاريع التي تم اعتمادها لمنطقة حائل هذا العام افتتاح سبعة مستوصفات جديدة موزعة على القرى والاحياء بمنطقة حائل وهذه المشاريع تأتي نتيجة لجهود صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل لتخفيف الضغط على مستشفى حائل المركزي ومن المشاريع الصحية بالمنطقة ايضا سوف يفتتح في محرم القادم مستشفى الملك خالد والذي يحتوى على ٢٠٠ سرير ومجهز بكامل التجهيز من معدات طبية متطورة واطباء اكفاء ومما يثلج الصدر ان هذه المستشفيات سوف تدار بايدي سعودية مدربة من خريجي الجامعات بالمملكة .

د . نزيه نصيف

منطقة تبوك للاتصالات تستعد لاستقبال ضيوف الرحمن

■ من انور محمد سلامة :

تبوك - تنفيذا لأوامر صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك وبتوجيهات معالي وزير البرق دكتور علوي درويش كيال ومتابعة مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات يجرى العمل حاليا بانشاء غرفة مكالمات ، دولية بحالة عمار على احدث طراز تشمل على عدد ٩ كبائن منها ٣ كبائن للعائلات و ٦ كبائن للرجال وسيتم توفير الخدمات البرقية والتلكسية ضمن خدمات هذه الكابينة وذلك لتوفير اسهل السبل وافضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام .

تحدث بذلك المهندس معتوق اسعد زمزمي مدير منطقة تبوك للاتصالات السعودية بالنيابة واضاف بانه يجرى عمل الترتيبات اللازمة لتجهيز كابينة مكالمات دولية بمدينة تيماء واضافة الخدمات البرقية والتلكسية من اجل تقديم هذه الخدمات لجميع ضيوف الرحمن المارين بمدينة تيماء اما بالنسبة لمدينة تبوك فسوف يتم تشغيل جميع الكبائن الواقعة على خط سير حجاج البر على مدار ٢٤ ساعة تسهيلا وتوفيرا للحجاج كما سيتم تدعيم جميع هذه المراكز بالقوى العاملة اللازمة لتشغيل وصيانة الاجهزة الخاصة بذلك وتلافي اي عطل فني في حينه وذلك طوال ٢٤ ساعة .

نائب مدير مصالح المياه بالغربية :

لن يواجه الحجاج أى نقص فى المياه هذا العام

جدة « واس » : قامت مصلحة المياه بالمنطقة الغربية بتعبئة جميع خزانات مياه الشرب في كل من عرفات ومنى ومزدلفة لسقيا ضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام ..

وذكر نائب مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية ان هناك خزانا للمياه في عرفات يسع ٩٠ الف متر مكعب وخزانا للمياه في مزدلفة يسع ٥٠ الف متر مكعب وخزانا في المعيصم يسع ٩٠ الف متر مكعب وخزانا في منى يسع ٤٠ الف متر مكعب بالاضافة الى خزانات المياه الثلاثة في كل من ابو عريشة والاقصى والبيعة بالمشاعر المقدسة ..

وقال ان هذه الكمية من المياه كافية جدا للحجاج وانهم لن يواجهوا اي نقص في هذا الشأن ..

واضاف ان مصلحة المياه قد جهزت مائة واثني عشر وايتا في منطقة المشاعر وتقوم المصلحة بتعبئة هذه الوايتات بالماء والثلج لسقيا الحجاج المشاة كما فعلت في العام الماضي ..

وقال ان المصلحة قامت بتجهيز فرق للاصلاح والتشغيل والصيانة بالاضافة الى مجموعات لصيانة المياه والمجاري حول المسجد الحرام وجميع احياء مكة المكرمة وقد اتفقت المصلحة مع رئاسة شؤون الحرمين الشريفين لتغذية حمامات الصفا من بئر النفق الذي يعطي يوميا ٢٥٠٠ متر مكعب ..

مركز الدعوة والارشاد بالمدينة يستعد لموسم الحج

● من : حسين العتيبي :

المدينة المنورة : يقوم مركز الدعوة والارشاد بالمدينة المنورة التابع لرئاسات البحوث العلمية والافتاء بنشاط دؤوب وعمل متواصل ومثمر خدمة لضيوف الرحمن وحجاج بيت الله الحرام فقد استنفر المركز كامل طاقاته استعدادا لموسم حج هذا العام .

وفي هذا التصريح القصير يتحدث مدير المركز فضيلة الشيخ مرزوق محمد الدوسري عن هذا الغرض فيقول المركز كعادته في كل موسم يقوم بعمل عدة مراكز داخل المنطقة من هذه المراكز مركز - سيد الشهداء - البقيع - باب السلام - مدينة الحجاج - قباء - كما يقوم المركز بتوزيع الكتب الدينية والكتب العلمية على حجاج بيت الله . ويشارك المركز خلال الموسم بعض طلبة الجامعات « المتعاونين » .

وذكر مدير المركز الشيخ الدوسري ان المركز يقوم بأعمال خارج المنطقة فقد اتجهت اربع فرق الى كل من خيبر - العشاش - العلا - العيص - مجهزة بعدة سيارات ومخيمات لارشاد المواطنين والمقيمين واقامة المحاضرات والندوات لتفقيههم في علوم دينهم ودنياهم .

الجدير بالذكر ان مركز الدعوة والارشاد بالمدينة يقوم بالمشاركة سنويا في هيئة التوعية في الحج .

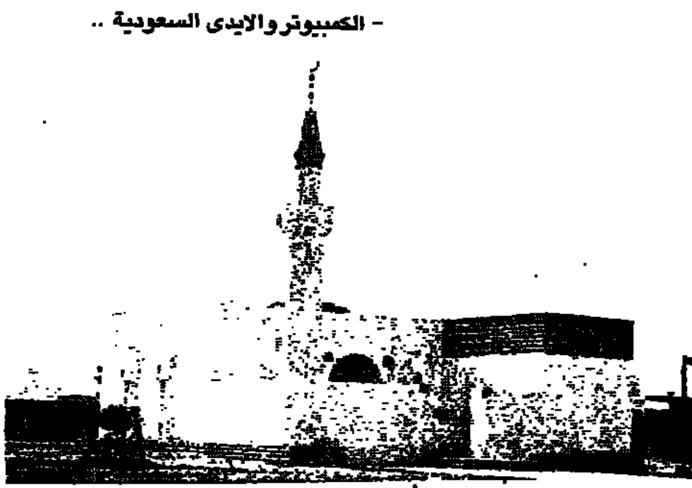



- مكاتب الاشتراكات ..

- الكمبيوتر والايدي السعودية ..

ناد للموظفين
ومكاتب
للاشتراكات
بمختلف
الاحياء


- المسبح في مبنى النادي ..


- مسجد مجمع الاتصالات السلكية واللاسلكية بالمدينة ..

مجمع للاتصالات بالمدينة المنورة على مساحة مليون متر مربع

■ من عبدالرزاق انديجاني :

المدينة المنورة - تم مؤخرا افتتاح مجمع الاتصالات السلكية واللاسلكية في منطقة المدينة المنورة وقد شيد هذا المجمع على مساحة مقدارها مليون متر مربع .. ويتكون المجمع من مبنى للادارة من ثلاث طوابق على مساحة ٣١٠ امتار مربعة .. وهو مخصص للادارات المختلفة بمنطقة المدينة المنورة للهاتف السعودي .. ايضا فان في المجمع قسمان آخران احدهما للشؤون المالية والادارية والآخر للشؤون الفنية وقد شيدا على مساحة قدرها ٨١٠ امتار مربعة ..

وبالاضافة لهذه المباني الرئيسية الثلاث هناك بعض المنشآت الاخرى منها جراج ومغسلة حديثة للسيارات الى جانب عدة مبان اخرى متفرقة بعضها يخص العاملين بادارة الاتصالات ومنها ماهو سكن للعزاب والمتزوجين ..

ونظرا لأن وزارة البرق والبريد والهاتف تحرص على راحة موظفيها فقد عمدت الوزارة الى انشاء ناد ترفيهي للعاملين في المجمع حتى يستطيعوا ان يقضوا فيه وقتا ممتعا هم وعائلاتهم وقد زود النادي بوسائل ترفيهية ممتازة وحديثة روعي فيها ان تكون مما تسمح به تعاليم ديننا الحنيف وشريعتنا الغراء اما اهم مرافق النادي الترفيهي فهو ذلك المسبح الحديث والذي صمم على احدث المواصفات العالمية ..

ولقد تكلفت تلك المباني والمنشآت مايزيد على ٦٠ مليون ريال والمبنى الآن في حالة تشغيل كامل ويقوم بالعمل فيه قرابة (٦٨٠) موظفا معظمهم من الشباب السعودي اذ تبلغ نسبتهم ٧٦٪ من العاملين في المجمع ..

خدمات المشتركين

هذا وتحرص ادارة خدمات المشتركين على راحة المواطن وتوفر انجح السبل لانجاز مهامه من تسديد للفواتير وغيره وذلك بتوزيع مكاتبها في مواقع استراتيجية داخل المدينة ، فهناك مبنى اشتراكات الحرة وقباء ومبنى اشتراكات سلطانة وكل واحد من هذه الاقسام يبدأ بأرقام معينة حتى يتوزع العمل بشكل مناسب وحتى يكون المشترك على بينة من امره فلا يذهب لكل الاقسام بل للقسم الذي يخص رقمه الهاتفي .. هذا وقد تجاوز مستوى خدمة النظام الآلي .. مرة اخرى الهدف المقرر وهذا النظام متوفر على مدى الاربع وعشرين ساعة تقريبا وقد تحقق ذلك بنسبة ٩٩٫٨٪ مع العلم ان المعدل المنشود هو ٩٧٪ وبذلك تكون النسبة قد زادت عما كان مقررا وعليه فان هذا يعتبر طفرة في هذا المجال ..

الميكروويف

من جهة اخرى فقد تم الانتهاء من مشروع الميكروويف والذي يقوم بعدة اعمال مهمة نذكر منها على الصعيد الداخلي نقل المكالمات الهاتفية والرسائل التلكسية الى جميع قرى ومدن المملكة وكذلك العكس ، وكذلك نقل البرامج الاذاعية من كل من جدة والرياض وخاصة خطبة الجمعة من مكة المكرمة .. وقد بلغ عدد الخطوط الهاتفية التلكسية ٢٨٠٠ خط في حين كانت سابقا (٧٠) خطا ..

ومن الجدير بالذكر ان هذا القسم يقوم بالعمل به نخبة من الشباب السعودي المؤهل .. ايضا فقد بلغت نسبة الصيانة في هذ القسم ٩٩٫٢٪ ..

٥٠ مليون لتجميل مدينة رفحاء

■ من محمد عبده صباغ :

جدة – تقوم بلدية رفحاء بنشاط ملحوظ لتجميل وتحسين المدينة حيث تم اسناد بعض المشاريع التجميلية على بعض المؤسسات الوطنية بتكاليف اجمالية تقدر ب ٥٠ مليون ريال ومن هذه المشاريع مشروع تحسين المدخل الرئيسي للمدينة وتحسين وتجميل بعض شوارع المدينة حيث تصبح بعض الشوارع بعرض ٦٠م وطول ٥٤٠٠ متر مع عمل ارصفة وانارة ومواقف لبعض الشوراع بالمدينة .

صرح بذلك (للمدينة) رئيس بلدية رفحاء الأستاذ محمد بن هلال الحركان

تحاليل دورية لمياه الشرب بالحناكية

● من : فيصل المخلفي :

الحناكية : حفاظا على صحة المواطنين يقوم القسم الصحي ببلدية الحناكية باخذ عينات من موارد مياه الشرب وارسالها الى مختبر الوزارة بالرياض لاجراء التحليل بنوعيه الكيميائي – والبكتريولوجي للتأكد من صلاحيته للشرب من عدمها .

تحدث بذلك « للمدينة » رئيس بلدية الحناكية بالنيابة الاستاذ محمد صنيتان الخليوي وأهاب بالمواطنين مراعاة ذلك والتعاون مع البلدية

١٠٠ ألف هكتار من الاراضى الزراعية توزع قريبا على المواطنين بحائل

● من عقيل العنزي :

حائل – مكتب « المدينة » : اوضح المهندس عبدالرحمن الصوينع مدير مديرية الزراعة والمياه بالنيابة بمنطقة حائل انه تم مسح مائة الف هكتار من الاراضي البور بالمنطقة وسوف يتم توزيعها على المواطنين بالمنطقة حسب تعليمات معالي وزير الزراعة والمياه والتي تنص على ان يتم توزيع المخططات التي تزيد مساحتها على ٣٠٠٠ دونم للمشاريع الزراعية .. اما المخططات التي مساحتها اقل من ٣٠٠٠ د فيتم توزيعها على المواطنين لاستثمارها في المجال الزراعي ..

واضاف المهندس الصوينع قائلا بانه تمت الموافقة من قبل الوزارة على اقامة ٩٠ مشروعا تضم مشاريع لزراعة القمح والشعير وبعض الخضروات وتربية الدواجن ..

وسوف توزع على المستفيدين حتى يتسنى لهم الاقتراض ..

وحول سؤال « للمدينة » عن مشاريع الآبار لسقيا المواطنين في القرى التي لا توجد بها مياه صالحة للشرب ، افاد المهندس الصوينع بانه تم حفر ٣٢ بئرا موزعة على القرى بالمنطقة وبعض الاحياء البعيدة



د . عبدالرحمن آل الشيخ

وسوف يصرف لكل بئر ماكينة ماء حتى يسهل على المستفيدين من هذه الآبار استخراج المياه دون عناء ومشقة واضاف ان هذه المشاريع سلمت لاحدى الشركات الوطنية حتى تتولى صيانتها والاشراف عليها ..

واختتم المهندس عبدالرحمن تصريحه بقوله ان مديرية الزراعة والمياه بمنطقة حائل تسير قدما لتطوير الزراعة بالمنطقة واستغلال الاراضي البور بالمشاريع الزراعية التي تخدم المواطنين وتعود عليهم بالفائدة تحت توجيهات صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل والذي يولي هذا المرفق جل اهتمامه ..



الامير مقرن بن عبدالعزيز

الاعانات لمزارعي المدينة

● من : حسين العتيبي :

المدينة : مكتب المدينة · تقوم مديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة هذه الايام بصرف الاعانة الزراعية لمحصول التمور والحبوب لهذا العام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ وبهذه المناسبة أهاب مدير الزراعة بالمنطقة الاستاذ عبدالعزيز المسلم بالاخوة المزارعين والمستحقين مراجعة المديرية لاستلام اعاناتهم ومستحقاتهم

مجتمع المدينة

الزامل في مؤتمر صحفي

■ يعقد وكيل وزارة التجارة لشؤون التجارة الدكتور عبدالرحمن الزامل بعد ظهر يوم الاحد القادم مؤتمرا صحفيا بمبنى الوزارة دعي له عدد كبير من رجال الصحافة والاعلام وسيتناول الدكتور الزامل في المؤتمر موضوعين رئيسيين الاول : السجل التجاري من حيث التجديدات الطارئة عليه والهدف من تحديث معلوماته والظروف الخاصة به اما الاخر فهو تكرار الاسماء في اكتتاب الشركات المساهمة ..

هذا وقد قامت وحدة الاعلام بالوزارة ممثلة في الاساتذة نبوي المداح ، مدحت عمار بالاعداد التام لنجاح المؤتمر ..

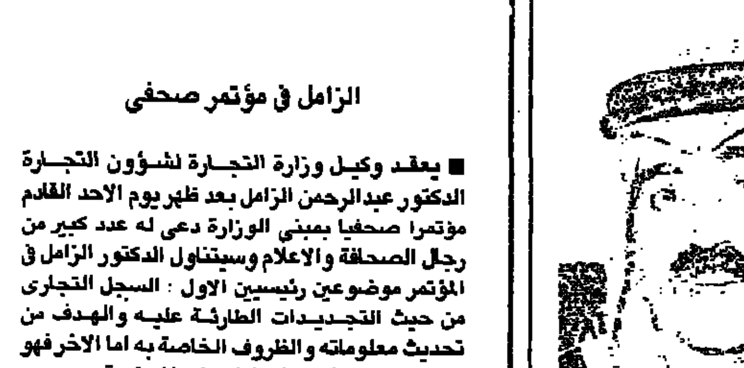
■ رزق الاستاذ صالح سليمان الجفن مدير الحجز والمبيعات بالخطوط السعودية بمنطقة القصيم بمولود اسماه (محمد) جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه ..

● في حفل بهيج بمدينة الرياض تم زفاف الاستاذ صالح صقر الحربي على كريمة غانم علي الغانم الف مبروك .

تم بالمدينة المنورة زفاف الشاب صلاح نافع المخلفي على ابنة السيد عبدالله غالي المخلفي مبروك وبالرفاهية والبنين .

○ الملازم عائض عوض القحطاني في سلاح الحدود . بقاعدة الحوامات بجدة . يشارك في دورة ولمدة سنتين لقيادة الحوامات بالتوفيق .

■ انهى الاستاذ عبدالله الغامدي دراساته في مركز الدراسات التكميلية بمدينة الطائف وذلك بحصوله على الدبلوم بتفوق .. الاستاذ الغامدي التحق بالمركز بعد ان قضى ٢١ عاما في مجال التدريس .. وقد وعد الزملاء باقامة حفل لهذه المناسبة .. مبروك ..

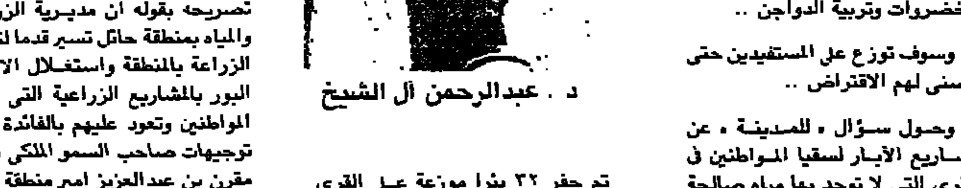


عبدالرحمن الزامل — ع . القحطاني — ع . الغامدي — آ . شنقب

■ وجه مدير عام الشؤون الصحية بالمدينة المنورة الدكتور انور عبدالمجيد الجبرتي خطاب شكر لمدير مستوصف السلام بالمدينة الدكتور وحيد رشاد والعاملين معه لما يقدمه المستوصف من خدمات ممتازة وعناية فائقة بالمرضى .

■ وصل الى جدة قادما من السودان الشقيق الشاب ايوب عامر شنقب بعد اتمام زفافه وهو محل حفاوة الاهل والاصدقاء .. حمدا لله على السلامة .. والف مبروك .

■ رزق كل من الاخوين ابراهيم عبدالله ونان وعبدالعزيز عبدالله ونان بمولوديهما البكر اريج ابراهيم . ندى عبدالعزيز جعلهما الله من مواليد السعادة واقر بهما اعين والديهما .



الصحفي المتجول

نحن قوم الموديل !! نراعي بل ونتمسك بحزم وجزم بحكاية الموديل كتمسك عنتر بن شداد بسيفه البتار في ساحة القتال :

مان ينتهي العام حتى نقرر بحول الله ان نبيع السيارة برخص التراب لان موديلها قد انتهى .. ولايسلم من العملية حتى (عدة المطبخ والبوتوجاز) وكل مشتقات غرفة النوم والصالون والجلوس '

تفكيرنا ينحصر في اقتناء اخر ماتوصل اليه العقل البشري حتى ولو على حساب خراب الديار لابهم .. فالبنوك مفتوحة والكفلاء وحاملو الاختام ما اكثرهم في هذه الايام .

قال الشاعر ابن الشاطر : لك الله يابطران .. ستنام على الحصيرة والقطران .. وفي نصيحة للشاعر الخنفشاري روميو ابو جليبيت وقد عاش ومات وفطس والتهمه الحوت عام ٥ للميلاد .

نصح المبذرين قائلا : عليك بالموديل يا ابن الايه .. فمالحل ان يطلق على المفلس يابيه . وانفقوا وضيعوا ولاتقولوا ليه "

احمد سعيد مصلح

توقيع عقود لصالح مشروع كهرباء حائل

■ من عبدالرازق التونسي :

الرياض – (مكتب المدينة) اعلن مصدر مسؤول في المؤسسة العامة للكهرباء بانه جرى توقيع عدة عقود تخص مشروع كهرباء حائل المركزي ومن المتوقع الزيادة الى حد النصف من مجموعها الكلي بالنسبة لتقدم عملها .

واضاف بان المشروع يحتوي على محطة توليد كهرباء غازيه مركزية بقدرة اجمالية مركبة ٢٤٠ ميجاوات

تتفرع منها شبكة من الخطوط الكهربائية جهد ١٣٢ ك – ف لنقل الطاقة الكهربائية من محطة التوليد الى المراكز الرئيسية للتوزيع عن طريق محطات محولات فرعية جهد ١٣٫٨/٣٣ ك . ف .

وقال بان المشروع يشمل على نظام للاتصالات والتحكم وعلى المرافق والمجمعات السكنية المؤقتة والدائمة اللازمة للموظفين العاملين بالمشروع ، بحيث يتيح مشروع حائل الطاقة الكهربائية لـ ١٥٣ قرية وهجرة ، ويتم تغذية حوالي ٢٢٫٥٠٠ مشترك بطاقته الفعلية بالاضافة الى تامينها لحوالي ٧٥٠٠ مضخة مياه لاستخدامها في زيادة الانتاج الزراعي وخاصة لرفع المياه من آبار الري .

وتجدر الاشارة بان سمو امير منطقة حائل الامير مقرن بن عبدالعزيز كان قد وضع حجر اساس هذا المشروع في احتفال بتاريخ ٢٦/٢/١٤٠٣هـ بحضور معالي وزير الصناعة والكهرباء د . غازي القصيبي .

الكمبيوتر في خدمة المشتركين بتبوك

■ من انور محمد سلامة :

تبوك – بتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك وانطلاقا من سياسة معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال لتوفير ارقى الخدمات الهاتفية للمشتركين تم تركيب جهاز كمبيوتر من نوع A.O.M لخدمة المشتركين ويقوم هذا الجهاز بعمل الفحص اللازم لخط المشترك لمعرفة انواع العطل والقيام باصلاحه في زمن قياسي كما انه بالامكان اضافة الخدمات الدولية والمحلية وكذلك فصل الحرارة المؤقت او اعادتها للمشترك عند الحصول على طلب المشترك نفسه في اسرع وقت ممكن وبصورة سريعة .

ذكر ذلك المهندس معتوق اسعد زمزمي مدير منطقة تبوك للاتصالات السعودية بالنيابة .

ارسال فرق ارشادية خارج منطقة المدينة

■ من مندوب المدينة :

المدينة : مكتب المدينة : قامت مديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة بارسال عدة فرق ارشادية لتوعية المزارعين وارشادهم الى الطرق الزراعية والمحاصيل الملائمة للنمو بالمنطقة . وتتكون الفرق من مهندسين زراعيين وعمال وتتجه الى عدة مناطق خارج المنطقة . منها اليتمة . أبار الماشي . المهد . السويرقية . وثير . المليلح . شجوني . المندسه .

كما قام قسم مكافحة الآفات بالمديرية بارسال مهندسين زراعيين الى كل من منطقة الطائف والتميرية – ووادي ارن بمنطقة المهد .

تجهيز سيارات المرور بالحناكية

■ من مندوب المدينة :

الحناكية : استعدادا لموسم حج هذا العام فقد تم تجهيز سيارات دوريات المرور بالحناكية باجهزة الاتصال اللاسلكي مما ساعدهم على ضبط المخالفات المرورية كما تم تكثيف الدوريات على طريق المدينة القصيم

في المركز الصيفي :

مدير جامعة ام القرى يحاضر عن الشباب المسلم

● من عبد الله العصيمي

مكة المكرمة (مكتب المدينة) ضمن نشاط المركز الصيفي الذي تنظمه جامعة ام القرى كان لقاء الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى بعد مغرب اول امس الثلاثاء بمنسوبي المركز حيث بدأ اللقاء باي من الذكر الحكيم ثم القى الدكتور رويعي راجح الرحيلي وكيل عمادة شؤون الطلاب ورئيس المركز كلمة قدم فيها معالي مدير الجامعة الذي بدأ محاضرته التي كان عنوانها (الشباب المسلم) فاوضح كيف كان عليه الناس من شرك وعبادة الاوثان قبل الاسلام في مكة المكرمة .. وكيف كانت هذه الارض المقدسة بعد الفتح ودخول الاسلام اليها .. حيث حطم رسول هذه الامة صلى الله عليه وسلم الاوثان .. وقضى على الشرك . وقد استرشد الدكتور راشد بالآيات والاحاديث النبوية التي تحدد كيف كانت حال اهل مكة في الجاهلية وكيف اصبحت عليه حالهم بعد الاسلام .

وقال لن يكون الشاب مسلما الا بالايمان الصادق والعقيدة الاسلامية النظيفة من الشوائب .. واوضح قصة احد المستشرقين الذي قرأ كتب التاريخ التي تتحدث عن الامة الاسلامية وعن امجادها فقال لا اكاد اصدق ان هناك قوة تستطيع ان تقوم بما قاموا به وقد استطاعوا بذلك ان يدقوا ابواب اوروبا . وقد قاد بعض قواد الامة الاسلامية اساطيلها التي مدت سلطانها في اوروبا .

واستطرد قائلا : ان الشباب لم يعد لديه ما يضيعه في الاشياء التي لاتعود عليه بالنفع . فسلاح العلم اقوى الاسلحة والعقيدة هي الركيزة وهي الدعامة الاساسية للمسلم وتعلمون ان الامم تكالبت على الامة الاسلامية فلن تقابلهم الا بعقيدة الاسلام .

وقال : ان انتحار بعض الشباب والشابات جاء من ضعف العقيدة .. وكيف وصل هؤلاء الى الانحطاط خلقيا في بعض الدول في اوروبا وامريكا ولن يتورع شبابنا عن هذا المنزلق الا بالعودة الى الدين والعقيدة الصحيحة واقامة الشعائر . وليس الانشغال عنها . ان دوركم في الحياة محاربة الشيطان والنفس الامارة بالسوء

والهوى بالعلم . ان ظروفكم افضل من ظروفنا . وظروفنا افضل من ظروف من سبقنا ، لدينا الامكانيات والاجيال التي ستاتي بعدنا ستكون ظروفهم افضل من ظروفكم .

قائلا : ان المال حجة لكم . او حجة عليكم . ان انتم احسنتم استعماله في دروب الخير فانه سيكون حجة لكم .. اما ان كان عكس ذلك فسيكون عليكم .. فاحسنوا فيما بين ايديكم

وفيما تتصرفون وفي النهاية تحدث معاليه عن دور الجامعة في المجتمع .. وتمنى للشباب في مهبط الوحي ان يكونوا قدوة تبعا لسيرة الشباب المسلم الائمة الاعلام في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

مصعب بن عمير ، عبد الله بن عباس عبد الله بن عمر وغيرهم منشباب الصحابة وان يكونوا قدوة مثلهم في عصرهم .

بعد ذلك بدات الاسئلة من شباب المركز وكان فيها السؤال التالي : كيف تطالبنا بالتمسك برياضة السباحة والرماية وركوب الخيل ولم تتوفر ميادينها بالجامعة ؟ وقد اجاب عليه بقوله :

لقد حجزت ارض في العابدية لهذه الرياضات ويوجد في مركز ابحاث الحج عدد من الافراس سنستفيد منها في هذه الرياضة وسيكون هناك في ارض الجامعة بالعابدية مسبح خاص وقسم للرماية .

ثم اجاب على سؤال حول التضايق من قولة (اجنبي للطلاب الذين يدرسون من خارج المملكة قائلا : هذه اللفظة لاتطلق الا على غير المسلم اما المسلم فتطلق عليه كلمة (وافد) فنحن امة مسلمة والعقيدة وهي التي تربط بين المسلمين وقد انهى اللقاء اذان العشاء

□ جانب من متابعي المحاضر بالمركز الصيفي

□ الدكتور راشد الراجح اثناء القاء محاضرته

تصوير
محمود حشاد

اجتماع لمناقشة خطة الحج بالاتصالات



ربيع دحلان

● من مندوب « المدينة » .

يترأس مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات ربيع صادق دحلان صباح غد السبت اجتماعا هاما بمقر الادارة بجدة ويحضره كافة مديري المناطق التابعة للغربية .. ويتركز البحث في هذا الاجتماع حول وضع خطة عمل متكاملة للعمل بها في موسم الحج القادم وتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن وزيادة عدد الكبائن الدولية في المشاعر المقدسة ..

جولات تفتيشية لوكيل امارة حائل

■ من مندوب المدينة :

حائل – مكتب « المدينة » . قام وكيل امارة حائل مقبل المقبل مساء امس الاول الاربعاء بزيارة تفقدية لبعض المصانع بالمنطقة رافقه خلالها كل من مدير الخدمات المحلية ورؤساء الدوائر الحكومية .. وقد ابدى الاستاذ مقبل سروره واعجابه بما شاهده من تطور في هذه المصانع ..

ويأتي ذلك ضمن الجولات التفتيشية التي يقوم بها لتفقد سير العمل في كل مرفق .. وقد شملت هذه الجولات مجمع الدوائر الحكومية بطريق المطار ..

توزع شهادات تجديد السجلات التجارية

■ من خالد باقفيه :

الدمام – بدات الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية توزيع شهادات تجديد السجلات التجارية وذلك حسب النظام الجديد من قبل وزارة التجارة ولهذا تهيب الغرفة برجال الاعمال والتجارة واصحاب السجلات مراجعة الغرفة لاتخاذ الاجراءات اللازمة واستلام شهادات تجديد السجلات التجارية .

هذا وتقوم الغرفة التجارية والصناعية بالدمام بنشاطات عديدة منها دورات لرجال الاعمال ، ومنها دراسات لبعض الظواهر الجديدة سوف يعلن عنها قريبا .

جامعة البترول تستضيف ندوة النماذج الرياضية لعلوم البحار

■ من محمد عشماوي :

الدمام – تستضيف جامعة البترول والمعادن بالظهران الندوة العلمية لتطوير النماذج الرياضية لعلوم البحار وتطبيقاتها في منطقة الخليج والمقرر انعقادها في شهر محرم ١٤٠٤هـ .. هذا وقد تم ذلك بناء على ترشيح المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وطلب مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالمملكة كما وافقت دول الخليج على هذا الترشيح .

هذا وقد سبق ان عقد اجتماع تمهيدي في معهد البحوث بالجامعة حضره ممثلون عن المعهد ومصلحة الارصاد وحماية البيئة والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ومنظمة اليونسكو وذلك لبحث اهداف ومتطلبات الاعداد لهذه الندوة واسفر الاجتماع عن وضع الخطوات العريضة للندوة واهدافها الى جانب بعض المواضيع الفنية الاخرى .

كما رشح المجتمعون معهد البحوث بالجامعة لتكوين لجنة من علمائه وخبرائه لمشاركة المسؤولين في منظمة اليونسكو في تقييم البحوث المقترحة واحتيار المرشحين المزمع دعوتهم لتقويم اوراق العمل الرسمية .

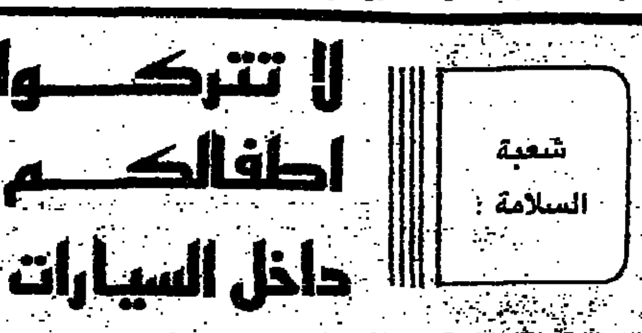
وتجدر الاشارة الى ان مدير الجامعة د . عبد الله بن بكر اصدر قرارا بتعيين لجنة مسؤولة تقوم بالتنسيق مع المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ومصلحة الارصاد واجراء الترتيبات اللازمة لعقد الندوة المقررة وتتكون اللجنة من :

د . عبدالله الدباغ مدير معهد البحوث رئيسا ، د . صالح باخريبة امين عام الجامعة ، الاستاذ فارس الحربي مدير عام العلاقات العامة ، د . مصطفى العقيل مدير ادارة المياه والبيئة بمعهد البحوث .

دورات جديدة بمركز النماص

النماص « واس » : ينظم مركز التدريب المهني بالنماص اعتبارا من بداية شهر ذي القعدة القادم اربع دورات صباحية في مجالات ميكانيكا السيارات .. والكهرباء العامة والنجارة العامة والتكييف والتبريد ..

ويحصل المتدرب خلال فترة الدراسة التي تتراوح مدتها بين اربعة عشر شهرا وستة عشر شهرا على مكافاة شهرية قدرها ستمائة ريال وتصل الى ثمانمائة ريال بعد اجتياز نصف الدورة بنجاح بالاضافة الى بدل اعاشة وملابس ..



● من احمد سعيد مصلح :

لا تتركوا اطفالكم بداخل السيارات بمفردهم .. هذا النداء موجه من شعبة السلامة بالدفاع المدني بجدة لكافة المواطنين حيث ان الشهور الماضية شهدت وقوع عدد من المآسي ذهب ضحيتها ٣ اطفال في جدة و٢ في الطائف وطفل في الرياض . نتيجة لترك اولياء امورهم لهم بداخل السيارة وهي مغلقة باحكام مع تشغيلها وتشغيل المكيف .. ونتج عن ذلك اندلاع النيران فيها ووفاة هؤلاء الاطفال نتيجة احتراقهم ..

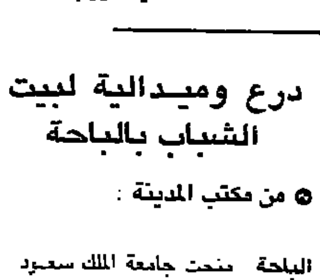
وحثت شعبة السلامة بالدفاع المدني بجدة كافة اولياء الامور على ضرورة الحرص وتجنب ترك اطفالهم بداخل السيارة وهي مشغلة ، نظرا لخطورة ذلك حيث ان تشغيل السيارة المتوقفة يتسبب في ارتفاع حرارتها وبالتالي احتراق (شمعة) الماتور

واسلاك المكيف ونتيجة لذلك يكون هناك رد فعل نظرا لذوبان الاسلاك المغلفة بطبقة عازلة خفيفة جدا .. كذلك عبث الاطفال بولاعة السجاير او وجود مواد ملتهبة بالسيارة مثل الكبريت .. وحثت الادارة على تجنب ذلك لما فيه من خطورة بالغة .

جمع بيانات متكاملة عن الثلاجات بجدة

■ من عكاشة محمد طه :

جدة – سيتم انتقال فرع وزارة التجارة بجدة الى المقر الجديد الذي انتهى ترميمه في اول شهر ذي الحجة القادم قال ذلك الاستاذ محمد حسين قاروب مدير عام الفرع واوضح ان المبنى الجديد سيضم مكاتب وكلاء الوزارة ومدير الفرع وصالة للاجتماعات وادارات السجل التجاري والتموين وحماية المستهلك والشركات والادارة القانونية ومقاطعة اسرائيل والتجارة الخارجية والعلاقات الدولية والمعارض والمحاسبة والصندوق .



محمد حسين قاروب

وقال الاستاذ محمد ان المبنى الحالي سوف يستفاد منه ليضم هيئة حسم المنازعات التجارية ولجنة الاوراق التجارية واللجنة المركزية لمكافحة الغش التجاري ولجنة مكافحة التستر وشؤون الموظفين .. وعن استعدادات الفرع قال لقد تم تزويد الفرع بقوائم ن البلديات الفرعية تضم الثلاجات الموجودة في دائرة اختصاص كل بلدية وتمت مطابقة القائمة بما هو موجود لدى الفرع ويقوم اعضاء هيئة الضبط بجولات لتحديد مواقع تلك الثلاجات على الطبيعة واخذ بيانات كاملة عن كل ثلاجة وسيتم وضع مخطط تقريبي لكل ثلاجة على حدة بحيث يمكن لأي عضو من هيئة الضبط وفي اي وقت ان يتمكن من الوصول الى تلك الثلاجة وسيتبع نفس الترتيب بالنسبة لمستودعات التجار ..

درع وميدالية لبيت الشباب بالباحة

◎ من مكتب المدينة :

الباحة منحت جامعة الملك سعود بالرياض درعا وميدالية تقديرية لبيت الشباب بمنطقة الباحة تقديرا منها لاستضافته لفريق الجوالة التابع لها والذي امضى قرابة ثمانية ايام هناك كما تلقى البيت ايضا خطاب شكر من بيت الشباب بجده وذلك في اعقاب استضافته لمجموعة من اعضائه وافساحه المجال لممارستهم للنشاطات الثقافية والرياضية والفنية . تحدث بذلك الاستاذ عبدالله الملا مدير رعاية الشباب بالنيابة بالباحة .

الجدير بالذكر ان بيت الشباب بالباحة قد افتتح هذا العام ضمن خطة الرئاسة العامة لتعميم بيوت الشباب على مناطق المملكة .

وصلات طرق بعسير بأكثر من ٢٤٠ مليون ريال

● من : رزقان الالمعي :

ابها : قامت وزارة المواصلات ممثلة في ادارة الطرق بعسير حتى الان بتنفيذ العديد من وصلات الطرق لبعض القرى المحيطة بمدينة ابها بطول ٦٣ كيلومترا بتكاليف بلغت (١٢٠) مليون ريال . وكذا مشروع وادي خاط بتهامة بني شهر بطول ٤١ كم وكلف ٤٧ مليون اما مشروع باللسمر فقد كان طوله ٩٢ كيلومترا وتكاليفه ٧٤ مليون ريال وكذلك مشروع ال ينفع بنمنية بطول ٩ كيلومترات وتكاليفه ٧ ملايين و٣٠٠ الف ريال . كما قامت ادارة الطرق بعسير بتسوية بعض العقبات

وتمهيدها بين الفينة والاخرى حيث ان ادارة الطرق بعسير تشرف على ما مجموعه (٦٠٠٠) كم من الطرق الزراعية وبالرغم من قلة الامكانات من المعدات والفنيين الا ان كافة المشاريع تسير سيرا حسنا واكد الاستاذ عبدالرحمن ابوملحة « للمدينة » ان ادارة الطرق لديها العديد من الخطط والبرامج لفتح بعض الخطوط وخاصة في مناطق تهامة التي هي احوج من غيرها لهذا العنصر الهام .

وتجدر الاشارة هنا .. الى ان هذه الطرق الزراعية بقدر ماهي حل مؤقت فهي بالتالي تساعد على ربط تهامة بالسراة . وسهولة تنقل مواطني تلك القرى لقضاء حاجاتهم وتسويق منتجاتهم الزراعية وغيرها مما يهم السكان .



عبدالرحمن سعيد ابوملحة



ابراهيم آل ابراهيم

رئيس بلدية الباحة لـ « المدينة » :

○ مشاريع عديدة تم تنفيذها ومشاريع اخرى قيد التنفيذ

■ لانمنع ملاك الاراضى من التصرف فيها اذا ما توفرت لديهم الصكوك

□ تقوم بلدية الباحة بجهود موفقة لتوفير كافة الخدمات لمواطني المنطقة والمقيمين بها .. وتسعى البلدية الى مد هذه الخدمات وتامينها في المناطق السياحية ومواقع الاصطياف بالمنطقة . حتى تحتل الباحة مكانتها اللائقة كمصيف وتجتذب اعدادا اكبر من المصطافين .. ايضا فان بلدية الباحة تركز على اقامة مشروعات المرافق العامة على الاراضي البيضاء الموجودة في دائرتها . وبما لايمس الحقوق المشروعة والثابتة لمواطني المنطقة .. وفي هذا الحوار مع رئيس بلدية الباحة المهندس محمد حمدان عطية . نقف على الكثير من جهود البلدية وانجازاتها ..

مشروعات عديدة

■ ما حجم المشاريع البلدية التي نفذت وهل هناك مشاريع اخرى قادمة ؟

– لاشك بان جلالة مولاي الملك المعظم قد اعطى لهذه المنطقة لفتة كريمة اسفرت وماتزال عن تنفيذ العديد من المشروعات واعتماد الكثير مما هو قيد التنفيذ ويأتي في مقدمة هذه المشروعات مستشفى الملك فهد بالباحة ومطار الباحة الذي انتهى وبدأ العمل فيه قبل عام الى جانب عقبة الباحة التي تربط مدينة الباحة بالمخواة في منطقة تهامة وهناك العديد من المشاريع التي تخص الجهات الحكومية في منطقة الباحة وبالنسبة للبلدية فقد تم اعتماد عدد من تلك المشاريع الخيرة ويأتي في مقدمتها مشاريع الرصف والانارة ومشاريع التزفيت .. ونزع الملكيات وتسوير المقابر بالمنطقة وانشاء سوق تجاري كذلك انشاء مبنى للبلدية ومعظم هذه المشاريع نفذ او هو على وشك الانتهاء من التنفيذ .

والدليل الكبير على هذا الاهتمام الملكي السامي بالمنطقة يتجلى في اعتمادات ميزانية المشاريع في مدينة الباحة والتي تشمل ماذكرته من مشاريع فقد اعتمد بالنسبة لمشروعات نزع الملكيات ما يقارب مائة وخمسة وعشرين مليون ريال في الميزانية السابقة وفي الواقع فانه ينتظر المدينة عدد من المشاريع الاخرى التي انتهت دراستها وطرحت في المناقصة ونحن في انتظار ترسيتها عما قريب ان شاء الله ويأتي في مقدمتها مشروع تزفيت ورصف وانارة تكلفته نحو اربعين مليون ريال كذلك مشروع التزفيت المؤقت بحوالي عشرة ملايين ريال الى جانب انشاء حدائق عامة في حدود خمسة ملايين ريال هذا بالاضافة الى نزع ملكيات اخرى في حدود ثمانين مليون ريال وقد تم ولله الحمد مؤخرا صدور قرار من معالي وزير الشؤون البلدية والقروية باعتماد وصرف مبلغ ثمانية عشر مليون ريال لنزع ملكيات على الشارع التجاري السكني في مدينة الباحة والبلدية قائمة حاليا باستكمال اجراءات الصرف للاخوة المواطنين هذا الى جانب عدد من القرارات التي ستصدر قريبا بشأن نزع ملكيات اخرى وبالتالي سيشرع بعد اجراءات نزع الملكيات في مشاريع التزفيت والرصف والانارة والتجميل في المدينة

خدمات المصطافين

■ منطقة الباحة منطقة معتدلة المناخ وارضها خصبة تزخر بالمناظر الطبيعية ويفد اليها المصطافون من جميع مناطق المملكة ودول الخليج لقضاء اجازاتهم . ماذا أعدت بلدية الباحة لمثل ذلك من حيث تكامل الخدمات ؟

– لاشك ان منطقة الباحة من اجمل مصايف المملكة لما تتمتع به من طبيعة خلابة خاصة في فصل الصيف ولذلك فان مهام البلدية خلال هذا الموسم هي مهام كبيرة وتتطلب جهودا كثيرة خاصة في عمليات النظافة وعمليات الرش بالمبيدات الحشرية وكذلك مراقبة الاسواق والمطاعم العامة وغيرها من الخدمات التي تقوم بها البلدية التي قامت بفتح عدد من الطرق الترابية الى منتزهات جديدة . كمنطقة شلالات الجوف ايضا قامت البلدية بوضع عدد من خزانات المياه في عدد من المتنزهات القريبة يتم تزويدها بالمياه هذا بالاضافة الى انشاء عدد من ملاعب الاطفال في بعض هذه المتنزهات ليجد فيها الاطفال متنفسا لهم

المناطق السياحية

■ هناك عدة اماكن تشتهر بموقعها المتميز مثل وادي السكران ، غابة رغدان ، شفا الباحة وشلالات الملد . هل هناك نية لتطوير وتجميل هذه المناطق ؟

– لاشك ان هذه المناطق فعلا من اهم المناطق الجميلة في المنطقة وعملية الاهتمام بها وتجميلها بصفة عامة وايجاد نوع من الخدمات التي تسهل على المقيم وعلى الوافد التمتع بهذه المناظر الخلابة شيء ضروري وهذا هو محل اهتمام بلدية الباحة وبلديات المنطقة بصفة عامة وهذا طبعا يتم بالتعاون مع وزارة الزراعة والمياه وبتوجيهات من معالي امير منطقة الباحة الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم قد تم اجتماع بين مسؤولي البلدية ومسؤولي الزراعة والمياه لايجاد نوع من التعاون في وضع الخدمات الضرورية للمواطنين موضع التنفيذ واهمها تزويد هذه المواقع في الوقت الحاضر بالمياه واعمال النظافة وينتظر ان يتم في هذه المواقع انشاء عدد من المشاريع التجميلية واستغلالها كمناطق ترفيه واصطياف

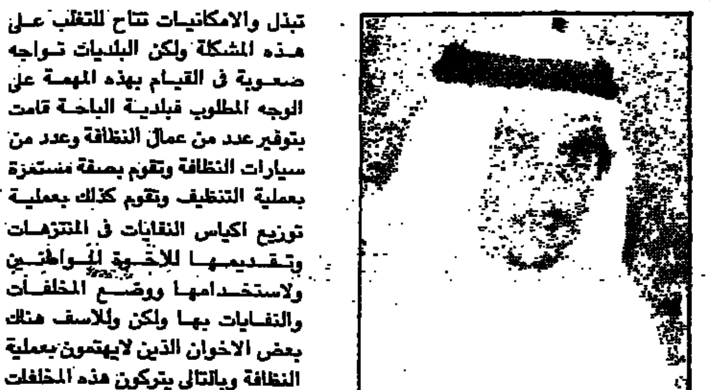
حدائق عامة

■ في جميع مناطق المملكة توجد حدائق عامة منظمة لماذا لايتم انشاء حدائق بالمنطقة حيث انها مؤهلة لاقامة مثل ذلك لوفرة المياه وصلاحية الارض ؟

– البلدية في الوقت الحاضر قامت بانشاء حديقتين عامتين في المدينة وهما الآن منظمتان تنظيما تاما ولكن نحن نتطلع الى ايجاد حدائق بشكل اكبر وبشكل اكثر جمالا وهذا ما يتم حاليا اعداده في البلدية وتظهر هذه المشاريع الى حيز الوجود حيث ان كافة الدراسات قد اوشكت على الانتهاء وانشاء الله سيكون الوحيد من نوعه في مناطق الاصطياف في المملكة حيث اننا ننظر حاليا في ايجاد مناطق جذب تختلف عن ماهو موجود في المناطق الاخرى بحيث يمكن للمواطن او المصطاف ان يجد انواعا مختلفة من الحدائق ومن الملاعب الخاصة بالاطفال واماكن النزهة وهذا ما يتم فعلا اعداده حاليا في بلدية الباحة وسيطرح للمناقصة العامة في القريب .

اراضي الدخل المحدود

■ سمعنا بان هناك اراض تزمع البلدية توزيعها على ذوي الدخل المحدود كيف ومتى يتم ذلك ؟



رئيس بلدية الباحة المهندس محمد حمدان عطية .

حوار : عبد الله سرحان

– لقد تم توزيع عدد من اراضي ذوي الدخل المحدود ولاتزال لجنة توزيع الاراضي مستمرة في عملها الى الوقت الحاضر وقد ارسل لكاتب عدل ما يقارب (٣٠٠) استمارة منح لذوي الدخل المحدود لانهاء استخراج الصكوك واللجنة توالي اجتماعاتها لتوزيع المخططات التي خصصت لهذا الغرض.ونحن الآن بصدد ايجاد عدد اخر من المواقع الذي يمكن عن طريقه توزيع اكبر عدد ممكن من الاراضي لذوي الدخل المحدود بشكل خاص هذا الى جانب البلدية قد قامت باعداد عدد من المخططات التي توزع حاليا للمنح الصريحة الى جانب ذوي الدخل المحدود ولكن الاهتمام الكبير في الواقع ينصب على ايجاد الاراضي المناسبة لمنح ذوي الدخل المحدود .

صحة البيئة

■ خدمات البلدية ليست مقصورة على انارة او تنظيف او تزفيت الميادين بل هناك خدمة اعمق من ذلك بكثير وهي خدمة صحة البيئة اود التعرف على ذلك وهل هناك تعاون بين مديريتي الصحة والبلدية في هذا المجال ؟

– ان عملية الاهتمام بصحة البيئة امر ضروري وهام جدا ونرجو دائما ان يكون هناك تعاون بين المواطنين والمسؤولين في كافة اجهزة الدولة للتغلب على المشاكل التي تنشأ عن عدم الاهتمام بصحة البيئة ولله الحمد هناك تعاون كبير حاليا بين مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة وبلديات المنطقة بصفة عامة وذلك عن طريق اللجان التي تكافح الغش التجاري وذلك بالتعاون مع مندوبي امارة المنطقة ومع مسؤولي الزراعة .. فهذه اللجان تقوم بعملية ضبط المواد غير الصالحة صحيا وتقوم باتلافها وفرض الغرامات اللازمة على المخالفين وكذلك هناك تعاون من ناحية القيام بحملات الرش بالمبيدات الحشرية ومكافحة اي وباء لاسمح الله ولكن ولله الحمد لم يحصل شيء من هذا والمهم في الامر ان التعاون ولله الحمد قائم بين الجهات المسؤولة في المنطقة .

اعمال النظافة

■ القادمون من خارج المنطقة للنزهة مستاؤون من بعض اماكن النزهة وذلك لوجود النفايات بها حيث ان سكان القرى يقومون بوضع النفايات داخل الاودية لماذا لايتم تنظيف هذه الاماكن وايجاد المواقع لوضع النفايات بها ؟

– لاشك ان عملية النظافة من اكبر المشاكل التي تواجه البلديات والجهود تبذل والامكانيات تتاح للتغلب على هذه المشكلة ولكن البلديات تواجه صعوبة في القيام بهذه المهمة على الوجه المطلوب فبلدية الباحة قامت بتوفير عدد من عمال النظافة وعدد من سيارات النظافة وتقوم بصفة مستمرة بعملية التنظيف وتقوم كذلك بعملية توزيع اكياس النفايات في المتنزهات وتقديمها للاخوة المواطنين ولاستخدامها ووضع المخلفات والنفايات بها ولكن وللاسف هناك بعض الاخوان الذين لايهتمون بعملية النظافة وبالتالي يتركون هذه المخلفات في الاماكن غير المخصصة لها رغم انه يوجد هناك براميل وبالامكان استخدام هذه الاكياس ووضعها في الاماكن المخصصة لها وبالتالي تسهل العملية على عامل البلدية على المواطن بحيث يبقى المكان بشكل نظيف وجميل وكل ما نرجوه هو التعاون مع البلدية في هذا المجال حيث لايمكن القضاء على النفايات والمخلفات اذا لم يكن هذا التعاون قائما وبصفة مستمرة ووعي المواطن ضروري لانهاء هذه المشكلة ونحن نبذل كل الجهود في سبيل التخلص من هذه النفايات بصفة مستمرة وكما ذكرت وللاسف فان هناك عدد من الاخوة المواطنين في بعض القرى يقومون بوضع النفايات في الاودية وهذا سلوك غير صحي ابدا علما بانه قد تم التنسيق مع بعض الجهات لتخصيص مواقع خاصة يمكن لمواطني القرى ان يضعوا فيها النفايات وتقوم البلدية بمعداتها بنقلها من وقت الى اخر وهذا ما يحصل تماما بالنسبة لبعض القرى في بني ظبيان حيث يوجد مجمعان لهذه النفايات وتقوم البلدية بحمله لنقل هذه المخلفات وخاصة اذا ما وضعت النفايات في الاكياس الخاصة بها بحيث لاتتسبب في تكاثر البعوض او تعفن المواد التي ترمى عادة وهذه الطريقة ان يحذو حذوها معظم الأخوان في القرى بحيث يخصصوا بالتنسيق مع البلدية الموقع الذي يمكن ان تمر فيه معدات البلدية ولو في الاسبوع مرة واحدة لنقل هذه النفايات الى المرمى الخاص بها وبالتالي اظهار هذه القرى والمنطقة بصفة عامة بالمظهر الجيد والجميل النظيف وبالتالي نحافظ على هذه البيئة نظيفة .

الاراضي البيضاء

■ بعض المواطنين والمقيمين من اهل المنطقة يتذمرون من تصرفات البلدية حول بعض ممتلكاتهم فالبلدية مثلا تمنع او لا تسهل للمواطن الذي يملك قطعة ارض من التصرف فيها بدعوى انها ارض جبلية (ارض بيضاء) بالمقارنة مع المناطق الاخرى نجد انه مسموح بمزاولة البيع والشراء والتعمير .. ما هو السبب وراء منع الاهالي هنا من مزاولة حقوقهم والتصرف في املاكهم ؟

– اولا المواطنون في المنطقة هنا كالمواطن في بقية مناطق المملكة لم يمنعوا من التصرف في املاكهم ولكن يحدث هو ان يكون هناك تشكك في ملكية هذه الارض او عدم وجود صكوك شرعية تثبت ملكية هذه الارض فالبلدية لايمكن ان تقوم باي حال من الاحوال باعطاء رخص الانشاء والتعمير او التسوية والتسوير او غير ذلك من الامور التي تجعل المواطن يتصرف في الارض الا اذا كان لديه صكا شرعيا يثبت به تملك هذه الارض ولا يوجد ان شخص لديه صك شرعي مكتمل الاجراءات النظامية اوقفته البلدية من التصرف في ملكه بل على العكس ولكن الذي يحدث ان هناك بعض الاخوة المواطنين الذين يستغلون هذه الناحية بابراز بعض الوثائق التي ربما تنطلق على هذا الموقع او على اي موقع اخر ويدعون بملكية الاراضي بواسطتها واود ان اقول انه بامكان هؤلاء الاخوة التقدم بالاعلان عن ممتلكاتهم اذا كانت هذه الممتلكات محياة قبل صدور الاوامر التي تمنع التصرف في الاراضي الحكومية وبالتالي تقديمها لجهات الاختصاص في المحاكم الشرعية لاثبات ملكياتهم وعند حصولهم على الصكوك الشرعية لاثبات ملكياتهم فسيجدون كل تسهيل من قبل البلدية لاعطائه الرخص اللازمة للتصرف في املاكهم كما هو الحال في جميع مناطق المملكة وحسب الطرق النظامية المشروعة اما ما تقف البلدية ضده فهو عملية الاحداث في الاراضي الحكومية وبالتالي التحايل على تملك هذه الاراضي التي اصبحت محل اعتداء عليها .

المصلحة العامة

■ بالنسبة للاراضي الجبلية (الاراضي البيضاء) التي تصبح بحوزة البلدية ماهو مصيرها ؟

– يجب على جميع الاخوة المواطنين ان يعلموا ان هذه الاراضي التي هي ملك للدولة تقوم البلدية بتخطيطها وبالتالي وانشاء عدد مهم من المشاريع الحيوية تعود بالنفع الكبير على كل مواطن فبدلا من ان تنحصر الاستفادة من هذه الاراضي على شخص او شخصين يمكن الاستفادة منها لمواطني القرية كلهم وبصفة عامة .. ولذلك فان البلدية تسعى للحفاظ على هذه الاراضي وبالتالي المسارعة في عملية تخطيطها وتوزيع الاراضي السكنية على المستحقين المواطنين من سكان هذه المدينة او القرى المجاورة وتخصيص بعض المساحات للمرافق العامة التي تخدم كافة المواطنين ..

تزفيت الطرق الفرعية

■ سمعنا انكم صرحتم بان البلدية تنوي تزفيت الطرق الفرعية المؤدية للقرى المجاورة والتي تشملها خدمات البلدية متى يتم تنفيذ ذلك ؟

– البلدية في الواقع تحرص دائما على ايصال كافة الخدمات للاخوة المواطنين بحسب ما تستطيع القيام به واحب ان اوضح ان البلدية تقوم بعبء كبير في الواقع فيما يتعلق باصلاح وصيانة هذه الطرق بصفة مستمرة فكما تعلم فان المنطقة منطقة جبلية وتكثر بها الامطار وبالتالي تتجرف هذه الطرق بصفة مستمرة ولذلك تجد معدات البلدية بصفة مستمرة تنتقل من هذه القرية الى القرية الاخرى لتمهيد واصلاح هذه الطرق وتزفيتها لاشك سيوفر عبئا كبيرا في الوقت الحاضر ولذلك فقد تم اعداد الدراسات اللازمة لتزفيت هذه الطرق وقد طرح هذا المشروع في مناقصة عامة وهو الان قيد التنفيذ ونتمنى ان يتم تنفيذ هذا المشروع في اقرب وقت ممكن .

بريد المدينة وقرائها

الشيخ محمد على الحركان عالم فقدناه

رحم الله فقيد بلادنا . فقيد العلم والمعرفة والفضل والنبل الشيخ الجليل محمد علي الحركان .. لقد كان رحمه الله تعالى علما بارزا من اعلام الاسلام في الحقبة الاخيرة من هذا الزمان . فقد نشأ رحمه الله في المدينة المنورة . وتلقى فيها معارفه الاولى التي تأسست على اسس ثابتة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وازدانت تلك المعارف بما منحه الله تعالى من العمل بالعلم والاخلاق الفاضلة التي يتحلى بها ..

لقد ختم الشيخ الحركان رحمه الله حياته ، بخير مايمكن ان تختم به حياة المرء . وهو الدعوة الى الله والسعي الى اعلاء كلمته . فطاف لهذا الغرض البلاد الإسلامية وغيرها فاتى المدارس . والمراكز والمساجد وذلك من خلال قيامه بالمسؤوليات التي يتطلبها عمله في رابطة العالم الاسلامي التي كان يتولى امانتها العامة ..

رحمك الله يا ابا ناصر واسكنك فسيح جنانه مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ..

محجوب حجار العمري
ص.ب ٣٦٧٢ المدينة المنورة

موضع المسجد غير مناسب

السوق الشعبي الجديد الذي اقيم في الطرف الشمالي الشرقي من مدينة جدة ، والمعروف باسم سوق السودنيين ، اصبحت فائدته ملموسة ، ويخدم قطاعات واسعة من المجتمع . وكلما ذهب الانسان وجده يغص بالناس . ولكن تبقى ملاحظات نرجو أن يتسع لها صدر المسئولين في بلدية المطار .

١ – لاختيار مكان المسجد ، حيث اقيم في نفس موقع مولدات الكهرباء الخاصة بالسوق ، ولايفصل بينهما غير جدار بسيط . وقد صادف وقت صلاة العشاء ، ولكني لم استطع بالتأكيد فهم اي شيء مما قرأ الامام في الصلاة لشدة الضجيج المنبعث من مولدات الكهرباء رغم وجود مكبر للصوت .

٢ – المساحة التي خصصت للمسجد والتي لاتتسع لاكثر من ٢٠٠ رجل بينما عدد المحلات التجارية في السوق تزيد عن ٤٠٠ محل وكل محل فيه اكثر من رجلين من الباعة . اضف الى ذلك عدد الناس الموجودين في السوق من الذين قدموا اليه للشراء ، وهؤلاء يزيد عددهم على الالف انسان ، فاذا اراد نصفهم اداء الصلاة في وقتها فان ذلك يعني وجود ٥٠٠ مصلي من رواد السوق بالاضافة الى اكثر من ٨٠٠ رجل من الباعة ، اي ان عدد من يتوجهون للصلاة في هذا المسجد سوف يزيد عن الالف رجل بالتأكيد ، ولكن لامكان لهم جميعا ، فيتفرق جمعهم ، ومنهم من يؤخرها عن وقتها ومنهم من يتهاون بها وينشغل بالعمل والتجارة ، وهكذا ..

٣ – الاهم من كل ذلك ، كيف تم التخطيط لهذا المسجد ؟

ومن الذي اختار له هذا المكان ؟ ليكون في حضن مولدات الكهرباء ؟

وهل الصدفة هي التي اتت به الى هذا الوضع غير المناسب ؟ ومادام المهندسون الذين صمموا السوق يعرفون عدد المحال التجارية فيه ويعرفون وضعه الشعبي ونوعية من يؤمه ، فكيف غاب عن بالهم ضرورة تصميمه لاستيعاب العدد المناسب ؟

ام انهم اكتفوا بأن يستوعب العدد القليل كديكور للسوق فقط ؟ ودون تمكن المصلين من سماع مايتلى في الصلاة ؟

علاء الدين العجان

الوزارة حريصة على تتبع أداء المرافق الصحية

اطلعت على ما نشر في جريدتكم العدد ٥٩٢٢ في ١٤٠٣/٨/٢٩هـ بعنوان « الصحفي المتجول » . ومفاده بشأن عدم منح احد اصحاب العيادات الخاصة بجدة تصريحا ، اذ ان صاحب العيادة يعالج بواسطة الوخز بالابر ، ويلقى اقبالا منقطع النظير من مرتادي عيادته على حد ما نشر .

نود احاطتكم بما يلي :

١ – صاحب العيادة المعني هو الدكتور حسين دخيل وهو اخصائي أول جراحة عامة ومرخص له بمزاولة العلاج البيولوجي من قبل وزارة الصحة .

٢ – الوزارة تحرص على تتبع اداء المرافق الصحية في القطاع الأهلي كغيرها من المرافق التابعة للوزارة لأن المرافق الصحية الأهلية تساند مجهودات الوزارة لتوفير الرعاية الطبية للمواطن

وكيل وزارة الصحة للشؤون التنفيذية - نزيه حسن نصيف

تفاهم بين شركة الكهرباء والمزارعين

اشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء من العدد ٥٨٨٣ الصادر في ١٤٠٣/٧/١٩هـ بقلم الأستاذ أحمد سعيد مصلح بعنوان « الصحفي المتجول » من ان الكهرباء تعرقل الزراعة في منطقة القصيم والأهالي يطالبون بازاحة الأذى والوزارة تطالبهم بدفع (٨) آلاف ريال عن كل عامود كهرباء .. الخ .

نفيدكم انه ببحث الموضوع ميدانيا من قبل مهندس من الوزارة تبين انه حينما قامت المؤسسة العامة للكهرباء في عام ١٣٩٩هـ بتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع المركزي (مجموعة أ) انشأت شبكات هوائية لتغذية سبع قرى والمزارع الموجودة بها . وكان نظرا لتلاحم هذه المزارع وسعتها لا مناص من تركيب أعمدة الكهرباء داخلها وكان يتم ذلك بواسطة المقاول بعد التنسيق الكامل مع صاحب كل مزرعة وقد ابدى وقتها اصحاب تلك المزارع تفهما وتعاونا في هذه المسألة وفرحا بوصول الكهرباء .

وفي عام ١٤٠٢هـ بدأت فكرة استخدام جهاز الري المحوري ووجد المزارعون ان اعمدة الكهرباء تعترض مسار اجهزة الري الجديدة فبدأت المطالبة بازالة هذه الأعمدة وكانت شركة الكهرباء تعدهم بادراجها ضمن خططها الا ان بعض المزارعين كانوا يتعجلون ازالة الأعمدة مع ابداء استعدادهم لدفع قيمة التكاليف التي كانت تتراوح بين ١٥٠٠ . ٢٥٠٠ ريال لكل عامود وملحقاته من أسلاك وعوازل وخلافه .

هذا وقد بدأت الشركة تمد خطوط شبكتها منذ بداية عام ١٤٠١هـ بعد التنسيق مع المزارعين وبمحاذاة أطراف المزارع تفاديا لمثل هذه المشاكل .

نامل الاحاطة .

مدير ادارة المراقبة الفنية للشركات بالنيابة - محمود حامد خليل

آخر الجراح النازفة .. صرخة من أجل مسلمي يوغسلافيا.

الشيوعيون اليوغسلاف يكرهون حتى الشيوعيين من أصل اسلامي ، ولهذا قتلوا « جمال بيدج » أحد نواب الرئيس « تيتو » ، واقربهم الى قلبه ، وكان مرشحا لرئاسة الجمهورية اليوغسلامية ..

هذه الحقائق سجلها قلم احد الطلاب العائدين من يوغسلافيا ، وقد احتفظنا باسمه خوفا من الانتقام الغادر الذي يديره الشيوعيون له لو عرفوا باسمه ، ومن المعلوم ان مثل هذه الحقائق لا تخترق الستار الحديدي للعالم الشيوعي الا بصعوبة بالغة .. ولم يكن ممكنا ان تتسرب هذه الاسرار الا على يد امين ثقة شديد الاخلاص للدعوة الاسلامية ومبادئها العالية .. وسوف يتبين للقارىء الذي يطالع هذا التقرير : ان العداء بين الجماعات الاسلامية وبين الزحف الشيوعي على العقائد لا يمكن ايقافه ، ومن واجب المخلصين لدينهم وعقيدتهم ان يأخذوا حذرهم من هذا الاخطبوط الشيوعي الرهيب الذي يهدد الحياة ذاتها بالاختناق .. كما يفعل الرفاق الشيوعيون الآن بالنسبة للاخوة المجاهدين المسلمين في يوغسلافيا ...

لماذا يعتبر « الصرب » المسلمين اعداءهم التقليديين الذين تجب ابادتهم .. ؟

نقلت الينا وسائل الاعلام مؤخرا نبا احدث قضية اسلامية : (وهي قضية مسلمي يوغسلافيا) ولعله من الواجب اولا وقبل ان نخوض في تفاصيل القضية ان نسأل اولا : (وهل هناك قضية لمسلمي يوغسلافيا ؟) بل السؤال بالاحرى يجب ان يكون (هل هنالك مسلمون في يوغسلافيا ؟) وموجبات هذا السؤال كثيرة ! اهمها ان الجيل الحديث ربما لا يعرف عن يوغسلافيا الا انها (ارض تيتو) الصديقة ! فقد كانت كل وسائل الاعلام في الستينات تحشو عقول الشباب ان يوغسلافيا هي بطلة حملة (عدم الانحياز) وان (تيتو) هو الزعيم والصديق والقائد !! اجل !! الم يكن هو صديق قائد القومية العربية وملهم الجماهير من المحيط الى الخليج : جمال عبد الناصر ؟؟ اذن ومادام الامر كذلك ، فكيف يخطر على بال اي واحد من الشباب العربي ان يفكر ولو للحظة : ان ذلك الزعيم يمكن ان يعامل اخوانه المسلمين معاملة سيئة !!

نعم كانت هنالك فئة قليلة من الشباب العربي تعرف واقع الحال .. وتدرك بحسها المؤمن ان صداقة (تيتو) بزعماء العالم العربي (والاسلامي) انذاك لم تكن قائمة على الاسلام ، والدليل على ذلك ان اولئك الزعماء العرب والمسلمين كانوا اشد على الاسلام ودعاته وشبابه من (تيتو) نفسه .!! (فتيتو) على الاقل له الف عذر ، ويكفي واحد من تلك الالف عذر : (انه على اي حال شيوعي ملحد ، ولا يريد للاسلام خيرا ، ولا لاهله فلاحا) .. ولكي تصبح الصورة أكثر قتامة وقبحا : نذكر ان ملهم القومية العربية ورائدها قد اعلن حملته الشعواء على دعاة الاسلام عام ١٩٦٥م من موسكو (قلعة الالحاد وقبلة تيتو !!) .. وبعدها بأشهر كان الشهيد (سيد قطب) مفسر كتاب الله المبين يعلق على عود مشنقة سوداء قربانا للماركسية الجهولة !

– ان عددا قليلا من شباب الاسلام كان يعرف تاريخ الاسلام في يوغسلافيا .. ويعرف الايام البيضاء التي سجلها الاسلام في تلك الديار ، ويعرف ايضا الايام السوداء التي يعيشها المسلمون اليوم تحت ظل النظام الشيوعي ..

□ لمحة تاريخية :

دخل الاسلام الى يوغسلافيا على يد الجيوش العثمانية المؤمنة بقيادة البطل (محمد الفاتح) الذي دك اسوار القسطنطينية ، واقام على انقاض معابدها مآذن التوحيد ، ومنارات الهدى .. وشقت جيوش الاسلام طريقها عبر بلاد البلقان فاكتسحتها ، ووصلت الى اسوار (فينا) وهناك تكالبت عليها جيوش الصليبيين ، واوقعتها ، كما اوقفت جيوش القوط الزحف الاسلامي القادم من جنوب اوروبا من جهة الاندلس . وذلك عند الطرف الجنوبي لنهر (اللوار) عند حدود فرنسا .. وحرمت اوروبا من خير عميم !

□ وماذا عن الحاضر ؟!

– ذلك كان ماضي الاسلام في تلك الديار ، فماذا عن الحاضر ؟ تلك هي القضية التي نحن بصددها الان :

وقبل ان نخوض في بدايتها المفجعة مرورا باواسطها المؤلمة .. دعونا نقدم لكم الفصل قبل النهائي .

ونقول (قبل النهائي) : لان الفصل النهائي لم يكتب بعد ، وهو فصل سيكون باذن الله من نصيب المؤمنين الصابرين المجاهدين في سبيل الله : (ذلك وعد غير مكذوب) و (والعاقبة للتقوى) .

الفصل قبل النهائي هو ما تناقلته الانباء ونشرته الصحف اليوغسلافية الرسمية من اعتقال (احد عشر) من قادة المسلمين ، والزج بهم في السجون بتهمة (الترويج للاسلام) !

هكذا اصبح الترويج للاسلام تهمة في زمن يعتقد فيه المسلمون انهم يعيشون صحوة اسلامية !! ولكنه الواقع ..

ولم يكن اعتقال اولئك المجاهدين الصابرين هكذا بدون مقدمات ! بل ان كل الدلائل كانت تشير الى ان النتيجة لابد ان تكون هكذا .. ذلك ان الصراع بين المسلمين والشيوعيين هو صراع بين الحق والباطل : انه صراع الضدين اللذين لن يلتقيا حتى يرث الله الارض ومن عليها .

■ من هم المعتقلون ؟

كانت نتيجة التطورات الاخيرة ان داهم بوليس النظام الشيوعي منازل المسلمين في العديد من المدن اليوغسلافية ، وقد تم اعتقال الآتية اسماؤهم (وهم الان رهن السجن تحت المحاكمة وقد تمت الاعتقالات في الاسبوع الثاني من مارس ١٩٨٣) والمعتقلون هم :

□ علي عزت بك (٥٨ سنة) محامي – من مدينة سراييفو .

■ عمر بهمن ٥٤ سنة مهندس سراييفو .

■ صالح بهمن ٦١ سنة مدرس رشيد فران كلوز .

■ رشيد برفودا ٥٧ سنة اقتصادي – سراييفو .

■ مصطفى سباهج ٣٣ سنة امام مسجد – سراييفو .

■ مليحة صالح بك (٢٨ سنة) موجهة اجتماعية – سراييفو .

■ جولا بيجاكجيج ٣٠ سنة موظف – سراييفو

■ ادهم بيجاكجيج ٣١ سنة مهندس كهربائي – سراييفو .

■ بروفيسور عصمت قاسم ٥٥ سنة استاذ ارصاد – جوى زينسار .

■ حسن كرجيج ٣٦ سنة امام مسجد « ستولاتس » .

□ درويش جودفتش (٣٧ سنة) محامي ومن مواليد « بيربوى »

هذا وقد وجهت الى الجميع تهمة (العمل على اعادة الاسلام الى يوغسلافيا وتهديد الوحدة الوطنية)

■ عداء قديم غذته الشيوعية :

.. متى كانت بداية المأساة ؟

لقد بدأت مأساة المسلمين في يوغسلافيا بمجيء الشيوعيين الى مسرح الاحداث في تلك البلاد ، وعند نشوب الحرب العالمية الثانية اشترك المسلمون كغيرهم من فئات الشعب البلقاني في الدفاع عن بلادهم ضد الزحف النازي ، وابلى المسلمون في تلك الحرب بلاء حسنا .

في تلك الاثناء ظهر (جوزيف بروز تيتو) على رأس جيش (الانصار) الشيوعي .. وعند نهاية الحرب ارتكب بعض التصاري ما يبدو انه غلطتهم الكبرى التي كلفتهم كثيرا ، اذ انهم انضموا الى (القوات الشيوعية) . وبعد ان وضعت الحرب اوزارها لم يشفع لهم بلاؤهم في القتال ضد النازية .. وتحول الشيوعيون الى تصفية حساب قديم مع الاسلام والمسلمين ، وتعرض المسلمون الى حملات اضطهاد لم يسبق لها مثيل : ونعني (بالحساب القديم) : ان مسلمي (البوسنية والهرسك والجبل الاسود) كانوا يعيشون ظروفا صعبة قبل ذلك التاريخ الذي ذكرناه انفا ، ونعني بالتحديد (منذ انهيار امبراطورية النمسا) وذلك في اثناء الحرب العالمية الاولى ، وكذلك انهيار الامبراطورية العثمانية ، وتأسيس دولة يوغسلافيا عام ١٩١٨م ومنذ ذلك الوقت والفئة المسيطرة على مقاليد الامور هي فئة (الصرب) ، الذين يعتبرون المسلمين اعداءهم التقليديين الذين تجب ابادتهم كليا . ولكن وبالرغم من الاضطهاد الذي مارسه الصربيون ، فان المسلمين لم يلينوا ، وظلوا شامخين يدافعون عن وجودهم وكيانهم ، وبرز من المسلمين قادة عظام وذلك في الفترة ما بين الحربين العالميتين .

■ ١٢ الف جثة !

وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية وتسللت النظرية الشيوعية الى يوغسلافيا ، كان الصربيون هم النواة التي احتضنت الشيوعية ، ولا زال ذلك العنصر هو العمود الفقري للفكرة الشيوعية ، وهو العنصر الغالب سياسيا وعسكريا ، وعليه بدأ اهل الصرب (حربا صليبية جديدة) ضد المسلمين .. ولقد وجدوا الان دافعا قويا وجديدا وسببا آخر لاضطهاد المسلمين واستئصال شأفتهم !!

وشهدت الفترة التي سبقت نهاية الحرب العالمية الثانية – حملة مذابح لم يشهد التاريخ لها مثيلا !! وفي مدينة فوتشا وحدها تم ذبح (اثنى عشر الف مسلم) ، من الرجال والنساء والاطفال ، ورميت جثثهم في نهر (درينا) .. وذلك في يوم واحد فقط !!

■ من مسجد الى متحف !

استمرت حملات الاضطهاد والابادة ضد المسلمين بعد انتهاء الحرب وسيطرة الشيوعيين على السلطة كلية ، وتم قتل العديد من القيادات الاسلامية بدون اي تبرير ، فقد تم قتل الشيخ (عصمت موفيتش) امام مسجد زغرب ، الذي شنق امام مسجد (زغرب) الذي تحول مؤخرا الى متحف (حرب التحرير الوطنية) !!

في البداية كان محرما على المسلمين ان يعلنوا عن هويتهم الاسلامية ؛ ولكن الحكومة وتحت ضغط المسلمين ونتيجة لنضالهم الدءوب ، اضطرت الى الاعتراف بهوية منفصلة للمسلمين ، وكان ذلك عام (١٩٧٣) حيث ورد اسم المسلمين كهوية منفصلة وذلك حين اجرى الاحصاء العام .

■ مواطنون من الدرجة الثانية !!

كانت المعركة تدور اساسا حول جهود الحكومة الشيوعية لتذويب المسلمين والقضاء على كيانهم وشخصيتهم ومن الجانب الآخر ادرك المسلمون ان المعركة هي معركة حياة او موت وان عليهم ان يقاتلوا ولقد عاشوا سنوات صعبة في الوقت الذي كانوا يتطلعون فيه الى اخوانهم في العالم العربي والاسلامي خاصة القادة بينما كان اولئك القادة يضعون ايديهم في يدي تيتو ، ويعتبرونه الصديق الاوفى !!

■ يعيش المسلمون في يوغسلافيا كمواطنين من الدرجة الثانية اذ ان مواطني الدرجة الاولى هم اعضاء الحزب الشيوعي ، والمسلمون محرم عليهم تقلد المناصب الهامة وغير الهامة !! بل ان كل الوظائف ، ابتداء من وظائف رؤساء الورش وحتى رئيس الوزراء هي من نصيب الشيوعيين ، واذا حدث وتقلد احد المسلمين منصبا هاما فان ذلك يتم فقط لانه لا يوجد غيره لملء ذلك المنصب ، وحتى ذلك يتم في اضيق الحدود !!

صحيح ان المؤمنين معترف بهم كهوية مستقلة ، ولكن ذلك الاعتراف هو اعتراف على الورق !! والدستور اليوغسلافي في ذلك مثله مثل الدستور الروسي (هو اكثر الدساتير ديمقراطية على الورق ولكن الواقع يثبت عكس ذلك) .

■ عمليات تهجير !

تعرض المسلمون ومنذ انتهاء الحرب وحتى الان الى عمليات تهجير جماعية تماما كما يحدث لمسلمي فلسطين على يد اليهود .

واصدق مثال على ذلك منطقة (السنجق) وهي منطقة اسلامية .

ولقد حاول الشيوعيون ان يدفعوا سكان تلك المناطق الى تركيا ، واعطوهم جوازات سفر لذلك الغرض ، في الوقت الذي لم تكن جوازات السفر في ذلك الوقت تمنح لغير الدبلوماسيين .. وبالفعل هاجر العدد الكبير الى تركيا وغيرها ، حتى اصبح المسلمون اليوم اقلية في ذلك الاقليم ، ولقد هدف الشيوعيون الى شيء معين وذا معنى خاص بترحيل المسلمين الى تركيا بالذات ، اذ انهم كانوا يقصدون اعادة التيار الاسلامي الى المكان الذي جاء منه وهو تركيا ..

□ تدشين الحملة ضد الاسلام :

في عام ١٩٥٢م قام الشيوعيون بهدم مسجد زغرب ، وحولوه الى متحف ، وكان ذلك العمل هو نقطة البداية في اطول حملة على المساجد لا تزال مستمرة حتى الان !! ويجد المسلمون صعوبة شديدة في بناء المساجد ، وذلك لوجود قوانين تعجيزية يجب عليهم ان يتعاملوا معها ، فاذا اراد المسلمون بناء مسجد فان عليهم ان يتقدموا بطلب الى السلطات ، وغالبا ما يكون مصير ذلك الطلب الرفض ، فيضطر المسلمون الى بناء المسجد دون تصديق ، فتاتي السلطات بالاتها وتقوم بهدم المسجد وتسويته بالارض بمجرد ان ينتهي البناء فيه

(ان) تسعة مساجد من كل عشرة مساجد تبنى – تكون بدون تصديق ، وبالتالي تكون عرضة للهدم . لقد كانت مدينة (سراييفو) مليئة بالمساجد الاسلامية ذات المآذن العالية والقباب المضيئة .. فأين هي الان ؟ السؤال موجه الى الرسميين العرب والمسلمين الذين يزورون تلك البلاد (الصديقة !) . وفي سراييفو الان حوالى ٧٠ مسجدا كلها من العهد التركي ولم يبن مسجد واحد منذ ذلك الوقت !

□ الطعام الحلال :

هنالك مشكلة اخرى ظل المسلمون يعانون منها (وهي مسألة الطعام الحلال) اذ لا توجد في يوغسلافيا محلات بيع خاصة ، فكل الامكنة تابعة للدولة ، وهي تقدم اطعمة حراما ، وحينما يضطر المسلمون الى ذبح ذبائحهم على الطريقة الاسلامية (وذلك بطريقة سرية) فانهم يكونون عرضة للاعتقال والمساءلة القانونية !!

.. وفي المدارس توزع على التلاميذ المسلمين وجبات الافطار المشتملة على لحم الخنزير فيأكلونه صاغرين .

والشباب المسلم الذين يضطرون للالتحاق بالخدمة العسكرية ايضا : يفرض عليهم أكل لحم الخنزير ، واذا رفض احدهم ذلك فانه يتعرض لاقسى العقوبات والمضايقات ، ولكن الشباب المؤمن المتمسك بدينه يظل متمسكا بدينه ويظل البعض منهم يعتمد على الخبز والماء طيلة بقائه في خدمة الجيش !

□ الختان :

هنالك ايضا مشكلة اخرى خطيرة تواجه المسلمين (وهي عملية ختان انجالهم جريا على سنة الاسلام) ، لقد حاول الشيوعيون منع المسلمين من الختان ، وتعتبر عملية الختان في يوغسلافيا وكأنها جريمة يعاقب عليها القانون ..

ولا يزال المسئولون الشيوعيون يضغطون على بعض القرويين البسطاء لحملهم على رفض ختان اطفالهم !!

الى جانب كل هذه المآسي فان المسلمين يعانون بشكل خاص من تسلط بعض (العملاء) ، الذين باعوا انفسهم للشيطان وللشيوعية ، وهم من المسلمين الذين يعملون في خدمة الشيوعية في المقام الاول ..

وهنا لابد من وقفة :

اننا هنا في عالمنا الاسلامي نعاني من تلك الفئة المارقة (وهم موجودون في كل بلد اسلامي) يحملون الاسماء الاسلامية ، وولدوا في بيوت اسلامية ، ولكنهم يحملون قلوبا منافقة .. هذا الحال هنا ، فكيف في بلاد تسيطر عليها الشيوعية ويحكمها الالحاد ؟

لقد استطاعت الحكومة الشيوعية ان تجند عددا من هؤلاء (العملاء) ، وقلدتهم المناصب الرفيعة ، واصبحوا هم الزبانية الذين ينفذون كل السياسات القذرة التي تفرضها السلطات بحق المسلمين .. فهم الذين استولوا على اوقاف المسلمين ، وحولوها الى – مصلحة الدولة الشيوعية ، وهم الذين وقعوا على قرارات امتلاك اموال المسلمين ، وهي املاك قدرت في ذلك الوقت بما قيمته (الفا مليون دولار امريكي) ..

واولئك (العملاء) هم الذين اصدروا القرارات التي تحرم تدريس القرآن والحروف العربية لابناء المسلمين ، وهم الذين يتجسسون على المسلمين ، وينقلون اخبارهم الى السلطات الشيوعية ، وهم الذين يتمتعون بطيب العيش ورغده ، بينما المسلمون يعانون من المضايقات والتشريد ، وهم بعد كل ذلك (اللسان) الذي تدعي به الحكومة امام زائريها من الرسميين العرب والمسلمين ان (المسلمين في يوغسلافيا في احسن حال ، وانهم يمارسون عباداتهم في حرية وسهولة ويسر ، وانهم يعاملون معاملة طيبة) !

□ قوافل المضطهدين :

لقد القي القبض قبل هذه المرة على العديد من القيادات الاسلامية ، وزج بهم في السجون ، وما هذه الحملة الاخيرة باول الحملات وقطعا لن تكون الاخيرة ، فقد قبض قبل ذلك على (جمال نوركيتش) وزوجته (ياسمينيا) ، وحكم عليه بالسجن لمدة ٨ سنوات ، وهي لمدة ٧ سنوات ، وذلك بتهمة (نشر دعاية معادية) وقد اتهما بمراسلة شخصيات اسلامية عبر نشرتهما (رسالة الى المسلمين) التي احتجا فيها على اضطهاد اخوانهم المسلمين ، وكان جمال نوركيتش قد ذكر في تلك النشرة (ان حوالى ٧٢٠ – الفا من المسلمين اليوغسلاف مروا بالسجن منذ نهاية الحرب العالمية الثانية) .

■ ومن بين المسلمين البارزين الذين سجنوا ايضا (حفظو سوجكتش) امام المسجد الرئيسي في مدينة (زوقورنيك) ، واسماعيل سليموفتش ، وقد ادينا لانهما يحتفظان في مكتبتهما بكتب (ممنوعة) ، ومن بين تلك الكتب كتاب صدر في يوغسلافيا ، وكاتبه مسلم مضطهد محارب في دينه هو (اسعد تشيمتش) وقد احتج في كتابه ذلك على حملة التشهير المدبرة ضد الثقافة الاسلامية .. !!

■ .. والان .. ان هذا .. قليل من كثير .. انني اعلم ان اجزاء عديدة من جسد المسلمين تنزف دما احمر قانيا ... ونحن مشغولون بقتال بعضنا بعضا ، وجهود المخلصين منا لرأب الصدع وتوحيد الكلمة تقابل كل يوم بمزيد من التعنت من هنا وهناك ، وانني اعلم ان العديد من المظلومين يصرخون كل يوم « وامعتصماه » .. فأين امثال المعتصم ؟!

اين الفارس صاحب الجواد الابرق الذي تنقل اليه هذه الصرخة من ابنية السجون اليوغسلافية القائمة ؟

□ يوغسلافيا والبلاد الاسلامية :

ان يوغسلافيا دولة شيوعية ، وهي على علاقات (طيبة) مع العديد من الحكومات الاسلامية ، ولها علاقات تجارية جيدة مع معظم الدول العربية والاسلامية ، وكثير من المشاريع في العديد من الدول العربية تنفذها شركات يوغسلافية ، وهنالك انفتاح كبير على مصر بسبب النشاط السياحي والثقافي بينهما ، اما في السودان : فتجد مشاريع الطرق والكباري ومصانع الكرتون ومحطات الكهرباء من نصيب الشركات اليوغسلافية ، وفي منطقة الخليج العربي : نجد ايضا الوجود اليوغسلافي ممثلا في شركات الاثاث المنزلي والمكتبي ، واعمال الكهرباء ، والبيوت الجاهزة (سواء اكان ذلك باسم شركات يوغسلافية او اعمال مشتركة مع شركات المانية او ايطالية)

– كما نجد نشاط شركات الطيران اليوغسلافي في ازدهار وانفتاح ، حيث افتتحت خطا جويا في دبي ، وابو ظبي ، منذ فترة قريبة ..

– كما ان دول المغرب العربي قد فتحت ابوابها للعمالة اليوغسلافية الفنية ، وللشركات الاستشارية والتبادل التجاري ، ونجد هذا التبادل التجاري مع العديد من الدول الاسلامية ، كما ان بعض الدول العربية تقدم (مساعدات ضخمة للاقتصاد اليوغسلافي) !!

□ (باختصار شديد) : ان الميزان التجاري بين يوغسلافيا وكل الدول العربية في صالح يوغسلافيا ، ومرجعنا في ذلك احصائيات الحكومة اليوغسلافية .. غير انه (للاسف الشديد) نجد ان هذا التقدير والاحترام من جانب الدول العربية والاسلامية يعتبر (حبا) من جانب واحد ، اذ ان الجانب اليوغسلافي لا يهتم الا بالعائد المادي فقط !! فمثلا نجد كثيرا من جمعيات الصداقة العربية اليوغسلافية في الدول العربية ، اما في يوغسلافيا فلا نجد ولا جمعية واحدة من هذا النوع ، كما نجد المراكز الثقافية اليوغسلافية في كثير من الدول العربية ، بينما لا نجد مركزا ثقافيا عربيا واحدا في يوغسلافيا .

بل والادهى والامر : اننا نجد بعض الاغاني الشعبية العربية تمجد (تيتو) في حين نجد بعض الاغاني الشعبية اليوغسلافية تعتز ان البطل الغربي (كراليفو) قام وقتل العربي (الاسود) ، والسواد هنا للاساءة ، وليس لوصف اللون ..

■ اما الامر الاسوأ : فهو المعاملة السيئة التي يلقاها المسلمون خاصة (المتمسكين) بالدين منهم – من قبل اجهزة الحزب الشيوعي ولقد كان المأمول ان يعيد الحزب الشيوعي اليوغسلافي النظر في سياسته تلك ، خاصة بعد التوسع الكبير الذي طرأ على علاقة الحكومة اليوغسلافية بالحكومات العربية والاسلامية .

– على الاقل انطلاقا من مبدأ المعاملة بالمثل – ولكن الحزب الشيوعي اليوغسلافي استمرأ عملية اضطهاد المسلمين وتعذيبهم ..

■ الحقد على المسلمين :

ان كراهية وعداء الحزب الشيوعي اليوغسلافي للمسلمين لا حدود لها .. انها كراهية المسلمين ، حتى الشيوعيين منهم ! ، ولعل الجميع يذكرون حادثة اغتيال (جمال بيدج) وهو في زعمهم مسلم شيوعي كان احد نواب الرئيس تيتو ، وكان المرشح الاول لخلافة تيتو لصغر سنه وبعد نظره السياسي (من منظور الحزب الشيوعي) واخلاصه وحماسه .. ولقد كان من اكثر المتحمسين للدولة اليوغسلافية الواحدة التي تستوعب كل القوميات الواحدة ، لدرجة انه كان يسمي اولاده باسماء (الصرب) وليس اسماء اسلامية !! .. ولكن كل ذلك لم يشفع له امام الحقد (الصربي الشيوعي) .. فقتل في حادث تفجير طائرة واقفل التحقيق !!

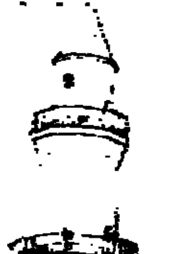
(حاشية : كلمة (مسلم شيوعي) تعني ان جنسيته او قوميته هي الاسلام ، ولا تعني اي شيء غير ذلك)

■ ان سبب حقد الشيوعيين على مسلمي يوغسلافيا هو ان مسلمي يوغسلافيا ظلوا يكافحون دفاعا عن وجودهم بكل شجاعة ، ورفضوا الذوبان في الدولة اليوغسلافية ، ورفضوا الخضوع لطغيان (السرطان الاحمر) ، بالاضافة الى عدم انخراطهم التام في عضوية الحزب الشيوعي مع وجود نسبة عالية من المتعلمين المسلمين المتمسكين بدينهم ، وعدم انتشار التفسخ العقائدي بين المسلمين ، والانحلال الخلقي في وسط شبابهم مما دفع الحزب الشيوعي للشك حتى في الشيوعيين المزعوم انهم مسلمون !! والى حلقة قادمة باذن الله .

بعد الحرب الثانية تم شنق الشيخ « عصمت موفتيش » ، امام مسجد زغرب .. الذي تحول بعد ذلك الى متحف !!

مسجد علي باشا .. بمدينة سراييفو

عدو المسلمين الاول هو «جوزيف بروز تيتو» الذي احتضن النظرية الشيوعية وقام بذبح اثنى عشر الف مسلم في يوم واحد !!



قصة اسلام بلال بن رباح | ٣

اعداد : جمال تركي

اطلق سراح بلال ، وانقضت ايام الرق والعبودية . وما انقضت ايام اضطهاده وتعذيبه . حتى قامت قريش تطارد المسلمين ، وتتفنن في ايقاع الاذى بهم ، وزال ما كان فيه بلال من نعيم عند امية ، واقبل التشرد والجوع بعد الاقامة والشبع ، واقبل شظف العيش بعد الرفاهية والرغد . فما نال هذا التبدل والتحول من نفس بلال ، وما التفت اليه فقد كان قلبه المليء بالايمان واليقين وصدره الذي يعتلج باحساسات اخرى انسته نفسه وماضيه ، وكان يعتلج بالامل الذي نفخه وسول الله فيه ، واصبح له هدفا يسعى اليه . لايعجزه ولايثنيه عن بلوغه اضطهاد او تعذيب او تشريد او جوع ، تبدل العبد بلال بعد اصطحابه النبي الى انسان اخر له مثل عليا يعمل جاهدا وجادا للوصول اليها ، له غرض في الحياة ومبدأ يعيش لاجله ، ويعمل من اجله ، ووطد العزم على ان يشاطره الأمه وآماله حتى يظهر الله دينه ، وحتى ياتيهم بنصره الذي وعدهم به

ومرت الايام ويزداد اضطهاد قريش للمسلمين ، وتضاعف عندما علمت قريش ان من هاجر من المسلمين الى الحبشة مرارا بدينه عاش في كنف النجاشي آمنا مطمئنا ، واشتد اضطهادهم وتزايد عندما عاد وفدهم من عند النجاشي يجر اذيال الخيبة والفشل

عقدت قريش اجتماعا كبيرا حضره بعض رؤسائهم وكبرائهم ليتشاوروا فيما يفعلونه بمحمد وصحبه ، ففكروا في استعمال سلاح غير سلاح (الاضطهاد) الذي فشلوا في استعماله . فقال ابو جهل للحاضرين .

– والله ما بلغنا من ابن عبدالمطلب واصحابه شيئا ونلتهم في انفسهم واموالهم ، فلا تزداد دعوتهم الا انتشارا ، ولايزداد امرهم الا ظهورا ..

ان اتباع محمد ليكثرون بين اظهرنا ، [illegible] في ارض [illegible] هناك عزة ومنعة وجوارا ..

واخيرا قررت قريش ان تقطع علاقاتها بالمسلمين ، وان لايبيعوا للمسلمين ولا يبتاعوا منهم ، فيقضي ذلك عليهم ، ويقطع دابرهم ، وكتبوا صحيفة علقوها في جوف الكعبة ، وحوصر المسلمون في (محلة شعب علي) وكان بلال بينهم ، وكان الجوع يستبد بهم ، وبقي بلال ملازما للنبي يشاطره ما يقاسيه من الشدة والجوع .

ومرت الايام على المسلمين ببطء ، ونال الجوع منهم اي منال ، وخوى بطن بلال فخارت قواه ، وزاغت عيناه ، وتفككت اوصاله ، وراح يتلوى من الم الجوع ، ولكن كل هذا لم ينل منه اكثر مما نال منه الاضطهاد والتعذيب ، فما استطاع الجوع ان يضعف نفسه وثقته او ينزع عقيدته او يمس ايمانه بل على النقيض من ذلك زاد الالم نفسه صفاء ، وزاده ايمانا بالله ويقينا . وهل يصقل النفوس مثل الألم ؟ فما الالم للنفوس الا كالنار للمعادن يصهرها ويخلصها من ادرانها ، ويجعلها نقية صافية مجلوة ..

وارتفع صياح اطفال المسلمين . ففرح بعض المشركين الذين كانت قلوبهم اشد من الصخر قسوة لهذا البلاء النازل بالمحاصرين من المسلمين .. ولانت بعض القلوب ورقت . وقالوا . (فما اطفال المسلمين الا اطفالنا وما هم الا منا ، وهم جزء من افلاذ اكبادنا . فما ذنبهم حتى يلاقوا هذا العذاب . وان خرج اباؤهم عن دين القوم وعما الفوه ووجدوا عليه اباءهم فالاطفال ليس لهم ذنب) وقام اصحاب القلوب الرقيقة جاهدين على نقض الصحيفة الجائرة . فنقضوها ومزقوها . وخرج المسلمون من محلة الشعب اكثر عزما ، واقوى نفسا واعظم املا ، خرج المسلمون وقد عقدوا العزم على ان يعملوا على اظهار دينهم او يهلكوا دونه .

واقبلت الوفود لحج بيت الله الحرام ، فخرج النبي مع بلال وصهيب وعمار بن ياسر وخباب ، وبعض نفر من الضعفاء ، يعرض دينه الجديد على الوفود ، ويدعوهم للدخول فيه ، وحاولت قريش ان تمنع الناس وتحجزهم عنه ، وتمنعهم من ان يستمعوا اليه ، فذاع امره وانتشر ، وازداد خطره ، وسمع العرب جميعا بامر محمد ، وبدعوة التوحيد التي يرفع محمد ابن عبد الله علمها ، فاقبلت الوفود يتساءلون عن النبأ العظيم .

وخرج الاقرع بن حابس التميمي وعيينة الفزاري وهما ممن اسلم من اشراف مضر ، وما كان اسلامهما عن يقين ، وما كان يفقهان ما في الدين الجديد من تشريع حكيم وصراط مستقيم وهدى قويم وايمان ويقين . وما كانا في حاجة الى ان يفقها ما فيه ، فما اعتنقاه الا للسمعة والشهرة وليقال انهما خرجا عما الفه القوم ، وثارا على ما يعتنقون ، وفي ذلك ذيوع لصيتهما ، وانتشار لامرهما ، وكان هذا كله ما يبغيان من دنياهما واخراهما .

خرجا يمنيان النفس بالجلوس مع النبي – بطريقة استقراطية جاهلية ، فاذا ما اقبلت عليه الوفود رآهما الناس ، فعرفوا فضلهما وقدرهما ومكانتهما ، وفي هذا اشباع لرغبة الظهور فيهما ، ولكن لما اقتربا من مجلسه وجدا بلالا وصهيبا وعمارا وخبابا ، وبعض اناس من الضعفاء جالسين معه ، فاحسا انقباضا وضيقا وتبرما ، فما كانا يبغيان هذا ، وما كانا يرضيان على ان يشاركهما امثال هؤلاء الفقراء البسطاء مجلس النبي ، فما لهذا جاءا ، وما لهذا اسلما ، والتفت الاقرع الى عيينة وقال .

– والله لا ادري ما يحبب الرسول في هؤلاء الصعاليك ؟

– انهم اصفياؤه وجلساؤه .

– اما وجد خيرا منهم ؟

– انهم لايفارقونه ابدا . فبلال معه اينما سار ، ويتبعه حيثما ذهب .

– انشاركهم مجلسهم ؟

– لا

– علام عولت اذن ؟

– ساطلب منه ان يزيحهم ويصرفهم عنه اذا نحن جئنا .

– ايقبل ؟

– ولم لا يقبل ؟

وانطلقا حتى اذا جاءا النبي مال الاقرع عليه وقال

– نريد ان تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا ومكانتنا ورفعتنا ، فان وفود العرب تأتيك فنستحي ان ترانا العرب مع هذه الصعاليك الاعبد . فاذا نحن جئناك فاقمهم واصرفهم عنك . فاذا نحن فرغنا فاقعد معهم ان شئت .

– نعم

وامر النبي بلال وصحبه بالانصراف ، فانطلقوا . وانطلق بلال وقد حامت حوله افكار وطافت به سحابة من الحزن ، وغمغم . ايطردنا النبي من اجل هؤلاء السادة ؟ . وطأطأ بصره ، وهم بأن يسترسل في اله ، ولكن صاح ضميره في نفسه وقال : (صه يابلال ! كيف يخطر على قلبك هذا . ويدور في خلدك مثل هذا ؟ ما طردكم النبي وما تخلى عنكم ، انه فعل ذلك الا ليرضي غرور هؤلاء السادة مرة ، وقد ارضاكم مرارا) .

وانطلق بلال ، وجلس الاقرع وعيينة مع النبي ، واحسا زهوا وفخارا ، وشاءا ان يستوثقا من دوام هذا التفضيل فقالا .

– اكتب لنا كتابا .

فدعا رسول الله عليا ليكتب لهما كتابا ، ودعا بصحيفة ولما تناولها تغيرت هيئته ، وتفصد العرق من جبينه وبان عليه الجهد ، فعلم علي انه يوحى اليه فصمت ولاذ الجميع بالسكون ، حتى اذا ما عاد النبي الى حالته الأولى رمى الصحيفة من يده ، ورفض ان يكتب ما يطلبان ، وطلب دعوة بلال واصحابه على الفور ، وانتظر اوبتهم بصبر نافذ . ولما اقبلوا بش لهم الرسول وقال :

– سلام عليكم ، كتب ربكم على نفسه الرحمة .

وجلسوا اليه ، والتفت اليهم الرسول ورتل ما انزل عليه :

[ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ، ما عليك من حسابهم من شيء . وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين] .

فشاع السرور في نفس بلال ، وفاضت روحه رضا واطمئنانا ، ودنا من النبي والبشر ظاهر عليه حتى اصبحت ركبته فوق ركبة النبي الحبيب

جلس النبي مع بلال واصحابه ما شاء الله ان يجلس ، ثم تركهم وقام ، وكان النبي سحابة يومه معهم واذا ما اراد ان يقوم تركهم ، فتنزل الله تعالى .[واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه . ولاتعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا] .

فاصبح رسول الله يصبر ابدا حتى يقوموا ، وكان بلال واصحابه يعلمون ذلك ، فاذا ما بلغت الساعة التي يريد ان يقوم النبي فيها تركوه وانصرفوا ، فيقوم الرسول لقضاء حاجته ..

– ان في هذه القصة كثيرا من العبر والوعظ والتبصرة . فقد يظن بعض المغرورين بجاههم واموالهم انهم مفضلون على غيرهم لهذا يتعالون ويتكبرون .

فقصة بلال كأنها تنادي الضالين التائهين والحيارى المضطربين . والذين جمعوا المال والجاه فكان سبب شقائهم وسر تعاستهم ، لكن القصة تخاطبهم بقول الله تعالى : [ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى] .

وقد يظن بعض الفقراء والصعاليك والمستورين والمقتر عليهم في الرزق ان السعادة عن اهل الغنى والثراء ولدى اهل الجاه والشهرة ، ولكن كم وكم من اهل المال والجاه لايجدون لذة الحياة ولا لذة النوم ، حيارى يتقلبون يمنة ويسرة ، ويتأوهون من هموم وغموم لم يجدوا منها خلاصا ولا الى هدوء النفس سبيلا . ولك قصة بلال تقول : لو تعلم الملوك وما نحن عليه لقاتلونا عليه بالسيوف ، والحقيقة ان بلالا واصحابه هم اصحاب السعادة ، وهم الذين يغبطون ويتمنى كل امرىء لو يعيش بكنفهم ويحظى بايمانهم وبطمأنينتهم وسكينتهم ، ذلك لانهم علموا حقيقة الجسد والروح . فاهل الدنيا يسعون لغذاء اجسادهم والجسد محدود بحواسه .

فوالله ما احوجنا في هذه الايام الى الغذاء الذي يسمو بارواحنا . والذي يورثنا الاخلاق الفاضلة ، والاعمال الصالحة ، اسوة باسلافنا ، وما احوجنا الى ما تطمئن به القلوب وتسكن فيه النفوس . وما احوجنا الى كثرة قراءة القرآن والى كثرة الذكر لله ، والى قراءة سير الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ، والاقتداء بهم في جميع احوالهم ، مصداقا لقول الله تعالى : { الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم } .

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا هداة مهدين ، وان يجعل السنتنا رطبة بذكر الله . وقلوبنا مفعمة بحب الله وبشكر الله انه سميع قريب مجيب .

هكذا عن الأصل

وزير الحج والاوقاف في مؤتمر صحفي يرد على ادعاءات ايران

الـ[illegible] أمر بتسييس أمور حجاج ايران بكل طريق

لم نرفض اى حاج من ايران .. ولم نوافق على تحديد اعدادهم

اعلن معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ، ان المملكة العربية السعودية لم تجنح في يوم من الايام الى تحديد عدد الحجاج القادمين الى المملكة العربية السعودية . وقال ان سياسة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز تقوم على فتح ابواب المملكة للترحيب باى حاج يطلب القدوم لأداء فريضة الحج ..

وقال الوزير في مؤتمر صحفي عقده امس حضره ممثلون عن الصحف السعودية : انه سيكون بالامكان زيادة اعداد القادمين الى الحج في المستقبل عندما تستكمل المشاريع التي تنفذها الدولة في مشاعر الحج لزيادة قدرتها الاستيعابية .. بما في ذلك تشييد مبان في منى تتسع لثلاثة ملايين حاج .. وقال ان من يقوم بهذه المشاريع التي تشيد في المشاعر ، بما في ذلك ازالة الجبال لزيادة رقعة منى التي زادت بالثلث من مساحتها السابقة ، لايسعى لتحديد عدد الحجاج .. وما تفعله المملكة في هذا تفعله شعورا منها انه واجبها نحو المقدسات الاسلامية .

واوضح وزير الحج والاوقاف : ان حجاج ايران هم من اكثر الحجاج عددا ، وتأتي قبلهم نيجيريا التي يحج منها سنويا ١٢٠٫٠٠٠ حاج .. ومنذ التغييرات في ايران بدأ الحج فيها بـ ٥٠٫٠٠٠ وارتفع الى ٨٠٫٠٠٠ في العام الماضي ولم يحدث ان قلنا لحكومة ايران زيدوا عدد الحجاج او انقصوه .. رغم ان كثيرا من بعثات الحج ابدوا لي رغبتهم في تحديد عدد الحجاج .. وكنا نقول دائما لانرغب في « تقييد عدد الحجاج » .. ولكن اذا جاء ذلك بمبادرة من تلك الدولة فذلك شأنها .

ان مهمتنا التي نحرص على القيام بها هي تأمين راحة الحاج وامنه وغذائه ..

ونحن نرحب بحجاج ايران .. حجاجا كراما .. ونؤكد ان حجاج ايران يتميزون بمعاملات لايحصل عليها غيرهم من الحجاج ..

فمثلا : من تنظيمات وزارة الحج ان اى مطوف لايمكن ان يتجاوز عدد حجاجه ٣٠٠٠ ، بينما مطوف حجاج ايران يمكن ان يصل الى ٧٠٠٠ حاج نظرا لمحدودية عدد المطوفين .

ان جلالة الملك فهد آمر بأن نقدم كل تسهيلات لحجاج ايران .. وبأى طريق ..

من المميزات ايضا .. ان حكومة ايران ترسل ٣ بعثات قبل موسم الحج هؤلاء تستضيفهم الدولة بهدف ان تشعر ايران انها محل تقدير واحترام متى ما ساروا على الخط الذى يسير عليه كل الحجاج ..

في هذا العام اتفقنا مع بعثة الحج الايرانية على قبول ٨٥٫٠٠٠ حاج .. وقلنا عندما تتسع رقعة منى سيكون في الامكان قدوم عدد أكبر

نحن نؤكد اننا لم نطلب من اى دولة ان تحدد عدد حجاجها .. ولاترفض استقبال اى حاج ..

اما الادعاءات بأننا اخرنا برنامج السماح للطائرات الايرانية بالدخول للمملكة ، فمن المعروف ان التنظيم لابد فرضه في شؤون الحج . وقدوم ٨٥٫٠٠٠ حاج وعودتهم لابد ان تخضع لجدول معين .. وهناك تعليمات ومواعيد محددة لقدوم والبواخر وقوافل حجاج البر .. وليس صحيحا اننا نقلل عددها او نتأخر في استقبالها بحسب العدد الذى تطلبه ايران .

وقال وزير الحج والاوقاف : ان المملكة لاتضع عراقيل امام اى حاج ، بل على العكس فان حكومة المملكة العربية السعودية وقيادتها توجه العاملين في الحج على ان « الحاج دائما على حق » وتلام كل دائرة في حالة ورود شكوى من أى حاج .

والواقع انه منذ ٣ سنوات ومواقف ايران في مواسم الحج وتصرفات بعض حجاجها لاتقبلها المملكة او اى دولة اخرى في مكانها .. فسيادة المملكة على ارضها امر مفروغ منه .. ومناطق الحج يجب ان تخضع للتنظيم .. الاخوان الايرانيون في السابق اصروا على تنظيم مسيرات وتجمهر ونداءات ، ووصل ذلك حتى الى داخل المسجد الحرام وبجوار القبر الشريف وهذه أمور في نظرنا غير مقبولة .. وقد تحدث لي كثيرون بانها لاتتفق مع الهدف الاسلامي للحج .. واذا كان للايرانيين وجهات نظر بالاستفادة من الحج بحسب منطوق « المنافع » في الآية الكريمة « ليشهدوا منافع لهم » فيمكنهم ذلك من خلال قنوات منظمة « الرابطة ، المؤتمر الاسلامي ، محاضرات الحج .. الخ » لكن الصراخ والفوضى والبلبلة والاصطدام التي اظهرها حجاج ايران اساءت الى مشاعر المسلمين .. وقد تحدث لي حجاج من بنجلاديش وقطر ومصر بانهم لايستطيعون اداء صلواتهم في هدوء .. الخلاف مع ايران ليس على امور الخدمة في الحج .. ولكن الخلاف هو على امور يرى الايرانيون انها جزء من الحج .. وهناك اجماع بين المسلمين على انها ليست من الحج .

وقال وزير الحج والاوقاف : ان المسؤولين في وزارة الداخلية بذلوا كل جهد ممكن لتجنب الاساءة لأى حاج ايراني .. ولقد حرصت وزارة الداخلية على ادراج التعليمات الامنية في الكتيبات التى طبعتها وزارة الحج وتوزع على الحجاج في بلادهم قبل المجيء الى هنا ليكونوا على بينة من الممنوع .. والمسموح به .. « وقد اعذر من انذر » ..

ورغم توزيع هذه التوصيات في حينها وبعد مجيء الحجاج الايرانيين الى الحج هنا كلفت الدولة وزير الحج بالاتصال بالمسؤولين عن الحج الايراني لتبليغهم ايضا بمخالفات الحجاج الايرانيين لتعليمات الحج .. خاصة وان عددا كبيرا من حجاج ايران هم من الحرس الثوري واعضاء في بعثة الحج الايرانية الرسمية .. وكان رئيس بعثة الحج في ايران « خوئينها » يرفض ان يتباحث معنا في أى من هذه الأمور .. ويرون انهم جاؤا بهذه التصرفات التى يرون وحدهم انها صائبة .

ومع ذلك لم يحدث ان سجن أى حاج ايراني الا بسبب مخالفة امنية ، او لسبب اخلاقي ، مخدرات ، وقد مكنت الدولة كل الحجاج من ايران من اداء الحج وكل ما فعلته بعد الحج هو ابعاد رئيس بعثة الحج ومجموعة معه بعد ادائهم للحج .. لان واجبنا هو صيانة امننا .. وامن الحجاج ..

لقد جاءني وزير بنجلاديش في الحج الماضي ، قائلا : ان حجاج بنجلاديش مستعدون لمواجهة الفوضى التي يقوم بها بعض حجاج ايران .. قلت له : اننا نشكر شعورهم .. ولكننا لسنا قاصرين في فرض الامن في اماكن الحج .. وقد فرضناه .. ولو سمحنا لاى حجاج دولة بمواجهة حجاج اخرين لتحولت ساحات المشاعر الى ارض للمعارك .

التوجيهات من القيادة العليا لكل مسؤول في الحج ان يلتزم بضبط اعصابه .. ولكننا لانسمح ابدا بالعبث بالامن .



اتفقنا مع الوفد الايراني على قدوم ٨٥٫٠٠٠ حاج هذا العام

وقال وزير الحج والاوقاف : لابد ان يعرف الايرانيون ان ماقاموا به من اعمال فوضوية في الحج ، لو قام بنه حجاج غيرهم لتعنيناهم .. المسألة مسألة مبدأ .. لانخص حاجا بذاته ..

ودحض وزير الحج والاوقاف مزاعم الايرانيين من ان المملكة تعطل اسكان حجاج ايران ، وقال : ليس صحيحا اننا لم نعط لحجاج ايران مساكن .. واريد ان اشير الى بعض المزايا التى تتمتع بها حجاج ايران ، فلقد بلغ عدد الذين يحملون جوازات سفر ايرانية سياسية ، ٥٠٠٠ ، في حين ان نيجيريا التي يأتي منها اكبر عدد من الحجاج لايتجاوز افرادها ٥٠ عضوا .

لقد كانت البعثة الايرانية تستأجر ١٠٠٠ منزل في مكة المكرمة و ١٦٠٠ بالمدينة المنورة لحجاجها .. وشكوا من ان بعض البيوت تالف .. وان بعضها مرتفع الاجرة .. قلنا لهم : نحن لانتدخل في شؤونكم مع الملاك .. على العكس شكى لنا بعض الوفود من الدول الاخرى ان الايرانيين يساهمون في رفع اجور المنازل لانهم يدفعون مبالغ اكثر .. قلنا لهم ستعمل على علاج ذلك عندما تصدر تنظيمات مؤسسات الطوافة .. ولم نمنع البعثة الايرانية من استئجار المنازل .

وقال الوزير : ان أمامي محضر موقع من الاخ ابو الفضل توكلي بينا وهو وكيل وزارة الارشاد الاسلامي في ايران ورئيس منظمة الحج ، هذه المواضيع بحثت في ٧ رجب ١٤٠٣هـ في مكتب وزارة الحج بجدة بين جانبين ، جانب من وزارة الحج السعودية وجانب من الجانب الايراني

تمتع حجاج ايران بامتيازات لم يتمتع بها «حجاج اخرون»

هذا هو محضر اتفاقنا هذا العام مع بعثة الحج الايرانية

برئاسة الاخ ، وكان منهم ٦ اشخاص ووقع على هذا المحضر بأنهم موافقين معنا رغم ان هذه سيادة الدولة لكن نحن ايضا منعا للحساسية احببنا ان نصل في هذا الموضوع معهم . بأن هذه السنة سوف تقيم مؤسسة لحجاج ايران وهذه ليست اول مؤسسة هذه ثالث مؤسسة . نحن قبل هذا اقمنا مؤسسة لحجاج تركيا ومؤسسة لحجاج مسلمي اوروبا وامريكا ، وسائرين في الخط الى ان نرفع مستوى خدمات المطوفين بالمؤسسة في هذه ايضا اقمنا مؤسسة لمطوفي باكستان والهند وفي السنة القادمة ان شاء الله نستمر ريثما يصدر من مجلس الوزراء بصورة نهائية حتى نقدم له النتيجة التجريبية فهم موقعين على المحضر بأنهم عرفوا ان هناك مؤسسة وان المساكن تتم عبر هذه المؤسسة لما جاءوا رفضوا فكرة التأجير عبر المؤسسة والمؤسسة مع ذلك كتبت لنا جواب انه وحتى الآن تم تأجير ٢٥٩ بيتا في مكة وطبعا في المدينة التأجير مستمر ، فاذا من هذا المنطلق لم يمنعهم احد من التأجير ، كان المبدأ مبدأ تنظيمي ومبدأ سواسية بينهم وبين الدول الاسلامية الاخرى ومبدأ موقعين عليه ، وهذا المحضر ممكن للدولة ان تنشره لأن هذا موقع منا ومنهم لكن مع الأسف هذا المحضر احب ان الفت النظر اليه ، ففي آخره طلبنا منهم بحث الأمور الأمنية بمعنى عدم التداعات عدم الهتافات ، وقلنا لهم انتم الآن عندما تنادون بالخميني ، جائز دولة اخرى تنادي بشخص آخر او تنادي ضد الخميني فاذا انتم تضعون المملكة العربية السعودية في وضع امني مشكل بينكم وبين المسلمين الآخرين ، فما اعتقد ان المملكة تجرد جيشها وامنها للقتال بين مسلمين قادمين لاداء الشعيرة ، وهي ركن من اركان الاسلام الخمسة ، مع ذلك رفضوا ان يبحثوا الناحية الأمنية ، فيقول المحضر :

طلب وزير الحج والاوقاف بحث الناحية الأمنية لأهمية ذلك واوضح الجانب الايراني ان بحث الأمور الأمنية ليست من صلاحيته ووعد بنقل هذا الموضوع الى المسئولين المختصين في حكومته

وجاء في المحضر ايضا انهم اشادوا بما تقدمه المملكة لضيوف الرحمن لتسهيل الحج وحرصها على توفير الامن ، وشكر رئيس الوفد الايراني معالي الوزير وحكومة المملكة العربية السعودية على الجهود المبذولة من اجل حجاج بيت الله الحرام ، مبديا استعداده لاحترام كافة التعليمات والأنظمة السارية لحكومة المملكة العربية السعودية وسيادتها ولكل الامور المتعلقة بتنظيمات الحج وكل ما يهدف لراحة الحجاج وطمأنينتهم ورفاهيتهم .

وكشف وزير الحج والاوقاف : عن انه لم يحصل ان ضيقت الدولة على حجاج ايران الوقت ابدا ، اذ انها تبدأ في استقبال حجاج ايران من شوال حتى ٥ محرم في كل موسم .. بل ان حجاج ايران يستمرون في المملكة اكثر من اى حجاج من دولة اخرى ..

ولذلك فان على الايرانيين ان يكونوا مثل غيرهم .. خاصة وانهم لم يقم حاج او حجاج بعمل مثل ما قام به الايرانيون وتركناهم ..

انما عاد حجاج ايران الى مثل ما عليه اخوانهم من الحجاج من كل مكان من العالم .. عندها سيجدون من المملكة ما تعودوا على ان يجدوه من محبة وتقدير وترحيب على كل الاصعدة ..

لقد وجدنا ان الايرانيين هم الذين لايريدون ان يتعاونوا مع المملكة ابدا .. ففي كل مناسبة في المملكة ندعو رؤساء البعثات ، مناسبة تكريم جلالة الملك لرؤساء البعثات ، وكنت احثهم على المجيء وتلبية الدعوة ونادرا ما يأتي منهم احد ..

وفي المحضر الذى سبقت الاشارة اليه شكر رئيس الوفد الايراني حكومة المملكة على الجهود المبذولة من اجل الحجاج .. وابدى استعداده لاحترام الانظمة وكل التعليمات الخاصة بالحج واشاد بحرص المملكة على توفير الامن لكل الحجاج .. ونحن لانريد ان نسلك وجهين مع ايران .. وعليهم ان يلتزموا بما اتفقوا عليه .. وعندها فنحن مستعدون للترحيب بهم واستقبالهم ..

ومؤسسة الحج تلقت توجيهات بالحرص على توفير احسن معاملة لحجاج ايران ولقد زدنا عدد مطوفيهم هذا العام بست مطوفين ونأمل ان يزداد العدد مع تحسن الخدمات في ظل نظام مؤسسات الطوافة الجديد ..

ايران ترسل وفدا رسميا من ٥٠٠٠ فرد .. ونيجيريا ومنها أكبر عدد من الحجاج ترسل ٥٠ فقط « ! »

لم يسجن أى ايراني الا بسبب أمني أو أخلاقي



البعثة تشيد بجهود المملكة في الحج .. وتشكر حكومة جلالة الملك عليها

وزير من بنجلاديش : طلب ان يسمح لحجاج بنجلاديش بمواجهة « فوضى الايرانيين » ولكن« !! »

اعلانات مبوبة

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بجدة بان المدعو حميد مرشود سفر تقدم اليها طالبا اضافة اسم فخذه ولقبه الحربي وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٦٣٧٢٠ وتاريخ ١٣٩٧/٧/٢٠ ليصبح حميد مرشود سفر الصاعدي الحربي فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريده المواطن نائف بن نغيمش عائش الحربي مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٢٣٨ وتاريخ ١٣٨٣/٧/١٤هـ سجل حائل قد فقد منه . يرجى من يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة أحوال مدنية — لأن حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن عبدالعزيز أحمد عطيه الغامدي عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٦٢٠ وتاريخ ١٣٩٨/٨/٢٠هـ الصادرة من مرور الباحة فمن يجدها يسلمها الى مرور الباحة .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان ابراهيم حمدان حامد الخزامي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة الهنداوية خلف شارع المنصور شرق محطة المعطاني شمال كبري شارع الستين شرقا ملك عبدالكريم غربا الارض الجبلية الكائنة ثمة شاما السكة الموصلة الى الجبل وبها بابان يمنا ملك محمد على ابراهيم البرقاوي وتعلم الحد ملك المراة سعيده بنت محمد يوسف البرقاوي فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض أحد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر ..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن عبدالرحمن موسى احمد بايمين مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٩/ت/١٤ وتاريخ ١٤٠٣/٨/٢٤هـ سجل الطائف قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف أو اقرب ادارة أحوال مدنية — لأن حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم بانه تقدم اليها المدعو محمد بن مطر بن زارى الشلوى وانهى قائلا بأنه من الجارى في ملكه وتحت تصرفه بمفرده كامل الدار ارضا وبناء الواقع في حارة ابن سويلم الطائف والذى يذكر انها آلت اليه بالاحياء الشرعي منذ عام ١٣٨٥هـ ولايزال تحت يده والمحدود بالحدود التالية : من الشمال الشارع وطول الضلع ١٣٫٥٠م ، ومن الجنوب الشارع وطول الضلع ١٣٫٥٠م ، ومن الشرق بيت بخيت السلمي وطول الضلع ١٦٫٥٠م ، ومن الغرب الشارع وطول الضلع ١٦٫٥٠م ، ويطلب اعطائه حجة استحكام فمن له معارضة أو دعوى يتقدم للمحكمة المشار اليها اعلاه في مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم بانه تقدم اليها المدعو عوض بن معيض سعد القرني وانهى قائلا بان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه بمفرده كامل ، البيت ارضا وبناء الواقع في حارة الثقافة والذى مكون من دور واحد شعبي منذ عام ١٣٨٠هـ ولايزال تحت يده والمحدود بالحدود التالية : من الشمال سعد معيض القرني وطول الضلع ١٠ متر ومن الجنوب محمد عائض القرني ثم شارع وطول الضلع ١٠ متر ومن الشرق سيل بمترين ثم ملك عبدالله عوض وطول الضلع ١١ متر ومن الغرب على عثمان القرني وطول الضلع ٢٩ متر . ويطلب اعطائه حجة استحكام فمن له معارضة أو دعوى يتقدم للمحكمة المشار اليها اعلاه في مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره . والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المدعو سفر بن مترى بن خالد الحارثي وطلب استحكام على ارضه المسورة بارتفاع مترين ارضا وبناء الواقعة في وادى قياء بني الحارث المحدودة كالتالي : من الشرق بطول ١٠ متر ويحدها شارع ١٥ م ومن الغرب بطول ١٠ متر ويحدها ارض موضى بنت سعد الحارثي ومن الشمال بطول ٢١ متر ويحدها شارع ٥ م ومن الجنوب بطول ٢١ متر ويحدها ملك سفر بن معيض الحارثي فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ يعلن متعب سعد المالكي عن فقدان استمارة سيارة داتسون ٢٨٠ سن رقم ١٢٣٨٠٢٢ الصادرة من جدة فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف وله الشكر .

■ يعلن سعيد مبروك محمد عن فقدان بطاقة رسمية رقم ٨١٣ وتاريخ ١٤٠٣/٢/١٥هـ الصادرة من الحرس الملكي فعلى من يجدها يسلمها قيادة الحرس الملكي وله الشكر .

■ يعلن الشيخ احمد عيضه مستور الحارثي عن فقدان ترخيص عقود الانكحة رقم ٩ تاريخ ١٣٨٦/٢/١٥هـ الصادر من محكمة الطائف الكبرى فعلى من يجده يسلمه للمحكمة بالطائف وله الشكر .

■ تعلن مها عدنان عمر عن فقدان جواز سفر سوري رقم ٦٣٦٢٠٧ وتاريخ ١٩٨٠ الصادر من دمشق فعلى من يجده يسلمه للقنصلية السورية بجدة وله الشكر .

■ يعلن محمد بكر زتكين تركي الجنسية عن فقدان اقامة رقم ٢٦٨٠/ش وتاريخ ١٤٠٢/٢/٢٠هـ الصادر من جوازات الطائف فعلى من يجدها يسلمها لمكتب جوازات الطائف وله الشكر .

■ يعلن حسن حسين المالكي عن فقدان لوحة سيارة كرسيدا امامية رقم ١٢٢٧١٨٠ الصادرة من جدة فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف وله الشكر .

■ يعلن مسفر جاسر محسن البيشي عن فقد رخصة عمومي رقم ٣١٤٥٦ مصدرها جدة في ١٤٠٠/٧/١٠هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن طارق التوم السوداني الجنسية عن فقد جواز سفره الصادر من الخرطوم فعلى من يجده يسلمه الى السفارة السودانية بجدة .

■ تعلن مؤسسة المعماري للتجارة والمقاولات بجدة عن فقد دفتر اقامة رقم ٥٦/٢٥٩٢ تاريخ ١٤٠٢/٣/٦هـ صادر من جوازات جدة باسم المهندس غسان نعيم طاهر الخياط الاردني الجنسية المرجو من يجدها يتصل بتليفون ٦٣١٠٩٤٥ أو يسلمها الى جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن سعيد حسن سمره الشهري عن فقد لوحة سيارة هاى لوكس م ٨٢ رقم ٦٩٥٤٤٦٥ نقل السعودية صادر من مرور جيزان فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة .

■ تعلن السيدة/ خديجة سعيد محمد جيبوتية الجنسية عن فقدان جواز سفرها رقم ١٨٠٣ مصدره جيبوتي عام ١٤٠٣هـ فعلى من يجده يسلمه الى سفارة جيبوتي بجدة .

■ تعلن مؤسسة جابر للتجارة والمقاولات عن فقد استمارة سيارة مازدا قلاب صغير التابعة للمؤسسة رقم اللوحة ٥١٦٦١٨١٩ نقل السعودية فعلى من يجدها يسلمها لمرور جدة وشكرا .

■ يعلن محمد دوبوكاي صومالي الجنسية عن فقدان دفتر اقامة رقم ٣٠٦٠٤/ش مصدرها جدة بتاريخ ١٤٠٢/٧/١٥هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن عمر عبدالله صغير يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٩٥٩٩٢١ مصدره جدة بتاريخ ٧٧/١١/١٢ فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر .

■ يعلن محمد صالح القشيري عن فقدان لوحة سيارة مرسيدس رقم ٦٣١٥١١٧ موديل ١٩٨٣م فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وشكرا .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الباحة المواطن عبدالخالق ناصر محمد الغامدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣١٧٢١ وتاريخ ١٣٩٦/١٠/١٧هـ سجل الباحة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الباحة أو أقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها او العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن صلاح احمد دويل بن حريز عن فقد استمارة سيارة مازدا بكس موديل ٧٨ تاريخ الاصدار ١٣٩٨/٢/٧هـ تاريخ الانتهاء ١٤٠١/٢/٧هـ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن ابراهيم عباس محمد نور مصري الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٧٦٤٦ في ١٤٠٣/٦/١٥هـ مصدرها من جوازات رابغ فمن يجدها يسلمها الى جوازات رابغ .

■ يعلن على عبدالوهاب مرشد على نعمان على ناصر عن تعديل اسمه الى على نعمان على ناصر فمن له اعتراض فعليه مراجعة السفارة اليمنية بجدة .

■ تعلن شركة سيمنس عن فقد استمارة سيارة تايوتا موديل ٧٨ رقم ٦٠١٥٧٢٦ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن على حمدى عبدالعظيم مصرى الجنسية عن فقد دفتر الاقامة الخاص به رقم ٣/١٤٠٤١ صادر من جوازات جدة في ١٤٠٢/١١/١٩هـ فمن يجده يتكرم بتسليمه لجوازات جدة .

■ يعلن المهندس عبيد الله سعيد عبيدالله الغامدى عن فقدان السجل التجارى الصادر من فرع وزارة التجارة بجدة برقم ١٥٠٨٠ فعلى من يجده يسلمه الى فرع وزارة التجارة وله الشكر .

■ تعلن صيدلية الكيلاني عن فقد لوحة سيارة بكب استاوت موديل ٧٥ رقم ٥١٤٢٥٨١ نقل مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ تعلن مؤسسة فالح هلال عن فقد استمارة سيارة داتسون ١٨٠ بي سيدان رقم ١٢٧٩٩٠٨ خ السعودية مصدرها جدة في ١٤٠٣/٢/١٥هـ .

■ يعلن عادل محمد عياش اللبناني الجنسية عن فقد بطاقة اقامته برقم ٢/١٦٤٢ وتاريخ ١٤٠٢/٧/٩هـ الصادرة من جوازات جيزان نرجو ممن يجدها يسلمها لجوازات جيزان وشكرا .

■ يعلن جبران على محمد عن فقد جواز سفر رقم ٧٢-١٤٠ مصدره جدة في ٧٨/٩/١٦ فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية .

■ يعلن عبدالكريم محمد غريب داؤد عن فقد اقامة رقم ٣٦/ص تاريخ ١٤٠٢/١٠/٢٩هـ جوازات جدة فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن عمر بشير الدويك — الاردني الجنسية — مالك القارب ، رعد ، المسجل برقم (١٥٠٣) وصاحب رخصة عمل وحدة البحرية رقم (١٠٣٥) عن فقد السند البحرى ورخصة عمل القارب المبينة اعلاه .. فيرجى ممن يجدهم تسليمهم الى وزارة المواصلات بجدة او ص ب : ٥٧٩٢ جدة .

■ يعلن الطيب احمد صالح الطيب عن فقدان لوحة سيارة مازدا ٣٢٣ رقم ١٣٢٢٨٠٠ خصوصي صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٦/٨هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن عبدالله عمر شيخ باعباد عن فقدان استمارة بيجو بكس ٧٨٣٠٥٧٨ خصوصي مصدرها جدة وعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن سالمين سالم عامر النهدى عن فقد جواز سفره رقم ١٤٢٨٤٤ مصدره جدة في ٧٩/٥/٨م وبه اقامة رقم ٣٩٤١٥ مصدرها جدة في ١٤٠١/١١/٢هـ فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية او جوازات جدة .

■ تعلن شركة الفنادق ومراكز التسويق المتحدة عن فقد اقامة السيد/ ادريس بسيط تحت كفالة الشركة كندي الجنسية رقم ٢/٤٢٨٩ بتاريخ ١٤٠٢/٧/٢هـ جوازات ينبع ورخصة القيادة السعودية الخاصة رقم ٢٠٢٥٩ بتاريخ ١٤٠٣/٨/٢هـ مرور ينبع .

■ يعلن فراتسيس تتين تشانج عن فقد استمارة سيارة تويوتا كراسيدا موديل ٧٩ رقم ١٢٥٧٥٤٥ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة لانه انهت اليها المواطنة منيرة عبدالله القرشي قائلة أن من الجارى في ملكها وتحت تصرفها كامل الارض والكائن في حارة المنتزه الفيصلية والحدود كما يلي شمالا شارع ٣٩م وجنوبا ملك فريجي فرج العربي ٣٩م وشرقا ملك محمد فرج الحربي ٣٩م وغربا مساعد ساعد صبحان الدعجاني ٣٩م وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل الحدود اعلاه فعلى من له معارضه في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالحسو انه انهى اليها صقر رزقان المطيرى ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل البئر الواقعة في محلة الكنر فنواحى الحسو المحدودة بالحدود الاتية جنوبا ارض بيضاء بطول محرمها الشرعي وشمالا ملك محمد جايز المطيرى بطول ٢٩م وشرقا بئر عالي سبهين المطيرى بطول ١١م وغربا بئر سالم صفلان بطول ١٢م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضه في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه .

■ يعلن حمدان محمد فرحه الغامدى الجنسية سعودى عن فقد جواز سفر رقم ٣١/٨٦٦ مصدره جدة فعلى من يجده يسلمه الى جوازات جدة او الاتصال على الرقم ٦٦٦٦٦٠٧ ، ٦٦٩٩٤٢٣ .

■ يعلن محمد احمد عطيه سوداني عن فقد جواز سفر زوجته نفيسه احمد محمد رقم الجواز ١٤٢٧٠ مصدره مدني وبرفقة اولادها عمار ، ورامي فعلى من يجده يسلمه مؤسسة مقبيل بى الليث اوت ٧٤٢١٤٠٨ .

■ يعلن محمد أفاز الدين أحمد بنجلاديشي الجنسية عن فقد اقامته النظامية رقم ٢٧٤٤/ خ الصادرة من جوازات جدة بتاريخ ١٤٠٣/٤/٤هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

قضايا اسلامية

■■ مرة أخرى :

حـــول قضية رؤية الأهلـــة ..

● مـرة ثانيـة الرؤية البصرية المباشرة منهـج شرعى لا نحيد عنه ..

● العمل بالرؤية الثابتة شرعـا مقدم على الحساب طابقها ام خالفها .

● نأخـــذ من العلـــم ومنجـــزاته

مـا لايتعـــارض مـع ديننـا الحنيف أو قواعده

بقلم : محمد عبدالرحيم الخالد

من المصادفات الجميلة ان اكون في المدينة المنورة لأطلع تعقيبا لاخي الاستاذ « ابراهيم سرسيق » نشر في صحيفة المدينة المنورة في عدد يوم الجمعة الثاني عشر من شوال لهذه السنة تعقيبا على مقالتي المنشورة في صحيفة المدينة المنورة في عدد الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان لهذه السنة حوله رؤية هلال رمضان لهذه السنة وما اثير حول وردي على ذلك وبتصفحي لمقالة الاستاذ ابراهيم هذه وجدتها تتلخص في ست نقاط اجملها مع التعقيب عليها في الاتي :

النقطة الاولى : ثناؤه الكريم علي ولنا اشكره على ذلك وادعوا الله ان يكافأه لان نبينا صلوات الله وسلامه عليه امرنا بمكافأة من اسدى الينا معروفا فان عجزنا عن مكافأته ندعو الله له فجزاه الله خيرا واثابه .

النقطة الثانية : استدلال سيادته بقوله تعالى « وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا » وبقوله تعالى « الشمس والقمر بحسبان » على ان الله تعالى جعل من اختلاف الليل والنهار وتعاقبهما بالطول والقصر والزيادة والنقص وسيلة لابتغاء الفضل منه بالتصرف في امور المعاش ولمعرفة السنين والحساب ولانه لولا ذلك لم يعرف الليل من النهار ولا كان الاجير يدري الى متى يعمل ولا الصائم الى متى يصوم ولا المرأة كيف تعتد ولا تدري أوقات الصلوات والحج ولا محل الديون ولا متى يبذرون ويزرعون ولا متى يسكنون للراحة لأبدانهم .. ونحن نقول ان ماذكره سيادته لا يتعارض مع ماذكرناه فنحن نؤمن بما دلت عليه الآيات ونعرف ان الأهلة مواقيت للناس والحج ولكننا نقول في امر الأهلة ان مناطها الثبوت الشرعي اثر رؤية بالعين البصرية البشرية المباشرة هكذا امرنا الله ورسوله ولا نعدل عن هذا بحال من الاحوال .

النقطة الثالثة : هي ما اشار اليها سيادته بأنه لم يعن دين من الاديان بالعلم عناية الاسلام به ودعوته اليه وانه لا يجوز عاقل الى اهدار ثمرات القرون التي تناقلت شعلة العلم جيلا بعد جيل . فبأي منطق نتجاهل الطفرة العلمية الهائلة التي جعلت الدول تنشيء بنوكا للمعلومات وتتهافت على شراء العقول باسعار خيالية لانها تجني من ثمرة افكارها مشروعات علمية عالمية .

وتعقيبي على سيادته بأنني لم انكر في مقالتي السابقة ولم اورد فيها مايدل على عدم عناية الاسلام بالعلم واهله ولم اورد فيها نكرانا واهدارا لثمرات القرون الماضية العلمية اذ لم يكن الموضوع يتطرق الى ذلك وانما كان الموضوع تعقيبا مني على استنكار البعض لأمر الرؤية الشرعية التي ثبتت شرعا ومحاولة الطعن فيها لانها لم تؤيد بالحساب . وحين قلت ان العبرة بما ثبت شرعا لان ديننا يرشدنا الى ذلك فهذا لا يعني انكار العلم واهدار الثمرات العلمية وحين نقول ان الحساب مجمد في امر الرؤية لا يعني انكاره ولا عدم صحة قواعده لان هناك قاعدة شرعية وضعها الله لنا وطريقا رسمها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اناطة الحكم في امر الصوم والافطار والحج بالرؤية البصرية البشرية المباشرة فالحكم في هذا المجال متعلق بثبوت هذه الرؤية شرعا فليس في هذا انكار للعلم او العناية الاسلامية به .

النقطة الرابعة : هي ما اشار اليها فضيلته من ان سيادته يطالب بما هو في صالح الرؤية ذاتها حتى تكون موثوقة وحتى لا يزعم اعداء المسلمين والاسلام باننا نحن المسلمين في جانب ومنجزات العلم ومبتكرات الحضارة في جانب ونحن اذ نشكر له غيرته الاسلامية وحرصه على التحقق لصحة الشهادة فاننا نقول وكما يعلم بان الشرع الاسلامي قد وضع الشروط التي يجب توافرها لقبول الشهادة والعمل بها فلسنا في حاجة لان يضع لنا احد « غربيا كان او شرقيا » صديقا كان ام عدوا شروطا لقبول الشهادة او ردها . والقضاة ولله الحمد يعرفون هذه الشروط وقد طبقوها حتى قامت الشهادة طبقا للوجه الشرعي الذي رسمه لنا رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه والطريق الذي سار عليه صلوات الله وسلامه عليه وهو تشريع لم يكن لزمانه صلوات الله وسلامه عليه فحسب وانما هو لكل العصور والازمان فهو تشريع من عندالله خالق الكون . خالق البشر واعمالهم والعالم بما كان وما سيكون فلا خروج عن هذا المنهج ولا نحيد عنه وقد اوردت في مقالتي السابقة ان العمل بالشهادة متى كانت وفق الوجه الشرعي لا يرده شك الشاكين فقول علي رضي الله عنه لئن اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان حين شهد شاهد واحد عنده يقطع قول كل شاك ، ويحقق السير على النهج الشرعي المرسوم ولا يعنينا رضي عنا اعداء الاسلام ام لم يرضوا فهم لن يرضوا عنا مادمنا نسير على منهجنا الشرعي حتى نتبع ملتهم كما قال الله تعالى (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) الاية .. ولن يضيرنا حين نتبع ما شرع لنا ولو جانبنا بعضا من منجزات العلم ومبتكراته ، فكثير من هذه المنجزات والمبتكرات يرفضها ديننا الحنيف فضلا عن كونه يجيدها ، ونحن كما يشاهد قد اخذنا واستفدنا من كثير من منجزات العلم ومبتكرات الحضارة مما لا يتعارض مع ديننا الحنيف وبالرجوع الى مقالتي السابقة يظهر فيها صريحا انني لم انكر الحساب وفقه بل ذكرت ان الحساب لم يستطيعوا القطع بالرؤية وانما قالوا بالامكانية من عدمها واختلفوا في ذلك ، وبامكان الاخ ابراهيم ان يرجع الى كتب الفلك الاسلامية ليتحقق من الشروط التي وضعت لامكانية الرؤية والاختلاف فيها ، رغم انني اوردت ذلك في مقالتي السابقة . اما ما استدل به من تقويم ام القرى وانه من سنوات طويلة ما علم عليه من بأس لواقع الحال والرجوع الى ما ثبت شرعا من الرؤية طيلة السنوات الماضية يكفي في الرد على سيادته ، ولاقرب الموضوع فلقد نشرت في صحيفة الندوة ضمن حلقات يومية خلال شهر رمضان الماضي اوردت فيها ماثبت شرعا من امر رؤية الهلال لشهري رمضان وشوال خلال ثلاثين عاما او ما يقارب ذلك ، وبمقارنة ما ثبت شرعا وبين ما جاء في تقويم ام القرى وغيره من التقاويم يعرف البأس من عدمه ، وبمراجعة ما نشر في الصحف حول متابعة كثير من الدول لما ثبت لدينا شرعا رغم مخالفة التقويم تتضح الحقيقة والوضع في ذلك . اما استشهاد سيادتكم بالدكتور الاخ العجيري من ان الحساب مبني على قواعد صحيحة فهذا لم نختلف فيه وقد ذكرنا ذلك ، ولكن قلنا ان ثبوت الرؤية الشرعية مقدم على قول الحساب سواء قال بالامكان او عدمه ونحن نؤكد هذا والشهر الشرعي مبني على الرؤية البصرية المباشرة لا على حساب أوجه القمر ولا ميلاده ولا حتى وجوده فوق الافق اذا لم ير بالعين المباشرة .

النقطة الخامسة : مأخذ العجب .. فالاخ ابراهيم يذكر بان العجب اخذ منه كل مأخذ من قولي وانا اقول بان العكس اصح اذ ان سيادته لم يستوعب مقالتي اوردي على ان اعلان مفتي مصر بثبوت شهر رمضان بعد ثمانية وعشرين يوما بمصر امر لا يعلى عليه ، وهذا لا يعني انني قررت بان الشهر القمري ثمانية وعشرون يوما حيث ذكرت قول العلماء في مثل هذه الواقعة بان الناس لو صاموا ثمانية وعشرين يوما ثم رأو هلال شوال افطروا يوما واحدا ، وذكرت الدليل على ذلك فقولي « ويقضوا يوما واحدا » بعد صوم ثمانية وعشرين يوما يعني تقريري بان الشهر القمري لا يكون اقل من تسعة وعشرين يوما فاعجب من الاخ ابراهيم ان يفهم قولي معكوسا ثم يحاول ان يعقب علي ويسوق من الادلة مالا اجهله والسياق في غير محله لان المدلل عليه لم يقع وسامح الله ابراهيم في فهمه ، واقول ان الشهر القمري لا يقل عن تسعة وعشرين يوما ولقد قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله حين حدد ايام الشهر وبسط وعقد ابهامه وبفعله حين عاد الى نسائه بعد تسع وعشرين ليلة وقال لزوجته حينما راجعته في ذلك « الشهر تسع وعشرون » فهل يمكن لشرعي وفلكي او يعقل ان يقول الشهر ثمانية وعشرون يوما ارجو من سيادتكم اعادة النظر لتصحيح الفهم في ذلك ولتصحيح نسبة العبارة « والخلاصة انه حتى لو كان الحق ان الرؤية في بلد هي رؤية لجميع البلدان فانه لا يمكن تطبيقه » فهي ليست قولي وانما هي قول شيخنا وعالمنا سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله نقلناها كاملة مع متعلقها ونسبناها اليه كما يتضح من مقالتي فسبحان الله ولعل الامر عليك التبس .

النقطة السادسة : ما اورده اخونا ابراهيم عن استاذنا الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الازهر من استنكاره الاعتماد على رؤية الأهلة للشهور القمرية على شهادة رجلين قد يخطئان وقد يصيبان . ونترك الاجهزة العلمية الدقيقة التي اصبحت ترى النملة السوداء في الليلة الظلماء وقسمه بالله ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه لو وجد في هذا العصر الذي نعيش فيه لجعل للاجهزة العلمية والمراصد الفلكية المكانة الاول والرأي النهائي في اثبات اوائل الشهور القمرية طوال العام فان صح ما نقلته عنه الصحيفة التي اشار اليها سيادته فاننا نختلف مع فضيلته في ذلك ونقول ان كتاب الله وسنة رسوله وعمل الصحابة من بعده والسلف الصالح يردون عليه انكاره قبول شهادة الشاهدين او تبرمه من ذلك وننكر عليه قسمه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالرسول لم يكن يشرع لنفسه ولا لعصره ولا من عنده وانما هو شرع من الله صالح لكل زمان ولكل مكان ولكافة العصور وليست شريعة الله تجارب . ولم يتركنا صلوات الله وسلامه عليه الا وبلغ لنا شرع الله واوضح ما يجب ان نسير عليه حتى تقوم الساعة وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها واكمل الله لنا الدين وبلغ محمد رسالة ربه ولو كان الامر كما قاله فضيلته لأوضحه لنا رسول الله ولا نريد ان نقول اكثر من هذا ونترك لغيرنا من هو اقدر بالرد على هذا القسم .. اما رغبتكم ذكر المرجع الفقهي على القول بان المسلمين اذا رأو هلال شهر شوال بعد صيام ثمانية وعشرين يوما فعليهم ان يفطروا ويقضوا يوما واحدا فاننا نشير الى مصدر قريب في متناول يدكم وهوكشاف القناع عن متن الاقناع للبهوتي في الفقه الحنبلي .

وختاما اشكر الاخ ابراهيم على اتاحته هذه الفرصة لي لأوكد مرة ثانية بان الرؤية البصرية البشرية المباشرة متى ثبتت شرعا وجب العمل بها وهي مقدمة على الحساب طابقها ام خالفها وهي منهج شرعي لا نحيد عنه ، ونرد الحملة القائمة الهادفة الى الاعتماد على الحساب مع الرؤية البصرية البشرية المباشرة . وان الشريعة الاسلامية قد اوضحت الشروط لقبول الشهادة عامة ومنها الشهادة على الرؤية ورسمت لنا الطريق ولا نقبل شروطا يضعها لنا غربي او شرقي صديق أم عدو وسنسير على نهجنا الشرعي رضي عنا اعداء الاسلام ام لم يرضوا – ونقدر العلم واهله ونأخذ من منجزات العلم ومبتكرات الحضارة مالا يتعارض مع ديننا ولسنا ملزمين بالحساب في صيامنا وافطارنا وحجنا ولا يعني عدم العمل بالحساب هدر للعلم ومنجزاته ومبتكراته وقد اكمل الله لنا الدين وبلغ محمد صلوات وسلامه رسالة ربه وشرع الله ليس من عند محمد صلوات الله وسلامه عليه ولا لعصر محمد صلوات الله وسلامه عليه وهو لكل زمان ومكان والطريق واضحة والسبيل مستقيم نسأل الله ان يهدينا سواء السبيل وان نسلك سبيل رسول الله ونهجه المستقيم وما سار عليه اصحابه من بعده والسلف الصالح من بعدهم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

● شروط قبول الشهادة أوردها اوضحتها الشريعة الاسلامية وكفى ..



المعهد الدولى للبنوك والاقتصاد الاسلامى

بقلم : ابراهيم محمد سرسيق

● بعد النجاح الهائل الذى أحرزته البنوك الاسلامية في كل مكان زاولت نشاطها فيه ، كان لابد ان يتم انشاء هذا المعهد الفريد .. الذى يعتبر صرحا منيعا للتطبيق الاسلامي المعاصر للنظريات الاقتصادية الاسلامية ..

● ومنذ ان انشيء هذا المعهد العظيم ، وهو يتلقى طلبات التحاق من جميع الاقطار الاسلامية على الرغم من انه يمنح الآن في مرحلته الاولى : دبلوما في البنوك الاسلامية للحاصلين على الشهادة العليا فقط ، وهذا دليل على ارتفاع الوعي ، وأصالة الحماس واتقاد الغيرة على تراث الاسلام وحضارته الكبرى ، التي مازالت حتى اليوم متألقة في كل سماء ، مرفوعة فوق كل لواء ، تؤكد ان هذا الدين باق بشموخه وعظمته على وجه الدهر .. مهما حاول المشككون ان يطمسوا عين الشمس !

● لقد نضجت التجربة التطبيقية للبنوك الاسلامية الى درجة انها تطلبت انشاء (المعهد الدولى للبنوك والاقتصاد الاسلامي) الذى اتخذ مقرا له في قبرص التركية لتخريج افواج من الخبراء والاخصائيين المسلمين في اعمال الاقتصاد الاسلامي والمؤسسات المالية الاسلامية .. وذلك بعد ان تخرج فيه منذ فترة انشائه في العام الاكاديمي (١٤٠٢/١٤٠٣هـ) خمسة وثمانون طالبا ينتمون الى ثلاث عشرة دولة اسلامية . بالاضافة الى دورات تدريبية حضرها سبعمائة موظف على مختلف المستويات الادارية ..

● الآن يولد عملاق جديد في عالم الاقتصاد الدولى .. مجموعات لا حصر لها من شباب العالم الاسلامي يجسدون الافكار الاسلامية الاقتصادية في صورة اساليب عملية تغزو الميدان الاقتصادى العالمي بمنهج اقتصادى جديد . يرفض التعامل بالربا المحرم ، وينظر الى المال على انه وسيلة لا غاية .. ويربط الاقتصاد بالعمليات الاستثمارية التي تسهم في دفع عجلة التنمية الى الامام ، دون حبس الاموال في الاوعية الربوية التي تلهب ظهور الفقراء المعدمين ، وتكون حجر عثرة في تحقيق الرخاء والوفرة لملايين الكادحين ..

● لقد اسهمت في انشاء هذا المعهد ، خمس عشرة جامعة اسلامية ، وضعت على عاتقها تحقيق الاهداف الاساسية للمعهد بوسائل عديدة متنوعة ، ولم تكتف بتخريج رجال امتلأت اذهانهم بالمعلومات النظرية البحتة ليكونوا مجرد موظفين جامدين ، وانما استهدفت من برامج الاعداد والتدريب لهذه المجموعات اليقظة النشطة : ان يكونوا قادرين على التصدى لمحاولات التشكيك او التقليل من اهمية هذه التجربة الفذة ، وان يعملوا على « تأصيلها فكريا » من واقع الممارسة العملية في البنوك الاسلامية . وان يسهروا على حماية التطبيق من الانحراف والزيغ واهواء النفس ، وبذلك تتكون مدرسة علمية وعملية معا ، تكون مهمتها مجابهة الامبراطورية العالمية للربا ، وتنمية السلوك الشخصي للدارسين بما يتطابق والعقيدة الاسلامية الصافية . واستحداث ارقى النظم الادارية والآلية التي تساعد في تسهيل مصالح المسلمين التجارية والاستثمارية في كل مكان من العالم ..

● ان كل شباب العالم الاسلامي الحريصين على تعميق مفاهيم الصحوة الاسلامية مطالبون باحتضان هذا المعهد الدولى والالتفاف حوله ، والكفاح في سبيل دعم الخبرات الاقتصادية الاسلامية ، بالشبيبة الاسلامية المجاهدة ، القادرة على فتح الطريق امام الاجيال الصاعدة لتحقيق مثلها الاعلى ، ودحض افتراءات الاعداء الكاذبة عن الاسلام واصوله وتاريخه وحضارته .. وهذا هو صرح جديد بشباب الاسلام ، صرح يعلو على قلاع المرابين اليهود . وأشباه اليهود ويقتلعها من الأساس ، وطوبى لكل مجاهد مخلص يبني ولو حجرا في قلعة الاسلام الكبرى .. ويسهم في تحطيم اعظم اسلحة اعدائنا فتكا بمقدراتنا وهو المال الربوى الملعون ..

● بقي أن أشير الى أن (القضايا الاسلامية) ستنشر تقريرا مفصلا عن المعهد الدولي للبنوك والاقتصاد الاسلامي في الجمعة القادمة ان شاء الله .. والذي يمكن مراسلة المعهد على العنوان التالي : (القاهرة – ص ب ٢٨٣٨ – هليوبوليس) .

آخر الجراح النازفة ..

صرخة من أجل مسلمي يوغسلافيا .

الشيوعيون اليوغسلاف يكرهون حتى الشيوعيين من أصل اسلامي ، ولهذا قتلوا « جمال بيدج » أحد نواب الرئيس « تيتو » ، واقربهم الى قلبه ، وكان مرشحا لرئاسة الجمهورية اليوغسلامية ..

هذه الحقائق سجلها قلم احد الطلاب العائدين من يوغسلافيا ، وقد احتفظنا باسمه خوفا من الانتقام الغادر الذي يدبره الشيوعيون له لو عرفوا باسمه ، ومن المعلوم ان مثل هذه الحقائق لا تخترق الستار الحديدي للعالم الشيوعي الا بصعوبة بالغة .. ولم يكن ممكنا ان تتسرب هذه الاسرار الا على يد امين ثقة شديد الاخلاص للدعوة الاسلامية ومبادئها العالية .. وسوف يتبين للقارىء الذي يطالع هذا التقرير : ان العداء بين الجماعات الاسلامية وبين الزحف الشيوعي على العقائد لا يمكن ايقافه ، ومن واجب المخلصين لدينهم وعقيدتهم ان يأخذوا حذرهم من هذا الاخطبوط الشيوعي الرهيب الذي يهدد الحياة ذاتها بالاختناق .. كما يفعل الرفاق الشيوعيون الآن بالنسبة للاخوة المجاهدين المسلمين في يوغسلافيا ...

لماذا يعتبر « الصرب » المسلمين اعداءهم التقليديين الذين تجب ابادتهم .. ؟

نقلت الينا وسائل الاعلام مؤخرا نبأ احدث قضية اسلامية : (وهي قضية مسلمي يوغسلافيا) ولعله من الواجب اولا وقبل ان نخوض في تفاصيل القضية ان نسأل اولا : (وهل هناك قضية لمسلمي يوغسلافيا ؟) بل السؤال بالاحرى يجب ان يكون (هل هنالك مسلمون في يوغسلافيا ؟) وموجبات هذا السؤال كثيرة ! اهمها ان الجيل الحديث ربما لا يعرف عن يوغسلافيا الا انها (ارض تيتو) الصديقة ! فقد كانت كل وسائل الاعلام في الستينات تحشو عقول الشباب ان يوغسلافيا هي بطلة حملة (عدم الانحياز) وان (تيتو) هو الزعيم والصديق والقائد !! اجل !! الم يكن هو صديق قائد القومية العربية وملهم الجماهير من المحيط الى الخليج : جمال عبد الناصر ؟؟ اذن ومادام الامر كذلك ، فكيف يخطر على بال اي واحد من الشباب العربي ان يفكر ولو للحظة : ان ذلك الزعيم يمكن ان يعامل اخوانه المسلمين معاملة سيئة !!

نعم كانت هنالك فئة قليلة من الشباب العربي تعرف واقع الحال .. وتدرك بحسها المؤمن ان صداقة (تيتو) بزعماء العالم العربي (والاسلامي) انذاك لم تكن قائمة على الاسلام ، والدليل على ذلك ان اولئك الزعماء العرب والمسلمين كانوا اشد على الاسلام ودعاته وشبابه من (تيتو) نفسه ..!! (فتيتو) على الاقل له الف عذر ، ويكفي واحد من تلك الالف عذر : (انه على اي حال شيوعي ملحد ، ولا يريد للاسلام خيرا ، ولا لاهله فلاحا) .. ولكي تصبح الصورة اكثر قتامة وقبحا : نذكر ان ملهم القومية العربية ورائدها قد اعلن حملته الشعواء على دعاة الاسلام عام ١٩٦٥م من موسكو (قلعة الالحاد وقبلة تيتو !!) .. وبعدها بأشهر كان الشهيد (سيد قطب) مفسر كتاب الله المبين يعلق على عود مشنقة سوداء قربانا للماركسية الجهولة !

— ان عددا قليلا من شباب الاسلام كان يعرف تاريخ الاسلام في يوغسلافيا .. ويعرف الايام البيضاء التي سجلها الاسلام في تلك الديار ، ويعرف ايضا الايام السوداء التي يعيشها المسلمون اليوم تحت ظل النظام الشيوعي ..

□ لمحة تاريخية :

دخل الاسلام الى يوغسلافيا على يد الجيوش العثمانية المؤمنة بقيادة البطل (محمد الفاتح) الذي دك اسوار القسطنطينية ، واقام على انقاض معابدها مآذن التوحيد ، ومنارات الهدى .. وشقت جيوش الاسلام طريقها عبر بلاد البلقان فاكتسحتها ، ووصلت الى اسوار (فينا) وهناك تكالبت عليها جيوش الصليبيين ، واوقعتها ، كما اوقفت جيوش القوط الزحف الاسلامي القادم من جنوب اوروبا من جهة الاندلس . وذلك عند الطرف الجنوبي لنهر (اللوار) عند حدود فرنسا .. وحرمت اوروبا من خير عميم !

□ وماذا عن الحاضر ؟!

— ذلك كان ماضي الاسلام في تلك الديار ، فماذا عن الحاضر ؟ تلك هي القضية التي نحن بصددها الان :

وقبل ان نخوض في بدايتها المفجعة مرورا باواسطها المؤلمة .. دعونا نقدم لكم الفصل قبل النهائي .

ونقول (قبل النهائي) : لان الفصل النهائي لم يكتب بعد ، وهو فصل سيكون باذن الله من نصيب المؤمنين الصابرين المجاهدين في سبيل الله : (ذلك وعد غير مكذوب) و (والعاقبة للتقوى) .

الفصل قبل النهائي هو ما تناقلته الانباء ونشرته الصحف اليوغسلافية الرسمية من اعتقال (احد عشر) من قادة المسلمين ، والزج بهم في السجون بتهمة (الترويج للاسلام) !

هكذا اصبح الترويج للاسلام تهمة في زمن يعتقد فيه المسلمون انهم يعيشون صحوة اسلامية !! ولكنه الواقع ..

ولم يكن اعتقال اولئك المجاهدين الصابرين هكذا بدون مقدمات ! بل ان كل الدلائل كانت تشير الى ان النتيجة لابد ان تكون هكذا .. ذلك ان الصراع بين المسلمين والشيوعيين هو صراع بين الحق والباطل : انه صراع الضدين اللذين لن يلتقيا حتى يرث الله الارض ومن عليها .

■ من هم المعتقلون ؟

كانت نتيجة التطورات الاخيرة ان بوليس النظام الشيوعي داهم منازل المسلمين في العديد من المدن اليوغسلافية ، وقد تم اعتقال الآتية اسماؤهم (وهم الان رهن السجن تحت المحاكمة وقد تمت الاعتقالات في الاسبوع الثاني من مارس ١٩٨٣) والمعتقلون هم :

□ علي عزت بك (٥٨ سنة) محامي — من مدينة سراييفو .
■ عمر بهمن ٥٤ سنة مهندس سراييفو .
■ صالح بهمن ٦١ سنة مدرس رشيد فران كلوز .
■ رشيد برفودا ٥٧ سنة اقتصادي — سراييفو .
■ مصطفى سباهج ٣٢ سنة امام مسجد — سراييفو .
■ مليحة صالح بك (٢٨ سنة) موجهة اجتماعية — سراييفو .
■ جولا بيجاكجيج ٣٠ سنة موظف — سراييفو
■ ادهم بيجاكجيج ٣١ سنة مهندس كهربائي — سراييفو .
■ بروفيسورعصمت قاسم ٥٥ سنة استاذ ارصاد — جوى زينسار .
■ حسن كرجيج ٢٦ سنة امام مسجد « ستولاتس » .
□ درويش جودفتش (٣٧ سنة) محامي ومن مواليد « بيربوي »

هذا وقد وجهت الى الجميع تهمة (العمل على اعادة الاسلام الى يوغسلافيا وتهديد الوحدة الوطنية)

■ عداء قديم غذته الشيوعية :

.. متى كانت بداية المأساة ؟

لقد بدأت مأساة المسلمين في يوغسلافيا بمجيء الشيوعيين الى مسرح الاحداث في تلك البلاد ، وعند نشوب الحرب العالمية الثانية اشترك المسلمون كغيرهم من فئات الشعب البلقاني في الدفاع عن بلادهم ضد الزحف النازي ، وابلى المسلمون في تلك الحرب بلاء حسنا .

في تلك الاثناء ظهر (جوزيف بروز تيتو) على رأس جيش (الانصار) الشيوعي .. وعند نهاية الحرب ارتكب بعض التصارى ما يبدو انه غلطتهم الكبرى التي كلفتهم كثيرا ، اذ انهم انضموا الى (القوات الشيوعية) . وبعد ان وضعت الحرب اوزارها لم يشفع لهم بلاؤهم في القتال ضد النازية .. وتحول الشيوعيون الى تصفية حساب قديم مع الاسلام والمسلمين ، وتعرض المسلمون الى حملات اضطهاد لم يسبق لها مثيل : ونعني (بالحساب القديم) : ان مسلمي (البوسنية والهرسك والجبل الاسود) كانوا يعيشون ظروفا صعبة قبل ذلك التاريخ الذي ذكرناه انفا ، ونعني بالتحديد (منذ انهيار امبراطورية النمسا) وذلك في اثناء الحرب العالمية الاولى ، وكذلك انهيار الامبراطورية العثمانية ، وتأسيس دولة يوغسلافيا عام ١٩١٨م ومنذ ذلك الوقت والفئة المسيطرة على مقاليد الامور هي فئة (الصرب) ، الذين يعتبرون المسلمين اعداءهم التقليديين الذين تجب ابادتهم كليا . ولكن وبالرغم من الاضطهاد الذي مارسه الصربيون ، فان المسلمين لم يلينوا ، وظلوا شامخين يدافعون عن وجودهم وكيانهم ، وبرز من المسلمين قادة عظام وذلك في الفترة ما بين الحربين العالميتين .

■ ١٢ الف جثة !

وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية وتسللت النظرية الشيوعية الى يوغسلافيا ، كان الصربيون هم النواة التي احتضنت الشيوعية ، ولا زال ذلك العنصر هو العمود الفقري للفكرة الشيوعية ، وهو العنصر الغالب سياسيا وعسكريا ، وعليه بدأ اهل الصرب (حربا صليبية جديدة) ضد المسلمين .. ولقد وجدوا الان دافعا قويا وجديدا وسببا آخر لاضطهاد المسلمين واستئصال شأفتهم !!

وشهدت الفترة التي سبقت نهاية الحرب العالمية الثانية — حملة مذابح لم يشهد التاريخ لها مثيلا !! وفي مدينة فوتشا وحدها تم ذبح (اثنى عشر الف مسلم) « من الرجال والنساء والاطفال » ورميت جثثهم في نهر (درينا) .. وذلك في يوم واحد فقط !!

■ من مسجد الى متحف !

استمرت حملات الاضطهاد والابادة ضد المسلمين بعد انتهاء الحرب وسيطرة الشيوعيين على السلطة كلية ، وتم قتل العديد من القيادات الاسلامية بدون اي تبرير ، فقد تم قتل الشيخ (عصمت موفتيش) امام مسجد زغرب ، الذي شنق امام مسجد (زغرب) الذي تحول مؤخرا الى متحف (حرب التحرير الوطنية) !!

في البداية كان محرما على المسلمين ان يعلنوا عن هويتهم الاسلامية : ولكن الحكومة وتحت ضغط المسلمين ونتيجة لنضالهم الدءوب ، اضطرت الى الاعتراف بهوية منفصلة للمسلمين ، وكان ذلك عام (١٩٧٢) حيث ورد اسم المسلمين كهوية منفصلة وذلك حين اجرى الاحصاء العام .

■ مواطنون من الدرجة الثانية !!

كانت المعركة تدور اساسا حول جهود الحكومة الشيوعية لتذويب المسلمين والقضاء على كيانهم وشخصيتهم ومن الجانب الآخر ادرك المسلمون ان المعركة هي معركة حياة او موت وان عليهم ان يقاتلوا ولقد عاشوا سنوات صعبة في الوقت الذي كانوا يتطلعون فيه الى اخوانهم في العالم العربي والاسلامي خاصة القادة بينما كان اولئك القادة يضعون ايديهم في يدي تيتو ، ويعتبرونه الصديق الاوفى !!

■ يعيش المسلمون في يوغسلافيا كمواطنين من الدرجة الثانية اذ ان مواطني الدرجة الاولى هم اعضاء الحزب الشيوعي ، والمسلمون محرم عليهم تقلد المناصب الهامة وغير الهامة !! بل ان كل الوظائف ، ابتداء من وظائف رؤساء الورش وحتى رئيس الوزراء هي من نصيب الشيوعيين ، واذا حدث وتقلد احد المسلمين منصبا هاما فان ذلك يتم فقط لانه لا يوجد غيره لملء ذلك المنصب ، وحتى ذلك يتم في اضيق الحدود !!

صحيح ان المؤمنين معترف بهم كهوية مستقلة ، ولكن ذلك الاعتراف هو اعتراف على الورق !! والدستور اليوغسلافي في ذلك مثله مثل الدستور الروسي (هو اكثر الدساتير ديمقراطية على الورق ولكن الواقع يثبت عكس ذلك) .

■ عمليات تهجير !

تعرض المسلمون ومنذ انتهاء الحرب وحتى الان الى عمليات تهجير جماعية تماما كما يحدث لمسلمي فلسطين على يد اليهود .

واصدق مثال على ذلك منطقة (السنجق) وهي منطقة اسلامية ، ولقد حاول الشيوعيون ان يدفعوا سكان تلك المناطق الى تركيا ، واعطوهم جوازات سفر لذلك الغرض ، في الوقت الذي لم تكن جوازات السفر في ذلك الوقت تمنح لغير الدبلوماسيين .. وبالفعل هاجر العدد الكبير الى تركيا وغيرها ، حتى اصبح المسلمون اليوم اقلية في ذلك الاقليم ، ولقد هدف الشيوعيون الى شيء معين وذا معنى خاص بترحيل المسلمين الى تركيا بالذات . اذ انهم كانوا يقصدون اعادة التيار الاسلامي الى المكان الذي جاء منه وهو تركيا ..

□ تدشين الحملة ضد الاسلام :

في عام ١٩٥٢م قام الشيوعيون بهدم مسجد زغرب ، وحولوه الى متحف ، وكان ذلك العمل هو نقطة البداية في اطول حملة على المساجد لا تزال مستمرة حتى الان !! ويجد المسلمون صعوبة شديدة في بناء المساجد ، وذلك لوجود قوانين تعجيزية يجب عليهم ان يتعاملوا معها ، فاذا اراد المسلمون بناء مسجد فان عليهم ان يتقدموا بطلب الى السلطات ، وغالبا ما يكون مصير ذلك الطلب الرفض ، فيضطر المسلمون الى بناء المسجد دون تصديق ، فتأتي السلطات بالآتها وتقوم بهدم المسجد وتسويته بالارض بمجرد ان ينتهي البناء فيه

(١)

ان تسعة مساجد من كل عشرة مساجد تبنى — تكون بدون تصديق ، وبالتالي تكون عرضة للهدم . لقد كانت مدينة (سراييفو) مليئة بالمساجد الاسلامية ذات المآذن العالية والقباب المضيئة .. فأين هي الان ؟ السؤال موجه الى الرسميين العرب والمسلمين الذين يزورون تلك البلاد (الصديقة !) . وفي سراييفو الان حوالي ٧٠ مسجدا كلها من العهد التركي ولم يبن مسجد واحد منذ ذلك الوقت !

□ الطعام الحلال :

هنالك مشكلة اخرى ظل المسلمون يعانون منها (وهي مسألة الطعام الحلال) اذ لا توجد في يوغسلافيا محلات بيع خاصة ، فكل الامكنة تابعة للدولة ، وهي تقدم اطعمة حراما ، وحينما يضطر المسلمون الى ذبح ذبائحهم على الطريقة الاسلامية (وذلك بطريقة سرية) فانهم يكونون عرضة للاعتقال والمساءلة القانونية !!

.. وفي المدارس توزع على التلاميذ المسلمين وجبات الافطار المشتملة على لحم الخنزير فيأكلونه صاغرين .

والشباب المسلم الذين يضطرون للالتحاق بالخدمة العسكرية ايضا : يفرض عليهم اكل لحم الخنزير ، واذا رفض احدهم ذلك فانه يتعرض لاقسى العقوبات والمضايقات ، ولكن الشباب المؤمن المتمسك بدينه يظل متمسكا بدينه ويظل البعض منهم يعتمد على الخبز والماء طيلة بقائه في خدمة الجيش !

□ الختان :

هنالك ايضا مشكلة اخرى خطيرة تواجه المسلمين (وهي عملية ختان انجالهم جريا على سنة الاسلام) ، لقد حاول الشيوعيون منع المسلمين من الختان ، وتعتبر عملية الختان في يوغسلافيا وكأنها جريمة يعاقب عليها القانون ..

ولا يزال المسئولون الشيوعيون يضغطون على بعض القرويين البسطاء لحملهم على رفض ختان اطفالهم !!

الى جانب كل هذه المآسي فان المسلمين يعانون بشكل خاص من تسلط بعض (العملاء) ، الذين باعوا انفسهم للشيطان وللشيوعية ، وهم من المسلمين الذين يعملون في خدمة الشيوعية في المقام الاول ..

وهنا لابد من وقفة :

اننا هنا في عالمنا الاسلامي نعاني من تلك الفئة المارقة (وهم موجودون في كل بلد اسلامي) يحملون الاسماء الاسلامية ، وولدوا في بيوت اسلامية ، ولكنهم يحملون قلوبا منافقة .. هذا الحال هنا ، فكيف في بلاد تسيطر عليها الشيوعية ويحكمها الالحاد ؟

لقد استطاعت الحكومة الشيوعية ان تجند عددا من هؤلاء (العملاء) ، وقلدتهم المناصب الرفيعة ، واصبحوا هم الزبانية الذين ينفذون كل السياسات القذرة التي تفرضها السلطات بحق المسلمين .. فهم الذين استولوا على اوقاف المسلمين ، وحولوها الى — مصلحة الدولة الشيوعية ، وهم الذين وقعوا على قرارات امتلاك اموال المسلمين ، وهي املاك قدرت في ذلك الوقت بما قيمته (الفا مليون دولار امريكي) ..

واولئك (العملاء) هم الذين اصدروا القرارات التي تحرم تدريس القرآن والحروف العربية لابناء المسلمين ، وهم الذين يتجسسون على المسلمين ، وينقلون اخبارهم الى السلطات الشيوعية ، وهم الذين يتمتعون بطيب العيش ورغده ، بينما المسلمون يعانون من المضايقات والتشريد ، وهم بعد كل ذلك (اللسان) الذي تدعي به الحكومة امام زائريها من الرسميين العرب والمسلمين ان (المسلمين في يوغسلافيا في احسن حال ، وانهم يمارسون عباداتهم في حرية وسهولة ويسر ، وانهم يعاملون معاملة طيبة) !!

□ قوافل المضطهدين :

لقد القي القبض قبل هذه المرة على العديد من القيادات الاسلامية ، وزج بهم في السجون ، وما هذه الحملة الاخيرة باول الحملات وقطعا لن تكون الاخيرة ، فقد قبض قبل ذلك على (جمال نوركيتش) وزوجته (ياسمينيا) ، وحكم عليه بالسجن لمدة ٨ سنوات ، وهي لمدة ٧ سنوات ، وذلك بتهمة (نشر دعاية معادية) وقد اتهما بمراسلة شخصيات اسلامية عبر نشرتهما (رسالة الى المسلمين) التي احتجا فيها على اضطهاد اخوانهم المسلمين ، وكان جمال نوركيتش قد ذكر في تلك النشرة (ان حوالي ٧٢٠ — الفا من المسلمين اليوغسلاف مروا بالسجن منذ نهاية الحرب العالمية الثانية) .

■ ومن بين المسلمين البارزين الذين سجنوا ايضا (حفظو سوجكتش) امام المسجد الرئيسي في مدينة (زوقورنيك) . واسماعيل سليموفتش ، وقد ادينا لانهما يحتفظان في مكتبتهما بكتب (ممنوعة) ، ومن بين تلك الكتب كتاب صدر في يوغسلافيا وكاتبه مسلم مضطهد محارب في دينه هو (اسعد تشيمتش) وقد احتج في كتابه ذلك على حملة التشهير المدبرة ضد الثقافة الاسلامية .. !!

■ .. والان .. ان هذا .. قليل من كثير .. انني اعلم ان اجزاء عديدة من جسد المسلمين تنزف دما احمر قانيا ... ونحن مشغولون بقتال بعضنا بعضا ، وجهود المخلصين منا لرأب الصدع وتوحيد الكلمة تقابل كل يوم بمزيد من التعنت من هنا وهناك ، وانني اعلم ان العديد من المظلومين يصرخون كل يوم « وامعتصماه » .. فأين امثال المعتصم ؟!

اين الفارس صاحب الجواد الابرق الذي تنقل اليه هذه الصرخة من ابنية السجون اليوغسلافية القائمة ؟

□ يوغسلافيا والبلاد الاسلامية :

ان يوغسلافيا دولة شيوعية ، وهي على علاقات (طيبة) مع العديد من الحكومات الاسلامية ، ولها علاقات تجارية جيدة مع معظم الدول العربية والاسلامية ، وكثير من المشاريع في العديد من الدول العربية تنفذها شركات يوغسلافية ، وهنالك انفتاح كبير على مصر بسبب النشاط السياحي والثقافي بينهما ، اما في السودان : فتجد مشاريع الطرق والكباري ومصانع الكرتون ومحطات الكهرباء من نصيب الشركات اليوغسلافية ، وفي منطقة الخليج العربي : نجد ايضا الوجود اليوغسلافي ممثلا في شركات الاثاث المنزلي والمكتبي ، واعمال الكهرباء ، والبيوت الجاهزة (سواء اكان ذلك باسم شركات يوغسلافية او اعمال مشتركة مع شركات المانية او ايطالية)

— كما نجد نشاط شركات الطيران اليوغسلافي في ازدهار وانفتاح ، حيث افتتحت خطا جويا في دبي ، وابو ظبي ، منذ فترة قريبة ..

— كما ان دول المغرب العربي قد فتحت ابوابها للعمالة اليوغسلافية الفنية ، وللشركات الاستشارية والتبادل التجاري ، ونجد هذا التبادل التجاري مع العديد من الدول الاسلامية ، كما ان بعض الدول العربية تقدم (مساعدات ضخمة للاقتصاد اليوغسلافي) !!

□ (باختصار شديد) : ان الميزان التجاري بين يوغسلافيا وكل الدول العربية في صالح يوغسلافيا ، ومرجعنا في ذلك احصائيات الحكومة اليوغسلافية .. غير انه (للاسف الشديد) نجد ان هذا التقدير والاحترام من جانب الدول العربية والاسلامية يعتبر (حبا) من جانب واحد ، اذ ان الجانب اليوغسلافي لا يهتم الا بالعائد المادي فقط !! فمثلا نجد كثيرا من جمعيات الصداقة العربية اليوغسلافية في الدول العربية ، اما في يوغسلافيا فلا نجد ولا جمعية واحدة من هذا النوع ، كما نجد المراكز الثقافية اليوغسلافية في كثير من الدول العربية ، بينما لا نجد مركزا ثقافيا عربيا واحدا في يوغسلافيا .

بل والادهى والامر : اننا نجد بعض الاغاني الشعبية العربية تمجد (تيتو) في حين نجد بعض الاغاني الشعبية اليوغسلافية تعتز ان البطل الغربي (كراليفو) قام وقتل العربي (الاسود) ، والسواد هنا للاساءة ، وليس لوصف اللون ..

■ اما الامر الاسوأ : فهو المعاملة السيئة التي يلقاها المسلمون خاصة (المتمسكين) بالدين منهم — من قبل اجهزة الحزب الشيوعي ولقد كان المأمول ان يعيد الحزب الشيوعي اليوغسلافي النظر في سياسته تلك ، خاصة بعد التوسع الكبير الذي طرأ على علاقة الحكومة اليوغسلافية بالحكومات العربية والاسلامية .

— على الاقل انطلاقا من مبدأ المعاملة بالمثل — ولكن الحزب الشيوعي اليوغسلافي استمرأ عملية اضطهاد المسلمين وتعذيبهم ..

■ الحقد على المسلمين :

ان كراهية وعداء الحزب الشيوعي اليوغسلافي للمسلمين لا حدود لها .. انها كراهية للمسلمين ، حتى الشيوعيين منهم ! ، ولعل الجميع يذكرون حادثة اغتيال (جمال بيدج) وهو في زعمهم مسلم شيوعي كان احد نواب الرئيس تيتو ، وكان المرشح الاول لخلافة تيتو لصغر سنه وبعد نظره السياسي (من منظور الحزب الشيوعي) واخلاصه وحماسه .. ولقد كان من اكثر المتحمسين للدولة اليوغسلافية الواحدة التي تستوعب كل القوميات الواحدة ، لدرجة انه كان يسمي اولاده باسماء (الصرب) وليس اسماء اسلامية !! .. ولكن كل ذلك لم يشفع له امام الحقد (الصربي الشيوعي) .. فقتل في حادث تفجير طائرة واقفل التحقيق !!

(حاشية : كلمة (مسلم شيوعي) تعني ان جنسيته او قوميته هي الاسلام ، ولا تعني اي شيء غير ذلك)

■ ان سبب حقد الشيوعيين على مسلمي يوغسلافيا هو ان مسلمي يوغسلافيا ظلوا يكافحون دفاعا عن وجودهم بكل شجاعة ، ورفضوا الذوبان في الدولة اليوغسلافية ، ورفضوا الخضوع لطغيان (السرطان الاحمر) ، بالاضافة الى عدم انخراطهم التام في عضوية الحزب الشيوعي مع وجود نسبة عالية من المتعلمين المسلمين المتمسكين بدينهم ، وعدم انتشار التفسخ العقائدي بين المسلمين ، والانحلال الخلقي في وسط شبابهم مما دفع الحزب الشيوعي للشك حتى في الشيوعيين المزعوم انهم مسلمون !! والى حلقة قادمة باذن الله .

بعد الحرب الثانية تم شنق الشيخ « عصمت موفتيش » ، امام مسجد زغرب .. الذي تحول بعد ذلك الى متحف !!

مسجد علي باشا .. بمدينة سراييفو

عدو المسلمين الاول هو « جوزيف بروز تيتو » الذي احتضن النظرية الشيوعية وقام بذبح اثنى عشر الف مسلم في يوم واحد !!

قصة اسلام بلال بن رباح | ٣

اعداد : جمال تركى

اطلق سراح بلال ، وانقضت ايام الرق والعبودية . وما انقضت ايام اضطهاده وتعذيبه ، حتى قامت قريش تطارد المسلمين ، وتتفنن في ايقاع الأذى بهم ، وزال ما كان فيه بلال من نعيم عند امية ، واقبل التشرد والجوع بعد الاقامة والشبع ، واقبل شظف العيش بعد الرفاهية والرغد ، فما نال هذا التبدل والتحول من نفس بلال ، وما التفت اليه فقد كان قلبه المليء بالايمان واليقين وصدره الذي يعتلج باحساسات اخرى انسته نفسه وماضيه ، وكان يعتلج بالامل الذي نفخه رسول الله فيه ، واصبح له هدفا يسعى اليه ، لايعجزه ولايثنيه عن بلوغه اضطهاد او تعذيب او تشريد او جوع ، تبدل العبد بلال بعد اصطحابه النبي الى انسان اخر له مثل عليا يعمل جاهدا وجادا للوصول اليها ، له غرض في الحياة ومبدأ يعيش لاجله ، ويعمل من اجله ، ووطد العزم على ان يشاطره الامه وامآله حتى يظهر الله دينه ، وحتى يأتيهم بنصره الذي وعدهم به

ومرت الايام ويزداد اضطهاد قريش للمسلمين ، وتضاعف عندما علمت قريش ان من هاجر من المسلمين الى الحبشة فرارا بدينه عاش في كنف النجاشي آمنا مطمئنا ، واشتد اضطهادهم وتزايد عندما عاد وفدهم من عند النجاشي يجر اذيال الخيبة والفشل

عقدت قريش اجتماعا كبيرا حضره بعض رؤسائهم وكبرائهم ليتشاوروا فيما يفعلونه بمحمد وصحبه ، ففكروا في استعمال سلاح غير سلاح (الاضطهاد) الذي فشلوا في استعماله . فقال ابو جهل للحاضرين .

— والله ما بلغنا من ابن عبد المطلب واصحابه شيئا ونفتنهم في انفسهم واموالهم ، فلا تزداد دعوتهم الا انتشارا ، ولايزداد امرهم الا ظهورا ..

ان اتباع محمد ليكثرون بين اظهرنا ، وهذا دينهم قد خرج من مكة فاستقر في ارض الحبشة ، ووجد اصحاب محمد هناك عزة ومنعة وجوارا ..

واخيرا قررت قريش ان تقطع علاقاتها بالمسلمين ، وان لايبيعوا للمسلمين ولا يبتاعوا منهم ، فيقضي ذلك عليهم ، ويقطع دابرهم ، وكتبوا صحيفة علقوها في جوف الكعبة ، وحوصر المسلمون في (محلة شعب علي) وكان بلال بينهم ، وكان الجوع يستبد بهم ، وبقي بلال ملازما للنبي يشاطره ما يقاسيه من الشدة والجوع !

ومرت الايام على المسلمين ببطء ، ونال الجوع منهم اي منال ، وخوى بطن بلال فخارت قواه ، وزاغت عيناه ، وتفككت اوصاله ، وراح يتلوى من الم الجوع ، ولكن كل هذا لم ينل منه اكثر مما نال منه الاضطهاد والتعذيب ، فما استطاع الجوع ان يضعف نفسه وثقته او ينزع عقيدته او يمس ايمانه بل على النقيض من ذلك زاد الالم نفسه صفاء ، وزاده ايمانا بالله ويقينا ، وهل يصقل النفوس مثل الالم ؟ فما الالم للنفوس الا كالنار للمعادن يصهرها ويخلصها من ادرانها ، ويجعلها نقية صافية مجلوة ..

وارتفع صياح اطفال المسلمين . ففرح بعض المشركين الذين كانت قلوبهم اشد من الصخر قسوة لهذا البلاء النازل بالمحاصرين من المسلمين .. ولانت بعض القلوب ورقت . وقالوا . (فما اطفال المسلمين الا اطفالنا وما هم الا منا ، وهم جزء من افلاذ اكبادنا . فما ذنبهم حتى يلاقوا هذا العذاب . وان خرج اباؤهم عن دين القوم وعما الفوه ووجدوا عليه اباءهم فالاطفال ليس لهم ذنب) وقام اصحاب القلوب الرقيقة جاهدين على نقض الصحيفة الجائرة ، فنقضوها ومزقوها . وخرج المسلمون من محلة الشعب اكثر عزما ، واقوى نفسا واعظم املا ، خرج المسلمون وقد عقدوا العزم على ان يعملوا على اظهار دينهم او يهلكوا دونه .

واقبلت الوفود لحج بيت الله الحرام ، فخرج النبي مع بلال وصهيب وعمار بن ياسر وخباب ، وبعض نفر من الضعفاء ، يعرض دينه الجديد على الوفود ، ويدعوهم للدخول فيه ، وحاولت قريش ان تمنع الناس وتحجزهم عنه ، وتمنعهم من ان يستمعوا اليه ، فذاع امره وانتشر ، وازداد خطره ، وسمع العرب جميعا بأمر محمد ، وبدعوة التوحيد التي يرفع محمد ابن عبدالله علمها ، فاقبلت الوفود يتساءلون عن النبأ العظيم .

وخرج الاقرع بن حابس التميمي وعيينة الفزاري وهما ممن اسلم من اشراف مضر ، وما كان اسلامهما عن يقين ، وما كان يفقهان مافي الدين الجديد من تشريع حكيم وصراط مستقيم وهدى قويم وايمان ويقين ، وما كانا في حاجة الى ان يفقها ما فيه ، فما اعتنقاه الا للسمعة والشهرة وليقال انهما خرجا عما الفه القوم ، وثارا على ما يعتنقون ، وفي ذلك ذيوع لصيتهما ، وانتشار لامرهما ، وكان هذا كله ما يبغيان من دنياهما واخراهما .

خرجا يمنيان النفس بالجلوس مع النبي — بطريقة استقراطية جاهلية ، فاذا ما اقبلت عليه الوفود رآهما الناس ، فعرفوا فضلهما وقدرهما ومكانتهما ، وفي هذا اشباع لرغبة الظهور فيهما ، ولكن لما اقتربا من مجلسه وجدا بلالا وصهيبا وعمارا وخبابا ، وبعض اناس من الضعفاء جالسين معه ، فأحسا انقباضا وضيقا وتبرما ، فما كانا يبغيان هذا ، وما كانا يرضيان على ان يشاركهما امثال هؤلاء الفقراء البسطاء مجلس النبي ، فما لهذا جاءا ، وما لهذا اسلما ، والتفت الاقرع الى عيينة وقال .

— والله لا ادري ما يحبب الرسول في هؤلاء الصعاليك ؟

— انهم اصفياؤه وجلساؤه .

— اما وجد خيرا منهم ؟

— انهم لايفارقونه ابدا . فبلال معه اينما سار ، ويتبعه حيثما ذهب .

— انشاركهم مجلسهم ؟

— لا .

— علام عولت اذن ؟

— ساطلب منه ان يزيحهم ويصرفهم عنه اذا نحن جئنا .

— ايقبل ؟

— ولم لا يقبل ؟

وانطلقا حتى اذا جاءا النبي مال الاقرع عليه وقال

— نريد ان تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا ومكانتنا ورفعتنا ، فان وفود العرب تأتيك فنستحي ان ترانا العرب مع هذه الصعاليك الاعبد . فاذا نحن جئناك فاقمهم واصرفهم عنك . فاذا نحن فرغنا فاقعد معهم ان شئت .

— نعم

وامر النبي بلال وصحبه بالانصراف ، فانطلقوا . وانطلق بلال وقد حامت حوله افكار وطافت به سحابة من الحزن ، وغمغم . ايطردنا النبي من اجل هؤلاء السادة ؟ . وطأطأ بصره ، وهم بأن يسترسل في امه ، ولكن صاح ضميره في نفسه وقال : (صه يابلال ! كيف يخطر على قلبك هذا . ويدور في خلدك مثل هذا ؟ ما طردكم النبي وما تخلى عنكم ، انه فعل ذلك الا ليرضي غرور هؤلاء السادة مرة ، وقد ارضاكم مرارا) .

وانطلق بلال ، وجلس الاقرع وعيينة مع النبي ، واحسا زهوا وفخارا ، وشاءا ان يستوثقا من دوام هذا التفضيل فقالا

— اكتب لنا كتابا .

فدعا رسول الله عليا ليكتب لهما كتابا ، ودعا بصحيفة ولما تناولها تغيرت هيئته ، وتفصد العرق من جبينه وبان عليه الجهد ، فعلم على انه يوحى اليه فصمت ولاذ الجميع بالسكون ، حتى اذا ما عاد النبي الى حالته الاولى رمى الصحيفة من يده ، ورفض ان يكتب ما يطلبان ، وطلب دعوة بلال واصحابه على الفور ، وانتظر اوبتهم بصبر نافد ، ولما اقبلوا بش لهم الرسول وقال :

— سلام عليكم ، كتب ربكم على نفسه الرحمة .

وجلسوا اليه ، والتفت اليهم الرسول ورتل ما انزل عليه :

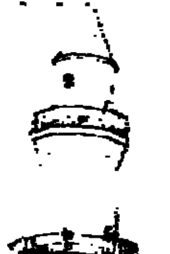
[ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ، ما عليك من حسابهم من شيء . وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين] .

فشاع السرور في نفس بلال ، وفاضت روحه رضا واطمئنانا ، ودنا من النبي والبشر ظاهر عليه حتى اصبحت ركبته فوق ركبة النبي الحبيب

جلس النبي مع بلال واصحابه ما شاء الله ان يجلس ، ثم تركهم وقام ، وكان النبي سحابة يومه معهم واذا ما اراد ان يقوم تركهم ، فتنزل الله تعالى .[واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه . ولاتعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا] .

فاصبح رسول الله يصبر ابدا حتى يقوموا ، وكان بلال واصحابه يعلمون ذلك ! فاذا ما بلغت الساعة التي يريد ان يقوم النبي فيها تركوه وانصرفوا ، فيقوم الرسول لقضاء حاجته ..

— ان في هذه القصة كثيرا من العبر والوعظ والتبصرة . فقد يظن بعض المغرورين بجاههم واموالهم انهم مفضلون على غيرهم لهذا يتعالون ويتكبرون .



فقصة بلال كأنها تنادي الضالين التائهين والحيارى المضطربين . والذين جمعوا المال والجاه فكان سبب شقائهم وسر تعاستهم ، لكان القصة تخاطبهم بقول الله تعالى : [ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى .

وقد يظن بعض الفقراء والصعاليك والمستورين والمقتر عليهم في الرزق ان السعادة عن اهل الغنى والثراء ولدى اهل الجاه والشهرة ، ولكن كم وكم من اهل المال والجاه لايجدون لذة الحياة ولا لذة النوم ، حيارى يتقلبون يمنة ويسرة ، ويتأوهون من هموم وغموم لم يجدوا منها خلاصا ولا الى هدوء النفس سبيلا ، ولك قصة بلال تقول :، لو تعلم الملوك وما نحن عليه لقاتلونا عليه بالسيوف ، والحقيقة ان بلالا واصحابه هم اصحاب السعادة ، وهم الذين يغبطون ويتمنى كل امرىء لو يعيش بكنفهم ويحظى بايمانهم وبطمأنينتهم وسكينتهم ، ذلك لانهم علموا حقيقة الجسد والروح ، فأهل الدنيا يسعون لغذاء اجسادهم والجسد محدود بحواسه .

فوالله ما احوجنا في هذه الايام الى الغذاء الذي يسمو بارواحنا ، والذي يورثنا الاخلاق الفاضلة ، والاعمال الصالحة ، اسوة باسلافنا ، وما احوجنا الى ما تطمئن به القلوب وتسكن فيه النفوس ، وما احوجنا الى كثرة قراءة القرآن والى كثرة الذكر لله ، والى قراءة سير الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ، والاقتداء بهم في جميع احوالهم ، مصداقا لقول الله تعالى : (الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم) .

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا هداة مهديين ، وان يجعل السنتنا رطبة بذكر الله . وقلوبنا مفعمة بحب الله وبشكر الله انه سميع قريب مجيب .

هكذا من الأصل

تقرير مجلس الفكر الاسلامي حول

الغـــاء الفـــائدة من الاقتصـــاد الباكستـــاني

كان موضوع الفصل الاول من هذا التقرير المهم الذي نشر في عدد الجمعة ٥/١٠/١٤٠٣ هـ هو بيان الوسائل البديلة للفائدة الربوية المحرمة . وقد تحدث التقرير في هذا الصدد عن « رسم الخدمة ، الحفاظ على قيمة الودائع والسلف المصرفية ، والتاجير ، المزايدة الاستثمارية ، البيع بالنسيئة ، الشراء الاستئجاري ، التمويل على اسلس المعدل العادى للعائد ، القروض المقابلة للودائع ، تسهيلات القروض الخاصة » .. وفي هذا الفصل : يقترح التقرير عمليات بديلة لازالة الفائدة في المعاملات المصرفية المحلية ، مع اتخاذ تدابير للهبوط بالفائدة في التجارة الدولية الى ادنى حد ممكن ، وبهذا يتبين ان « الغاء الفائدة من الاقتصاد الباكستاني » ليس ولاينبغي ان يكون تجربة محلية. وانما هو معلم بارز من معالم الصحوة الاسلامية المعاصرة . وجدير بالذكر ان هذا التقرير الممتاز : قد تولى طبعه وشنره مشكورا : المجلس العالمي لابحاث الاقتصاد الاسلامي) بجدة .

المحــرر

■ سجلت المصارف التجارية في الباكستان نموا ملموسا على مر السنين ، ففي السنوات الاولى من الاستقلال كانت المصارف الاجنبية تتحكم بالنظام المصرفي الى حد بعيد ، ومكاتبها تقع كلها تقريبا في المدن الكبرى . كما انها كانت منهمكة اساسا في تمويل التجارة الخارجية . ومع مضي الزمن حدث تغير ملحوظ في الوضع نتيجة السياسات الواعية التي اتبعت في تشجيع نمو المصارف الباكستانية (فضلا عن احداث التغييرات الهيكلية في الاقتصاد الوطني) وتحتل المصارف الباكستانية في الوقت الحاضر مكانا بارزا سواء من حيث شبكة الفروع او نطاق العمليات المصرفية . ولقد تم نشر التسهيلات المصرفية بحيث تغطي حتى المدن الصغيرة والمراكز شبه الحضرية والمناطق الريفية . ولقد كان هناك تنوع ذو مغزى في نشاطاتها الاقراضية . مع تسجيل هبوط ملموس في نصيب قطاع التجارة في مجمل الائتمان المصرفي وارتفاع انصبة القطاعات الاخرى ولاسيما قطاع الصناعة ارتفاعا جوهريا .

٢ - ٢ ويعتبر الى حد بعيد قطاع (المصارف التجارية) في باكستان اكبر وسيط بين المدخرين والمستثمرين ، فهو الذي يعبىء مدخرات المجتمع بعرضه ضروبا مختلفة من تسهيلات الايداع وبرامج الادخار . وتستخدم الموارد التي تعبأ بهذه الطريقة للاقراض في مختلف القطاعات الاقتصادية وكذلك للاستثمار في السندات والاسهم . ومثل المصارف التجارية في الدول الاخرى ، تتولى مصارف الباكستان ايضا خصم الاوراق التجارية ، واصدار الضمانات ، وتقديم تسهيلات لاجراء الحوالات ، وتقديم وكالة متنوعة . وفي الوقت الحاضر تقوم معظم عمليات البنوك على اساس الفائدة .

٢ - ٣ ويقترح هذا الفصل اليات بديلة لنظام الفائدة في المعاملات المصرفية المحلية . فكما اوضحنا في الفصل السابق . لا يمكن تحقيق الالغاء الكامل للفائدة من معاملات التجارة الدولية بجهود دولة ما بمفردها . وفي ضوء المنظور الشمولي في الوقت الراهن . سوف تضطر المصارف التجارية التي تمارس نشاطها في باكستان الى التعامل في ميدان الاعمال مع المصارف الاجنبية على اساس الفائدة . ومع ذلك يجب اتخاذ التدابير من اجل التقليل الى ادنى حد ممكن من شأن عنصر الفائدة ، حتى في معاملات التجارة الدولية . اما الخطوات التي يحتاج الامر لاتخاذها في هذا السياق ، فقد سبق ايضاحها في هذا الفصل .

وترسم فيما يلي (ملامح صيغ النظام الجديد) لعمليات المصارف التجارية .

(أ) عمليات التمويل :

٢ - ٤ لقد عولجت عمليات التمويل التي تقوم بها المصارف التجارية في الفقرات الاتية ، وذلك فيما يتعلق بمختلف قطاعات الاقتصاد الوطني ... مثل : (الصناعة ، والزراعة ، والتجارة ، والتشييد ، والنقل ، والقطاعات الاخرى ، والقروض الشخصية)

١- الصناعة

٢ - ٥ تقدم المصارف التجارية الائتمان الى الصناعات سواء من اجل متطلبات الاستثمار الثابت او متطلبات راس المال العامل . ويتم تقديم التمويل للاستثمار الثابت عن طريق قروض لاجل ، او شراء سندات ، او المشاركة في تغطية الاكتتابات . او بموجب ترتيبات ، التمويل الجسرى *Bridje Financinj* . ويتم تمويل متطلبات رأس المال العامل عن طريق منح قروض تحت الطلب ، وقروض نقدية ، والسحب على المكشوف ، وفتح خطابات اعتماد للاستيراد ، وخصم الاوراق التجارية ، وتفرض العمولة فقط على خطابات الاعتماد ، في حين انه في جميع الحالات الاخرى يقدم التمويل بسعر فائدة ثابت .

(أ) تمويل الاستثمار الثابت :

٢ - ٦ يفحص كل مشروع يقدم الى المصرف فحصا شاملا للحصول على تمويل للاستثمار الثابت ، وقد لايقدم المصرف تسهيلات تمويلية الا الى المشروعات التي تعتبر ذات جدوى اقتصادية . ان المشروعات التي يقدمها اطراف يمسكون حسابات يراجعها محاسبون قانونيون يمكن ان تمول بموجب ترتيبات المشاركة في الربح والخسارة . اما الاطراف الذين يمسكون حسابات لاتخضع لمراجعة محاسبين قانونيين ، فانه يمكن امدادهم بالتمويل في ظل ترتيبات « الشراء الاستئجاري » او « البيع المؤجل » ، او « التاجير » مع حثهم على تقديم حساباتهم للمراجعة . واما الاطراف الاصغر الذين قد يكونون في وضع لايسمح لهم بامساك حسابات ، فيمكن ان يتم تمويلهم في ظل نظام ، « المعدل العادى للعائد » او « الشراء الاستئجاري » او « البيع المؤجل » وقد يستحثون على ادخال نوع ما من المحاسبة على الاقل .

٢ - ٧ وليس من الضروري ان تقصر المصارف نشاطاتها التمويلية فقط على المشروعات التي تتلقاها من الاطراف الاخرى ، بل ان البنوك ذاتها قد تصوغ مشروعات جديدة . اما بمفردها او بالتعاون مع الوسطاء الماليين من غير المصارف . وفي مثل هذه الحالات ، قد تستخدم طريقة « المزايدة الاستثمارية » .

٢ - ٨ كما ان الاتفاقات التمويلية التي تعقد في ظل النظام الجديد ينبغي ان تنص ، على وجه التحديد ، على مراقبة المصارف للاداء ، الفعلي للمنشأة التي تقوم بتمويلها ، وذلك بغية المحافظة على مصالحها . ومن اجل هذا الغرض ، لابد ان تعطي حرية فحص المشروعات ، وحق طلب اية معلومات او دفاتر حسابات من المنشآت الممولة منها وقد تخول الاتفاقيات التمويلية المصارف سلطة تعيين مدير في مجلس ادارة المنشآت اذا لزم الامر ، وان تطلب ضمانا في مقابل مثل هذا التمويل . وتفرض اية شروط فيما يتعلق بتحمل المنشآت لاية التزامات اضافية .

٢ - ٩ ان تمويل الاستثمار الصناعي الثابت على اسس المشاركة في الربح والخسارة قد يتطلب استبدال اساليب جديدة ببعض اساليب التمويل الحالية . وفي الوقت الحاضر يتم تقديم المساعدة المالية الى المشروعات خلال فترة الحمل اى (التاسيس) في ظل ترتيبات « التمويل الجسرى » . وهي التي بموجبها تقدم الاطراف المتعهدة بالاكتتاب قرضا مؤقتا معادلا لمبلغ التعهد لقاء سعر فائدة ثابت . ورغم ان عملية التعهد بالاكتتاب على هذا النحو لاتعتبر امرا مكروها في نظر الشريعة الاسلامية ، الا ان الترتيب الخاص « بالتمويل الجسرى » والذي يعتبر عنصرا اساسيا في اسلوب « الاحتياطي » *Stand.by* *Technijue* وهو الاسلوب الذي اصبح شائعا في الباكستان ، يجعل هذا النوع من الاكتتاب متعارضا مع الشريعة الاسلامية ، ويوصي المجلس بانه يمكن ان يستبدل بهذا الاسلوب اسلوب الالتزام المعلوم *Firm Commitment*

وبموجب هذا الاسلوب الاخير ، فانه بدلا من ان يقدم المتعهدون بالاكتتاب قرضا « جسريا » يقومون فعلا بالمشاركة . في جزء من اسهم راس المال منذ بداية المشروع بسعر يتم الاتفاق عليه ، وقد يكون هذا السعر اقل من القيمة الاسمية للاسهم ، ويدرك المجلس ان التعهد بالاكتتاب على اساس « الالتزام المعلوم » هو امر غير مسموح به في الوقت الحاضر بمقتضى قانون الشركات . لذا يوصي المجلس بضرورة اجراء التغييرات الضرورية في قانون الشركات بحيث يسمح بهذا الشكل من اشكال التعهد بالاكتتاب .

٢ - ١٠ ان التمويل عن طريق اصدار السندات ، الذي يعتبر في الوقت الحاضر طريقة شائعة جدا لتمويل الاستثمار الثابت ، وبوجه خاص من اجل دعم وتحديث وتوسيع الوحدات الصناعية القائمة ، قد يستبدل به اصدار نوع جديد من سندات الشركات المساهمة يمكن تسميته « شهادة مشاركة لاجل » . وهذه الشهادة تعطي لحامليها الحق في المشاركة بارباح المنشأة التي تصدرها بدلا من حصولهم على فائدة ثابتة . ويمكن ان تكون السمات الرئيسية لشهادة المشاركة لأجل على النحو الاتي :

١) ان إصدار شهادات مشاركة لاجل فيما يجاوز حدودا معينة يجب ان يخضع لموافقة مراقب اصدار راس المال .

٢) ان اية تغييرات في شروط شهادة المشاركة لأجل ، بما في ذلك الدفع المسبق ، لابد وان يخضع لاتفاق القائمين بالاصدار وحملة الشهادات .

٣) ومن اجل حماية من يشترون « شهادات المشاركة لاجل » يمكن ان يتم تعيين امين استثمار من بين المسجلين في القائمة المصدقة من مراقب اصدارات راس المال . وسوف يكون الامين مسؤولا ، من بين مسؤوليات متعددة ، عن تقويم المشروعات ، والتوثيق القانوني اللازم ، والاشراف على الاستخدام النهائي ، وقد يحتفظ مراقب اصدارات رأس المال بقائمة بالامناء الموافق عليهم لهذا الغرض ، اما القائمون باصدار شهادات المشاركة لاجل او شركاؤهم فقد لايعينون امناء .

٤) يمكن ضمان تمويل شهادة المشاركة لاجل برهن الاصول الثابتة للشركة ، جنبا الى جنب مع الرسوم المحدثة لصالح المانحين الاخرين للاموال الخارجية . وقد يكون ايضا هناك رسم عائم على الاصول (الموجودات) الجارية .

٥) ويطلب الى الشركة تخصيص حصائل شهادات المشاركة لاجل تخصيصا مطلقا لتجهيز المشروع . وتمسك ايضا دفاتر حسابات وغيرها من السجلات ، بحيث تمثل حقا الوضع المالي للشركة ونتائج عملياتها طبقا للمبادىء المحاسبية المقبولة عادة .

٦) وبالنيابة عن حملة شهادات المشاركة لاجل ، يحق لامين الاستثمار طلب معلومات من الشركة من أن لآخر ، وكذلك زيارة المبنى الذي تقع فيه الوحدة الصناعية والات الشركة ، والذي تدار فيه اعمال الشركة ، كما يحق له الوصول الى السجلات .

٧) خلال الفترة التي تظل فيها شهادات المشاركة لاجل غير مدفوعة ، تنظم عملية التمويل القصير الاجل ، الممنوح الى الشركة من المصارف ، وفقا لاتفاق بين الطرفين .

٨) اما الخسائر - اذا وجدت - فيتم التصديق عليها من قبل محاسبين قانونيين ، كما يحق للامين ابداء رأيه في تعيين المحاسبين القانونيين .

٩) سوف يتعين توسيع نطاق الالتزامات القانونية التي تقع على كاهل المحاسبين القانونيين .

١٠) وفي حالة وقوع نزاع ، يمكن تحديد الارباح والخسائر عن طريق التحكيم .

ولهذا الغرض ، يتعين على مراقب اصدارات رأس المال امساك قائمة للمحكمين .

(ب) تمويل احتياجات راس المال العامل

٢ - ١١ في الوقت الحاضر ، تقوم المصارف بتمويل احتياجات الصناعة من راس المال العامل ، عن طريق منح ائتمان نقدى ، او تسهيل السحب على المكشوف ، او القروض تحت الطلب ، او عن طريق خصم الاوراق التجارية وتنطوي جميع هذه المعاملات على تقاضي الفائدة ، اما في ظل النظام الجديد ، فيمكن للمصارف ان تستمر في تقديم جميع هذه التسهيلات في ظل ترتيبات لا ربوية . وفي حالة المنشآت التي تمسك حسابات صحيحة ، والتي تجري معها المصارف معاملات منتظمة ، يمكن الوفاء باحتياجات رأس المال العامل في ظل تسهيلات الائتمان النقدي ، والسحب على المكشوف ، والقروض تحت الطلب ، وذلك على اساس مشاركة في الربح والخسارة ومحسوبة على اساس الجداء اليومي . وفيما يتعلق بالسفاتج (الكمبيالات) يوصي المجلس بالاتى . (اذا ما قبل المصرف بتحمل مسؤولية تحصيل المبلغ المستحق للساحب على المسحوب ، امكنه ، طبقا لاحكام الشريعة ، ان يحصل على عمولة مقابل قيامه بهذه الخدمة . ويتحدد مقدار هذه العمولة حسب مبلغ الورقة التجارية ، لاحسب اجل الدفع) . ويتعين على الساحب الدخول مع المصارف في اتفاقين منفصلين ، احدهما يتعلق بتعيينه المصرف وكيلا له في تحصيل المبلغ من المسحوب عليه في تاريخ الاستحقاق ، والاخر يتعلق بتسلمه قرضا بمبلغ يعادل قيمة الورقة التجارية ، وتدفع عمولة المصرف مقدما ، ويكون القرض خاليا من تقاضي اية فائدة عنه . وعند تحصيل الورقة التجارية ، يتولى المصرف تسوية حساب القرض الخاص بالساحب . في حال عدم وفاء قيمة الورقة التجارية ، يكون الساحب مسؤولا عن دفع مبلغ القرض الى المصرف (٥) . وفي حال عدم امساك الاطراف المعنية حسابات منتظمة ، يمكن ان يقدم التمويل وفقا لترتيبات « المعدل العادى للعائد » او « البيع المؤجل » ، ومع حث هؤلاء الاطراف على الاخذ بنوع من المحاسبة على الاقل .

٢ - ١٢ غالبا ما تكون المؤسسات الصناعية مدينة للمصارف التجارية ، وكذلك لمؤسسات التمويل الصناعي المتخصصة في الوقت نفسه . ويتم الحصول على تمويل الاستثمار الثابت من المصارف التجارية والمؤسسات المالية المتخصصة ، في حين انه غالبا ما يتم الحصول على رأس المال العامل من المصارف التجارية . وسوف يكون بالامكان (في ظل ترتيبات المشاركة في الربح والخسارة) توزيع الربح والخسارة بين مختلف مقدمي الاموال ، وذلك بالاخذ في الحسبان مقدار راس المال ، والمدة التي يوظف خلالها .

ونضرب فيما يلي مثالا افتراضيا للمشاركة في الربح والخسارة فيما يتعلق بتمويل يقدمه احد المصارف لاحدى الوحدات الصناعية :

١ - لنفترض ان احد المصارف (ص) منح مصنعا للنسيج (س) التسهيلات الاتية :

أ) للاستثمار الثابت :

١) تمويل نقدى طويل الاجل بغرض التجديد وذلك في مقابل رهن شامل لاصوله الثابته :

٢) تمويل مقدم وفقا لالتزام التعهد بالاكتتاب من اجل مليوني روبية تعويم حصة اضافية لفترة ١٠٠ يوم في السنة المحاسبية المعنية · مليونا روبية .

٣) دفعة لقاء ضمان ، طبقا لخطة « باى » *Paye Scheme* وذلك لاستيراد مغازل اضافية من الخارج ، والفترة التي يظل فيها المبلغ مستحق الدفع هي ١٠٠ يوم مليونا روبية :

(ب) لراس المال العامل .

١) ائتمان نقدى في حدود ٣٥ مليون روبية ، في مقابل مواد خام او سلع نهائية ، والحد الذي يفترض فيه استخدام هذا القرض بالكامل هو ١٨٠ يوما .

(٢) قرض تحت الطلب في حدود ٥ ملايين روبية ، والحد الذي يفترض فيه استخدام هذا القرض بالكامل هو ١٥٠ يوما .

(٣) سحب على المكشوف من ان الى اخر في الحساب الجاري للمنشاة ، ويفترض ان يبلغ السحب على المكشوف مليون روبية ، ويستخدم لمدة ١٠٠ يوم

(٤) خطاب اعتماد داخلي بحدود ٥ ملايين روبية لشراء قطن ، والحد الذي يفترض فيه استخدام هذا الاعتماد بالكامل هو ٣٠ يوما .

(٥) خطاب اعتماد في حدود ٢ر٥ مليون روبية لاستيراد الياف صناعة يدوية .. الخ ، والحد الذي يفترض فيه استخدام هذا الاعتماد بالكامل هو ٥٢ يوما .

٢ - ولنفترض ، عدا التمويل المقدم من المصرف (ص) ، ان راس المال الذي استخدمه المصنع (س) خلال تلك السنة المحاسبية المالية يتكون مما يلي

اولا : للأجل الطويل :	(بملايين الروبيات)
(١) راس المال المدفوع	٣٠ر٠٠
(٢) احتياطيات وارباح وخسائر غير موزعة	
(أ) احتياطيات	٣ر١٠
(ب) خسائر متراكمة	١ر١٠
(٣) تمويل بالعملات الاجنبية تم الحصول عليه من مؤسسة مالية غير مصرفية	٢ر٧٠
(٤) شهادات مصدرة للمشاركة لاجل	٦ر٤٠

ثانيا : للأجل القصير	(بملايين الروبيات)
(١) الاستحقاق الجارى للتمويل بالعملة الاجنبية وشهادات المشاركة لاجل (٩٠ يوما)	٣ر٧٠
(٢) دائنون ومؤونات واعباء مستحقة (٣٠ يوما)	٢١ر٥٠
(٣) خصوم اخرى (٩٠ يوما)	١ر٦٠
(٤) مؤونات للتكاليف الضريبية (٩٠ يوما)	٠ر٨٠

٣ - ان الجداءات اليومية لمساهمات رأس المال (المبلغ × الأيام) لكل من المصرف (ص) والمصنع (س) والممولين الآخرين الى جانب المصرف (ص) تكون على النحو الاتى

المصرف (ص)	الجداء اليومي (المبلغ × الايام)
(أ) استثمار ثابت	
(١) تمويل طويل الاجل (٣٦٥×٢)	٧٣٠
(٢) تمويل مقابل تعهد بالاكتتاب (١٠٠×٢)	٢٠٠
(٣) دفعات مقابل ضمان صادر طبقا لخطة « باى » (١٠٠×٢)	٢٠٠
مجموع جزئي (١)	١ر١٣٠
(ب) راس مال عامل	
(١) اعتماد نقدى (٣٥×١٨٠)	٦٣٠٠
(٢) قروض تحت الطلب (٥×١٥٠)	٧٥٠
(٣) مسحوبات على المكشوف (١×١٠٠)	١٠٠
(٤) خطاب اعتماد داخلي (٥×٣٠)	١٥٠
(٥) خطاب اعتماد للاستيراد (٢ر٥×٥٢)	١٣٠
مجموع جزئي (ب)	٧ر٤٣٠
المجموع الكلى (ص)	٨ر٥٦٠

المصنع (س) والممولون الآخرون الى جانب المصرف (ص)	الجداء اليوم
(أ) استثمار ثابت :	
(١) راس مال (٢٠×٣٦٥)	٧٣٠٠
(٢) احتياطات (٢×٣٦٥)	٧٣٠
(٣) تمويل بالعملة الاجنبية (٢ر٧×٣٦٥)	٩٨٦
(٤) شهادات مشاركة لاجل (٦ر٤×٣٦٥)	٢٣٣٦
مجموع جزئي (١)	١١ر٣٥٣
(ب) راس مال عامل	
(١) اموال مستحقة الدفع تتعلق بتمويل العملية الاجنبية وشهادات العملة الاجنبية وشهادات المشاركة لاجل (٣ر٧×٩٠)	٣٣٣
(٢) ديون ، مؤونات ، واعباء مستحقة (٢١ر٥×٣٠)	٦٤٥
(٣) خصوم اخرى (١ر٦×٩٠)	١٤٤
(٤) مؤونات للضرائب (٠ر٨×٩٠)	٧٢
مجموع جزئي (ب)	١ر١٩٤
المجموع الكلى (س)	١٢ر٥٤٦

٤ - ربح المصنع المفترض القابل للتوزيع ٧ ملايين روبيه

٥ - ويكون توزيع الارباح والخسائر على النحو الاتى :

(أ) ربح ينسب الى رأس المال الطويل الأجل	١٤ر٤ مليون روبية
(١) على المساهمات الراسمالية للمصنع والممولين الآخرين .	٣ر٧٧ مليون روبية
(٢) على المساهمة الراسمالية للبنك	٠ر٣٧ مليو روبية
(ب) ربح ينسب الى راس المال القصير الاجل	٣ر٨٦ مليون روبية
(١) على مساهمات المصنع والمولين الآخرين	٠ر٤٠ مليون روبية
(٢) على مساهمة المصرف	٤ر٤٦ مليون روبية

(ج) وبافتراض ان النسبة القصوى للمشاركة في الارباح قد حددها مصرف الدولة للمصارف الاخرى فيما يتعلق بتمويل الاستثمار الثابت وتمويل راس المال العامل هي ٥٠٪ و ٦٥٪ على التوالى يكون نصيب المصرف (ص) في ربح المصنع (س) على النحو الاتى :

(١) على تمويل الاستثمار الثابت :	٠ر١٩ مليون روبية
(٢) على بتمويل راس المال العامل :	١ر٦٠ مليون روبية
المجموع	١ر٧٩ مليون روبية

(د) ويكون نصيب المصنع (س) والمولين الآخرين الى جانب المصرف (ص) هو ٥ر٣١ مليون روبية ، يمكن ان تقسم بين المصنع والممولين الآخرين حسب الشروط المتفق عليها فيما بينهم .

(٦) وبافتراض ان المصنع (س) قد تحمل خسارة قدرها ٧ ملايين روبية يكون توزيعها على النحو الآتي :

(١) الجداءات اليومية لمساهمات راس المال :

(أ) الجداءات اليومية لمساهمات راس المال :	
(١) المصرف	٨ر٥٦٠ مليون روبية
(٢) المصنع والممولون الآخرون	١٢ر٥٤٦ مليون روبية
(ب) توزيع الخسارة :	
(١) المصرف	٢ر٨٢ ملوين روبية
(٢) المصنع والممولون الآخرون	٤ر١٧ مليون روبية

٢ - الزراعة :

٢ - ١٣ حتى اوائل السبعينيات ، كان نصيب المصارف التجارية في التمويل الزراعي عند ادنى حد . وفي عام ١٩٧٢/١٩٧٣ تقرر ان تنطلق المصارف التجارية بنشاط في مجال التمويل الزراعي . وحتى يتم توسيع تدفق الائتمان المصرفي نحو الزراعة ، ويقوم مصرف الدولة بتحديد اهداف الزامية للمصارف التجارية في قروضها لاغراض الانتاج الزراعي ، وقروضها لاغراض الاستثمار الثابت ، ويقوم مصرف الدولة ايضا بتنفيذ خطة ضمان الائتمان ، يشارك بموجبها المصارف التجارية مناصفة في اية خسارة تنشأ عن حسن نية ، من قروضها الصغيرة للانتاج الزراعي ، وقد تغير تعريف القروض الصغيرة من حين الى حين . والتعريف الحالي ان هذه القروض هي تلك التي تمنح بغرض الانتاج الزراعي ، الى الفلاحين الذين يزرعون حيازات زراعية لاتتجاوز مستوى الكفاف .

وحتى وقت قريب ، كانت تفرض فائدة عن جميع القروض الممنوحة من المصارف التجارية الى المزارعين . ولكن في حزيران (يونيو) ١٩٧٩ ، قررت **الحكومة ان تكون القروض الممنوحة لاغراض الانتاج الزراعي الى مزارعين لاتتجاوز ملكيتهم ١.٢ اكر ، قروضا لاربوية ، ويرتبط القسم الاعظم من عمليات المصارف التجارية في القطاع الزراعي بتمويل مدخلات هذا القطاع .**

٢-١٤ ولكي يحدد المجلس استراتيجية مناسبة لالغاء الفائدة من تمويل المصارف التجارية قطاع الزراعة ، اخذ في اعتباره السمات الخاصة بهذا القطاع ، اذ لاحظ ان صغار المزارعين يشكلون غالبية المجتمع الزراعي ، فطبقا للاحصاء الزراعي عام ١٩٧٢ بلغ مجموع المزارع الخاصة في البلد ٢ر٨ مليون مزرعة ٨٩٪ منها تقل مساحتها عن ٢٥ اكرا ، وتغطي ٦٣٪ من اجمالي المساحة المزروعة . وعلاوة على ذلك ، كان عدد كبير من المزارع مساحة كل منها اصغر من مساحة الكفاف ، اما المزارع التي تقل مساحتها عن ١٢ر٥ اكر فكانت تشكل ٦٨٪ من اجمالي المزارع الخاصة ، وتغطي نحو ٢٤٪ من المساحة الكلية المزروعة . والبيانات الحديثة ليست متاحة ، ومع ذلك نظرا لتطبيق قانون الارث وقانون الاصلاح الزراعي الصادرين عام ١٩٧٢ ، يمكن الافتراض بان عدد المزارع الصغيرة والاصغر من حد الكفاف لابد وانه قد ازداد على مدار تلك الفترة ، على الاقل في بعض المناطق . وعلى ذلك ، فان عددا كبيرا من مزارعي البلد ، وبوجه خاص اولئك الذين يزرعون الحبوب الغذائية ، ولايتوفر لديهم كثير من الفائض القابل للتسويق ، كما ان الزراعة عندهم هي منهج حياة ، اكثر منها مجرد نشاط للاكتساب ، ولامراء ان قروض صغار المزارعين هي عادة بمبالغ صغيرة ، لكن عددها يصل الى الملايين ، وبالاضافة الى ذلك ، بما ان المزارعين في **معظمهم اميون ، حتى هؤلاء الذين ينتجون الفوائض الزراعية القابلة للتسويق ، فهم في وضع لايسمح لهم بامساك اية حسابات من اى نوع . ومن** جهة اخرى ، هناك عدد كبير من المزارعين الذين يزرعون مزارع اكبر ، ويشتغلون بالزراعة على انها مسألة نشاط اكتسابي ، وهم غير اميين بوجه عام ، واكثر استجابة للتقدم التكنولوجي الحديث في الاعمال الزراعية ، كما ان لديهم القدرة على الاخذ بالاصول المحاسبية السليمة .

٢ - ١٥ واذ يضع المجلس نصب عينيه المنظور السابق ، يوصي بانه (من أجل سد الاحتياجات التمويلية القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل في القطاع الزراعي) يمكن تطبيق الوسائل الاتية في ظل النظام الجديد .

١ - التمويل القصير الأجل :

٢ - ١٦ يحتاج الفلاحون اساسا الى التمويل القصير الاجل من اجل شراء مدخلات الانتاج الزراعي ، مثل البذور ، والأسمدة ، ومبيدات الحشرات . ويشعر المجلس أنه بتقديم التمويل الموسمي الى الفلاحين ، ينبغي على المصارف التجارية أن تفرق بين الفلاحين الذين يزرعون حيازات لا تتجاوز حد الكفاف ، وأولئك الذين يزرعون حيازات تتجاوز حد الكفاف . فتقدم المساعدة الى الفئة الأولى من الفلاحين (اما نقدا او عينا) ، طبقا لما هو مقترح في « تسهيل القروض الخاصة » ، الذي يعني ان الفلاحين ضمن هذه الفئة يتوقع منهم سداد المبلغ الاصلي للقرض فقط . وفي العادة لابد لمثل تلك القروض المعدومة التكاليف (المجانية) أن تقدم من الأموال التي تجمعها المصارف على اساس لا ربوي . ومع ذلك ، اذا كانت هذه الأموال غير كافية ، فانه يمكن للحكومة ان تقدم الى المصارف اعانة عن هذه القروض على أساس المعدل المتوسط لربح المصارف التجارية خلال المدة ذات العلاقة . وتقدم هذه الطريقة عددا من المزايا ، اذ لا تفرض أي عبء مالي على قطاع فقير من السكان ، كما تساعد ، الى حد كبير ، على رفع مستواهم المعيشي . وتؤدي كذلك الى الاسراع في البت بطلبات القروض ، اذ لا يتعين فيها على المصارف اجراء بحث تفصيلي عن توقعات الانتاج لعدد كبير من المزارعين . أما التكاليف الثابتة للمصارف في ادارة المشروع فقد تكون ايضا اكثر انخفاضا اذا ما قورنت بتلك التي تتحملها اذا ما قدمت المصارف هذه لاموال على أساس المشاركة في الربح والخسارة ، أو على أي أساس اخر مدر للربح .

٢ - ١٧ وفي حالة المزارعين الذين يقومون بزراعة حيازات تتجاوز مستوى الكفاف ، يمكن رُ إ دْ اج زةُ مدخلات الزراعة في ظل نظام « البيع المؤجل » أو « بيع السلم » . وبما أنه سبق وصف شروط « البيع المؤجل » فلن يفيد الكلام فيه هنا مرة ثانية . اما في الترتيب الخاص « ببيع السلم » فتعقد المصارف اتفاقا مع المزارع لشراء الناتج الزراعي مقدما ، مع تحديد التفاصيل الكاملة للسلعة ، نوعيتها ، وسعرها ، ومكان وزمان تسليمها ، مع وجوب سداد المبلغ المتفق عليه عند الدخول في الاتفاق . وعندما يتم انتاج السلعة وتوريدها الى المصرف في التاريخ المحدد ، يصبح هذا المصرف حرا في بيع السلعة كما يريد . ومع ذلك ، لابد من التاكيد على ان « السلم » يعتبر ضربا معينا من ترتيب المتاجرة بالسلع ، ويخضع لنصوص وشروط صارمة حسبما نص عليه القرآن والحديث ، ولذلك من الضروري سن قانون يضمن الوفاء بهذه الشروط من كل النواحي . وربما تجب الاشارة الى انه بمجرد وجود خطورة في اساءة استخدام الثمن المدفوع مقدما واتخاذه وسيلة للاستغلال ، يكون من الضروري اقامة وكالة مستقلة تكون مسؤولة عن ممارسة رقابة مناسبة على تثبيت السعر في « بيع السلم » .

٢ - التمويل الزراعي المتوسط والطويل الاجل

٢ - ١٨ تقوم المؤسسات المالية بمنح تمويل متوسط الاجل لشراء ماشية الحرث ، ومزارع تربية الدواجن ، والالبان ، واصلاح انابيب الابار ، والجرارات وملحقاتها .. الخ ، في حين ان التمويل الطويل الاجل يقدم من أجل شراء الجرارات وتعميق الآبار وتركيب انابيبها ، وتطوير وتحسين الأرض ، وانشاء المخازن .. الخ . ومن غير الممكن أن يستبدل بالفائدة في جميع هذه الحالات بديل وحيد ، وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية . ونعرض فيما يلي الوسائل البديلة التي يمكن ان تحل محل الفائدة في التمويل المصرفي للمشروعات المتوسطة والطويلة الاجل في القطاع الزراعي .

(أ) ماشية الحرث :

٢ - ١٩ يلجأ صغار المزارعين للاقتراض عموما من أجل شراء (ماشية الحرث) ولا يظهر أن المشاركة في الربح والخسارة والشراء الاستئجاري قابلان للتطبيق في حالتهم هذه ، لذلك يشعر المجلس بانه **يمكن للمصارف منح قروض لشراء ماشية الحرث ، الى المزارعين الذين يزرعون حيازات زرعية لا تتجاوز مستوى الكفاف ، على أن يكون منح هذه القروض دون تقاضي اى رسم عنها . وينبغي على المصارف تقديم مثل هذه القروض من الأموال التي تجمعها على اساس** لا ربوي . وعند عدم كفاية هذه الأموال يمكن أن تقدم الحكومة اعانة الى المصارف لقاء هذه القروض على أساس (المعدل المتوسط) لربح المصارف التجارية خلال الفترة المحاسبية ذات العلاقة . وفي الحالات الأخرى ، يمنح التمويل لشراء ماشية الحرث في ظل التدابير الخاصة « بالبيع المؤجل » .

(ب) مزارع الالبان والدواجن :

٢ - ٢٠ يمكن منح صغار مزارعي الالبان والدواجن تمويلا يصل الى عشرة الاف روبية دون فوائد ، في حين يمكن منح التمويل لكبار مزارعي الالبان والدواجن وأوساطهم على أساس المشاركة في الربح والخسارة ، أو أساس « المعدل العادى للعائد » . وتحتاج التعاريف المتعلقة بمزارع الالبان والدواجن الصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم الى صياغة محددة بعد اجراء الدراسة المناسبة . ويمكن للمصارف أن تحث المزارعين ، الذين يتطلعون الى تمويل منها ، على تطبيق الأصول المحاسبية السليمة .

(ج) تحسين الأرض وتطويرها :

٢ - ٢١ في حالة الذين يزرعون حيازات لا تتجاوز مستوى الكفاف ، يمكن منح التمويل دون تقاضي أية رسوم ، وذلك من الأموال التي يتلقاها المصرف على أساس لا ربوي . وعند عدم كفاية هذه الأموال ، يمكن أن تقدم الحكومة اعانة الى المصارف على مبلغ مثل هذه القروض (على أساس المعدل المتوسط لربح المصارف التجارية خلال الفترة ذات العلاقة) وفي الحالات الأخرى ، يمكن تطبيق الطرق الخاصة بالمشاركة في الربح والخساره ، او « المعدل العادى للعائد » . ويمكن للمصارف أن تحث المزارعين الذين يتطلعون الى تمويل منها على اتباع الأصول المحاسبية السليمة .

(د) شراء الجرارات وتركيب انابيب الآبار ، وحفر الكهاريز وانشاء تسهيلات التخزين :

٢ - ٢٢ يمكن منح تمويل لشراء الجرارات وتركيب أنابيب الآبار وفقا لنظام المشاركة في الربح والخسارة ، أو البيع المؤجل ، او ترتيبات الشراء الاستئجاري . وينبغي على المصارف أن تحث المزارعين ، الذين يتطلعون الى تمويل منها ، لتطبيق الاصول المحاسبية السليمة . ويمكن تمويل « الكهاريز » وفقا لنظام تسهيل القروض الخاصة ، بينما يمكن تمويل انشاء المخازن على الأساس الذي أوصى به المجلس في بناء المساكن .

٣ - قطاع التجارة .

٢ - ٢٣ يشتمل قطاع التجارة على تجارة التجزئة وتجارة الجملة ، كما انه يشتمل على نشاط الصادرات والواردات . وفي الوقت الحاضر ، تقوم المصارف بتمويل هذه النشاطات عن طريق منح قروض تحت الطلب ، وائتمان نقدى ، وتسهيلات للسحب على المكشوف ، وفتح خطابات اعتماد لصالح عملائها ، وخصم الأوراق التجارية . ويوصي المجلس بانه طبقا للنظام الجديد ، **وفي حالة صغار تجار التجزئة الذين هم في وضع لا يسمح لهم بامساك حسابات ، يمكن للمصارف أن تمنح التمويل اما وفقا لترتيبات البيع المؤجل ، أو وفقا لتسهيل القروض الخاصة ، وذلك من الموارد التي تتلقاها على أساس لا ربوي .** وفي حال عدم كفاية هذه الموارد ، يمكن للحكومة ان تقدم اعانة الى المصارف تقدر بناء على مبلغ مثل هذه القروض على أساس المعدل المتوسط لربح المصارف التجارية خلال الفترة ذات العلاقة . ويمكن للمصارف أن تحث الذين يتطلعون الى تمويل منها أن يقوموا بامساك حسابات .

وفيما يتعلق بالتمويل المصرفي طبقا لنظام الائتمان النقدى ، والسحب على المكشوف ، والقروض تحت الطلب ، وخصم الأوراق التجارية ، يمكن تطبيق نفس الترتيبات الموصى بها في تمويل احتياجات الصناعة من راس المال العامل . وفي حالة فتح خطابات اعتماد ، يمكن للمصارف تقاضي عمولة لقاء الخدمة التي تقوم بها ، وقد لا تشارك بالضرورة في الربح والخسارة .

٤ - البناء :

٢ - ٢٤ ومن اجل تمويل بناء المساكن بمعرفة الأفراد ، يمكن للمصارف التجارية تطبيق نفس النظام الذي أوصى به المجلس في تقريره المؤقت ، والذي وضعته شركة تمويل بناء المساكن موضع التطبيق . أما تمويل شركات البناء ، سواء للاستثمار الثابت او لرأس المال العامل ، فيمكن أن يكون قائما على أساس المشاركة في الربح والخسارة .

٥ - النقل :

٢ - ٢٥ يمكن للبنوك أن تقوم بتمويل شراء شاحنات وباصات وسيارات اجرة ، وسيارات ركاب صغيرة ، وعربات خيول ، وسيارات نقل بضائع وفقا لترتيبات « الشراء الاستئجاري » أو « البيع المؤجل » .

٦ - قطاعات أخرى :

٢ - ٢٦ وتشتمل هذه القطاعات على التعدين ، واعمال المحاجر ، والكهرباء ، والغاز ، والماء ، و « الخدمات » . وقد كان تمويل المصارف **لهذه القطاعات ، ولا يزال حتى الآن ، اقل اهمية نسبيا . فباستثناء قطاع الخدمات الذي يمكن فيه للمصارف أن تستخدم أية وسيلة من**

البقية ص١٠

جولــة مع الــربا المحرم عبر عصور التاريخ

• ما حكم عقود الربا . وما الجزاء المقرر عليها شرعا ... ؟

من ابرز الظواهر وضوحا فى الفكر الاقتصادى المعاصر (التفرقة بين الاقتصاد الاسلامى والاقتصاد الوضعى) لاسيما فى مجال الربا ...
فالربا من اهم المشكلات الاقتصادية والظواهر الاجتماعية التى صاحبت تاريخ البشرية منذ القدم ، حيث عرف الانسان الربا باكتشافه النقود ... وقبل اكتشاف النقود كانت المعاملات الاقتصادية تتم بالمقايضة العينية . فكان الشراء لا يتم الا بالبيع ، والبيع لا يتم الا بقصد الشراء ، وباكتشاف الانسان للنقود (فى حدود الألف الثالث قبل الميلاد) ظهر الربا ، لأن النقد وضع حدا فاصلا بين البائع والمشترى ، وأمكن تأخير الشراء عن البيع ، وأمكن تأجيل دفع الثمن ، ثم اقراض النقد بالربا .

بقلم المستشار

عبد الفتاح سليمان

تعريف الربا :

والربا فى اللغة يعنى الزيادة ، ومن ذلك قوله تعالى « وترى الارض هامدة فـاذا انزلنـا عليهـا المـاء اهتـزت وربت » ، وقوله تعالى « ان تكون امة هى اربى من امة » .

. والربا شرعـا : (فضل مـال بغير عوض من مبادلة مال بمال) .

الربا فى العصور القديمة :

مصر الفرعونية : وقد عرف قدماء المصريين الربا وكانوا يتعاملون به ، وعرفت الفائدة المركبة ابان حكم الأسرة التاسعة عشرة ، وقد مارست الحكومة (وكذا رجال المعابد من الكهنة عمليات الربا . ويشير المؤرخ الاغريقى ثيودور إلى قانون وضعه الملك بوخوريس (من ملوك الاسرة الرابعة والعشرين) يقضى بان الربا مهما تطاولت عليه الآجال لايجوز ان يتجاوز اصل رأس المال !! ولم يكن التعامل بالربا فى مصر الفرعونية قاصرا على المصريين ، بل مارسه المقيمون بها من اليهود والاغريق والرومان ..

فى الحضارة السومرية :

وفى جنوب العراق شاع التعامل بالربا بين الناس . وقام المعبد والكهنة بالاقراض بالربا . وقد عثر فى الحفريات السومرية على عقود الربا مكتوبة وموثقة بشهادة الشهود .

فى الحضارة البابلية :

لم تكن الحضارة البابلية اقل حظا من الحضارة السومرية فى التعامل بالربا حيث كان من اهم الأسس التجارية فى ذلك الوقت . كما مارسه ايضا رجال الدين !! وحينما حكم حمورابى فى عام ١٨٠٠ ق م تقريبا ، أصدر العديد من القوانين التى تنظم مشكلة الربا . ومنها ما نص على أن الربا لا يمكن ان يزيد عن رأس المال باى حال من الاحوال ..

الحضارة الآشورية :

كما انتشر الربا فى بلاد اشور ، وكان يصل إلى ٢٥٪ تقريبا من رأس المال . وكانت النقود من الذهب والفضة والرصاص والنحاس تقرض بالربا ، وامتد التعامل بالربا إلى المحاصيل الزراعية ..

الربا فى حضارة الهند القديمة :

عاش المجتمع الهندى فى اربع طبقات اجتماعية هى :

البراهمة ، والاكشترية ، والفيشية ، والشوادرا . ولما كان يحرم على طائفتى البراهمة والاكشترية ممارسة التجارة . فقد ظلتا بعيدتين عن التعامل بالربا . كذلك لم تتعامل بالربا طبقة الشوادرا لانه كان يحرم عليها نهائيا ممارسة وسائل جمع الثروة . فكانت الطبقة الوحيدة التى تتعامل بالربا (طبقة الفيشية) لأنها كانت تمارس الأعمال التجارية ..

الربا فى الديانات السماوية :

الربا عند اليهود :

حرمت الديانة اليهودية الربا تحريما قاطعا ونصوصها فى ذلك صريحة وعامة لجميع الناس ، الا ان . النصوص المحرفة تبيح الربا مع غير اليهود : من ذلك ما ورد فى سفر التثنية « لا تقرض اخاك بربا ، ربا فضة او ربا شىء للأجنبى تقرض بربا ، لكن لأخيك لا تقرض بربا . وما ورد فى سفر الخروج « ان اقترضت فضة لشعبى الفقير ... فلا تكن كالمرابى ، لا تضعوا عليه الربا . » إلا أن اليهود قد تحللوا من حكم التوراة وأجازوا التعامل بالربا مع غير اليهودى . وقد سجل عليهم القرآن الكريم أنهم قد اكلو الربا وقد نهوا عنه . فقال تعالى : « فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم ، وبصدهم عن سبيل الله كثيرا . واخذهم الربا وقد نهوا عنه ، واكلهم اموال الناس بالباطل . واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما » .

الربا فى الديانة المسيحية :

. وحرمت الديانة المسيحية الربا . وللتحريم عندهم سندان ، احدهما : أن احكام التوراة قائمة لم يبطلها الاتجيل ، والآخر : النصوص الصريحة الواردة فى الانجيل ومن ذلك « وان اقرضتم الذين ترجون أن تستردوا منهم فاى فضل لكم ؟ فان الخطاة يقرضون الخطاة لكى يستردوا منهم المثل . بل احبوا اعداءكم واحسنوا واقرضوا ، وانتم لا ترجون شيئا فيكون اجركم عظيما » .

– فالديانة المسيحية قد قطعت شوطا ابعد من اليهودية : فلم تقف عند حد تحريم الربا بين بنى جنسها والاجانب . بل ذهبت تعاليم المسيح إلى المطالبة بترك أصل القرض للمقترض ، وقد اجمع رجال الكنسية على أن التعليم الصادر من المسيح عليه السلام يعد تحريما قاطعا للتعامل بالربا حتى أن الآباء اليسوعيين الذين يتهمون غالبا بالميل إلى الترخيص والتسامح فى مطالب الحياة وردت عنهم فى شأن الربا عبارات صارمة ، منها قول (سكوبار) : أن المرابين يفقدون شرفهم فى الحياة الدنيا ، وليسوا اهلا للتكفين بعد موتهم .

الربا فى الشريعة الاسلامية :

يستند تحريم الربا فى الشريعة الاسلامية إلى ادلة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة . ففى القرآن الكريم نجد أن للربا أربعة مواضع اولها بحسب ترتيب النزول فى سورة الروم وأخرها فى سورة البقرة .

ونظرا لأن الربا كان شائعا فى الجاهلية . وكان من أهم دعائم الاقتصاد قبل الاسلام ، اتبع القرآن سنة التدرج فى معالجته ، فبدأ بالموعظة بأن الربا لا ثواب له عند الله ، وهو مادلت عليه اية سورة الروم ، ثم أعطى القرآن درسا وعبرة من سيرة اليهود كما دلت أيتا سورة النساء ، وتلك مرحلة التحريم بالتلويح لا بالنص الصريح ، ثم نهى القرآن عن الربا الفاحش الذى يتضاعف اضعافا مضاعفة فيما يستفاد من أيتى سورة أل عمران ، وختم القرآن تعاليمه فى شأن الربا بالنهى الحاسم الوارد فى سورة البقرة :

وأيات الربا المشار إليها على النحو التالى : فى سورة الروم قال تعالى : « وما اتيتم من ربا ليربو فى اموال الناس فلا يربو عند الله ، وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون » . وفى سورة النساء قال تعالى « فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ، واخذهم الربا وقد نهوا عنه ، واكلهم اموال الناس بالباطل ، واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما » وفى سورة آل عمران قال تعالى « ياايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ، واتقوا النار التى اعدت للكافرين » . وفى سورة البقرة قال تعالى : « الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ، ذلك بأنهم قالوا : انما البيع مثل الربا ، واحل الله البيع وحرم الربا ، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله ، ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون . يمحق الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم . ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون . ياايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين . فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ، وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون . وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ، وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون . واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ، ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون » .

وفى السنة النبوية الشريفة : احاديث كثيرة فى شأن الربا منها قوله صلى الله عليه وسلم « الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والبر بالبر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر والملح بالملح ، مثلا بمثل ، يدا بيد ، فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد .

وقال النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع « الا ان كل ربا موضوع ، وان اول ربا أضعه ربا العباس بن عبد المطلب ، فانه كله موضوع » .

وعن أبى سعيد الخدرى قال : جاء بلال بتمر برنى – اى تمر منسوب إلى مكان معروف بجودة تمره – فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اين هذا ؟ فقال بلال « من تمر عندنا ردىء ، فبعت منه صاعين بصاع » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هذا الربا فردوه ، ثم بيعوا تمرنا واشتروا لنا من هذا » .

• اليهود يحرمون الربا على انفسهم ويتعاملون به مع غيرهم من الافراد والحكومات والشعوب !!!

○ انواع الربا :

والربا فى الشريعة الاسلامية نوعان . الأول : (ربا الديون) : وقد اشتهر باسم ربا النسيئة وربا الجاهلية ، وهو على صورتين احداهما : الزيادة على القرض فى صلب العقد – اى القرض بزيادة مشروطه عند العقد – واخذ هذه الزيادة مع القرض فى اجله ، والآخرى : الزيادة على الدين نظير تأجيله مرة ثانية عند حلول أجل الوفاء به ، وعجز المدين عن الوفاء سواء كان الدين ناشئا عن بيع بثمن مؤجل ام ناشئا عن قرض .

وعن هذا النوع من الربا . قال قتادة « ان ربا اهل الجاهلية بيع الرجل الشىء إلى اجل مسمى ، فاذا حل الأجل ، ولم يكن عند صاحبه مال زاده واخر عنه » وقال مجاهد : كانوا فى الجاهلية يكون للرجل على الرجل الدين ، فيقول لك كذا أو تؤخر عنى ، فيؤخر عنه . وقال الامام الرازى : (ان ربا النسيئة هو الذى كان مشهورا فى الجاهلية ، لأن الواحد منهم كان يدفع ماله لغيره إلى أجل على أن يأخذ منه كل شهر قدرا معينا ، ورأس المال باق بماله . فاذا طالبه برأس ماله وتعذر عليه الاداء زاده من الحق والاجل) وقد ورد فى حديث اسامة بن زيد رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا ربا الا فى النسيئة » .

○ والنوع الثانى من الربا هو ربا البيوع : وقد ورد تحريمه فى السنة النبوية الشريفة ويسمى ربا السنة ، وربا الفضل . (وهو أن يبيع الرجل الشىء من نوعه مع زيادة كبيع الذهب بالذهب والدراهم بالدراهم والقمح بالقمح) وهذا النوع من لم يكن معروفا عند العرب من الجاهلية بكونه ربا وإن كانوا يتعاملون به – وقد الحق بالربا لما فيه من شبه به ، ولما يصاحبه من مشاعر مشابهة للمشاعر المصاحبة لعملية الربا !!

وقد اختلف جمهور الفقهاء فى اصناف الاموال التى يمكن إلحاقها بالاشياء الواردة فى حديث الاصناف الستة السابق الاشارة إليها . وهذا الاختلاف نتيجة مباشرة لاختلافهم فى تحديد العلة ، ويمكن القول بأن مجموع العلل التى دارت عليها آراء الفقهاء وتأسست عليها اتجاهاتهم تنحصر فى « الثمنية ، الكيل ، الوزن ، الاقتيات ، الادخار ، اتحاد الجنس ، وكونها مطعومة » .

ولا شك أن الله سبحانه وتعالى حرم الربا لحكمة ، فهو الحكيم الخبير . الا أن هذه الحكمة لم ينص عليها صراحة ، ومنها منع الظلم ، والحث على العمل كسبيل للكسب ، وتقريب النفوس إلى البر والمعروف ، والصدقة ، والقرض الحسن ، والتعون بالخير وقد اعتمد الاسلام فى تحريمه للربا على الدعائم الثلاث المعروفة (وهى الدعائم الاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية)

○ نظريات الفقه الاسلامى فى المعاملات المالية :

نص القرآن الكريم صراحة على حرمة الربا ، دون أن يتعرض لبيان انواعه او مجالاته فى المعاملات المالية لا اجمالا ولا تفصيلا . ومن ثم لا خلاف بين المسلمين على أن الربا محرم ، وانما الخلاف فى شأن المعاملات التى ينطبق عليها وصف الربا المحرم .

فجمهور الفقهاء : يرون أن الربا المحرم بالقرآن الكريم يشمل كل انواع الربا ، ويحرمون كل ما ورد فى الاحاديث النبوية النهى عنه لربويته (دون تفرقة بين هذه الانواع على درجة الحرمة)

وبعض الفقهاء يرون أن الربا هو ربا النسيئة دون سواه ، لأنه وحده المحرم بالقرآن ، فالمقصود بالتحريم فيه « الربا الجاهلى » ، لأنه وحده الذى كان معروفا وقت نزول القرآن . وفى مقدمة الآخذين بهذه النظرية من الفقهاء ابن عباس وعبد الله بن عمر ، واسامه بن زيد ، وابن الزبير ، وزيد بن ارقم ، وسعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير . وقد روى أن عبد الله بن عمر رجع عن رأيه ، واختلف فى رجوع ابن عباس .

● وقد أفرز هذا الخلاف خلافا حول الفوائد المصرفية منذ نشأة صندوق التوفير بمصر ، وانقسم ايضا أولو العلم والمعرفة فى شأن الفوائد إلى فريقين ، احدهما : قلة من الفقهاء ترى اباحتها وعدم انطباق وصف الربا عليها ، اما بالنص تأويلا ، او بقصد انطباقه على معاملات دون أخرى ، او بالقول بتحقيق مصالح الأطراف المتعاملة . والفريق الآخر وهو الوارد الاعظم من الفقهاء : يرى ان الفوائد ربا محرم لا يصح التعامل به ، وقد تأيد هذا الرأى بما انتهى إليه المؤتمر الثانى لمجمع البحوث الاسلامية المنعقد فى غرة محرم ١٣٨٥ هـ (الموافق مايو ١٩٦٥ م) .

○ حكم عقود الربا والجزاء المقرر عليها :

يرى جمهور الفقهاء أن عقود الربا باطلة واجبة النقض والازالة بينما يرى الحنفية انها فاسدة لا باطلة . وبالاضافة إلى هذا الجزاء الدنيوى يوجد جزاء أخر أشد وأنكى ، فقد ذكر القرآن الكريم لآكل الربا خمس عقوبات هى :

١ – التخبط اى الصرع من الاضطراب والعداوة والقلاقل وعدم الاستقرار .

٢ – المحق بالهلاك والإستئصال ، أو ذهاب البركة ، والحرمان من الاستمتاع بالمال

٣ – الحرب

٤ – الكفر



نافذة بنك حيث يتم تبادل الاموال .

الحضــارة الاوروبــية .. وولــوغهــا فــى الوحــل ..!!

بقلم :

الدكتور محمد على البار

فى السويد التى تعتبر قمة فى الحضارة .. حيث اعلى مستوى للمعيشة . تدرس الدولة هناك قانونا يبيح العلاقة الجنسية بين الاخ واخته !! نعم لقد انتهوا من اباحة الزنا ثم اباحة اللواط .. ثم اباحة الاجهاض .. وتوصلوا الى احترام (الامهات العذارى) كما يسمونهن !! ويالها من تسمية تناقض الواقع مناقضة تامة !! واخيرا بعد كل هذا وصلوا الى اباحة الزنا بالاخت .. وقريبا سيصدر تشريع باباحته مع البنت والام !!

ولذلك فان السويد تتمتع بأعلى معدلات الانتحار فى العالم !! كما تتمتع بأعلى معدلات الطلاق . وهكذا السويد دائما سباقة فى كل ميدان من ميادين التقدم !!

وقد نشرت صحيفة الهيرالد تريبون فى عددها الصادر فى ١٩٧٩/٦/٢٩ ملخصا لابحاث قام بها مجموعة من الاخصائيين من القضاة والاطباء الامريكيين حول ظاهرة غريبة ابتدأت فى الانتشار فى المجتمع الامريكى وفى المجتمعات الغربية بصورة عامة .. وهى ظاهرة (نكاح المحرمات) ويقول الباحثون ان هذا الامر لم يعد نادر الحدوث . وانما هو منتشر لدرجة يصعب تصديقها . فهناك عائلة من كل عشر عائلات امريكية يمارس فيها هذا الشذوذ . وأعجب من هذا : أن الغالبية العظمى (٨٥٪) من الذين يمارسون هذه العلاقات الشاذة مع بناتهم وأولادهم أو بين الاخ واخته او الابن وامه هم من العائلات المحترمة فى المجتمع !!! والناجحة فى اعمالها ، والتى لاتعانى من اى مرض نفسى ، وليسوا من المجرمين ولا من العتاة . وانما هم فى الغالب من رجال الاعمال أو الفنيين الناجحين فى اعمالهم وحياتهم ..!!

ويذكر التقرير ان حالة واحدة من بين عشرين حالة هى التى تصل الى القضاء أو الى الدوائر الطبية .. ومعظم هذه الحالات هى حالات اعتداء من الاب على ابنته ، ولا يقتصر الاعتداء على الابنة البالغة .. وانما قد حصلت حالات كثيرة من اعتداء الاب على طفلته الصغيرة ، وسجلت حالات من الاعتداء ابتداء من سنة ثلاثة اشهر الى سن البلوغ ..

وينتج عن ذلك الاعتداء : امراض تناسلية ، وتهتكات فى الجهاز التناسلى للطفلة ، بالاضافة الى الاصابات النفسية البالغة للطفلة .

كما ان عدة حالات حمل قد سجلت نتيجة اعتداء الاب على ابنته .. وفى كثير من هذه الحالات كانت العلاقة بين الاب وابنته تمتد الى سنوات عديدة .

● اما العلاقة بين الاخ واخته فيعتبرها الباحثون علاقة شاذة ، ولكنها فى رأيهم ليست بذات ضرر ، وينبغى ان لا يهتم بها الوالدان اذا لاحظوها ، بل يتركوها للزمن فهو كفيل بمعالجتها !! ولا يعتبرون ان فى ذلك اى اساءة .. ويستحسن ان تترك بدون علاج .

● واما العلاج الوقائى فيقترحون : ان لا ينام الاطفال مع والديهم فى نفس السرير وكذلك ينبغى عزل الاولاد عن البنات (١) .. كما ان على الوالدين ان يتجنبا العلاقات الجنسية امام اطفالهم (هذا شبه شايع فى اوربا وامريكا الان) كما أن عليهما ان يمنعا عن الاطفال المناظر الجنسية المثيرة (سواء كانت على هيئة افلام او مجلات او قصص)

ويحتار الباحثون فى علاج الحالات الموجودة فوصولها الى القضاء يعنى سجن الوالد وتحطيم الاسرة ولكنهم يقترحون ابعاد الطفل المعتدى عليه الى مصحة نفسية .. واذا كانت الفتاة بالغة تغير بيئتها وتخرج الى ميدان العمل وتبتعد عن جو الاسرة وهذا ما يحصل فى الواقع فى كثير من الحالات تلقائيا ..

ولا تقتصر حوادث العدوان على الاباء .. وانما هناك حالات من اتصال الام بابنها جنسيا ، ويعتبر التقرير هذه الحالات اشدها خطرا على حياة الاسرة .. كما ان هناك حالات من اتصال الجد او العم او الخال بحفيدته أو ابنة اخيه اوابنة اخته ، ويقف الباحثون امام هذه الظاهرة قلقين لكن دون ان يدركوا العلاج الحقيقى !!

وقد نشرت التايم الامريكية فى عددها الصادر ١٤ ابريل سنة ١٩٨٠ تحت عنوان « مهاجمة التابو (المحرم المقدس) الاخير *Attackinj The Last Taboo*

وتحته مباشرة بعنوان فرعى : الباحثون يعملون لاباحة نكاح المحرمات .. اليك نص الترجمة :

« يحب علماء الجنس ان يصدموا الجمهور من حين لآخر .. ولكن يبدو انه اصبح من العسير عليهم ان يفعلوا ذلك فقد تعودت الجماهير فى الغرب ان تنظر الى العلاقات الجنسية حتى الشاذة منها نظرة باردة .. ولكن الباحثين يعملون الان بجد ، يساندهم فى ذلك بعض الاكاديميين لازاحة أخر صنم فى المجال الجنسى ، وهو منع نكاح المحرمات من الامهات والاخوات والبنات .

اخرج الحاكم وابوداود قوله صلى الله عليه وسلم : (مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر ، وفرقوا بينهم فى المضاجع) فلابد من التفريق بين الاولاد والبنات فى المضجع اذا بلغوا سن العاشرة – وهذا من التدابير الوقائية المهمة التى ارشد اليها المصطفى صلوات الله عليه وسلامه .

ويقول الباحث جون مونى من جامعة جون هوبكنز ، واحد اشهر الباحثين فى الامة الامريكية « ان تجارب الطفل الجنسية مع احد اقاربه الكبار او غيرهم من البالغين لا يشكل بالضرورة ضررا على حياة الطفل » .

ويشكو الباحث الكبير وزميله جيرترود وليامز فى كتابهما « الافعال الجنسية الضارة واهمال الاطفال » .. يشكو المؤلف من ان الجمهور لايزال يعتبر ان اى اتصال جنسى بالطفل مهما كان حميدا فانه اتصال ضار ومحطم للطفل .

ويواصل الباحثان فيقولان : (ان المجتمع يعتبر من يمارس الجنس من المحرمات مثل الامهات والاخوات والبنات وكانه مارق على الدين فى مجتمع متدين) . ويقولان : بينما قد استطاع المجتمع الامريكى التغلب على (لقد آن الاوان لكى نعترف بان نكاح المحرمات ليس شذوذا ولا دليلا على الاضطراب العقلى .. نعم فى الواقع قد مشكلة الدين !! فلا ينظر الى الانسان على انه مارق اذا خالف دين المجتمع ، فانه للأسف حتى الان لم ينظر المجتمع بنفس التسامح لمن يقوم بنكاح اخته او امه او ابنته !!

ويقول الباحث واردل بومرى بصراحة اكثر : بل بوقاحة اكثر : يكون نكاح المحرمات وخاصة بين الاطفال وذويهم أمرا مفيدا لكليهما !!)

ليس هذا فحسب ولكن الكتابات الكثيرة المؤيدة لنكاح المحرمات تهاجم بقوة هذا التحريم وتعتبره عقبة كاداء فى بذر المحبة والمودة بين افراد الاسرة .

ويقول العالم الانثروبولجى (سيمور باركر) من جامعة يوتاه بحذر ..

« انه من المشكوك فيه ان يكون الثمن الذى يدفعه من يقوم بنكاح المحرمات من الشعور بالذنب والجفوة بين افراد الاسرة الواحدة امرا ضروريا ، اوحتى مرغوبا فيه ، وعليه فينبغى ازاحة هذا الشعور بالذنب عندما يقوم شخص بنكاح ابنته او اخته او امه !! وماهى الجدوى التى ستعود من ربط نكاح المحرمات بهذا الشعور من عدم الارتياح بدلا من المحبة والدفء الذى يشعه نكاح المحرمات !!

ولقد نشر تقرير سيكس (وهو النشرة الرسمية لمجلس المعلومات والتثقيف الجنسى فى الولايات المتحدة) هجوما حادا على منع نكاح المحرمات ، وطالب باباحته ، واعتبره « تابو » مقيتا يجب ازاحته !!

وقال المؤلف جيمس رامزى : اننا نقف اليوم نفس الموقف المتأخر الذى كنا نقفه منذ مائة عام من العادة السرية » .

ومعلوم ان الاستمناء باليد (العادة السرية) يعتبر امرا لاغبار عليه ولا يؤثر صحيا على من يقوم به باعتدال الان ، اما فى الماضى فقد كان يعتبر جريمة تسبب الشعور بالذنب والقلق لمرتكبها » !!

ويواصل الباحث المشهور جيمس رامزى حديثه فيقول : « ان مزيدا من الاتصال الجسدى بين افراد الاسرة سيحقق الدفء وسيخفف من هذا السعار الجنسى المحموم فى سن المراهقة !!.

ويقول الانثروبولجى يهودى كوهين (دائما ترى كوهين خلف هذه المصائب) . « ان منع نكاح المحرمات ليس من مخلفات الانسان البدائى !! الذى احتاج لاجراء معاهدات واتفاقات تجارية خارج نطاق الاسرة ، فقام عند ذاك بمنع نكاح المحارم ، وبما ان ذلك لم يعد له أى اهمية فان هذا المنع يصبح امرا قد عفا عليه الزمن » .

وقد قامت الباحثة جوان نيلسون وهى تحمل درجة الماجستير فى علم النفس بانشاء معهد لدراسة السلوك الجنسى وقد قامت ببحث ميدانى للتفريق بين نكاح المحرمات المفيد ونكاح المحرمات الضار ..

ويبدو ان الجمهور قد بدأ يهتم بموضوع نكام المحرمات ، ومما يدل على ذلك ان هوليود قد انتجت ٦ افلام فقط عن نكاح المحرمات عام ١٩٢٠م بينما هى قد انتجت عام ١٩٧٩ ستين فيلما .. والمزيد فى الطريق ..

وقد تكونت جماعة تطالب بحقوق الاطفال الجنسية ، وان من حق الطفل ان يكون له نشاط جنسى مع اى فرد من أفراد العائلة أو حتى خارج نطاقها !!

ويقول لارى قسطنطين الاستاذ المساعد فى قسم الامراض النفسية فى جامعة تفتس « ان للاطفال الحق فى ان يعبروا عن انفسهم جنسيا مع أى فرد حتى ولو كان احد افراد عائلته » ..

ويقول الباحثون الجنسيون : ان جميع انواع الاتصالات الجنسية مفيدة ولوكانت بين الاب وابنته او ابنه .. وبين الام وابنها .. وبين الاخ واخته .. نعم كلها مفيدة ولكن الضار هو الشعور بالذنب .. والاحساس بالخوف .. واخطر شىء هو الكبت !! نعم هو الكبت الجنسى !

.ان مثل هذا الاتجاه سيقود معتنقيه حتما الى اقامة حملات صليبية ضد جميع انواع المنع الجنسى شاملا بذلك نكاح المحرمات » .

انتهى مقال التايمز بدون تعليق ....

الخيانة الزوجية والخليلات :

وقد نشرت صحيفة الشرق الاوسط التى تصدر فى لندن فى عددها الصادر ١٤٠٠/٧/١٥هـ الموافق ١٩٨٠/٥/٢٩م ان ٧٥٪ من الازواج يخونون زوجاتهم فى اوربا وان نسبة أقل من المتزوجات يفعلن الشىء ذاته .. وفى كثير من هذه الحالات يعلم الزوج بخيانة زوجته وتعلم الزوجة بخيانة زوجها ومع هذا قد تستمر العلاقات الزوجية الشكلية دون ان يطرأ عليها اى انفصام .. اما العلاقات قبل الزواج فان ٨٠ الى ٨٥٪ من الرجال البالغين لهم خليلات .. وان لكل واحد منهم خليلة واحدة فقط وان خيانة المخالين للخليلات اقل من خيانتهم للزوجات واكتشفت الدراسة ان خيانة الخليلات لاخلائهن هى أكثر من خيانة الزوجات لازواجهن .. وتقول الدراسة ان مابقى من افراد المجتمع غير المتزوجين والذين ليس لهم خليلات هم من الزناة الذين يتنقلون من امراة الى اخرى وليست لهم علاقة دائمة .

وتشيد الدراسة بالاخلاق العالية !! للمجتمع الاوربى الذى ارتفعت فيه نسبة العشاق والمتخذى الاخدان ، بحيث انها وصلت الى ٨٥٪ من مجموع غير المتزوجين . وان الخيانة بين المتخاللين والمتخذى الاخدان : هى اقل منها بين المتزوجين ..

وتذكر الدراسة ان الرجل الفرنسى يأتى فى المرتبة الاولى من حيث اتخاذ الخليلات وعدم خيانتهن ، يليه الالمانى ثم يليه البريطانى ، ثم يأتى فى آخر القائمة الايطالى والاسبانى ..

وقد نشرت صحيفة الشرق الاوسط فى عددها الصادر ١٩٨٠/٧/١٢ الموافق ١٤٠٠/٥/٢٦ تحت عنوان (بريطانيا الجديدة) : ازمات زوجية وعائلية وارتفاع حالات الخيانات على انواعها : « بريطانيا مقبلة على ازمة اجتماعية كبيرة .. وتتحدث ارقام رسمية نشرت امس فى لندن عن تزايد المخاوف من زيادة نسبة الطلاق وانخفاض نسبة الزواج ، وارتفاع نسبة الخيانة الزوجية بين الطرفين وتقول الارقام مايلى :

١– ٣٠ بالمائة من الازواج الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٤ عاما عليهم او يتوقعون سلسلة عمليات طلاق خلال ١٥ عاما الاتية .

٢– ارتفع عدد الامهات المطلقات الى مليون وربع المليون ام . والرقم مرشح للزيادة ..

٣– ٥٠ بالمئة من الازواج الجدد يرفضون الانجاب خلال السنوات الثلاث الأولى من زواجهم .

٤– ٩٠ بالمئة من المراهقين بين سن ١٣ و١٦ يقبلون على شرب الخمور بصورة مزعجة . وقد ادخل كثير منهم الى المستشفيات بسبب انغماسهم فى الشراب .

٥– ارتفاع نسبة الذين يتعاطون المخدرات من الشباب والمراهقين

الغاء الفائدة ـ تتمة

الوسائل البديلة المناسبة للتمويل ، يبدو أن نظام المشاركة فى الربح والخسارة هو الأساس العملى الوحيد لتمويل القطاعات الأخرى . ومع ذلك ، كلما احتاج الأمر الى تمويل شراء سلع راسمالية والات مثل المولدات الكهربائية ، او الات الحفر الثقيلة ، امكن ايضا استخدام اسلوب « البيع المؤجل » او « المزايدة » الاستثمارية » .

٧ – القروض الشخصية :

٢ – ٢٧ ان المصارف التجارية تقوم الآن ، بالاضافة الى تمويل نشاطات انتاجية فى قطاعات مختلفة من الاقتصاد القومى ، بتقديم قروض شخصية فى نطاق محدود نسبيا ، مثلا لشراء سلع استهلاكية معمرة ، اولتمويل الدراسات العليا التى يقوم بها الطلبة داخل الدولة وخارجها ، أو لتغطية احتياجات الأشخاص الذين يذهبون الى العمل بالخارج ، او لاغاثة المناطق المنكوبة ، او للاحتفالات الاجتماعية . وبعض هذه القروض مضمونة مثل « القروض الذهبية » *gold loans* التى تقدم فى مقابل ضمان حلى الذهب ، والسحب على المكشوف المضمون « بسندات مصدق عليها » ، وشراء الشيكات الممنوحة مقابل « حق الحجز » على حساب العميل . كما انه من المسموح السحب على المكشوف دون تعزيز مستندى *clean over-drafts* حتى مبلغ ٢٥٠٠٠ روبية ، وذلك فى مقابل ضمانات شخصية . أما القروض الأخرى ، مثل « قروض الطلبة » و « قروض الامطار أو الفيضانات » وقروض

السيارات ، والدراجات النارية ، والدراجات العادية ، وقروض . العمالة فيما وراء البحار .. فانها عموما غير مضمونة .

٢ – ٢٨ وفى الوقت الحاضر ، تدفع فائدة عن القروض الشخصية بنفس الطريقة التى تدفع بها عن القروض التى تمنحها المصارف لاغراض انتاجية . وبهذا ، فان الطلب على القروض الشخصية مقيد بعنصر التكلفة . لكن فى ظل النظام الجديد لن تكون هناك اية وسيلة خفية لتقييد الطلب على القروض الشخصية التى تؤخذ عادة لاغراض غير انتاجية .

ويمكن التأكيد على انه فى المجتمع الاسلامى المثالى ، لايعتبر الاتجاه الى القروض مرغوبا ، الا فى حالة اشباع الحاجات الانسانية الأساسية ، أو الوفاء بالتزام مالى (مساعدة الغارمين). اما الاقتراض من اجل الانفاق البذخى ، او المستوى المعيشى المصطنع ، او الاستهلاك المظهرى *conspicuous consumption* فهو الى حد بعيد غير مرغوب .

ومما يذكر ايضا فى هذا المقام (انه فى ظل النظام الاسلامى ، لايتوقع من المحتاجين ان يمدوا ايديهم للاقتراض ، فمن واجب الدولة ان تمدهم بالمساعدة دون فرض اية رسوم . ذلك ان اقامة الدولة الإسلامية مجتمع الرفاهية هدف رئيسى ، كما ان نظامى الزكاة والصدقات هما من وسائل تحقيق هذا الهدف) واذا كانت الدولة فقيرة الى درجة تعوقها عن تحقيق هذا الالتزام ، يمكنها الزام المصارف بمنح مثل هذه القروض فى نطاق محدود . لذلك يوصى المجلس ، فى ظل النظام الجديد ، بأن لاتمنح المصارف عموما اية قروض شخصية . ومع ذلك ، يمكن منح الطلبة ذوى الجدارة قروضا بلا اية فوائد عنها ، وذلك لتمويل دراساتهم . ويمكن ايضا تمويل شراء (السلع الاستهلاكية المعمرة) وفقا لترتيبات البيع المؤجل ، او الشراء الاستئجارى ، لكن على نطاق محدود . اما القروض الشخصية فى المناطق المنكوبة ، فيمكن للحكومة أن تمنحها من الصندوق الاتحادى للزكاة .

(ب) الودائع المصرفية :

٢ – ٢٩ ويرى المجلس ان الغاء الفائدة من جانب الودائع فى العمليات المصرفية لابد من ان يعالج باقصى درجات العناية . فان المصارف التجارية هى اكبر الوسطاء بين المدخرين والمستثمرين فى الدولة . ومع مر الاعوام نجحت فى كسب ثقة المدخرين ، وتمكنت من تعبئة مبالغ ضخمة من المدخرات فى شكل ودائع مصرفية . لذلك ، من الأهمية بمكان ان يتم التحول الى النظام بطريقة مخططة بعناية ، بحيث يمكن تحاشى اى تأثير معاكس على ثقة المودعين وعلى تعبئة الودائع المصرفية . واذ يضع المجلس هذا الهدف نصب عينيه ، يشعر بأنه يمكن استمرار المصارف فى قبول الودائع على الأساس القائم حاليا ، وذلك خلال الفترةالانتقالية اللازمة لالغاء الفائدة من عمليات التمويل التى تقوم بها هذه المصارف .

٢ – ٣٠ وفى ظل النظام الجديد ، يجب التخلى عن نظام دفع عائد ثابت عن المدخرات والودائع المؤجلة ، واستبدال دفع عائد متغير به (ومع ذلك ، فان رصيد الودائع الثابتة فى التاريخ المحدد لالغاء الفائدة من جانب الودائع يمكن السماح له باستكمال مجراه على اساس الفائدة ، لكن اصحاب مثل هذه الودائع يمكن منحهم حق اختيار النظام الجديد ولو قبل تاريخ استحقاق الودائع) اما آلية تحديد العائد الذى يدفع الى المودعين فى ظل النظام الجديد فهى على النحو الآتى :

٢ – ٣١ يتم احتساب ارباح او خسائر المصارف ، القابلة للتوزيع ، بعد تنزيل المصاريف الادارية المستحقة لمصرف الدولة والمصارف الاخرى (يطلب من المصارف ان تحترس فى نفقاتها الادارية بحيث تجعلها فى المستويات الضرورية الدنيا) فيما يخص المساعدات التى تقدمها ، وتنزيل مؤونة الضرائب ، والمخصص للاحتياطيات من الايرادات الكلية . ان المبلغ الذى يتم التوصل اليه بهذه الطريقة يمكن توزيعة بين راس المال والاحتياطيات والمدخرات

والودائع الثابتة ، بينما لايشارك اصحاب ودائع الحساب الجارى فى الربح ، ولا فى الخسارة ان وجدت ، ويتم حساب الربح او الخسارة على اساس فى الجداء ، اليومى للمبالغ (الأعداد). ويجب ان تخصص للجداءات اليومية اوزان مختلفة بهدف ضمان حد معين لراس المال والاحتياطيات والودائع الأطول اجلا . وان مصرف الدولة هو الذى يقرر هذه الأوزان . وتكون الفترة الزمنية للودائع الثابتة ستة اشهر ومضاعفاتها . كما ان خطط الايداع المختلفة التى ادخلتها المصارف فى السنوات الاخيرة ، والتى تنبنى على حسابات الفائدة المركبة من اجل جذب ودائع اطول اجلا ، يمكن ايضا ان تخضع لنظام المشاركة فى الربح والخسارة . ويتم احتساب الارباح والخسائر وتوزيعها فى فترات زمنيةكل منها ستة اشهر .

(يتبع)



اخيرا توحد الافغان

انتخب الاستاذ عبد الرسول سياف رئيسا لتحالف جماعات المجاهدين الافغان السبعة التى يبلغ عدد المقاتلين فيها اكثر من ٣٠٠ الف مجاهد وقال عبد الرسول للصحافة ان المجاهدين بحاجة الى الكثير من الاسلحة وخاصة المدافع المضادة للطائرات .

(لاسلكية ى.ب)



موبوتو عند الامريكان

جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى يرحب بضيف امريكا الرئيس موبوتو سيسى سيكو لدى وصوله الى واشنطن فى زيارة عمل تشتمل على لقاء بينه وبين الرئيس الامريكى رونالد ريجان اليوم الخميس (لاسلكية - ا ب)



ابتسامة صيف لكنها دائمة

روبرت ماكفرلين مبعوث الرئيس الامريكى الخاص الى الشرق الاوسط يشاطر وزير خارجية العدو اسحاق شامير ابتسامة وذلك امام كاميرات الصحافة بوزارة الخارجية الاسرائيلية قبل بدء المحادثات وكان ماكفرلين الذى حل محل فيليب حبيب اجتمع فى لبنان مع الرئيس امين الجميل .

(لاسلكية - ى ب)



استعداد قوات حبرى

صورة وزعتها السلطات التشادية تمثل استعداد قوات الرئيس التشادى حسين حبرى لاستعادة مدينة بيلتين الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلو مترا شمال شرق العاصمة نجامينا والتى تسيطر عليها قوات الرئيس السابق جوكونى عويدى .

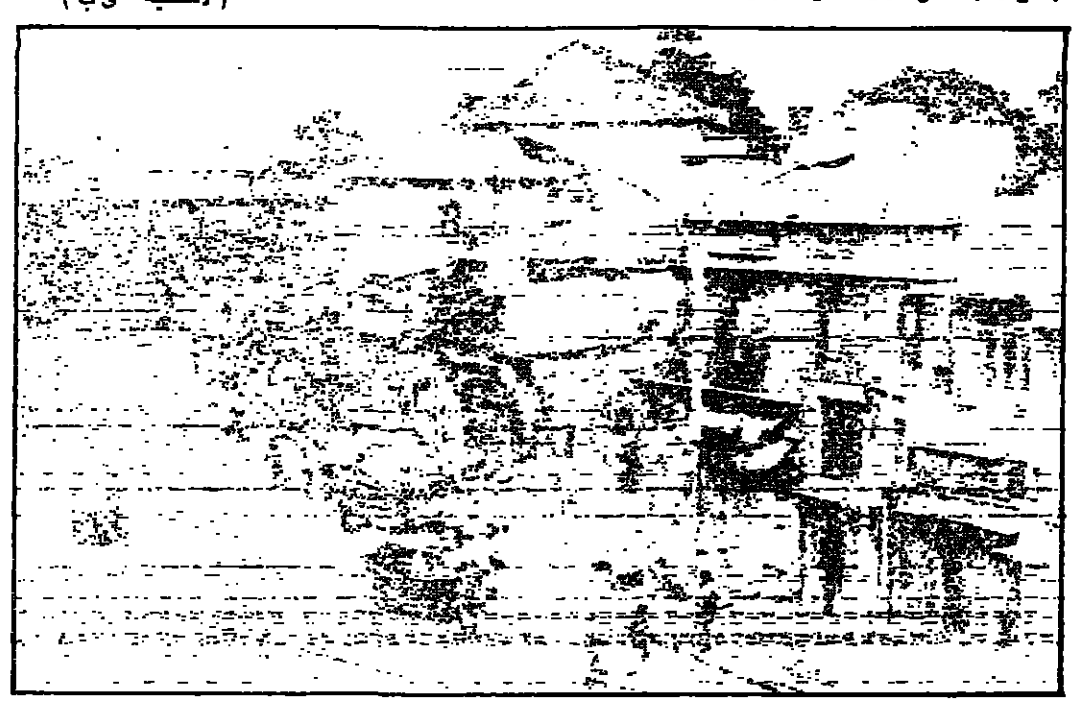
(لاسلكية - ى ب)



جنازة ديفيد نيفن

توفى الممثل الانجليزى ديفيد نيفن صاحب فيلم (قنطرة على نهر كواى) فى سويسرا وفى الصورة مراسم تشييع جثمانه امام كنيسة انجليكانية فى سويسرا .

(لاسلكية - ا ب)



تنظيف الخراب

بعد اسبوع من الاحداث الدموية الطائفية التى شهدتها مدينة كولومبو عاصمة سرى لانكا عاد الهدوء الى الحى التجارى الذى تضرر اضرارا عامة .. وبدات عمليات رفع الانقاض والتنظيف فيما كتبت لافتة تقول - اجعل حلمك حقيقة - (الى اليسار) .

(صورة بالراديو - ا ب)

عالم بلا حدود

مصادرة الأفلام فى الهند

نيودلهى (ا ف ب): اصدرت وزارة الخارجية الهندية قرارا بمنع المخرجين الاجانب للأفلام السينمائية بما فى ذلك الافلام التلفزيونية من تصوير ما قد يمثل دعاية سلبية للبلاد ..

ويتعين من الان فصاعدا (وفقا للتعليمات الادارية الجديدة) ان يصحب جميع البعثات السينمائية ضابط اتصال هندى يتمتع بصلاحيات واسعة فى مجال الرقابة .

وفى حالة عدم احترام القواعد الجديدة ستصادر السلطات الفيلم او منع تصويره .

٩٠ يوما بين الثعابين

بون (ا ف ب) سجل صاحب مزرعة للثعابين فى المانيا الغربية بالقرب من هانوفر هذا الأسبوع الرقم القياسى العالمى المعتاد تقريبا فى تربية الثعابين فى ٩٠ يوما والذى وصل الى ٢٤ ثعبانا من نوع الكوبرى وثعبان الجلجلية (ذات الأجراس) والماس الافريقى والأفعى .

وقد استطاع جورجن البالغ من العمر ٤١ عاما ان يتحمل ان يعيش فى قفص من الزجاج يبلغ ١٠ امتار مربعة وتصل درجة الحرارة فيه الى ٦٠ درجة فى النهار و٣٠ فى الليل . ولم يترك صاحب المزرعة الثعابين الا ساعة واحدة فى اليوم لقضاء حاجاته .

وطوال محاولته كان هيرجرت يتغذى على اللبن والمياه المعدنية والغذاء بالانابيب .



عز العرب عبدالناصر شقيق الرئيس جمال وصورة عائلية والى اليمين القتيل عمرو .

مهندس يقتل ابن شقيق عبدالناصر

القاهرة - مكتب المدينة : مصر تتحدث عن مقتل ابن شقيق الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر .. وهو طالب بالجامعة والمأساة الانسانية التى صاحبت عملية القتل منذ بدايتها حتى لفظ عمرو عزالعرب عبدالناصر انفاسه الأخيرة ..

والمهندس القاتل .. كما يقول فى تحقيقات النيابة لم يكن يتصور ان الأمر سينتهى الى هذا الحد .. ولذا فهو يبكى باستمرار .. وفى ذهول ..

هذه اول مرة فى تاريخ مصر .. المعاصر .. الذى يقتل فيه ابن شقيق رئيس جمهورية على اثر مشاداة او مشاجرة ..



عمرو عز العرب عبدالناصر

شعراء السريالية فى تشيكوسلوفاكيا

بحث مستمر عن الحرية والرومانسية الممكنة

مرت مائة عام على ولادة الشاعر التشيكوسلوفاكى ياروسلاف هاسيك صاحب ديوان (مغامرة جندى طيب فى الحرب الكبرى) وبمناسبة هذه الذكرى المئوية التى احتقرتها السلطات فى براغ اقترح الشاعر بيتر كرال منتقيات من السريالية التشيكوسلوفاكية .

وفى هذه المنتقيات خطوط عريضة للتوق الى الحرية والى الهوية والتى هى اعادة للطموح الى الديمقراطية لدى شعب تشيكوسلوفكيا الكبير ومنكود الحظ .

تغطى القصائد والنصوص فى كتاب بيتر كرال الفترة ما بين ١٩٣٤ و١٩٦٨ تاريخ انتفاضة او ربيع براغ . وبطبيعة الحال مع الطلوع والهبوط لابد وان توجد تجاوزات ضرورية .

وخلافا للسرياليين فى فرنسا اوانجلترا فان السرياليين التشيكوسلوفاكيين يرفضون الطوبية مائة بالمائة ويحللون الواقع بقسوة .

يوضح بيتر كرال هذا الموقف فيصفه فى مقدمة كتابه به الرومانسية المكنة ».

بدأ كل شيء لدى السرياليين فى تشيكوسلوفاكيا بين عامى ١٩٢٣ و١٩٢٤ مع المنظر كارل تاج وفيتسلاف نيزفال عندما انشأوا ما يسمى بالشاعرية التى تختلف عن السريالية فى ان احدهما لم يعرف السريالى دادا كما لم يشاركه فى عملية الهدم العامة . ويعتبر تاج ونزفال وزملاؤهما ورثة غير مباشرين للسرياليين ابو لينير ويفان جول لكن طموحهم لم يكن الرقص على اطلالهما .. بل تشييد الجديد فالصور لديهم منزوعة من الوقت الذى يمر ومن الطبيعة العارية ولا يتأثرون بصورة المرأة من لوحات جوستاف مورو لكن بصورة المرأة الحقيقية اى رفيقاتهم . وعندما اصبحوا سرياليين فى عام ١٩٣٤ مع المحافظة على هويتهم ظلوا اوفياء الى هذا الديكور الذى هو الحياة وهذه قطعة من اعمال فراتيسلاف ايفنبرجر الذى تكون على يدى السريالى تاج . ويعتبر ايفنبرجر اكبر شاعر سريالى بعد الحرب العالمية الثانية وهو من مواليد عام ١٩٢٣ .

ويقول ايفنبرجر :

عندما تسقط القرميدة من السقف
فانها
تتهشم على الأرض
وتجتمع مجموعة من المارة
وينظرون بدهشة الى الرصيف
ويركض الشرطى هنا وهناك بخطى
صغيرة
يحاول استعمال صافرته
هكذا تجرى المآسى التاريخية النوافذ
تتكسر
وجرائد المساء تسبح فى الريح
ينحنى الناس ويجلسون على ركبهم
وينتظرون من حولهم ثم ينهضون
لدفع حجرهم من جديد فى الشارع

زوبعة فى طائرة بسبب ثعبان

مانيلا (ا ف ب):ذكرت صحيفة تايمز الناطقة باللغة الانجليزية ان ثعبانا يتحرك بحرية تامة على متن احدى الطائرات وقد التقطت نداء الاستغاثة التى ارسلها فريق احدى طائرات الجامبوجيت الباكستانية القادمة من بانكوك التى طلبت قاعدة سلطات الفلبين للتخلص من هذا الثعبان المزعج .

وذكرت سلطات المطار فى الفلبين ان الثعبان يبلغ طوله مترا وقد كان ملتصقا بسقف الطائرة التى تقل على متنها ٣٣٩ مسافرا وقد اثار الرعب فى مطار مانيلا وقد ساد النظام بعد ان نجح احد رجال مطافىء المطار فى النهاية من الامساك بالثعبان فى كابينة الطائرة .

وقد اكد متحدث باسم الخطوط الباكستانية ان الثعبان لم يكن من النوع السام وقد كان فى صندوق من المحتمل انه لم يغلق جيدا وهو قادم من طوكيو .

حديقة حيوان مفتوحة فى مصر

القاهرة (ا ف ب). يجرى حاليا دراسة انشاء اول حديقة حيوان مفتوحة فى منطقة جبال علية على حدود مصر مع السودان يمتد حتى ساحل البحر الاحمر بعد ان اكتشف خبراء حدائق حيوان الجيزة مجموعات من الحيوانات البرية النادرة خلال مسح علمى للمنطقة ..

يوجد بالمنطقة اكثر من ٨٠٠ نعامة برية وتجمعات من الحمار البرى والثعالب والضباع والشعب المرجانية ..

وصرح الدكتور محمد عامر وكيل حدائق الحيوان بانه تم تكوين جمعية للمحافظة على الحياة البرية يقوم خبراؤها بالاشتراك مع الخبراء الاجانب بجولات فى صحروات مصر الخريف القادم لتحديد مناطق تواجد الحيوانات البرية وتحويلها الى محميات يمنع فيها الصيد وذلك باستخدام منحة امريكية بمليونى جنيه .

يسمح للمصريين والاجانب بدخول حديقة حيوان علية مقابل رسم يحدد فيما بعد دون سماح بصيد الحيوانات .



لا تحزنى ..! اسمعى الموسيقى العربية

○ تلهاسى/ امريكا/ (هل تقولين ان هذه قطعة من صوت الموسيقى ؟... لا اكاد اطيقها !)..

هذا . مايبدو ان هذه الصبية تقول لزميلتها . والتى تبدو انها منسجمة فى عزفها .. الصورة التقطت هنا بعد نهاية درس فى الموسيقى عندما طلبت الصبيتان تعلم الكمان ويبدو ان واحدة لها مستقبل والأخرى لا امل !!..

مصحف محرف فى البحرين

المنامة (ق ن ا): تمكنت وزارة العدل والشؤون الاسلامية بدولة البحرين من العثور على نسختين من المصحف الكريم كتبت معانيهما باللغة الأردنية وتضمنت تفسيرا يشمل على كثير من المغالطات بحق الدين الاسلامى .

وقال الشيخ عبدالله بن خالد ال خليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية البحرينى فى تصريح نشرته صحيفة اخبار الخليج واذاعته وكالة انباء الخليج البحرينية ان احد المواطنين المسلمين احضر الى الوزارة كتابا معروضا للاعارة والتداول باحدى المكتبات التابعة لاحدى الجاليات الدبلوماسية بالبحرين يتضمن صورا عن المساجد وعن الاسلام والمسلمين ويتهجم فى سطوره على الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ويحرف تاريخ الاسلام ودواعى الهجرة من مكة المكرمة الى المدينة كما يتعرض لأمور كثيرة تمس المسلمين فى دينهم وتصورهم انهم مجرد قطاع طرق .

واكد الشيخ عبدالله ان الوزارة مهتمة بمنع الكتب التى تمس العقيدة الاسلامية وتمس اصولها .. وقال ان لدى الوزارة لجانا مهتمة بهذه الأمور وتأمل من كل مسلم تصادفه مثل هذه النوعيات المشبوهة من الكتب ان يطالعنا عليها التوصية باتخاذ الاجراءات اللازمة سواء من جانبنا او من جانب وزارة الاعلام .

واشار وزير العدل والشئون الاسلامية البحرينى انه من بين الكتب التى تم العثور عليها كتاب اسمه (مكة) من تأليف ديزموند ستيوارت وتصوير محمد امين وهو يتضمن صورا من المساجد فى البلاد الاسلامية وفيه الكثير من المغالطات بحق العقيدة الاسلامية والمجتمعات الاسلامية .

ومن جهة اخرى اكد السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام البحرينى انه تقرر اخضاع المكتبات التابعة للجاليات الدبلوماسية والمعروضة كتبها للاعارة لرقابة وزارة الاعلام .

مولود وزنه ٩ كيلو جرامات

■ توم ريفر . امريكا : وزن الطفل عندما يولد عادة فى حدود ٧ ارطال (٣ كيلو جرام) .

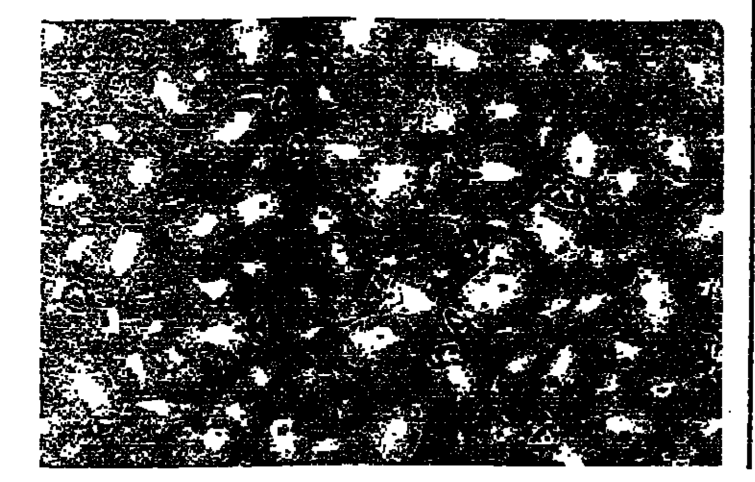
لكن السيدة باتريشيا كلارك . من هذه المدينة الصغيرة . وضعت طفلا وزنه ١٧ رطلا (٩ كيلو جرامات تقريبا)

يقول طبيب اطفال (هذا ربما اثقل طفل يوجد فى امريكا كلها) .

حكمة

لم تعد انجلترا بلدا مصنعا . انها شيء يشبه قاعة الشاي التى افلست وملعب الجولف .

بريسلى / كاتب انجليزى



تجمع من اجل النوم

□ وسكونسن . امريكا .

الاف من حشرة الدعسوقة (خنافس ذات نقط سوداء على ظهرها) فى صورة التقطت العام الماضى .

عادة . قبل حلول فصل الشتاء . تتجمع الدعسوقات الافا . بل وملايين . فى مكان واحد . وتمر بمرحلة سبات الشتاء (نوم طويل) حتى ينتهى موسم البرد .

مجلس الأمن يؤجل مناقشاته حول شكوى تشاد

امريكا تعجل بارسال طائرتى الأواكس للمنطقة

الامم المتحدة (الوكالات): اجل مجلس الامن الدولى الى اجل غير مسمى مناقشاته حول الشكوى المقدمة من تشاد ضد ليبيا بعد ان تبادل مندوبا الدولتين الاتهامات خلال الجلسة التى عقدها المجلس الليلة قبل الماضية .. فى الوقت الذى اعلنت فيه وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان طائرتى انذار مبكر امريكيتين من طراز (اواكس) قد وصلتا الى مصر .. الامر الذى فسره المراقبون على اساس انه قلق امريكى ازاء تطورات الاوضاع فى تشاد خاصة وانه كان من المقرر مبدئيا ان يتم ارسال هاتين الطائرتين الى مصر خلال الاسبوع القادم للاشتراك فى المناورات الامريكية - المصرية التى تعرف باسم (النجم الساطع)..

وطلب عواد بوروين مندوب ليبيا من مجلس الامن ادانة التدخل الخارجى فى تشاد والمطالبة بانسحاب قوات زائير والمستشارين العسكريين الفرنسيين والامريكيين من تشاد ووقف امدادها بالاسلحة من جانب هذه الدول ..

واكد بوروين ان بلاده كانت تلتزم بموقف الحياد ازاء النزاع التشادى ولم تكن ضليعة فيه .. واضاف بوروين قائلا (وعلى النقيض من ذلك فان مساندة كل من فرنسا والولايات المتحدة لنظام نجامينا تشكل خطورة بالغة لن تتمخض الا على نتائج وخيمة بالنسبة للامن فى المنطقة .. ووجه المندوب الليبى حديثه الى لوك دى لابار رئيس المجلس ومندوب فرنسا قائلا .. ان التدخل الفرنسى فى تشاد سيكون من شانه تصعيد خطورة الموقف ولن يساعد على اعادة ارساء السلام وان الولايات المتحدة تعمل على دفع فرنسا لاستخدام سلاحها الجوى فى تشاد .

واشار بوروين الى وجود الفى جندى من زائير ومرتزقة من فرنسا وبلجيكا وذكر ان المساعدات الفرنسية المقدمة لتشاد بلغت ٤٠ مليون دولار قابلة للزيادة اما المساعدات الامريكية فبلغت عشرة ملايين دولار مضافا اليها ١٠ ملايين اخرى لتزويدها بصواريخ من طراز ريدى واشار المندوب الليبى كذلك الى موضوع وصول مستشارين عسكريين امريكيين قريبا الى نجامينا .. وقال ان بلاده تجد نفسها امام استعمار فرنسى امريكى يتمركز على حدودها الجنوبية .

وكان مندوب تشاد رمضان بارما قد تحدث امام مجلس الأمن قبل المندوب الليبى شارحا شكوى بلاده

وناشد اعضاء المجلس ان يتحملوا مسؤولياتهم وان يدينوا ليبيا لقيامها بقصف مكثف للقرى التشادية (على حد قوله).. وأن يوجه المجلس اليها امرا بان توقف هذا القصف وتسحب قواتها المسلحة من الاراضى التشادية دون ابطاء ..

واعرب المندوب التشادى عن ارتياحه لمساعدات الدول (الصديقة) التى مكنت القوات الحكومية من استعادة سيطرتها على الجزء الشرقى من البلاد .

كما تحدث مندوب زائير وقال ان ليبيا وحدها هى المسؤولة عن عمليات القصف لانها وحدها التى تمتلك سلاحا للطيران .

ويتساءل المراقبون فى أوساط مجلس الأمن عما يمكن ان تسفر عنه هذه المناقشات اذ انه من الواضح ان اى قرار يدين ليبيا سيصطدم بالفيتو السوفيتى مع العلم بان موسكو قد انتقدت مرارا فى الآونة الأخيرة امريكا لامدادها الحكومة التشادية بالمعدات العسكرية .

وفى غضون ذلك اصدرت وزارة الدفاع الامريكية الليلة الماضية بيانا مقتضبا جاء فيه ان طائرتين امريكيتين من طراز (اواكس) وصلتا امس الأول الى مصر ..

وذكر البيان الذى لم يشر الى الموقف فى تشاد ان طائرتين (اواكس) وطائرة نقل (س - ١٤١) هبطت صباح الأربعاء فى مصر من اجل الاشتراك فى مناورات (النجم الساطع) .

ومما يذكر ان الطائرات الأواكس مزودة باجهزة رادار تستطيع اكتشاف اى طائرة تحلق على مسافة ٣٠٠ كيلو متر ..

ويأتى قرار تقديم ارسال هاتين الطائرتين بعد يومين من الحادث الجوى الذى وقع فوق خليج (سرت) بين مقاتلتين امريكيتين (اف ١٤) تابعتين لحاملة الطائرات (ايزنهاور) وطائرتى (ميج ٢٣) ليبيتين .

مظاهرة راقصة فى كفر فالوس

كفر فالوس : (أ ب) : كتائبيون فى بلدة كفر فالوس يتراقصون ويرفعون صور الرئيس امين الجميل واعلام لبنان خلال مظاهرة للاحتجاج على محاولة قوات الاحتلال الاسرائيلى اغلاق ثكنة لميليشيا حزب الكتائب فى البلدة . وقد وردت امس انباء افادت بانه تم التوصل الى اتفاق بين الجانبين تلتزم اسرائيل بموجبه بعدم اغلاق هذه الثكنة .

استراتيجية جديدة لمحاربة تعاطى الخمور بالسودان

الخرطوم « واس » : تم تشكيل لجنة فى السودان لوضع استراتيجية محاربة تعاطى الخمور على ان ترفع اللجنة تقريرا بما تراه فى هذا الشأن الى الرئيس السودانى جعفر نميرى فى أقرب وقت ممكن .

وذكرت وكالة السودان للانباء ان القرار الجمهورى الصادر بهذا الصدد اشار الى المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية التى تترتب على تعاطى الخمور فضلا عن مخالفتها لاحكام الدين الحنيف .

واكد على توظيف الطاقات بما ينفع الروح والعقل والبدن .

اقتراح بطرح الثقة فى نقابة أطباء السودان

■ من مكتب المدينة

الخرطوم - تمخض الاجتماع الذى عقدته الهيئة النقابية بمستشفى الخرطوم بحرى ثالث مستشفيات السودان عن اقتراح تقدم به بعض من الاطباء بطرح صوت الثقة فى الهيئة وسانده ٩٠٪ من اطباء المستشفى .

والاقتراح بلاشك مؤشر لرفض الاطباء من ذوى الدرجات الوظيفية الاقل كالاطباء العموميين ونواب الاخصائيين والتى تشكل البنية الاساسية للنقابة من جانب التمثيل النقابى « فترة ١٠ سنوات خبرة كحد ادنى » .. ويتضمن الاقتراح تغيير تلك البنية لتتلائم مع ضرورة استيعاب الدرجات الوظيفية الاقل أو شق قسم النقابة الى نقابة للاطباء العموميين واخرى للاطباء الخصوصيين .

الجدير بالذكر ان النقابة قد تعرضت مؤخرا لهجوم عنيف من أعضائها متهمين اياها بالقصور فى متابعة المطالب النقابية ومواجهة التدنى فى الخدمات الصحية .

فى اجتماع ممثلى وزارات النقل والمواصلات

ربط الدول الخليجية بشبكة كابلات بحرية

دبى « ق ن ا » : عقد ممثلو وزارات النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس فى دبى اجتماعهم الثانى والختامى لاعداد توصياتهم بشأن ربط دول المجلس بسلسلة متكاملة من الكابلات البحرية ..

وصرح السيد احمد الدوسرى مدير ادارة المواصلات السلكية واللاسلكية بوزارة المواصلات والنقل بدولة قطر ورئيس وفدها بأن المجتمعين قد انتهوا خلال اجتماعهم الاول الذى عقد آمس الأول من مناقشة نظام الكابل البحرى لكل من دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والوضع الراهن للمشروع واحتمالات وطرق مشاركة بقية دول المجلس فيه ومتطلبات الحركة وسبل الاستفادة المقترحة للكابل البحرى .

وكذلك انتهى المجتمعون من مناقشة كل من موضوع توصيل الكابل البحرى بين البحرين والكويت وموضوع الكابل البحرى بين البحرين والدمام عبر الجسر الجديد والمساهمة فى المشروعين ومتطلبات الحركة وسبل الاستفادة المقترحة منهما بواسطة دول مجلس التعاون .

كما تمت مناقشة موضوع تطوير شبكة الاتصالات الارضية الداخلية بين امارة الفجيرة بدولة الامارات ومنطقة صحار فى سلطنة عمان اضافة الى توصيل الكابل البحرى بدولة الامارات بسلطنة عمان وبقية دول المجلس ..

وكان الاجتماع الأول قد شكل لجنة للصياغة برئاسة السيد عبدالله السابح وكيل وزارة المواصلات بدولة الكويت ورئيس وفدها

ضبط متسللين ايرانيين للامارات

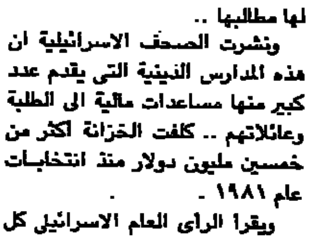
ابوظبى « ق ن ا » : ذكرت انباء صحفية فى ابوظبى أمس ان خفر السواحل والشرطة بدولة الامارات العربية المتحدة تمكنوا من ضبط مجموعة من المتسللين الايرانيين بواسطة طراد قام بنقلهم الى أراضى هذه الدولة .

وذلك بعد مطاردة مثيرة الا ان الانباء الصحفية لم تحدد عدد هؤلاء المتسللين .

وأضافت أن خفر السواحل برأس الخيمة كان قد تلقى معلومات بأن طرادا بحريا أنزل مجموعة من المتسللين عند منطقة الندية ويحاول الهرب مبتعدا فقامت دورية الخفر بمطاردته وتم ضبطه .

وبعد تحريات عاجلة اتضح ان المتسللين استقلوا سيارة اجرة انطلقت بهم الى دبى فتمت ملاحقة هذه السيارة وقبض عليهم وحجزت السيارة وهم فى طريقهم الى دبى ..

رسالة للشيخ زايد من رئيس المالديف



الشيخ زايد

ابوظبى (الوكالات): تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من رئيس المالديف مأمون عبدالقيوم تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك ..

وذكرت وكالة انباء الامارات ان رئيس ديوان سمو رئيس الدولة تسلم الرسالة خلال استقباله أمس لوزير التربية والتعليم المالديفى محمد زاهر حسين .

وكان الوزير المالديفى قد وصل الى أبوظبى امس الأول فى زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة أيام .

رقابة مشددة على الأغذية الواردة الى قطر

الدوحة « ق ن ا » : تقوم الاجهزة المختصة بالرقابة على المواد الغذائية فى قطر بفرض رقابة دقيقة على الاغذية الواردة الى البلاد بدءاً من وصولها الى الموانىء وحتى تصل الى المستهلك من اجل ضمان صلاحيتها للاستهلاك .

واوضح الدكتور أحمد رمزى قطب مدير المركز الاقليمى لرصد تلوث الاغذية بوزارة الصحة العامة القطرية ان المواد الغذائية تخضع لفحص دقيق فى مختبرات المركز للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمى وكشف ما قد يكون بها من غش .. وقال ان المركز يضم احدث الاجهزة كما تعمل به كفاءات علمية بارزة مما أهله ليكون عضوا فى البرنامج الدولى لرصد تلوث الاغذية فى العالم الذى يشترك فى عضويته ٢٢ مركزا دوليا .

اسرائيل : تزايد حدة الصراع بين المتشددين وغير المتدينين

تل ابيب « ا ف ب » : (دعوا هذه الامة تتنفس لقد أمسكتم بتلابيبها ومن يومها وانتم لا تتركونها ابدا) بهذه الكلمات البالغة الحدة تحدث ابراهام شفيت الرئيس السابق لاتحاد رجال الصناعة الاسرائيليين مؤخرا الى ممثل الحزب الدينى المتطرف (اجودات اسرائيل) خلال مناظرة تليفزيونية .

ويعتبر غضب شفيت عن الحنق المتزايد الذى يستولى على الأغلبية الساحقة من الاسرائيليين ضد الاحزاب الدينية وضد ما تبذله هذه الاحزاب من جهة لكى تفرض آرائها وضد طريقتها فى استغلال وضعها المحورى فى البرلمان لكى تنتزع من الحكومة امتيازات مالية لمواساتها .

وكان شفيت يحتج على رفض يوسف بورج وزير الداخلية ورئيس الحزب الوطنى الدينى تطبيق التوقيت الصيفى فى اسرائيل على الرغم من التقارير التى أثبتت أنه سيتيح زيادة حجم اداء العاملين كما سيوفر وقودا تقدر قيمته بعدة ملايين من الدولارات ولم يخف بورج أبدا ان رفضه يرجع الى اعتبارات دينية .

وعلى اليهود المتشددين ان يؤدوا فى الواقع صلوات طويلة كل صباح وفقا لما تمليه عليهم التقاليد والتعاليم الدينية .. ولما كانت مواعيد العمل الصيفية تجبرهم على التوجه الى اماكن عملهم فى ساعة مبكرة بات عليهم ان يستيقظوا فى الفجر حتى يكون امامهم متسع من الوقت ليؤدوا صلواتهم .

الا ان الهيستدروت (اتحاد النقابات فى اسرائيل) واتحاد أرباب العمل قد وحدوا جهودهما لاقناع لجان العمل التابعة للمؤسسات الاسرائيلية بتحدى الوزير حتى يستمر العمل وفقا للمواعيد الصيفية وقد بدأت ابعاد هذه الحركة تتسع باطراد كل يوم ..

وذلك ليس الا مثال واحد على مدى اتساع الفجوة بين اليهود (المتدينين) وأغلبية السكان . ورغم ان الاحزاب السياسية الدينية لا تشكل الا اقلية بسيطة داخل الكنيست (البرلمان) الا ان كافة الائتلافات الحكومية التى شكلت منذ انشاء دولة الكيان الصهيونى علم ١٩٤٨م اعتمدت على هذه الاقلية التى تزداد دائما طلباتها وخاصة بعد ان تولى مناحم بيجن السلطة وبات يلبى لها مطالبها ..

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان هذه المدارس الدينية التى يقدم عدد كبير منها مساعدات مالية الى الطلبة وعائلاتهم .. كلفت الخزانة اكثر من خمسين مليون دولار منذ انتخابات عام ١٩٨١ .

ويقرأ الرأى العام الاسرائيلى كل يوم انباء كثيرة تحذر من الوضع السىء جدا للخزانة ولذلك يثور الرأى العام الاسرائيلى على هذا التبديد للأموال على المدارس الدينية وقالت مجلة (ريالينيه) التى تصدر باللغة الفرنسية فى الاسبوع الماضى ان (الدين نوع من الترف فى اسرائيل) واشارت الى ان السبب الوحيد للعجز فى ميزانية شركة طيران (العال) حتى الآن هو منع الرحلات الجوية للشركة أيام السبت .

ويزداد سخط الرأى العام لأن حزب أجودات - اسرائيل يناهض الصهيونية أيدولوجيا ولان طائفة نيتورى - كارتا - التى ترفض الاعتراف بدولة اسرائيل هى أحدى الجماعات (المتشددة) المؤيدة للحزب ولان الشبان اليهود المتشددين يسعى معظمهم الى التهرب من أداء الخدمة العسكرية بان يلتحقوا بالمدارس الدينية التلمودية . وكانت مجلة الجيش قد نشرت منذ عدة أشهر دراسة تبين انه اذا وافق هؤلاء الهاربون من التجنيد على اداء الخدمة العسكرية فانه من الممكن ان يشكلوا عدة ألوية ..



يوسف بورج

وفى بلد تفرض فيه الخدمة العسكرية فى الاحتياط على جميع الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٤٥ عاما لفترات تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر كل عام يكون لهذا الوضع وقع مؤلم ..

فان المراوغة البرلمانية التى حاول المتشددون المتدينون استغلالها لاقرار قانون يحظر أعمال التنقيب عن الاثار فى المواقع التى كانت تضم مقابر فيما مضى مستغلين فرصة أن معظم النواب يغادرون القاعة فى منتصف الليل - كانت فرصة لتضامن استثنائى داخل الكنيست فقد تشكل ائتلاف يجمع بين أقصى اليمين واقصى اليسار للتنديد بعنف بمناورة المتدينين .

ثم جاء النائب مناحم بوروش (اجودات - اسرائيل) فى اليوم الثانى وقال أمام دهشة وغضب أعضاء حزب العمل ان زعماء المعارضة وعدوا حزبه بنفس المزايا التى يحصل عليها من ليكود اذا وافق وترك الائتلاف وانضم الى حزب العمل ..

وتظهر هذه الواقعة الموقف المتشدد ولهذا الحزب الذى يتزايد عدد المنضمين اليه يوما بعد يوم .. فان معظم المهاجرين الذين يأتون الى اسرائيل من اليهود المتدينين . ويتجاوز عدد مواليدهم ثلاثة أمثال متوسط عدد المواليد فى اسرائيل ولذلك فهم يأملون فى ان يكون الوقت فى صالحهم .

شقيق وزير الدفاع الاسرائيلى يدعو :

لاقامة دولة فلسطينية ويندد باسرائيل

لندن « واس » : وصف ريتشارد ارينز استاذ القانون فى جامعة بردشبورت البريطانية وهو امريكى يهودى وصف اسرائيل بانها دولة غير شرعية وقال انه لابد من اقامة دولة فلسطينية على ارض فلسطين .

وشن ريتشارد ارينز وهو شقيق لموشيه ارينز وزير دفاع العدو الاسرائيلى هجوما عنيفا على الكيان الصهيونى وسياسته النازية وقال ان الاسرائيليين بغزوهم لبنان واعتداءاتهم السابقة على العرب واحتلالهم للأراضى العربية والفلسطينية قد عادوا الى عهد النازية وعهد مخيمات القتل ..

وأشار ريتشارد ارينز فى حديث نشرته صحيفة (العرب) التى تصدر فى لندن الى الاعتداءات الاجرامية التى مارستها اسرائيل بحق العرب وقال ان اسرائيل استغلت وقف اطلاق النار الذى توصل اليه المبعوث الامريكى السابق فيليب حبيب خلال غزوها للبنان لتتمكن بعد ذلك من اجتياح بيروت ونسفها على رؤوس المدنيين تماما كتلك المعارك الكبيرة التى تعرضت لها برلين خلال الحرب العالمية الثانية ..

وأضاف ان اسرائيل ذهبت الى حد المبالغة فى تجاهل الاعراف والقوانين الدولية اذ استعملت القنابل العنقودية المحرمة والقتها من الطائرات الامريكية على ارتفاع خمسين قدما مخالفة بذلك اتفاقيتى لاهاى وجنيف .

وقال ريتشارد ارينز ان لديه وثائق ومعلومات تفضح كل الاعمال الهمجية الاسرائيلية وانه لن يعبأ برسائل التهديد التى تلقاها من اسرائيل ولن يسكت على الاعمال البربرية الاسرائيلية ..

وطالب الدول الأوروبية والولايات المتحدة الامريكية بالضغط على اسرائيل وتخفيض المساعدات التى تقدمها اليها حتى تكف عن انتهاكاتها وممارساتها ضد الفلسطينيين والعرب .

وقال ان حرب لبنان كشفت حقيقة ان الكيان الاسرائيلى لا يهمه ادراك واقع الأعمال الخطيرة التى يقوم بها والتى تؤدى الى نسف السلام فى العالم .

واكد ان اسرائيل دؤوبة على تهديد السلام العالمى وكان يجب على الجميع ان يقولوا كلمتهم خلال حرب لبنان التى أدانت اسرائيل والبستها ثوب الاجرام .. وحذر من سوء حالة المعتقلين العرب فى معسكر انصار الاسرائيلى جنوب لبنان .

وتساءل عن معنى استمرار الغرب فى تأييد اسرائيل رغم كل ما ترتكبه من اعتداءات ..

وقال ريتشارد ارينز ان شقيقه موشيه وزير حرب العدو بانه لم يعرف طوال حياته معنى الحرية والعيش الكريم وقد انغمس فى الافكار الصهيونية وسار يخطط لاعمال حربية وحشية ضد الابرياء .

مصحف مطرز بصدف القدس هدية عرفات لبورقيبه

تونس « ا ف ب » : تلقى الرئيس بورقيبه بمناسبة بلوغه الثمانين من العمر والذى احتفل بعيد ميلاده امس الأول فى جميع انحاء تونس من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مصحفا مطرزا بالصدف من القدس ..

وكان عرفات ومحمد مزالى رئيس الوزراء التونسى أول من قدما التهانى للرئيس التونسى خلال احتفال اقيم بهذه المناسبة فى قصر سكانس الجمهورى بالقرب من موناستير (على بعد ١٢٠ كيلو مترا جنوبى تونس).

ومن بين الهدايا الفريدة من نوعها التى تلقاها الرئيس بورقيبه شبل اهداه اليه الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد وسلمه شريف مسعديه الرجل الثانى فى جبهة التحرير الوطنى الجزائرية .

وكان من بين المدعوين العديدين الذين شهدوا الاحتفال بعيد ميلاد بورقيبه الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة العربية .

وفد مغربى يتباحث فى ليبيا

الرباط « رويتر » : قالت وكالة انباء المغرب العربى ان وفدا حكوميا رفيع المستوى قد بدأ محادثات مع الزعماء الليبيين فى طرابلس أمس الأول حول امكان التعاون بين الدولتين الافريقيتين الشماليتين بعد ١٤ سنة من العلاقات المتوترة ..

وقد وصل الوفد المغربى الذى ترأسه السيد ادريس البصرى وزير الداخلية مؤخرا الى العاصمة الليبية فى زيارة مفاجئة قام بها الى الرباط فى الشهر الماضى الزعيم الليبى معمر القذافى وذلك لتجديد العلاقات .

وذكرت مصادر يوثق بها انه كان فى رفقة الوفد عدة ممثلين عن الصحراء الغربية منهم الحاج خاطرى الجوماني وهو زعيم قبلى بارز فى الصحراء الغربية

اختبار قـــوة بيـــن البيت الابيض ووزارة الخـــارجية

تزايد نفوذ وليام كلارك على حساب شولتز

واشنطن « ا ف ب » : ترددت في الدوائر السياسية والدبلوماسية في واشنطن شائعات لا حصر لها مؤخرا عن اختبار القوى الجديد بين البيت الابيض ووزارة الخارجية والذي قد يؤدي ان اجلا او عاجلا لترك جورج شولتز وزير الخارجية لمنصبه .

وكانت وسائل الاعلام الامريكية قد اشارت منذ اسبوعين (بمناسبة الأزمة في امريكا الوسطى) الى شعور شولتز باحباط متزايد هو ومساعدوه في وزارة الخارجية ازاء استفحال نفوذ وليام كلارك مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي ..

وقد فجر مارفين كالب عميد المراسلين الدبلوماسيين في واشنطن الموقف مساء امس الأول عندما أعلن في محطة التليفزيون الأمريكي (ان بي سي) ان شولتز قرر ترك منصبه كوزير للخارجية اذا ما أعيد انتخاب ريجان لرئاسة الولايات المتحدة في نوفمبر ١٩٨٤ بل انه ربما يستقيل قبل ذلك ..

ورغم عدم صدور اى تعليق من جانب البيت الابيض ووزارة الخارجية فان الخبر لم يثر دهشة بالقدر المتوقع اذ ان مجلة (تايم) افردت ست صفحات هذا الاسبوع للتحدث عن تزايد لسلطة ونفوذ كلارك فيما يتعلق بالشؤون الخارجية مقابل تضاؤل سلطة شولتز تدريجيا .

ومن بين الاسماء التي رشحتها محطة التليفزيون الأمريكي (ان بي سي) لخلافة شولتز كلارك نفسه وجين كيركيباتريك سفيرة الولايات المتحدة البارزة في الأمم المتحدة وهنري كيسنجر الذي عينه الرئيس ريجان مؤخرا على رأس لجنة مجلس الشيوخ والنواب المكلفة ببحث وتحديد افضل الاحتمالات والفرص والاتجاهات المتاحة امام الولايات المتحدة في امريكا الوسطى .

ورغم كل ما يقال الآن وليم كلارك (٥٢ عاما) مرشح غير مرجح لتولي قيادة الشؤون الدولية فقد اظهر جهلا مطبقا بشأن السياسة الدولية عند اختباره امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ .

ويرى المراقبون ان التأثير الواضح لكلارك على الرئيس الأمريكي يرجع الى انهما يشتركان في أيديولوجية واحدة فهما من المحافظين المتشددين وفي طريقة معالجة واحدة للأمور من خلال البسالة والحزم وبنفس القدر من نفاذ الصبر ازاء مماطلات الدبلوماسيين المحترفين ..

وقد كانت احداث امريكا الوسطى المرآة العاكسة لما سمي (الانقلاب) الذي قام كلارك به بمرونة وهدوء ضد وزارة الخارجية .. وقد بدأ ذلك بتعيين ريتشارد ستون مبعوثا خاصا للرئيس ريجان في المنطقة واستبعاد توماس أيندر مساعد وزير الخارجية للشؤون الأمريكية وتأكد هذا الاتجاه عند تشكيل لجنة كيسنجر واعلان نبأ المناورات العسكرية الأمريكية حول نيكاراجوا وهو مال تعلم به وزارة الخارجية الا في آخر لحظة - وبسط كلارك نفوذه على الشرق الأوسط فكان وراء تعيين مساعد الرئيس روبرت ماكفرلين في منصب المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الأوسط منذ اسبوعين خلفا للدبلوماسي القديم فيليب حبيب وسوف تكتمل خيوط هذه العملية بقرب تعيين نيكولاس فيلويتس في منصب مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الاوسط .

واستفز الموقف هوارد بيكر عضو مجلس الشيوخ وزعيم الاغلبية الجمهورية فهب امس الأول لنجدة وزير الخارجية وأشاد به على الملأ فقال ان شولتز رجل قوي وهادىء ورزين يقوم بأداء عمله بفاعلية ومن خلال المام كامل وسلطه مباشرة واعتقد انه وزير خارجية أمثل .

وقد كان الصراع بين وزير الخارجية ومستشار الرئيس لشؤون القومي لازمة من لوازم الحياة السياسية الأمريكية طيلة العشرين عاما الماضية وحل كيسنجر هذه المشكلة في عهد رئاسة ريتشارد نيكسون فتولى منصب وليام روجرز وزير الخارجية ..

ولن يثر احد بدهشة في واشنطن لو انتهى الأمر بتولي كلارك منصب وزير الخارجية بدلا من شولتز .

ريجان

شولتز

نائب وزير الخارجية السوفيتي يزور الصين

بكين « رويتر » : قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الصين دعت نائب وزير الخارجية السوفيتي السيد ميخائيل كابيتسا لزيارة بكين .

وأبلغ المتحدث جي هوايوان الصحفيين بان نائب وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين وجه الدعوة بعد ان أعرب السيد كابيتسا عن الرغبة في الحضور الى هنا .. ولم يتحدد موعد الزيارة بعد .

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان الزيارة الرسمية التي تأتي بعد عدة زيارات غير رسمية قام بها السيد كابيتسا كضيف على السفير السوفيتي هنا هي علامة اخرى ان العلاقات بين العملاقين الشيوعيين تحسنت تدريجيا خلال العام الماضي .

وربطت المصادر بين هذه الزيارة والزيارة التي من المقرر ان يقوم بها وزير الدفاع الامريكي السيد كاسبار واينبرجر الى بكين ..

وقال مصدر ان زيارة كابيتسا ستذكر الامريكيين بان الصينيين لا يعلقون كل امالهم على علاقات أفضل مع الولايات المتحدة ..

وقالت مصادر أوروبية شرقية لرويتر في الاسبوع الماضي ان مباحثات السيد كابيتسا ستتضمن بلاشك قضايا دولية من بينها النزاع الصيني - السوفيتي المرير القائم منذ ٢٠ عاما .

رابطة لعلماء النفس الاسلاميين

لاهور : (رويتر) : اعلن احد علماء النفس الباكستانيين البارزين يوم امس الاول ان الرابطة الاسلامية الدولية للصحة العقلية وهي هيئة انشئت حديثا وتضم حوالي ٦٠ عالما نفسانيا مسلما ستجتمع في العام القادم في باكستان .

وابلغ الدكتور محمد راشد شودهوري الصحفيين ان الرابطة التي تأسست خلال المؤتمر الدولي السابع لعلم النفس في فيينا في الشهر الماضي ستعقد اجتماعا تحضيريا في الطائف بالمملكة العربية السعودية فيالشهر القادم لوضع جدول الاعمال .

وقال الدكتور شودهوري الذي مثل باكستان في اجتماع فيينا ان مقر الرابطة سيكون في القاهرة وانها انتخبت الدكتور اسامة محمد الراضي وهو من رابطة علماء النفس في الخليج ومقرها في الطائف كرئيس لها .

ولم يحدد حتى الان موعد لعقد المؤتمر .

تعديل وزاري في كولومبيا

بوجوتا « الوكالات » : علم رسميا في بوجوتا ان ابليساريو بيتانكور رئيس كولومبيا اجرى تعديلا لحكومته امس الأول الاربعاء بتعيين ثمانية وزراء جدد من بين الثلاثة عشر وزيرا الذين كانوا يؤلفون حكومته السابقة التي شكلت يوم ٧ اغسطس ١٩٨٢ وتضم الحكومة الجديدة - مثل الحكومة السابقة - ستة ليبراليين وستة محافظين واحد اعضاء القوات المسلحة وقد تقرر اجراء هذا التعديل على اثر استقالة وزير الداخلية يوم الاثنين الماضي واستقالة عشرة اخرين من اعضاء اول حكومة يشكلها بيتانكو وقد استقال الوزراء بهدف ترك الحرية الكاملة للرئيس الكولومبي لاعادة تنظيم حكومته ويحتفظ وزراء الدفاع والمالية والعلاقات الخارجية والمواصلات والمناجم والطاقة فقط بمناصبهم .

الكنديون يعارضون تجربة صواريخ (كروز) في أراضيهم

مونتريال « كونا » : تزداد المعارضة الشعبية الكندية لاختبار صاروخ كروز الأمريكي فوق الأراضي الكندية نموا يوما بعد يوم متمثلة في المظاهرات والاضراب عن الطعام ومعارك الجدل المكثفة حول واحدة من أدق القضايا التي تواجهها حكومة بيير ترودو في تاريخها ..

وكانت الحكومة الكندية قد وافقت في ١٥ يوليو الماضي على اختبار هذا الصاروخ فوق الاراضي الكندية بناء على طلب من وزارة الدفاع الأمريكية .

وقد اختارت الولايات المتحدة كندا لاجراء تجربتها على صاروخ كروز لأن السمات السطحية للأراضي الكندية تشبه سمات الأراضي السوفيتية التي سيصلها الصاروخ لضرب اهداف نووية فيها في حالة نشوب حرب بين العملاقين .

وقال ترودو بعد القرار الذي اتخذته حكومته انه يتعين على كندا ان توافق على اجراء تجارب على صاروخ كروز للوفاء بالتزاماتها مع حلف شمال الاطلسي - ناتو - ..

واضاف ان حكومته اعطت انطباعا قويا بالوحدة عندما وافقت على اجراء التجارب في الشهر الماضي .

وقد اعتبر الكنديون المعارضون يوم الجمعة ١٥ يوليو الذي وافقت فيه حكومة ترودوا بانه يوم الجمعة الاسود .

تضامن تدعـــو لمظاهـــرات سلـــمية

وارسو (الوكالات): دعت القيادة السرية الوطنية لنقابة تضامن السكان الى مظاهرة سلمية تنظم في ٣١ اغسطس الحالي بمناسبة مرور ثلاث سنوات على اتفاقيات جدانسك والى مقاطعة كل وسائل النقل العام في بولندا اعتبارا من الساعة الثانية وحتى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه ..

وجاء في بيان برنامجي للقيادة السرية الوطنية لنقابة تضامن استطاع الصحفيون الغربيون في وارسو الحصول على نسخة منه لنعبر في ٣١ اغسطس القادم عن تمسكنا بالمثل العليا لاغسطس ١٩٨٠ ولنقدم الدليل على ان نقابة تضامن لاتزال حية .. ان القيادة السرية الوطنية لنقابة تضامن تدعو كل التنظيمات النقابية الى ان تنظم الاحتفالات بعيد تضامن وفقا لتجاربها الذاتية ولتقاليدها وليتمثل عنصر واحد مشترك بالنسبة لبولندا كلها في هذا اليوم في المقاطعة العامة لجميع وسائل النقل العام .



ليش فاليسا

واضافت القيادة السرية الوطنية لنقابة تضامن في بيانها (فلتكن كل عربات الترام وسيارات النقل العام والترولي باس خالية تماما من الركاب في الفترة من الثانية الى الرابعة من بعد ظهر يوم ٣١ اغسطس وليصبح الشارع لنا في هذا اليوم كما كان لنا يوم ان أعلن موظفو النقل العام في اغسطس ١٩٨٠ الاضراب تضامنا مع الترسانات البحرية في (جدانسك).

اجتماع للجنة العلاقات الخارجية بمنظمة المدن العربية

عمان : (ق . ن . ا) : غادر عمان صباح امس متوجها الى تونس السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة الاردنية للمشاركة في اجتماعات لجنة العلاقات الخارجية لمنظمة المدن العربية المقرر عقده في مدينة المنيستير التونسية اليوم (الجمعة) .

وستناقش اللجنة على مدى يومين تقرير الامين العام للمنظمة حول مختلف نشاطاتها وتنفيذ مقررات المؤتمر السابع الذي عقد في الجزائر في مايو الماضي ووضع الاسس التي تنظم علاقات المنظمة بالمدن والاتحادات الدولية في العالم .

وستبحث اللجنة موضوع التنسيق الاعلامي مع جامعة الدول العربية وتنسيق المواقف العربية امام مؤتمرات المدن الاقليمية والدولية .

ويشارك في هذه الاجتماعات ممثلو ١٢ عاصمة عربية منها مدينة القدس والخليل في الاراضي العربية المحتلة .

جمعية فرنسا - الجزائر تندد بالعنصرية في فرنسا

باريس : (كونا) : نددت جمعية فرنسا - الجزائر بشدة امس الأول بالجرائم واعمال العنف التي تحاك ضد مواطني دول المغرب العربي المقيمين في فرنسا .

الا ان الجمعية التي يرأسها وزير سابق في عهد الرئيس شارل ديغول هو (جورج غورس) صرحت في بيان صحفي امس الاول انها مسرورة بالاهتمام الذي تعيره السلطات الفرنسية حول الظروف السكنية التي يعيش فيها كثير من المواطنين العرب القادمين من دول المغرب العربي .

وشجعت الجمعية الشعب الفرنسي على نبذ العنصرية والتعصب للجنس وطلبت من الحكومة ان تعاقب من يخالف ذلك بشدة .

ويأتي هذا التصريح بعد وقوع عدد من حوادث العنف في الاحياء والمباني التي يعيش فيها المواطنون المغاربة في الشهر الماضي والتي نتجت عن مقتل شخصين في سن المراهقة واصابة ستة اخرين بجروح .

ويعيش في فرنسا حسب تقرير احصائي لوزارة الداخلية هنا حوالي ٥ر١ مليون مواطن من المغرب العربي ومن المحتمل ان يزيد العدد الحقيقي على ذلك بكثير

هل تخوض الجماعات الدينية الانتخابات بمصر ؟

■ من : مكتب « المدينة » :

القاهرة - تدور حاليا اتصالات مكثفة في أوساط الجماعات الدينية بمصر لدراسة الاشتراك في الانتخابات العامة القادمة .. ويتجه الراي الى ضرورة خوض العناصر الدينية لهذه الانتخابات .

وفي هذه الحالة سيتوزع عدد من الشخصيات الدينية على الاحزاب القائمة(ماعدا الحزب الوطني) حيث يضمنون شرعية الترشيح بعد ان نص القانون الجديد للانتخابات والذي اصدره الرئيس مبارك بعد موافقة مجلس الشعب على عدم السماح للمستقلين بخوض انتخابات مجلس الشعب وقصر ذلك على الأحزاب الرسمية .

٥٠٠٠ جندي أمريكي في مناورات هندوراس

واشنطن « ا ف ب » : علم يوم الاربعاء في واشنطن ان وزارة الدفاع الامريكية اعدت قائمة تشكل ١٢ وحدة - قوامها ٥٦٧٥ رجلا - ينتمون الى القوات البرية والجوية ومشاة البحرية وقواتها والذين سيشاركون في المناورات البرية التي تحدد اجراؤها لمدة ستة أشهر في هندوراس .

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد خصصت في الاسبوع الماضي ١٩ سفينة للقيام بمناورات في منطقة الكاريبي وفي المحيط الهادي على طول سواحل امريكا الوسطى .. وسيبحر على ظهر هذه السفن اكثر من ١٦ الف ضابطا وبحارا ..

وستصل طلائع هذه القوة الى هندوراس في منتصف اغسطس الآن متحدثا باسم وزارة الدفاع الامريكية اكد ان جميع الوحدات لن تشارك في المناورات في وقت واحد ..

وكان الجنرال بول جورمان قد اشار يوم الثلاثاء الماضي الى انه من المتوقع ان يشارك في هذه المناورات على اقصى تقدير ٥ آلاف جندي امريكي في هندوراس يتدربون على عمليات الانزال على ساحل هذا البلد في منتصف نوفمبر القادم .

عمال اسبانيون يحتجزون سفينة ليبية

برشونه : (ا ف ب) : علم من مصدر نقابي يوم امس الاول الاربعاء ان ٨٨ اسبانيا من افراد الطاقم يحتجزون السفينة الليبية (جارناتا) في ميناء برشونه (شمال شرقي اسبانيا) بسبب عدم حصولهم على اجورهم منذ شهرين مضيا .

وافادت مصادر وثيقة الصلة بنقابة الاتحاد العام للعمال ذي الاتجاه الاشتراكي ان ٢٤ من هؤلاء البحارة لم يهبطوا من فوق ظهر السفينة منذ ستة أو سبعة أشهر .

وكان من المقرر ان تبحر السفينة الليبية مساء امس الاول الاربعاء الى ميناء اثينا ويعمل على هذه السفينة بحارة بريطانيون ومغاربة وليبيون . وقد تم تغيير مرساها للحيلولة دون ابحارها وقد اتصل البحارة الاسبان بالاتحاد العام للعمال فضلا عن الاتحاد الدولي للنقل لحل هذا النزاع .

مصرع ٨ في حادث تصادم بالمكسيك

المكسيك : (ا ف ب) : ذكرت مصادر البوليس ان ثمانية اشخاص قتلوا واصيب ٣٣ اخرون يوم امس الاول الاربعاء في حادث تصادم بين سيارة نقل ركاب وسيارة نقل في جنوبي المكسيك . وقد وقع الحادث على طريق ساكابولكو بالقرب من مدينة شيصيانشيجو على بعد ٣٠٠ كيلو متر جنوبي مكسيكو . وقد اصطدمت السيارتان اللتان كانتا تسيران بسرعة كبيرة من المقدمة .

صحيفة سوفيتية

اليابان تشارك في اللعبة النووية الامريكية

موسكو : (كونا) : لفتت صحيفة سوفيتية أمس الانظار الى المساعي الامريكية المتزايدة لتحويل اليابان الى رأس جسر نووي في منطقة المحيط الهادي .

وقالت صحيفة (سيلسكايا جيزن) الصادرة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ان اعمال واشنطن هذه هي انتهاك فظ لسياسة اليابان التي ثبتت في دستورها رفضها التام لانتاج ونقل وامتلاك السلاح النووي .

واشارت الصحيفة الى انه حسب المعطيات اليابانية التي هي غير كاملة فقد دخلت الموانيء اليابانية خلال العامين المنصرمين فقط حوالي ٦٠ سفينة حربية امريكية كان على ظهر ٤٢ منها اسلحة نووية .

واكدت ان اليابان تنوي في السنة القادمة صرف ٥٠ بليون ين على توسيع القواعد الجوية الامريكية في ميساوا بمحافظة اوموري حيث يخطط البنتاغون لوضع طائراته الحاملة للسلاح النووي .

واضافت تقول ان الشعب الياباني يتابع بيقظة الاعيب واشنطن وحلفائها في الاوساط اليابانية الحاكمة الذين يحاولون خلق بؤرة خطرة من قرب اجراء مناورات عسكرية مشتركة بين القوات البحرية الامريكية واليابانية في منطقة جزر اوماساوارا وذلك في الفترة من ١١ الى ١٤ اغسطس الجاري .

ريجان يدافع عن سياسة الغرب الدفاعية

بون « ا ف ب » : دافع الرئيس رونالد ريجان مرة اخرى عن القرار المزدوج الذي اتخذه حلف شمال الاطلنطي والذي يقضي في آن واحد بالتفاوض والاستعداد لنشر الصواريخ الاستراتيجية الاوروبية في حالة فشل المفاوضات وجاء ذلك في الحديث الذي ادلى به الرئيس الأمريكي لصحيفة (بيلد) الالمانية الواسعة الانتشار .. واعرب ريجان عن اقتناعه بان قرار حلف شمال الاطلنطي يمثل الطريق الصحيح واوضح ان السلام سيكون في خطر مالم نحافظ على توازن القوى .. واضاف ان اقامة قوة ردع لمواجهة اى اعتداء تعادل في اهميتها السعي الجاد من اجل نزع السلاح .

واكد الرئيس الامريكي انه لاسبيل للتوصل الى تخفيض كبير للاسلحة والحفاظ على السلام والحرية في اوروبا الا بالحد من الصواريخ العابرة للقارات ستارت والغاء الصواريخ النووية متوسطة المدى اس . اس . - ٢٠ السوفيتية وتخفيض القوات التقليدية في اوروبا ..

وفيما يتعلق بدعاة السلام قال ريجان ان الذي يؤيد نزع السلاح من طرف واحد يجب ان يعي ان مثل هذا الاجراء لايعرض حريتنا فقط للخطر وانما يقامر بالسلام ايضا وقال اننا نتفهم القلق الذي يشغل هؤلاء ولكننا نريد ايضا ان يدركوا اننا نريد الحفاظ على الأمن في اوروبا الغربية .

كيبريانو يزور اليونان

اثينا « ا ف ب » : علم من مصدر يوناني مسئول ان سيبروس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص سيصل الى اثينا اليوم الجمعة في زيارة خاصة لليونان تستغرق اسبوعين ..

واشار المصدر نفسه الى ان كيبريانو سيجري محادثات - خلال زيارته لليونان - تستغرق اسبوعين ..

واشار المصدر نفسه الى ان كيبريانو سيجري محادثات - خلال زيارته لليونان - مع اندرياس بابا ندريو رئيس وزراء اليونان حول الوضع الحالي للمسالة القبرصية كما سيطلع الرئيس القبرصي بابا ندريو بصفة خاصة على نتائج المحادثات التي اجراها مع مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية خلال زيارته للندن في نهاية شهر يوليو الماضي ..

فشل سياسة المصالحة في سيريلانكا :

العنف الطائـــفي يضيع خمس سنوات من المجهود الاقتصادي

كولومبو : (الوكالات) . اعلنت حكومة سريلانكا امس الاول ان الهدوء قد ساد مختلف انحاء البلاد وان حظر التجول والاحكام العرفية التي فرضت هناك قد ادت الى توقف الانشطة الارهابية . وقال مصدر رسمي سريلانكي ان ضحايا الصراع الطائفي بين طائفة السنهاليز التي تشكل غالبية سكان البلاد وطائفة التاميل بلغ ٢٦٧ قتيلا خلال تسعة ايام .

وقد اصبح عدد اللاجئين من التاميل الذين توافدوا على مراكز الانقاذ في كولومبو ٦٤ الف لاجيء علاوة على خمسة عشر الف لاجيء اخرين في مختلف المناطق .

وقد رفعت حكومة سريلانكا حظر التجول بصفة مؤقتة لمدة ساعة امس الاول وتقرر دعوة برلمان سريلانكا للاجتماع قريبا لبحث احداث العنف الطائفية في البلاد وتعديل الدستور .

ومن جهة اخرى قام حوالي مائتي شخص من التاميل يوم امس الاول بمظاهرة امام مكتب الامم المتحدة في لندن مطالبين بارسال قوة دولية لحفظ السلام في سريلانكا . وقد ادعوا بأن حوالي الف تاميل قد لقوا مصرعهم واصبح مائة الف اخرين بلا مأوى .

وكان مصدر رسمي قد اعلن ان السلطات ليس لديها حتى الان اى احصاء لضحايا يمكن ان تكون قوات الامن هي المسؤولة عما اصابهم اثناء تدخلها خلال موجة اعمال الاغتيال والنهب واشعال الحرائق .

ويفيد اخر احصاء رسمي بانه يوجد حاليا ٦٤ الف لاجيء من التاميل في مراكز الانقاذ في كولمبو و١٥ الفا في سائر المناطق .

واعرب ثلاثون في المائة من اللاجئين عن رغبتهم في الاقامة في منطقة جافنا وهي المدينة التاميلية الرئيسية وتقع في شمال الجزيرة . وتفيد الاحصاءات الرسمية بان ٢٥٠٠ من بين هؤلاء ارسلوا فعلا الى هذه المدينة بالسفينة .

وقد اعلن البوليس في كولومبو منذ الاسبوع الماضي عن ١٤٣٨ حريقا متعمدا و٧٦ عملية نهب و٢٩٦ اشتباكا و٩٦ عملا من اعمال العنف الاخرى .

وصرح دوجلاس لياناج وزير الدولة بانه تم القاء القبض على ٤٦٠ شخصا بتهمة النهب أو انتهاك حظر التجول .

وكانت اعمال العنف والتدمير التي وقعت الاسبوع الماضي والتي تبعا لما ذكرته وزارة المالية عادت بالبلاد الى الخلف فترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات على الصعيد الاقتصادي قد اجبرت نحو سبعين الفا من التاميل الذين لحق بهم الخراب في كثير من الاحيان الى اللجوء الى مخيمات يتمركز معظمها حول العاصمة كولومبو .

وقد تم اخلاء ٢٥٠٠ من التاميل من سبع وعشرين مخيما اقيمت على عجل في مختلف انحاء البلاد ووضعت تحت حماية الجيش على متن ثلاث سفن اتجهت الى ميناء جافنا الكبير الواقع في شمالي البلاد في مواجهة الساحل الهندي وقامت الحكومة التي قررت تعيين وزير يكلف باعادة توطين وتعويض التاميل الذين نجوا من موجة الكراهية الطائفية للسنجاليين بتنظيم عملية اخلاء هؤلاء اللاجئين عن طريق القطارات وبطريق الجو وبالطريق البري في قافلات يقوم الجيش بحراستها كما ان هناك سفينة هندية راسية حاليا في ميناء كولومبو على اهبة الاستعداد للمساهمة في هذه الهجرة الجماعية الواسعة النطاق التي تبرز بجلاء تدهور العلاقات بين الطائفتين اللتين تسكنان شبه الجزيرة .

وقد اكدت الحكومة ان ٣٠٪ من اللاجئين يريدون الوصول الى شمالي البلاد حيث يوجد لهم جميعا اقارب بيد ان الرقم الحقيقي لهؤلاء يربو على ثلاثة اضعاف هذه النسبة وفقا لما يراه دبلوماسي غربي .

وقد وضعت عملية اعادة استئناف النشاط العادي للبلاد ووصول المنتجات الغذائية الى المدن تحت اشراف مفوض مكلف بالخدمات الاساسية اكد يوم أمس الاول الاربعاء ان الموقف الغذائي في البلاد مرض .

واكد هذا المسؤول الكبير وهو بريمان ويراكون ماتردد من ان سيلان قبلت امدادات مجانية من حكومة الولايات المتحدة تتكون من ثلاثين الف طن من دقيق القمح تمثل اكثر قليلا من مخزون شهر .

وفي اسواق كولومبو حيث تقلصت الطوابير وفي الاحياء التي دمرها نحو الف وخمسمائة حريق اشعلت بفعل فاعل في ظرف اسبوع دفعت السلطات بوحدات متحركة للتوزيع لبيع المنتجات الضرورية . وقد تعطل استئناف النشاط التجاري بشكل كبير نتيجة تدمير مئات المحال التجارية التي كان يملكها افراد من طائفة التاميل وقد صادرت السلطات العامة بعض حوانيت الطائفة التاميلية وقامت بتوزيع ما كان مخزونا بها وكونت صناديق بتعويض اصحاب هذه الحوانيت وقد رفض عدد كبير من التاميل الذين تملكهم الرعب اعادة فتح ابواب محالهم بعد نجاتهم من غضب السنجاليين

ومن جهة اخرى نفى متحدث باسم الحكومة ما اشيع من ان الحكومة تستعد في الظروف الراهنة لطرد بعض دبلوماسيي الدول الشقيقة لفترة ومع ذلك تعرض اجهزة الاعلام التابعة للدولة باستمرار وجهة النظر الرسمية التي تفيد بان المصادمات التي وقعت الاسبوع الماضي قد تسببت فيها عناصر من اليسار المتطرف

هذا وقد اعترفت الحكومة بفشل سياسة مصالحة الطائفتين التي انتهجتها وهي تستعد على ضوء الفشل لابعاد المنتخبين التاميليين المعتدلين عن المسرح السياسي .

وصرح اناندا تيسادي الويس وزير الدولة المكلف بشؤون الاعلام للصحفيين بان الرئيس جونيوس جاياواردينه قال خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد يوم امس الاول في كولومبو بان الازمة الخطيرة التي هزت البلاد مؤخرا على العدول عن نواياه الخاصة بسحب القوات التي اوفدت لى مناطق التاميل في شمالي الجزيرة

كولومبو : (ا ب) : آثار التخريب والحرائق واضحة في سوق كولومبو .. وقد اسفرت الاشتباكات الطائفية التي شهدتها سيريلانكا مؤخرا عن تدمير اكثر من الف منزل ومحل تجاري .

في اخر مباريات المجموعات في كأس فلسطين :

العراق والأمارات ومن منهما يحتـــل المـركز الاول

قطر هل تبعد المملكة وتهدى المغـــرب المركز الاول

المغرب والامل الفـوز على تـونس بـثلاثـة اهـــداف


خالد ابو راس

اليوم تقام المباريات النهائية للمجموعتين أ و ب في دورة فلسطين للشباب لكرة القدم التي تقام هذه الايام في المغرب وتعتبر / مباريات اليوم / اقوى المباريات فسوف تقام المباراة الاولى للمجموعة الثانية بين منتخب المملكة ومنتخب قطر والمباراة الثانية بين منتخب تونس ومنتخب المغرب اما في المجموعة الثانية فسوف يلتقي منتخب العراق ومنتخب الأمارات والمباراة الثانية بين منتخب سوريا مع منتخب الجزائر .

المجموعة الأولى

يلتقي منتخب سوريا والجزائر في الساعة السادسة والنصف مساء بتوقيت المملكة وهذه المباراة ليست ذات اهمية سوى تحديد المركز الثالث .

اما المباراة الثانية فيلتقي منتخب الامارات ومنتخب العراق لتحديد المركزين الأول والثاني فقد لعب المنتخبان مبارتين وفازا على سوريا والجزائر ويحتل المركز الأول العراق بالنسبة للأهداف فله سبعة اهداف وعليه هدفان ومنتخب الأمارات له هدفان فقط ويكفي العراق التعادل فقط . اما منتخب الأمارات فيجب عليه الفوز في هذه المباراة لكي يحتل المركز الثاني اما في حالة تعادله فانه سوف يتساوى في النقاط ولكن نسبة الاهداف لصالح العراق . اما في حالة هزيمته فسوف يحتل المركز الثاني بدون اى مزاحمة للمنتخبات الأخرى .

المجموعة الثانية

يلتقي منتخب المغرب ومنتخب تونس ويحتل المنتخب المغربي المركز الثاني ولديه نقطتان والمنتخب التونسي له نقطة واحدة ويكفي المنتخب المغربي اليوم التعادل اذا هزم منتخب قطر من المملكة لكي يحتل المركز الثاني اما في حالة هزيمته فان منتخب تونس سوف يحتل المركز الثاني ولدى منتخب المغرب امل في احراز المركز الأول في حالة فوزه اليوم وهزيمة السعودية بأكثر من ثلاثة اهداف حيث يحتل منتخب المغرب المركز الأول ويبعد المنتخب السعودي وستقام المباراة في الساعة التاسعة والنصف مساء .

المباراة الثانية بين منتخب المملكة ومنتخب قطر ويتصدر منتخب المملكة المركز الاول ولديه اربع نقاط وله ثلاثة اهداف من فوزه على المغرب بهدفين مقابل لاشيء وفوزه على المنتخب التونسي بهدف ومنتخب قطر له نقطة واحدة فقط من تعادله السلبي مع تونس بدون اهداف ولدى المنتخب القطري الأمل في احتلال المركز الثاني في حالة فوزه وخسارة المغرب من تونس حيث يتساوى القطري والتونسي في النقاط وتحسب الاهداف .

أما المنتخب السعودي سوف يدخل هذه المباراة بعد ان يشاهد مباراة منتخب تونس والمغرب وعلى ضوئها سوف يحدد المنتخب من يحتل المركز الثاني فان فاز المغرب فان المنتخب السعودي يجب ان يخرج على الاقل بالتعادل ويحتل المغرب المركز الثاني اما في حالة هزيمته وفوز المغرب فانه سوف يتساوى المغرب والسعودي في النقاط وتحسب الاهداف وعلى العموم فان المنتخب السعودي مرشح للفوز اليوم رغم ان الاصابات التي لحقت به وتعمد الخشونة من قبل المنتخب التونسي في مباراة الأربعاء الماضي ولن يشارك في هذه المباراة مروان الشيحة لحصوله على كرت احمر واصابة طارق العمودي ومساعد السويلم وعبدالله الرشود .

ستقام هذه المباراة في الساعة الحادية عشرة مساء بتوقيت المملكة .

كانت نتائج كرة القدم في كأس فلسطين المقامة بالمغرب كالتالي : المجموعة الاولى في المحمدية فازت المغرب على قطر ١/صفر

والمملكة العربية السعودية على تونس / ١/ صفر

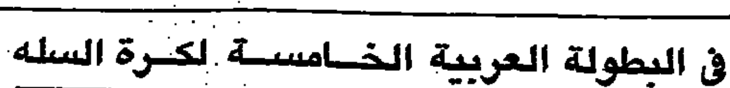
المجموعة الثانية في القنيطرة فازت العراق على الجزائر ٤/٢ ودولة الأمارات العربية المتحدة على سوريا ١/صفر

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
المجموعة الأولى							
السعودية	٢	٢	-	-	٣	-	٤
المغرب	٢	١	-	١	١	٢	٢
قطر	٢	-	١	١	-	١	١
تونس	٢	-	١	١	-	١	١
المجموعة الثانية :							
العراق	٢	٢	-	-	٧	٢	٤
الامارات	٢	٢	-	-	٢	-	٤
الجزائر	٢	-	-	٢	٢	٥	-
سوريا	٢	-	-	٢	-	٤	-

وستقام مباريات اليوم الثالث والاخير للدور الثاني اليوم الجمعة ..

وسيتقابل الفريق الفائز بالمركز الأول في المجموعة الاولى مع الفريق الفائز بالمركز الاول في المجموعة الثانية في الدور النهائي يوم الاحد القادم في الدار البيضاء ..




طارق العمودي

عبدالله الرشود

في البطولة العربية الخامسة لكرة السله

المملكة والأردن ولبنان والصومال وفلسطين في المجموعة الأولى

تونس والامارات وليبيا والعراق في المجموعة الثانية

اليوم الأردن والصومال في مباراة الافتتـــاح



عمان « واس » : تبدأ اليوم في العاصمة الاردنية البطولة العربية الخامسة لكرة السله والتي تشترك فيها منتخبات المملكة والعراق وفلسطين ولبنان والصومال وتونس والامارات وليبيا بالاضافة الى الدولة المضيفة الاردن ..

وقد عقد مساء امس الأول بقصر الرياضة البدنية الملك حسين اجتماعا لرؤساء الوفود تم خلاله اقرار برنامج الافتتاح واضافة عضو من تونس الى اللجنة الفنية بالدورة ..

كما تم تشكيل عدد من اللجان للاشراف على البطولة وقد جرى خلال الاجتماع توزيع الفرق المشاركة الى مجموعتين تضم المجموعة الأولى الاردن والمملكة ولبنان والصومال وفلسطين ..

وتضم المجموعة الثانية تونس والامارات وليبيا والعراق على ان تضاف الدول المتوقع حضورها الى المجموعة الناقصة ..

كما تقرر ان تكون مباراة الافتتاح اليوم بين الاردن والصومال .

متى يعود كبار الاتحاد الى التمارين ؟

ان تبدأ تمارين فريق كرة القدم بنادي الاتحاد وتظهر موجة من تغيب بعض اللاعبين (الكبار) لهو امر يستحق الاهتمام فلا كبير في الكرة والانذار الذي منحه الكابتن هشام بكر مدير الفريق للاعبين بسرعة الانتظام في التمارين يجب ان يأخذه هؤلاء اللاعبون على محمل الجد ذلك لانهم ينبغي ان يكونوا قدوة لمن هم دونهم سواء في السن والخبرة ولكن أن يحدث العكس فهذا هو الخطأ بعينه ..

ان ادارة الكرة بنادي الاتحاد مطالبة بان تكون صارمة مع اللاعبين الذين لا ينتظمون في تمارين الفريق . فمصلحة النادي فوق كل اعتبار .

عيضه حمدان

دورة تنشيطية في الاتحاد للاشبال ، تحت ١٦ سنة

تقيم ادارة الكرة بنادي الاتحاد دورة تنشيطية للفرق غير الرسمية خلال الفترة من ٥ إلى ١٥ من الشهر القادم الدورة على ستاد الاتحاد وسيكون أخر يوم لتقديم الطلبات هو الثاني من الشهر القادم حيث سيعقد اجتماع للفرق المشاركة في السابعة والنصف من مساء نفس اليوم بمقر النادي لاجراء القرعة وتوزيع المباريات وخلافه - هذا وستكون الدورة للاعبين ما تحت ١٦ سنة . وقد وضعت الشروط التالية للبطولة .

اسم الدورة : دورة نادي الاتحاد التنشيطية للاشبال بكرة القدم .

تاريخ اقامتها : من ١٤٠٣/١١/٥ هـ وحتى ١٤٠٣/١١/١٥ هـ

المكان : ملعب نادي الاتحاد بجدة - حي مشرفة .

الفرق المشتركة : الاشتراك مفتوح لكل راغب بشرط توفر الاتي :

طلب باسم مدير ادارة كرة القدم بنادي الاتحاد مرفق به بيان باسماء اللاعبين بعدد ١٤ لاعبا كحد ادنى و ١٦ لاعبا كحد اقصى وتاريخ الميلاد وصورة من حفيظة نفوس كل لاعب ملصق عليها صورة شمسية مقاس ٤ × ٦ . واسم الفريق والمسئول عنه وعنوانه كاملا .

ب - الاشتراك مسموح به فقط للاعبين السعوديين من مواليد ٨٧ هـ و ٨٨ هـ و ٨٩ هـ فقط .

ج - ان لا يكون اى من اللاعبين مسجلا في احد اندية المملكة الرسمية .

يطبق القانون الدولي للعبة في هذه الدورة .

يمثل كل فريق عدد ١١ لاعبا ويسمح باستبدال خمسة لاعبين .

اذا اشرك اى فريق لاعبا غير مستوف للشروط المذكورة يخسر جميع المباريات التي اشترك فيها نفس اللاعب المخالف .

مدة كل مباراة ساعة كاملة على شوطين تبدأ في تمام الرابعة عصرا .

هنالك كأس وجوائز قيمة للفرق الحائزة على المراكز الثلاثة الأولى .

اخر يوم لتقديم الطلبات هو يوم ١٤٠٣/١١/٢ هـ

احمد عيد في جدة

يصل الى جدة اليوم الاستاذ أحمد عيد المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي وذلك لمتابعة فترة اعداد فرق النادي للموسم القادم .

الوديعـــة في الاولى بعد غياب دام خمس سنـــوات

● مكتب « المدينة » بأبها :

ابها : عبدالله الحيدان

في نهائي تصفيات دورة الصعود التقى عصر امس الأول الوديعة والنجمة لصعود احدهما الى مصاف اندية الدرجة الاولى وقد استطاع الوديعة كسب المباراة بهدفين لهدف بدأت المباراة باعصاب متوترة وحذر شديد لأن هزيمة اى فريق معناها الخروج نهائيا فقد اتسم اللقاء بتخليص الكرة كيفما اتفق وخاصة من فريق النجمة الذي كان يسانده الهواء في هذا الشوط ولو لعب بهدوء وتركيز اكثر وفتح اللعب عن طريق الجناحين بدلا من حصر اللعب في الوسط والغزو من العمق لخرج فائزا في هذا الشوط بينما مال الوديعيون الى تهدئة اللعب لانهاء الشوط بالتعادل ولاحت لهجوم النجمة عدة فرص ولكنها دون خطورة وكانت هجمات الوديعة ولكنها اخطر ومنها تلك الشديدة التي سددها نجم وسط يحي حسين فارتطمت بالقائم وخرجت « للأوت » في الدقيقة الثلاثين ورغم فرض الرقابة الصارمة على نجمه ونفاثته عامر مانع الا انه بذل مجهودا كبيرا وتلاعب بالدفاع النجماوي عدة مرات لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي .

وفي بداية الشوط الثاني ينظم الوديعيون صفوفهم ويتبادلون المراكز لاستغلال الهواء الذي كان يساند النجمة في الشوط الاول وبقيادة يحي حسين وعبدالله السريعي ومجهود احمد العاصمي السخى استلم عامر كرة من المنتصف وراوغ المدافعين وسجل هدف الوديعة الأول من الزاوية الصعبة لحارس النجمة ويشرك مدرب النجمة مهاجمه محمد عبدالعزيز الذي اعاد لهجوم النجمة حيويته محاولا تسجيل هدف التعادل وكان له ما اراد وقد سجل هدف التعادل في الدقيقة ٤٣ من ضربة جزاء اثرا اصطدامه بمدافع الوديعة سعيد رفعان لينتهي بعد هدف التعادل. الوقت الاصلي للمباراة ويعمل الحكم وقتا اضافيا ويستمر اللعب بالتعادل حتى الدقيقة ١٣ من الشوط الاضافي الثاني ليتحسب الفودة ضربة جزاء للوديعة بعد اعاقة يحي حسين داخل منطقة الجزاء ليسجل منها عامر هدف الفوز لفريقه والذى تأهل به للصعود للدرجة الاولى ليتنفس الوديعيون الصعداء .

وج والفتح

وفي الثامنة والنصف مساء تقابل وج والفتح لتحديد رفيق الوديعة في الصعود لتكون المبادرة للفتح والذى نزل افراده

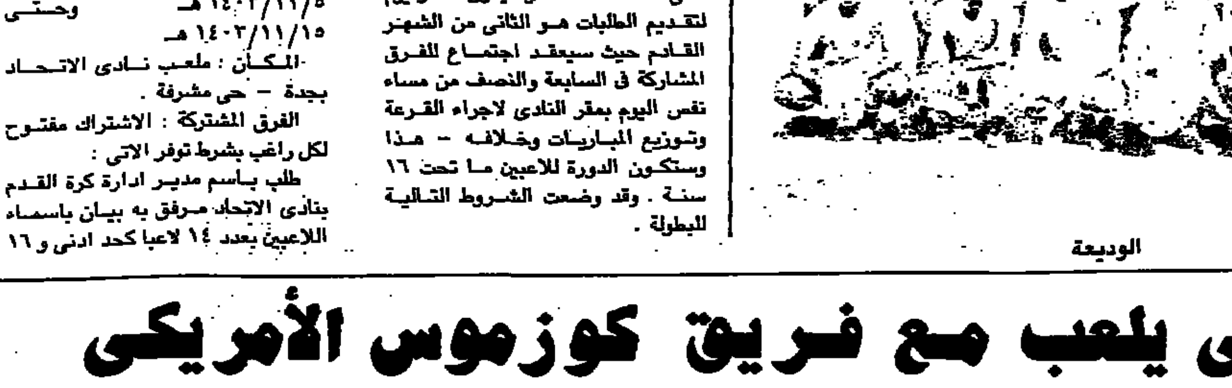
الملعة وهم مصممون على الكسب فقد احسن لاعبوه الانتشار وتنويع الهجمات ليسجل هدفه الوحيد في الدقيقة السادسة من الشوط الاول عن طريق

لاعبه خالد العواد ولولا تسرع مهاجميه في التهديف لاستقبلت شباك العسيري عدد وافرا من الاهداف في حين لعب وج في اسوأ حالاته قياسا بلقاءاته السابقة وكان المرشح للصعود فكان دفاعه مهزوزا ومفككا وتاه وسطه ولم يستطع مجاراة وسط الفتح الذى سيطر سيطرة كاملة على مجريات اللعب وكان لاعتماد وج على الكرات الطويلة لمحسن العتيبي ما سهل مهمة دفاع الفتح في قطع كل الكرات التي تصوب جهته ولم يكن مهدى السديرى في مستواه المعهود وليصبح الفتح رفيق الوديعة في الصعود الى الدرجة الاولى .

مباريات اليوم لقاء البطولة

يلتقي مساء اليوم الوديعة والفتح على بطولة الدورة والتي يشرفها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير ونجد ان مستوى الفريقين متقارب واسلوب اللعب واحد الا ان نجم الوديعة وهدافه يعتبر الورقة الرابحة وسيكون مصدر ازعاج لدفاع الفتح لما يتمتع به من مهارات عالية بالاضافة الى سرعته عموما املنا ان نشاهد ختاما يرضي كل الجماهير التي ستزحف الى ملعب المحالة مبكرة لاسيما وان الفريقين ضمنا الصعود .

يسبق لقاء البطولة لقاء في الرابعة عصرا لتحديد المركزين الثالث والرابع بين النجمة ووج .


الوديعة

الأهلى يلعب مع فريق كوزموس الأمريكى

■ كتب عيضه حمدان

تجرى هذه الأيام مفاوضات بين ادارة النادي الاهلي بجدة وبين فريق كوزموس الأمريكي لكرة القدم وذلك لكي يلعب الأخير مباراة ودية مع فريق الأهلي على ستاد رعاية الشباب بجدة وقد قطعت المفاوضات شوطا طويلا في هذا المجال ..

صرح بذلك الاستاذ فؤاد عيد سكرتير النادي الأهلي الذي أضاف قائلا ان موعد وصول الفريق الضيف سيكون

عقب انتهاء المباراتين اللتين سيلعبهما فريق الأهلي مع الفريقين البرازيليين .. وفي حالة نجاح المفاوضات التي تجرى هذه الايام مع الفريق الأمريكي فان ذلك سيكون بمثابة هدية يقدمها الأهلاويون ليس الى جماهيرهم وحسب بل والى عشاق الكرة في بلادنا الحبيبة ..

والمعروف ان فريق كوزموس كان يلعب له الجوهرة السوداء بيليه قبل اعتزاله للعب قبل بضع سنوات .

وقد كان يضم نجوم العالم في كرة القدم امثال (القيصر) بكنباور وبيليه الى غير ذلك من اللاعبين المحترفين ويسمى فريق كوزموس في بعض الأحيان بفريق النجوم ..

ومن المعروف ان النادي الأهلي قد دأب منذ فترة طويلة على استقدام بعض الفرق العالمية وعلى الأخص الفرق البرازيلية منذ ان كان يدربه (الحية الرقطاء) ديدي ..

وعموما فان الأيام القادمة سوف تكشف لنا مدى ما حققته هذه المفاوضات مع هذا الفريق الأمريكي من نجاح او عكسه وان كنا نتمنى نجاح هذه المفاوضات وذلك لتحريك الجمود الرياضي الذي يسيطر على الأجواء الرياضية هذه الايام ..

الاهلى

بدأت تمارين الوحدة بقيادة شتالى

■ من مندوب المدينة :

مكة - بدأ عبدالمجيد الشتالي المدرب الجديد لفريق كرة القدم الأول بنادي الوحدة بمكة اشرافه على تدريبات الفريق مساء أول امس الاربعاء .. وكان الشتالي قد وصل الى هنا في ساعة مبكرة من صباح اليوم نفسه .. هذا وسيقدم الشتالي خلال الايام القادمة لادارة الوحدة برنامج اعداده للفريق لدوري الموسم القادم .

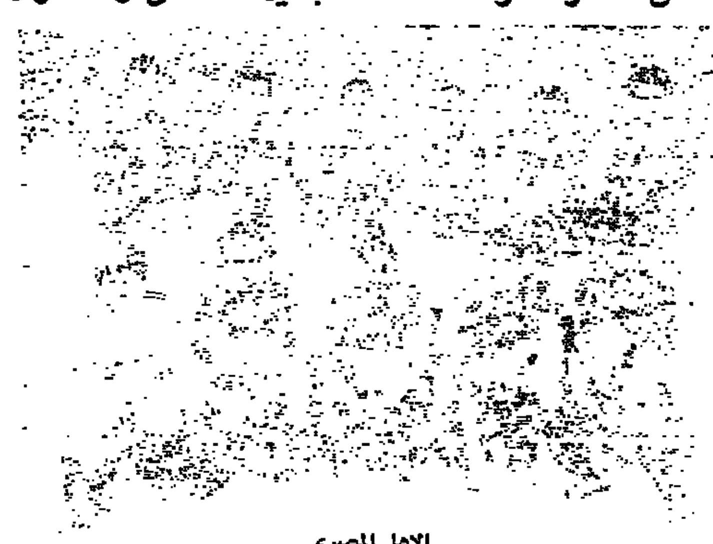
كأس مصر .. ولقاء القمة بين الأهلى والمصرى

تقام بعد عصر اليوم مباراة القمة بين فريقا الأهلي القاهري والمصري البورسعيدي في نهائي كأس مصر على استاد الجبل الأخضر .

وتشير كل التوقعات بان المباراة سوف تأتي قوية من الطرفين وربما تكون فرصة الأهلي اكبر في الفوز بالمباراة ..

ترى هل سيقبع الكأس بالقاهرة .. أم سيعود به ابناء بورسعيد لينضموا الى (المقاولون) في بطولة افريقيا لهذا العام ..

هذا ما ستعلنه صافرة الحكم اليوم في نهاية المباراة ..



الاهلى المصرى




المخلص الى الرياض

■ غادرنا الاستاذ عبدالله محمد مخلص من مكتب رعاية الشباب بالطائف الى الرياض للالتحاق بدورة الكومبيوتر في الحاسب الآلي بعد ان تم ترشيحه لها من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب وستكون مدتها ٤٠ يوم .

نجوم النهضة ومدرب الفريق يعترضون على الادارة الجديدة

سعد الفيصل يعلن عن ترشيح نفسه لعضوية الادارة !

قرار سرى من الادارة الجديدة باحضار مدرب اجنبى للفريق


العون

اتحاد الكرة السودانى يدعو « المدينة » للسودان

وجه الاتحاد السودانى لكرة القدم الدعوة للزميل محمد العون مندوبنا بالمنطقة الشرقية .. لزيارة السودان والاطلاع على المنشآت والملاعب الرياضية هناك والقيام بزيارات لمقرات الأندية ..

وقد جاءت هذه الدعوة عبر خطاب تلقاه الزميل العون من الدكتور زين ابراهيم سكرتير عام الاتحاد السودانى لكرة القدم .

كما تضمن خطاب الدعوة شكرا للزميل محمد العون على التغطية الاعلامية الجيدة لأخبار بعثة ممثل السودان فى بطولة الأندية العربية ابطال الدورى .

هذا ومن ناحية أخرى .. من المقرر ان يعقد الاتحاد السودانى لكرة القدم اجتماعا هاما له فى العاشر من شهر ذى القعدة القادم للنظر فى التقرير الذى سيقدمه سكرتير عام الاتحاد بشأن أحداث البطولة العربية للأندية ..

حيث سيتخذ الاتحاد السودانى فى هذا الاجتماع ما يراه مناسبا من قرارات .. يخاطب بها الاتحاد العربى لكرة القدم المنظم للبطولة !

●● الدمام- محمد العون : لازالت الاوضاع النهضاوية غير مستقرة .. على الصعيدين الادارى والكروى .. وذلك بعد حدوث مفاجآت عديدة .. كانت كفيلة بالغاء عقد الجمعية العمومية للنادى فى موعدها المحدد ...

إذ برزت فجأة داخل النادى النهضاوى .. مجموعة قوية تضم عددا من اللاعبين المخضرمين والمعروفين ومشجعى النادى عارضت ذلك الاسلوب الذى يتم به اختيار مجلس ادارة النادى الجديد .. والذى اختير لرئاسته الاستاذ حمد العلى ..

وقد عزت هذه المجموعة المعارضة التى من بين أعضائه مدرب الفريق الاول حاليا « حمندى » أسباب إعتراضها .. لكون الاعضاء الذين تم اختيارهم سبق لهم وان خاضوا تجارب ادارية بما فيه الكفاية ..

كانت نتائجها على مسيرة النادى سلبية ! ..

فيما ان هناك أسماء لم يتم اختيارها .. وهى الأسماء المستحقة لعضوية مجلس الادارة على اقل تقدير !؟ ...

ومن بين هذه الأسماء .. الأستاذ سعد الفيصل والذى كان يشغل منصب نائب الرئيس فى العام قبل الماضى ..

وتولى بعد عودته فى إدارة السنيد منصب مدير الكرة دون أن يمتلك عضوية مجلس الادارة .. وإستقال فى نهاية الموسم الكروى ..

اثر تصرفات قام بها اعضاء مجلس الادارة أجبرته على ذلك ! ..

وقد أكد الفيصل لعدد من المقربين اليه .. أنه ينوى ترشيح نفسه لمجلس الادارة .. حتى لو لم يكن احد من الأعضاء المرشحين – الاداريين المعروفين راضين عن ذلك .. إلا أن هناك مصادر مطلعة داخل النادى النهضاوى اكدت « للمدينة » أن محاولات اولئك اللاعبين لن تستمر وخاصة بعد أن أعلن الاستاذ حمد العلى رئيس النادى مرشحه لمنصب نائب الرئيس وهو الاستاذ حمد المعيبد ..

– المرشحون لعضوية مجلس الادارة وهم :–

فهد السنيد ، فهد زامل الحارثى ، بدر السويدان ، عبد الكريم الابراهيم ، مبارك الدوسرى .

وقد علمت « المدينة » من مصدر نهضاوى كبير بان اول قرار سيتخذه مجلس الادارة الجديد بعد اعتماد التشكيل النهائى .. هو الاعلان عن قرار سرى قد اتخذ باستقدام مدرب أجنبى يشرف على فريق كرة القدم الأول بالنادى .. بدلا من المدرب الوطنى « حمندى » .. وربما يأتى هذا القرار .. كعقاب من مجلس الادارة لحمندى على انضمامه لمعارضة اختيار بعض الأعضاء واسلوب الاختيار نفسه !! ؟ ...

عموما الأيام القليلة القادمة .. ستكون كفيلة بايضاح الصورة اكثر واكثر حول الأوضاع النهضاوية المتردية ! ...

النهضة


سعد الفيصل

النجم السعودى الذى لفت انظار التوانسة

كرة القدم الخليجية تطورت كثيرا

منتخب تونس جيد ينقصه الهداف

نتائجنا فى تونس مشجعة والتحكيم لا بأس

حوار : محمد الهادى

الوسلاتى – تونس



□ مروان الشيحة كان من ابرز العناصر السعودية التى تركت انطباعا طيبا لدى عشاق كرة القدم بتونس . فقد تمكن هذا اللاعب من البروز بصفة خاصة بتسجيله لهدفين امام منتخب الجمهورية العربية اليمنية على الرغم من انه اضاع بنالتى امام الفريق الهولندى . كما انه كان من ابرز من ساهموا فى تحقيق التعادل امام المنتخب البرازيلى . وفى اثناء تواجده فى تونس مع المنتخب كان لنا هذا الحديث التالى :

□ مروان الشيحة كيف بدأت حياتك الرياضية ؟

– بدأت حياتى ككل اللاعبين حيث انى نشأت فى الحى تم انضممت الى نادى الاتفاق وبعدها الى منتخب الاشبال فى سنة ١٤٠٠ هجرية وفى ذلك الوقت لعبت ضد فريقين كويتيين كانا معسكرين فى المملكة وفزنا عليهم فى المباراة الاولى والمباراة الثانية وبعد ذلك تم اختيارى للمشاركة فى بطولة سنغافورة على مستوى الاشبال لكن ظروفى لم تكن تسمح لى بالسفر وتبعا لذلك اعتذرت . وانضممت هذه السنة الى منتخب الشباب وبعد ذلك لعبنا فى المملكة مباراتين مع الفريق الهولندى ومع الفريق البلجيكى وانتصرنا عليهما بنتيجة ٢ – ١ و٢ صفر ، وبعدها وصلنا الى تونس .

□ كيف كانت استعدادتكم فى تونس ؟

– كانت مرضية وحسنة للغاية .

□ انطباعاتكم عن النتائج التى حققتموها بتونس ؟

– كانت النتائج كبيرة ومرضية وذلك بسبب انسجام اللاعبين وبفضل تطبيق توجيهات المدرب بخصوص الخطط التى سننتهجها .

□ رايك فى المنتخب التونسى ؟ وفى كرة القدم التونسية ؟

– المنتخب التونسى فريق متكامل ينقصه هداف . اما عن كرة القدم التونسية فانها كانت فى مستوى عالمى ولا يمكننا ان ننسى ما قام به المنتخب التونسى فى كاس العالم بالارجنتين وحتى فى المملكة فان اللاعبين كانوا فى مستوى طيب ونذكر هنا الجندوبى ونجيب الامام وطارق والكعبى والمغربى ..

□ هل تعتقدون ان اللاعبين القدامى يستطيعون العودة للمنتخب التونسى الان ؟

– اعتقد انه من الغريب ان يستغنى مدرب المنتخب التونسى عن خدمات لاعبين من طراز تميم وطارق وغيرهم خصوصا وانهم قاموا بدور فعال فى نواديهم فى الدورى الممتاز وانى لمتأسف شديد التأسف لغياب مثل هذه العناصر البارزة .

□ رايك فى كرة القدم الخليجية ؟

– كرة القدم الخليجية تطورت كثيرا خصوصا بعد انتداب مدربين ولاعبين اكفاء وذوى شهرة عالمية من ذلك مثل ان المنتخب القطرى تمكن من الفوز بكأس العالم للشباب وهذا دليل قاطع على تطور كرة القدم الخليجية .

□ كلمة عن التحكيم التونسى ؟

– الحكام التونسيون ذوو خبرة ودراية ولكن وللاسف تعمد احدهم اثارة مشاعرى بالغضب ولم يكن بالتالى فى المستوى المطلوب فى مباراة تونس وهولندا ؟

□ ماذا تشعرون عند الهزيمة ؟

– مثل شعور اى لاعب مع شديد التأثر بالهزيمة لانى اخاف الهزيمة اكثر من حرصى على النتيجة .

□ احسن لاعب عربى ؟

– عبد العزيز العنقرى – عبد الجواد – طارق ذياب .

□ احسن لاعب فى المملكة ؟

– ماجد عبد الله .

□ كلمة الختام ؟

– اشكر جريدة « المدينة » بالخصوص الاخوان العاملين بمكتب تونس الذين اولونا اهتماما بالعا

فى بطولة فرنسا للسباحة :

بوسلاغم الرابع وفاتن الخامسة


سمير وفاتن بعد استلامهما للجوائز

■ من محمد الهادى الوسلاتى :

تونس – حقق السباحان التونسيان سمير بوسلاغم وفاتن غطاس خلال مشاركتهما فى بطولة فرنسا للسباحة بمدينة بوردو رقمين قياسيين تونسيين وافريقيين جديدين بقطعهما مسافة ٢٠٠ متر فراشة على التوالى فى دقيقتين و ٨ ثوان و ٩٣ بالمائة ودقيقتين و ٢٦ ثانية و ٨٥ بالمائة ..

وجاء سمير بوسلاغم فى المرتبة الرابعة ضمن السباحين المشاركين فى الدور النهائى لهذا السباق بينما احرزت فاتن غطاس المركز الخامس فى نهائى الفتيات .

منع دخول متسابق من جنوب افريقيا الى السويد

جونكوبينج – السويد ، اف ب ، :

أعلن منظمو الجائزة الكبرى فى سباق الدراجات فى السويد التى ستقام يوم الأحد فى اندرستورب – بالقرب من كونكوبينج – أول امس (الثلاثاء) ان السلطات السويدية رفضت منح تأشيرة الدخول لبطل جنوب افريقيا – الن نورث .

ويؤكد هذا الرفض موقف السلطات السويدية فى مواجهة التمييز العنصرى الذى تمارسه حكومة بريتوريا – وسوف يسمح بدخول السويد فقط للرياضيين من جنوب افريقيا الذين يندددوا رسميا بالتفرقة العنصرية ومنذ شهر نوفمبر ١٩٨٢ استبعد من المسابقات الدولية التى نظمت فى السويد لاعب تنس وخمسة من لاعبى الجولف من جنوب افريقيا ..

ولم يستبعد المنظمون فى اندرستورب ان يقوم الاتحاد الدولى لسباق الدراجات البخارية – على سبيل الانتقام – بسحب حق تنظيم الجائزة الكبرى فى علم

الشويمان للأردن

رشح اتحاد العاب القوى الاستاذ/ عبد الرحمن الشويمان لحضور دورة الحكام التى ينظمها الاتحاد العربى لالعاب القوى فى الأردن خلال الفترة من ٢ – ١٤ ذى القعدة القادم أثناء مسابقة البطولة العربية الرابعة لالعاب القوى .

الموسم القادم المرحلة الثانية للاشبال بالسودان

■ مكتب المدينة :

الخرطوم – يبدأ يوم ١٩٨٣/٨/٧ (دورى الاشبال) للفرق التابعة لاندية الخرطوم حيث تنتهى يوم ٨٣/٧/٦ الدورة التنشيطية التى بدأت يوم ٨٣/٥/١٥ والتى يتصدرها بكل جدارة فريق اشبال نادى النيل ، والمستويات العامة لكل الفرق متقدمة وجيدة والمنافسة قوية بين معظم هذه الفرق .

ومن ناحية اخرى فرغت لجنة الاشبال باتحاد الكرة المحلى بالخرطوم من وضع الميزانية الخاصة بتنفيذ مشروع الاشبال الثانى تحت سن ١٧ سنة فى الموسم القادم وعلمت (المدينة الرياضية) ان الموقف المالى لجهاز الاشبال جيد جدا نسبة للاقبال الجماهيرى على مباريات الاشبال .

منتخب الجمباز يعسكر فى حائل

استعداد مكثف من مكتب حائل لانجاح المعسكر

حائل – رشيد المطير. وصلت الى حائل السبت الماضى بعثة المنتخب السعودى للجمباز وذلك لاقامة معسكر تدريبى فى حائل فى ملاعب المركز الرياضى . وذلك استعدادا للمشاركات والدورات سواء على المستوى الخليجى او الدولى والتى سيشارك بها الاتحاد السعودى للجمباز .

هذا ويتكون الوفد من اداريين من قبل الاتحاد السعودى للجمباز وحكام ومدربين ومجموعة من اللاعبين ذوى المستويات الجيدة والافضل على مستوى المملكة . من مختلف مناطق المملكة .. وهى الوسطى والغربية والشرقية بالاضافة الى لاعبين اثنين من منطقة حائل وابها وسوف يستمر المعسكر الى نهاية الخامس عشر من الشهر القادم وفى نهاية المعسكر سيتم اختيار التشكيل النهائى للمنتخب وعدده (١٨) لاعبا للبطولات القادمة .

ويقوم الاتحاد العربى السعودى للجمباز بالتعاون مع المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بحائل بالاشراف على هذا المعسكر . برأس اللجنة الفنية للاتحاد السعودى للجمباز الاستاذ/ محمد المبدل ويشارك فى المعسكر المذكور حكم دولى عين من قبل الاتحاد السعودى للجمباز .

ويقوم كمشرف عام على المعسكر الاستاذ/ سعد السعادات مدير مكتب حائل طيلة فترة المعسكر .

وقد رشح الاتحاد عدة مدربين من مختلف المناطق لمرافقة المنتخب فى معسكره التدريبى وهم .

من الرياض ناصر السند الدوسرى والطاهر القطارى والبشير مزهود

ومن الشرقية محمد سعيد وموسى الحسناوى وجمال الدين الشاذلى شعبان من حائل

هذا ويشتمل المعسكر على عدة برامج منها ما هو تدريبى ومنها ما هو ترفيهى وكذلك تنظيم الرحلات حيث اعدت اللجنة المشرفة على المعسكر عدة برامج ورحلات الى المناطق السياحية بالمنطقة وكذلك برامج السباحة وكل ما يلزم المعسكر .

وسوف يقام على هامش المعسكر المؤتمر الوطنى لاتحاد الجمباز والذى سيشارك فيه جميع الاداريين والمدربين المرافقين للمنتخب وذلك لاعداد البرامج المقبلة للاتحاد .

وايضا ستكون هناك دورة اقليمية للمدربين العرب يستدعى فيها اتحاد الجمباز المحاضرين الدوليين من الجامعة الدولية للجمباز لالقاء بعض المحاضرات على المدربين العرب فيما يخص اللعبة ومستقبلها وقد التقت الصفحة بالمدينة مع الكابتن ، جمال الدين الشاذلى ، وهو مدرب للجمباز فى منطقة حائل وبالذات بمكتب الرئيس لرعاية الشباب حيث حدثنا فى كلمات موجزة عن المعسكر الحالى فقال فى الحقيقة الاتحاد العربى السعودى للجمباز طرح فكرة اقامة معسكر داخلى ورأى أن مدينة حائل هى الاولى فى الافضلية لاقامة هذا المعسكر التدريبى للمنتخب السعودى للجمباز والحمد لله كل شىء على ما يرام وجميع افراد المعسكر مرتاحون تماما ويؤدون تدريباتهم بكل جد واجتهاد من اجل رفع اسم بلدهم عاليا بين البلدان .

وقد وضعنا عدة برامج لأفراد البعثة أوقات راحتهم منها التجول فى معالم مدينة حائل وهناك العاب ترفيهية داخل المعسكر ايضا . وحول سؤال عن مستقبل اللعبة فى المملكة . قال الشاذلى فى الحقيقة المكتب الرئيسى لرعاية الشباب ناشد الاباء حث ابنائهم على الالتحاق باللعبة وناشد جميع الشباب فى المنطقة لممارسة هذه اللعبة . والتى تعتمد على الحركات المرنه والبهلوانية الجيدة وانا بدورى ايضا اناشد جميع الشباب هنا لممارسة هذه اللعبة الجميلة .

وفى نهاية حديثه القصير شكر جريدة المدينة على اهتمامها ومتابعتها لجميع الانشطة الرياضية دون استثناء .

بسبب الصحفيين والمصورين

سبستيان يؤجل العلاج

لندن : نقل العداء البريطانى سبستيان كو أول امس الاربعاء فى ليسيستر وسط انجلترا لاجراء بعض الفحوص على الغدد .

وكان ستبدأ يوم الاحد القادم فى هلسنكى الى المستشفى امس الثلاثاء ولكن ازاء تجمع المصورين والصحفيين امام المستشفى قرر صاحب الرقم القياسى العالمى فى سباق عدو ٨٠٠ متر تاجيل موعد دخوله الى المستشفى التى سيقضى فيه ٤٨ ساعة يفحصه خلالها الدكتور كارل نيكولسون الذى تابع علاجه خلال بطولة اوروبا فى اثينا العام الماضى بعد اصابته باختلال فى نشط الغدد .

مجلس ادارة جديد لنادى النهضة بالدمام

■ الدمام – ابو خلدون :

تقرر بصورة نهائية انعقاد الجمعية العمومية لنادى النهضة فى الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاربعاء ٢ ذو القعدة ١٤٠٣هـ باشراف الاستاذ عبد الله فرج الصقر مدير المكتب الرئيسى للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية وبرئاسة الاستاذ فيصل الشهيل رئيس شرف النادى وذلك لانتخاب مجلس ادارة جديد للنادى .

واقوى المرشحين للرئاسة الاستاذ حمد على ابراهيم رجل الاعمال وعضو شرف وكان لاعبا لكرة القدم بالنادى والنقيب حمد المعيبد نائبا للرئيس والاساتذة عبد الكريم على امينا للصندوق وبدر السودانى ومبارك الدوسرى وصالح الحربى وصالح الراعى اعضاء .

احتجاجا على امريكا وأبوظبى

السوفيت يقاطعون بطولة العالم

موسكو (ا ف ب) ذكر نيكولاى كروجيس المسئول عن لعبة الشطرنج فى لجنة وزارة الرياضة السوفيتية لوكالة فرانس بريس أن الاتحاد السوفيتى اتخذ قرارا نهائيا بعدم الاشتراك فى الدور قبل النهائى فى بطولة العالم للشطرنج .

ومما يذكر أن الدور قبل النهائى سيجرى يوم ٥ اغسطس الحالى فى باسادينا بالولايات المتحدة الامريكية بين اللاعب السوفيتى جارى كاسباروف والمهاجر من أصل سوفيتى فيكتوركورتشنى وبين فاسيلى سميسلوف – الاتحاد السوفيتى – وزولتان ريبلى – المجر – فى نفس اليوم بابو ظبى الامارات العربية المتحدة .

وقال كروجيس اننا لن نشترك فى الادوار قبل النهائية فان لجنة الالعاب الرياضية السوفيتية لا تريد ان تهدر حقوق اللاعبين السوفيت .

وهناك خلاف كبير بين الاتحاد السوفيتى ورئيس الاتحاد الدولى للشطرنج فلورنسيو كامبومان الفلبينى حول المكان الذى تقام فيه الادوار قبل النهائية .

وعلم أن الاتحاد السوفيتى رأى أن اختيار باسادنيا وأبوظبى غير قانونى وطلب عقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية للاتحاد الدولى للشطرنج أو تاجيل المباراتين الى حين انعقاد مؤتمر الاتحاد الدولى الذى دعى للفصل فى النزاع القائم .

واضاف كروجيس اننا لا نتفق مع رئيس الاتحاد الدولى للشطرنج واستطرد قائلا ان موقفنا واضح ولم يتغير .

تنفيذ ١٦ مشروعا ببلدية الطائف

■ من عكاشة محمد طه .

جدة ـ يجرى العمل حاليا في ١٦ مشروعا بمدينة الطائف .. اوضح هذا الدكتور حسن حمزة حجرة رئيس بلدية الطائف وقال :

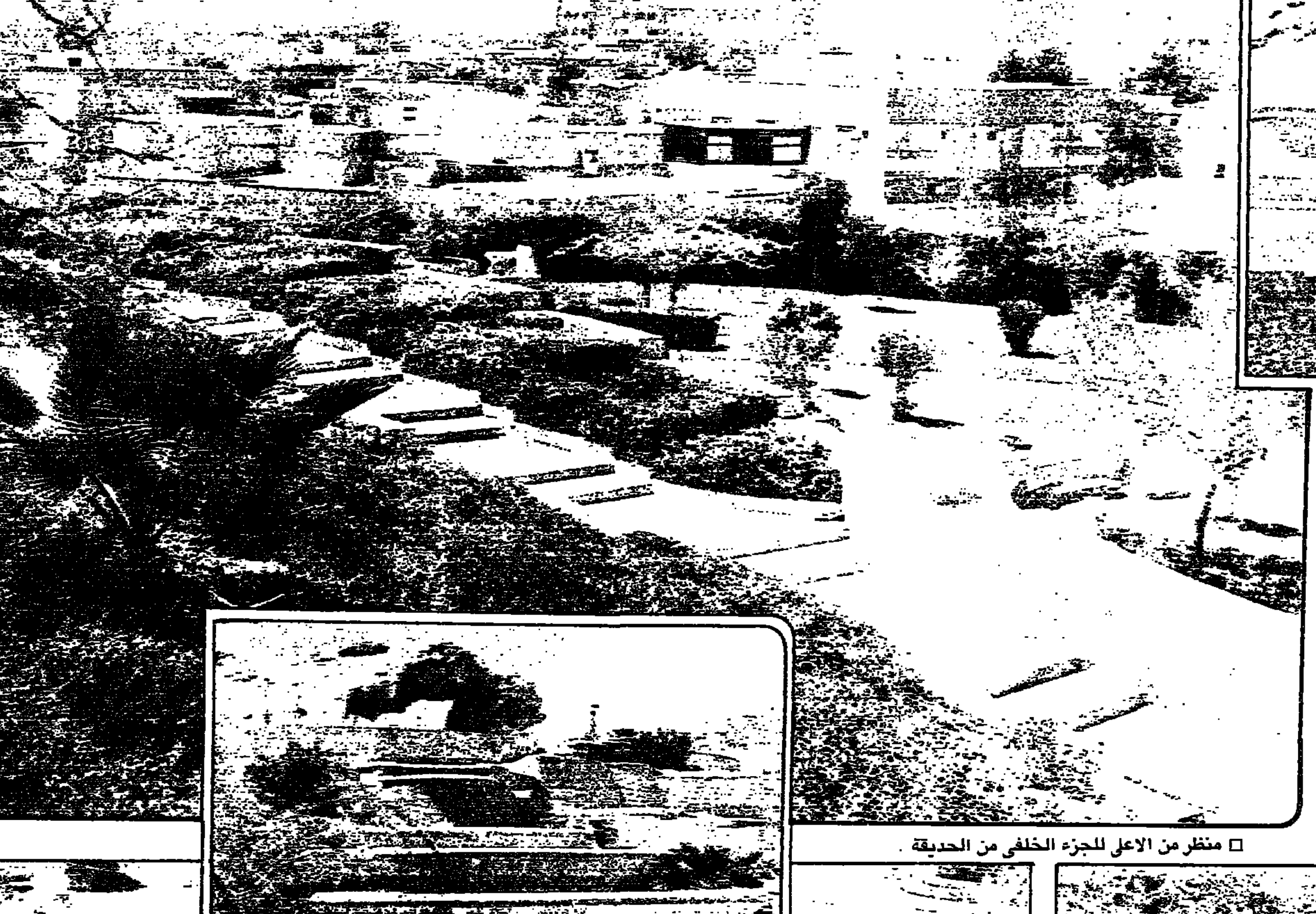
من هذه المشروعات مشروع تزفيت وارصفة وانارة تكاليفه ٢٥٫٨٧٢٫١٨٥ ريالا . ومشروع أخر للتزفيت والأرصفة والانارة تكاليفه ٢٢٫٧٩٢٫٨٠٠ ريال . وتركيب كراسي للحدائق ب ٨٥٩٫٠٠٠ ريال . وانشاء سوق خضار وفواكه بالقمرية وتكاليفه ٨٫٤٥٧٫٩٠٠ ريال . سوق خضار المزغدية ٣٫٨٠٠٫٠٠٠ ريال . العاب اطفال بالردف خمسة ملايين ريال . ترميم مجمعات واقواس ١٤٩٫٩٠٠ ريال . توريد وتركيب انارة حدائق ٩٣٧٫٥٠٠ ريال ومشروع أخر ب ١٫٧٩٦٫٢٥٠ ريال . انشاء سوق للغنم ١٫٠٧٨٫٠٠٠ . انشاء ٤ نوافير ٦٫٦١٩٫١٦١ ريال . الاشراف على تنفيذ جسرين ٣٫٧٠٠٫٠٠٠ ريال . انشاء جسرين على وادى وج ٢٧٫٠٤٥٫٥١٢ وقف سلم الموقع للشركة المنفذة . انشاء جسر حامد بن ثابت ١١٫١٠٣٫٥٢٩ . انشاء جسر ونفق باب الحزم ٣٢٫١٩٦٫٧٠٠ ريال . مشروع تسمية وترقيم شوارع الطائف ٨٫٠٠٠٫٠٠٠ ريال ..

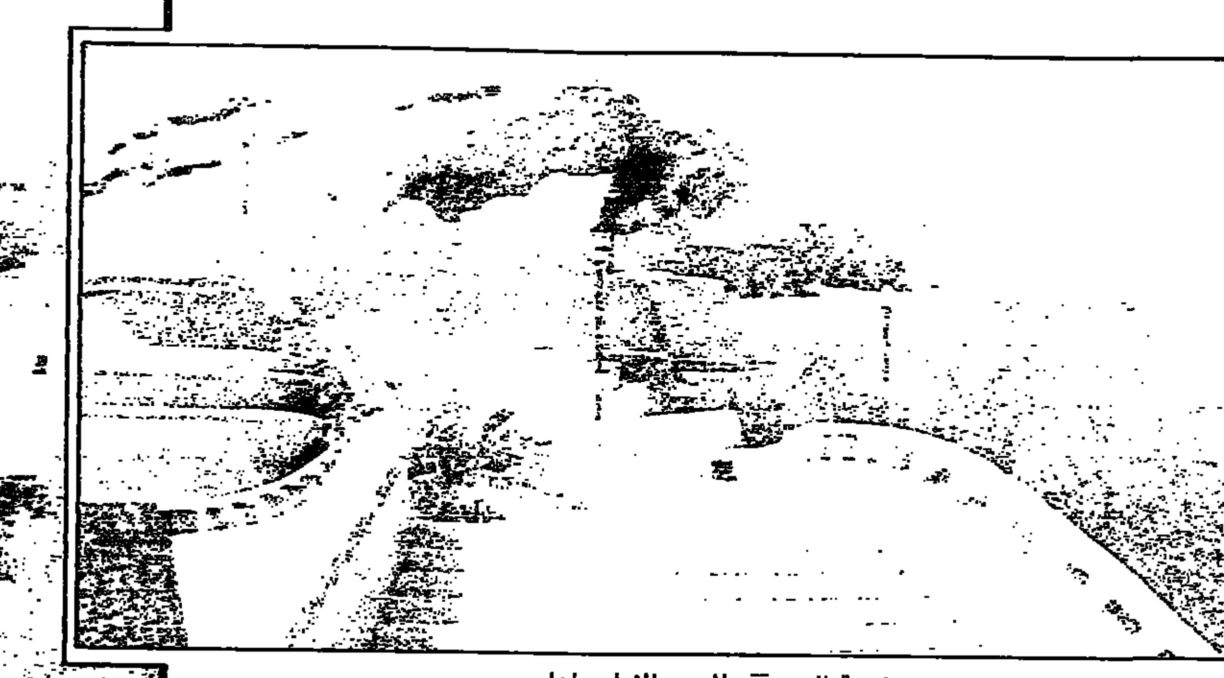


د . حسن حجرة



حديقة جبل ابو مخروق الفريد من نوعه بالرياض





□ واجهة الحديقة بالمدرج الامامي لها .

تحقيق : سلمان العمرى

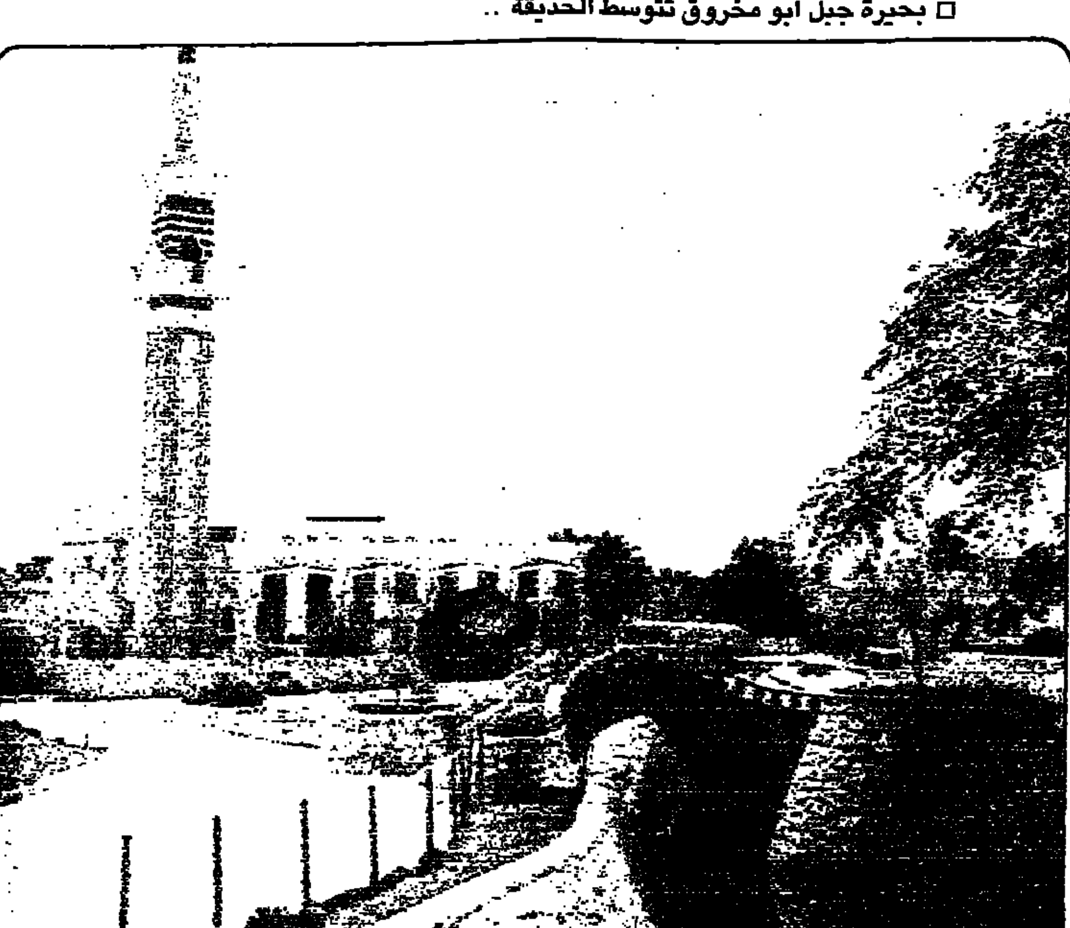
الرياض - مكتب ، المدينة ، تعتبر حديقة جبل ابو مخروق من المنتزهات الجميلة والحديثة في نفس الوقت التي شيدتها امانة مدينة الرياض وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض .. وكذلك حرص المسئولين بالامانة ايضا على توفر وانتشار المنتزهات ووسائل الترفيه لسكان مدينة الرياض .. هذا وتقع حديقة جبل ابو مخروق في منطقة الملز غرب شارع صلاح الدين الايوبي (الستين) .. حيث ان هذه الحديقة الجميلة والفريدة من نوعها في عاصمتنا الحبيبة هي عبارة عن منتزه عام بها بعض المناظر الطبيعية الخلابة .. والتى تشد الناظرين اليها .. وانطلاقا من حرص «المدينة» على متابعة كل جديد وحديث في جميع مدن ومناطق المملكة بصفة عامة .. انطلقت عدسة «المدينة» وتجولت بهذه الحديقة الباهية الجمال والتقطت العديد من الصور .. هذا وتضم هذه الحديقة مدرجات مزروعة واشجار وشجيرات .. وكذلك احواض للزهور المختلفة بالاضافة الى المسطحات الخضراء والشلالات المائية - والبحيرات التى تتوسطها نوافير وملاعب للاطفال .. كما انه يوجد مواقف للسيارات .. حيث تبلغ مساحتها الاجمالية ٥٢ الف م٢ .

تصوير : عبد المنعم حامد

□ منظر من الاعلى للجزء الخلفى من الحديقة .

□ بحيرة جبل ابو مخروق تتوسط الحديقة ..

□ الطبيعة منتشرة فى كل مكان بالحديقة ..



□ مسجد حديقة ابو مخروق وروعة التصميم

□ احد المدرجات الخلفية وعلى جنباته مغطى بالشجيرات

